

ملفات
احكام انشيتة
تعبا البشر
في القرن الرابع عشر

شيخ آغا بزك الطهراني

ملفات

لجنة العلماء العليا السيد ميرزا محمد باقر الطهراني

طبقات

أعلام الشيعة

القسم الثالث

من

الجزء الأول



نقباء البشر في القرن الرابع عشر

كتابخانه

مركز تحقيقات كميونري علوم اسلامي

شماره ثبت: ۱۴۶۹۵

تاريخ ثبت:

تأليف

اغابزرك الطهراني

مؤلف (الذريعة)

الناشر: دارالمرتضى للنشر - مشهد

المطبعة: مطبعة سعيد - مشهد تلفون ۴۴۰۷۵

عدد النسخ: ۲۰۰۰ نسخة

الطبعة: الثانية ۱۴۰۴ هجرية



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلاة على سيدنا محمد رسول الله وآله الطاهرين الى قيام يوم الدين .
وبعد : فقد تصدى بعض الوجاه لنشر الجزء الأول من موسوعتنا (طبقات
أعلام الشيعة) - هذا الكتاب - المسمى بـ (نقباء البشر في القرن الرابع عشر) وطبع
منه على نفقته قسمان الأول في سنة ١٣٧٣ هـ والثاني في سنة ١٣٧٥ هـ . وفي خلال ذلك
تبرع أحد تجار النجف بطبع القسم الأول من الجزء الثاني المسمى بـ (الكرام البررة
في القرن الثالث بعد العشرة) فطبعه مشكوراً ونشرنا على نفقتنا القسم الثاني منه .
ثم توقفنا عن طباعة أجزاء هذه الموسوعة لاصراف هممتنا الى متابعة نشر موسوعتنا
الأولى (الذريعة الى تصانيف الشيعة) فطبع منها في النجف - الى جانب ما يطبع
في طهران باستمرار - الجزآن الثالث عشر والرابع عشر ، وقد سئمت لنا الفرص
بعض الشيء لمتابعة طباعة أجزاء (طبقات أعلام الشيعة) فرأينا أن نقدم مجلدات
الجزء الأول لاكمال هذه الحلقة ثم اكمال ما تبقى من الجزء الثاني وهكذا بالترتيب .
ونقدم للقراء القسم الثالث من الجزء الأول (نقباء البشر) وهو فيمن اسمه
صالح بن محمد جواد ثم باقي الحروف على الترتيب المؤلف ، ونسأل الله تبارك اسمه
أن يمدنا بعونه وينسئ في الاجل ويوفقنا لمتابعة نشر هذه الأجزاء وغيرها ما دمنا
في قيد الحياة ، وأن يهيبه لما تركه بمدنا من بيعته من رقدته ويضمه في متناول أيدي
أهله . وأن يجعله خالصاً لوجهه بفضله وكرمه ونرجو من القراء الافاضل أن لا يرضوا
علينا بملاحظاتهم وتصويباتهم فالمصيبة والكمال لله وحده ، وهو الموفق .

المؤلف

اغا بزرگ الطهراني

عفا الله عنه

الشيخ صالح الحريري ١٤٢٥

١٣٠٥ - ...

هو الشيخ صالح بن محمد جواد البغدادي الشهير بالحريري أديب فاضل وشاعر كامل .

من أسرة معروفة في بغداد ، كان من أهل الفضل والادب والشعر ، سكن النجف مدة واتصل بملساء الادب وشيوخ القريض ، كالسيد محمد سعيد الحبوبي وغيره ، وكانت له معرفة والمقام ببعض العلوم الغربية ، وله شعر جيد رأيت بعضه . توفي في بغداد سنة ١٣٠٥ هـ ونقل الى النجف فدفن بها ورثاه بعض الشعراء .

السيد صالح الكيشوان ١٤٢٦

هو السيد صالح بن السيد علي بن السيد أحمد الموسوي الفزويني الكاظمي النجفي عالم جليل .

كان من فقهاء عصره وأجلاء وقته ، وهو من أفاضل تلاميذ الشيخ محمد حسين الكاظمي المتوفى سنة ١٣٠٨ هـ ، وكان معروفاً بالبراعة والسكال وسعة الاطلاع ، ولم نقف على تاريخ وفاته مع الاسف . وأخواه السيد كاظم والسيد محمد من العلماء الفضلاء ، كانا من تلاميذ الكاظمي أيضاً . وله أولاد ثلاثة كلهم من الفضلاء الاجلاء في النجف . وقد مر ذكر ابن اخيه السيد محمد حسين ابن السيد كاظم في ص ٦٣٦ - ٦٣٨ .

وهو غير معاصره السيد صالح الفزويني الكاظمي الذي كانت صهراً لحجة الاسلام الشيخ محمد حسن آل ياسين ، فانه لم يكن من أهل العلم لكن اولاده السيد مهدي نزيل البصرة ، والسيد جواد نزيل الكويت ، والسيد أحمد نزيل الكاظمية المار ذكره في ص ١٠٤ من العلماء المعروفين رحمهم الله .

الشيخ مهمل صالح عحي الدين

١٤٢٧

١٣٣٧ - ٠٠٠

هو الشيخ محمد صالح ابن الشيخ علي ابن الشيخ قاسم بن الشيخ محمد ابن الشيخ علي ابن الشيخ حسين بن الشيخ عحي الدين من شمراء عصره .
 كان من رجال بيته المعروفين وادبائه اسرته الافضل، وشيوخ القريض في وقته ،
 برز بين معاصريه من الادباء والشمراء وشاركهم في المناسبات والموادى ، وقلما اغفل
 ذكره في المحافل التي كانت تقام يومئذ . وكان قوي الحافظة كثير الاطلاع جيد
 النظم ، ومن اهل الورع والصلاح .
 كان يتردد الى سامراء كثيراً ، وجاورها برهة من الزمن لأن اخاه الشيخ
 عبد الكريم كان من خواص خدام السيد المجدد الشيرازى . ورأيت كثيراً من
 مدائمه ومآثله في السيد المجدد في حياته وبعد وفاته ، كما رأيت من نظمه في مناسبات
 أخرى ، وقد جمع السيد افا القسرى جملة من مدائمه ومراثيه لاعلماء في مجلد صغير .
 توفي في سنة ١٣٣٧ هـ . ومن اولاده الشيخ عبد البصير ، والشيخ مهدي ،
 والشيخ هادي ، وغيرهم ، وقد مر ذكر أخيه العلامة الشيخ جواد في ص ٣٣٤ .

السيد مهمل صالح البهبهاني

١٤٢٨

١٣٠٩ - ٠٠٠

هو السيد محمد صالح بن الامير علي نقي البهبهاني من أ كابر العلماء .
 كان من تلاميذ الشيخ المرتضى الأنصاري وغيره من الفحول في النجف ، وقد
 عاد الى ببهان بعد أن بلغ درجة سامية في العلم والعمل ، وصار من الفقهاء الأفاضل
 والعلماء الأجلاء ، فانتدبت له الوسادة وقام بوظائف الشرع الشريف من التدريس
 والامامة وفصل القضاء . وكانت له في ترويض الدين ونشر الأحكام بين الانام أباد

بيضاء ، تستحق التقدير والثناء الى أن توفي في حدود سنة ١٣٠٩ هـ . وله تلامذة
أعلام منهم الفقيهان العاضلان الميرزا حسن بن المولى حسين البهبهاني ، والمولى محمد تقي
ابن محمد كاظم البهبهاني ، وغيرهما .

الشيخ مهدي صالح الحائري

١٤٢٩

١٢٩٧ - [١٣٩١]

هو الشيخ محمد صالح بن الميرزا فضل الله بن المولى محمد حسن المازندراني
الحائري عالم كبير .

ولد في سكر بلاه في سنة ١٢٩٧ هـ - من ابنة المولى محمد يوسف الاسترابادي
صاحب (صيغ العقود) - ونشأ بها فقراً الأدبيات والسطوح على الاخوان
الفاضلين المولى علي المعروف بسيدويه ، والمولى عباس المعروف بالاخفش ، وفي الخارج
حضر علي شيخنا الميرزا حسين الخليلي ، والشيخ محمد كاظم الخراساني ، وغيرهما من
علماء النجف المدرسين ، وفي سنة ١٣٢٤ هـ عاد الى بارفروش بمازندان ، واشتغل
بخدمة الدين واقامة الشمار ، وقام بتأدية الوظائف الشرعية خير قيام ، وأقبل عليه

الناس وكثرت استفادتهم منه . ثم هاجر الى آخا خراسان وبقي فيها الى ان ابد عنها الى سمنان

اصبح المقدم علي ثم ابد الى خراسان وبقي فيها

بها تها والبارزين زعماتها وبالرقم من مرجعته ومشغوليانه السكثيرة فقد اهمم للانتاج العلمي والتأليف

وساعدته مواهبه وقابلياته على النظم والنثر وتفننه في العلوم من إخراج مجموعة من
الآثار القيمة في مختلف المواضيع ، منها : (الدين القويم في ربط الحوادث بالقديم)
الذي ذكرناه في (الدرمة) ج ٨ ص ٢٩٢ و (سبائك الذهب) في شرح (الكفاية)
للخراساني ، وكتب من تقريراته كثيراً من النقه كالطهارة والحس والزكاة والرضاع
والقضاء والوقف والطلاق والمنجزات وغيرها ، وله (سبيكة الذهب) - وهو منظومة
في علم الاصول ، و (المشقص المصيب) و (نهج الكواعب) و (العمل الصالح)

و (سبأى إيمان) و (الباقيات الصالحات) و (الحياة الطيبة) و (بوارق الأفهام)
و (اليد البيضاء) و (بناء المهذوم) و (الايمان بالله) و (تفسير سورة الفاتحة وسورة
الحديد وآية الكرسي) و (والمرر الموضوعية) و (البديعية) و (ديوان شعر)
بالعربية ، و (ديوان شعر) بالفارسية ، و (نونية المعجم) قصيدة مطولة ، و (رسالة
الحجة) و (رسالة الكافي الطبيعي) و (لوح محفوظ) وغير ذلك .

السيد ميرزا صالح القزويني

١٢٣٠

١٢٥٧ — ١٣٠٤

هو السيد ميرزا صالح ابن السيد مهدي ابن السيد حسن ابن السيد أحمد الحسيني
القزويني الحلبي عالم نقيه وأديب كبير .
ولد في الحلة في أوائل سنة ١٢٥٩ هـ من ابنة العلامة الشيخ علي آل كاشف
الغطاء ، ودرس الأوليات على تقيف من أفاضلهم الشيخ حسن الفلوجي ، ثم
خادرها الى النجف فحضر في الفقه والاصول على الشيخ المرتضى الانصاري - وعمدة
تلمذه عليه - وعلى خاله الشيخ مهدي كاشف الغطاء ، ووالده السيد مهدي - في هجرته
الاخيرة الى النجف - واجيز من المولى علي الخليلي وغيره في الاجتهاد ، فقد اعترف
بفضله ومكاته كثير من الفحول ، وصفه شيخنا العلامة الثوري في (جنة المأوى)
بقوله : الحبر المتمد زبدة العلماء الاعلام ، وعمدة الفقهاء العظام ، حاوي فنون الفضل
والادب . . . الخ وكذا غيره من الأجلاء . وذكر السيد الصدر في (التكملة) ان
والده السيد مهدي سئل عن رأيه فيه وفي أخيه فقال : جعفر أعلم وصالح أفقه .
قام بالتدريس مقام والده بعد وفاته فكان يحضر درسه عدد كبير من الطلاب
والمشتغلين ، وتخرج عليه جماعة من الافاضل ، وقد عني بمؤلفات والده وأنتم بمض
نواقصها ولكن الاجل لم يجعله لاكمال ذلك مع الاسف .
وكان بالاضافة الى فقاوته وورعه من أجله الادباء ، شاعراً من أبرز شعراء

عصره ، وشعره رصين التركيب قوي الديباجة ، رأيت كثيراً منه في مواضع مختلفة ، وهو في الحقيقة من أركان النهضة الادبية في الشطر الاخير من القرن الثالث عشر كباقي إخوته ، فقد كان لتعظيمهم للشعراء وجوائزهم السنية لهم ، وتقديرهم للكثير أنزى بنت الحركة ودعماً .

ذكره الشيخ محمد السماوي في (الطليعة) فقال : أخبرني والدي قال ورد المترجم له من أمية لزيارة النبي ﷺ قائلين من الحج سنة ١٣٠٠ هـ . وكنت إذ ذاك مجاوراً في المدينة ، فصنع الشريف ولجئة دعا إليها السيد مهدي وولده السيد ميرزا صالح وجملة من علماء المدينة وكنت فيمن دعى فحضر ، أما السيد مهدي فاعتذر عن الحضور وحضر ولده ، فلما فرغوا من الطعام نادى الشريف : يا بلال الأبريق . فنزل الأيدي ثم نادى كل إلى مجلسه ، وعلماء المدينة يتطلعون إلى المعرفة بعلم السيد صالح وفضله ، فقال السيد صالح للشريف : أتعلم كم مرة قال جدك المصطفى ﷺ يا بلال فيما حفظه أهل الاخبار ؟ قال : لا . قال : هي اثنان وثلاثون حديثاً ، ثم سردها حتى أتى على آخرها فمجب الحاضرون من حفظه ولم يسمهم إلا الدماء له وللمسلمين في أن يكون مثله فيهم . . . الخ .

توفي في ليلة الثلاثاء العشرين من المحرم سنة ١٣٠٤ هـ . في النجف ودفن مع والده في مقبرتهم ، ورثاه جماعة منهم السيد حيدر الحلبي ، والسيد محمد سعيد الحبوبي ، والسيد جعفر الحلبي ، وغيرهم . وله آثار منها رسالة عملية في العبادات التيها بطلب جماعة رجعوا إليه في التقليد بمد وفاة والده ، و (مقتل أمير المؤمنين عليه السلام) وجموعة من الرسائل الثرية والقصائد والمقاطيع الشعرية ، وقد مر ذكر أخيه السيد حسين في ص ٦٦١ وذكرنا أخاه الميرزا جعفر في الجزء الثاني ص ٢٦٩ ويأتي ذكر أخيه السيد محمد ان شاء الله .

السيد صالح الفوزيني البغدادي ١٤٣١

١٢٠٨ - ١٣٠٦

هو السيد صالح ابن السيد مهدي ابن السيد رضا ابن السيد مير محمد علي بن أبي القاسم محمد ابن السيد محمد علي ابن السيد مير قياس ابن السيد أبي القاسم محمد ابن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسن بن أبي الحسن علي بن أبي الحسين (١) الحسيني الفوزيني النجفي البغدادي من كبار العلماء وشاهير الشعراء .

ولد في النجف يوم الخميس (١٧) رجب سنة ١٢٠٨ هـ . ونشأ على أبيه فعني بتربيته وتخرج على مجالسها الأدبية والعلمية ، فأكل أوليات العلوم على عدد من أهل العلم والفضل ، ونظم الشعر وهو حدث السن فبرع فيه وشارك بعض رجاله في نوادي الأدب ومحافل الشعر .

ولم يكف بذلك بل واصل دراسة العلوم الدينية فحضر على مشاهير علماء عصره في الفقه والأصول وغيرها ، فقد لازم مجالس دروسهم وأخذ عنهم في مختلف العلوم ، واشتهر اسمه بين الأفاضل وفي الأوساط العلمية ، فهو من الفقهاء الأجله الأعلام ، ويعده البعض في عداد المعاصرين للشيخ محمد حسن صاحب (الجواهر) - الذي هو أبو

- (١) ينتهي نسب أمي الحسين هذا الى زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب عليه السلام بخمس عشرة واسطة كما في (كتاب النسب) للشيخ أبي الحسن الفتووي فإنه ذكر لأبي الحسين هذا ثلاثة بنين ١ - أبا القاسم . الذي لا نعرف عقبه ٢ - جعفر الذي ينتمي اليه السيد أحمد المتوفى سنة ١١٩٩ هـ . والد السيد باقر صاحب المقبرة والقبه الخضراء في محلة الهارة في النجف وجد السيد مهدي الفوزيني الحلبي الشهير ٣ - أبا علي . كما هو مكتوب في النسخة ، لكن سقط منها لفظ (الحسن) بين أب وعلي ، والصحيح أبو الحسن عليه السلام بن أبي الحسين هذا . الى آخر النسب الذي ذكرناه في (الكواكب الثمينة) عند ترجمة السيد احمد والد السيد باقر .

زوجته - لجلالة قدره في العلم وهو من الشعراء الاكابر المجددين ، ومن رجال الصلاح والتقى والاخلاق الفاضلة والسيرة الطيبة ، طلب اليه جماعة من أعيان بغداد ومشاهيرها أن يسكن عندهم فأجاب الى ذلك وهبط بغداد في سنة ١٢٥٩ هـ . فاقبلت عليه الناس وأحبته القلوب واجتمعت عليه الكلمة ، وأصبح مرجعاً لكافة الطبقات في جانب الكرخ ، كما صارت داره ندوة العلماء والشعراء والادباء من كافة المذاهب والأديان مع حشمة ووقار وجلالة ، وكان كريم النفس سخياً الطبع الى حد بعيد ، وفي غاية الورع والتقى .

صدع بوفاة ولده السيد راضي القزويني المذكور في ج ٢ ص ٥٢٥ - ٥٢٦ وجمع به منتهى الفجعة وحزن عليه طويلاً ، ورثاه بمدة قصائد فاخرة . وكان ولد له من ابنة صاحب (الجواهر) غيره ، السيد مهدي - وقد توفي على يده أيضاً - والسيد باقر . وله من غيرها السيد علي والسيد حسون الذي هو حي الى اليوم .

توفي رحمه الله يوم الجمعة خامس ربيع الأول سنة ١٣٠٦ هـ . (١) عن ٩٨ سنة ونقل جثمانه الى النجف بتشيع مهيب وكان يوماً مشهوداً في بغداد والنجف وله من الآثار (الدرر القروية في رثاء العترة المصطفوية) وقد ذكرناه في (الذريعة) ج ٨ ص ١٢٨ وهو مرتب على أربعة عشر فصلاً في مناقب كل واحد من المعصومين الاربعة عشر ، النبي والزهراء والأئمة الاثني عشر عليهم الصلاة والسلام وقد أهداه الى السيد المجدد الشيرازي ورأيت في مكتبته في سامراء ، وقد ذكر فيه نسبة كما مر ، وتوجد منه نسخة أخرى في (مكتبة مدرسة سهبالار) في طهران كما في فهرسها ج ٢ ص ٦٢٠ وهي نفيسة كتبها الشيخ ناجي ابن الشيخ محمد بن الشيخ علي بن نجم قفطان النجفي وفرغ منها في سنة ١٢٦٨ هـ كما ذكرناه في (الذريعة) ج ٨ ص ١٢٩ لكن مؤلف الفهرس لم يعرف المؤلف وقد شرح الملا داود الخطيب ثمانية فصول من هذه الفصول الاربعة عشر

(١) قلنا في ترجمة ولده السيد راضي المذكور في ج ٢ ص ٥٢٦ ان المترجم

له توفي في سنة ١٣٠٥ هـ وهو من سهو القلم والصحيح ما ذكرناه هنا .

من السجادة الى العسكري عليه السلام في كتاب سماه ب (المروع الداودية) وقد طبع في النجف في أربع مجلدات سنة ١٣٧١ هـ . وليس مذكوراً في حرف الدال من (الذريعة) لادم انتشاره يومذاك ، وقد جمع الشيخ ابراهيم صادق العالمي سائر شعر المترجم له في ديوان يوجد في (مكتبة الآثار العامة) في بغداد تحت رقم (١٢٢٠) وهو من مخطوطات الاب الاستاس الكرملي .

وقد حدثني بترجمته وسائر أحواله وصفاته صهره علي ابنته - التي هي من غير ابنة صاحب (الجواهر) - مولانا العالم الجليل السيد محمد تقي ابن السيد محمد رضا الاصفهاني النجفي الذي توفي في سامراء سنة ١٣٥٠ هـ . ولقد نشرت له ترجمة في مجلة (لغة العرب) البغدادية (ج ٩ - ربيع الأول سنة ١٣٣٠) أخذنا منها تاريخ ولادته .

الشيخ صالح كاشف الغطاء

١١٣٢

مرکز تحقیقات کتب و اسناد اسلامی - ٣١٧

هو الشيخ صالح بن الشيخ مهدي ابن الشيخ علي ابن الشيخ جعفر كاشف الغطاء النجفي فقيه فاضل وأديب جليل .

من رجال بيته الأفاضل وعلما النجف الاعلام ، كان فقيهاً فاضلاً ومحققاً بارعاً ، وهو اكبر أولاء أبيه ومن أهل الاخلاق الفاضلة والسيرة الحسنة ، الى تقي وصلاح ، وكان من أئمة الجماعة ومتولياً لمدرسة والده المعروفة في النجف مقابل (مسجد شيخ الطائفة الطوسي) وكان من الادباء الشعراء أيضاً ورجلاً القربى له نظم رائق في مواضيع مختلفة رأيت نماذج منه .

حضر على السيد حسين الكوه كرمي والشيخ محمد حسين الكاظمي . والشيخ الميرزا حبيب الله الرشتي . ووالده الشيخ مهدي ، والشيخ راضي النجفي ، والسيد المجدد الشيرازي ، والميرزا حسين الخليل والسيد علي بحر العلوم ، وغيرهم .

وتوفي في النجف في (٢٧) شعبان سنة ١٣١٧ هـ . عن حدود السبعين ودفن

الى جنب أبيه في مقبرتهم ، وأعقب الشيخ عبدالحسين ، والشيخ عبد الكرم المتوفى سنة ١٣٣٣ والآخر والد العالم الفاضل الشيخ محمد علي الجعفري المتوفى قبل سنوات ، والاديب المعروف والشاعر البارح صالح الجعفري .

الشيخ مهمل صالح الجزائري ١٤٣٣

١٣٠٠ - ١٣٦٦

هو الشيخ محمد صالح بن الشيخ هادي ابن الشيخ مهدي ابن الشيخ محمد صالح ابن الشيخ موسى ابن الشيخ هادي ابن الشيخ حسين ابن الشيخ محمد ابن الشيخ أحمد - صاحب (آيات الاحكام) - الجزائري النجفي عالم فاضل .

ولد في النجف في سنة ١٣٠٠ هـ . كما اخبرني به ، ونشأ نشأة طيبة وقرأ الاوليات على الافاضل وحضر على جماعة من العلماء والمدرسين ، وتخرج على مجالس النجف ونوادبها فتذوق الشعر فنظم وكتب ، وكان فاضلا وله اطلاع في اللغة وأخبار العرب وأشعارهم .

كان من اصدقائي المخلصين ، وسبب اتصالي به أنني سمعت بمكتبته وانا بسامراء فقصدته في احدى زياراتي الى النجف ووقفت على ذنابها ، وكانت نفيسة (١) تضم مجموعة من المخطوطات القيمة ، وبدأت بيننا للصلة منذ ذلك واستمر التودد لاسيما بعد ان سكنت النجف .

وكانت له صلة بكثير من عشائر الفرات يتردد عليهم ويرشدهم وكانت له مكانة سامية عندهم ، إلى ان توفي في سنة ١٣٦٦ هـ وله من الآثار (رسالة في كراهية حلق اللحية) علي خلاف الفائلين بالحرمه ، وله عدة اولاد منهم الشيخ اسماعيل والشيخ نوري وهما من طلاب العلم وفقها الله .

(١) ذكرها ولدنا البار الميرزا علي نقي المازوني في فهرس المكتبات الذي الحقه

ببعض اجزاء (النريمة) ج ٧ ص ٢٩٢ .

صدر الافاضل الافشاري

١٤٣٤

٠٠٠ - بعد ١٣٠٦

اديب فاضل وشاعر مجيد ، اسمه الميرزا حبيب الله - وقد فاتنا ذكره في محله - وهو من اهل السكّال والمعرفة ، كان يتخلص في شعره : (نظام) ذكره مؤلف (دانشمندان آذربايجان) ص ١٤٤ وقال : ان له (المقويم) وهو مهمل التقويم فسكاهي مضحك و (تضمين نصاب الصبيان) وكان حياً في سنة ١٣٠٦ هـ . التي الف فيها (المآثر والآثار) فقد ذكره فيه ص ص ٢١٣ واطرى فضله بما يدل على حياته في التاريخ . ومعلوم ان وفاته بعد ذلك .

السيد صدر الدين الصدر

١٤٣٥

١٢٩٩ - ١٣٧٣

هو السيد صدر الدين (١) ابن السيد اسماعيل ابن السيد صدر الدين الموسوي العاملي السكاظمي فقيه جليل وعالم كبير .

ولد في السكاظية في سنة ١٢٩٩ هـ . ونشأ على أبيه - الذي كان من أكابر فقهاء عصره وقد مر ذكره في ص ١٥٩ - ١٦٠ - وتعلم الاولييات على بعض الفضلاء في ساصراء - وكان والده يومئذ فيها - ثم هاجر والده الى كربلاء فقرأ المترجم له السطوح فيها على جماعة كالشيخ حسن الكربلائي وغيره ، ثم أرسله والده الى النجف للتكميل فحضر بحث شيخنا الشيخ محمد كاظم الخراساني وأبحاث غيره من مشاهير عصره سنين عديدة ، وفي سنة ١٣٣٩ هـ . وبعد وفاة والده بسنة سافر الى ايران فزار قبر الامام الرضا عليه السلام بخراسان وجازر القبر الشريف قرب عشر سنين متفرقة اشتغل فيها بالتدريس والارشاد والاصلاح وأصبح في عداد علماء المدينة ونخرج عليه كثير

(١) اسمه محمد علي لسكنه اشتمر بصدر الدين .

من أهل الفضل والعلم خلال تلك المدة ، وفي سنة ١٣٤٤ هـ . عاد الى النجف الاشرف ولازم درس الميرزا محمد حسين النائيني ، وفي سنة ١٣٤٩ هـ . عاد الى ايران وهبط قم برغبة الشيخ عبد الكريم الخائري زعيم الحوزة العلمية فيها . فاشتغل بالتدريس والافادة وصار من أئمة الجماعة وكان يرفى المنبر للوعظ والارشاد فتستفيد منه الخاصة قبل العامة ولم يطل مكثاً بل سافر أيضاً الى مشهد الرضا عليه السلام بخراسان للزيارة ولما كانت للناس هناك معرفة سابقة به التفوا حوله والتمسوا منه البقاء فأجابهم وأخذ يقيم الجماعة في (مسجد گوهر شاد) المشهور وكان مجلس درسه غاصاً بأهل الفضل وأحبته القلوب وأقبلت عليه النفوس .

وفي تلك الأيام كان الخائري زعيم الحوزة العلمية في مدينة قم رهن عوارض الشبخوخة ، وكان يخاف على جهوده من الضياع والانهباء اذا تفرق الطلاب بعده . وكان من الدين يعتمد عليهم في ذلك ويرى فيهم اللياقة والسكفاءة لتلقي الزعامة الروحية وحفظ نظام الهيئة العلمية ، السيد محمد الحجة - وقد كان في قم يومئذ - والمترجم له . فأمر بعض تجار قم بالاتصال بالمترجم له ونقله من خراسان الى قم ، وهكذا كان فقد استجاب المترجم له وهبط قم وقرت به عين الخائري ، وجعله مع السيد محمد الحجة محل اعتماده وثقته يستعين بهما على أعماله الجليلة ويستشيرهما في مهماته حتى انتقل الى رحمة الله بعد أن جعلها وصيين من قبله .

نهض المترجم له وزمياه المذكور بأعباء الزعامة وتولوا ادارة الامور وحفظ نظام الهيئة العلمية بلباقة وورعانة ، وانظم اليهما بمد لآي السيد محمد تقي الخواساري فكان هؤلاء الثلاثة دعامة الحوزة وحصنها وقادتها وموجهوها ، وقد عملوا باخلاص وتضحية فوزعوا الاعمال والمسئوليات والمهام والنفقات فتعهد كل واحد بشيء وأخذه على عاتقه ، غير ان الرأي في كل الاعمال كان موحداً ومدروساً من قبل الجميع ، وهكذا حتى حل قم الزعيم الديني الاكبر السيد البروجردي فأجمع السكل على اناطة الامور به وايقالها اليه وهكذا بدأ المترجم له بتقديم مكان صلواته له - فكان يصلي

فيه الى ان توفي - وآثر الانزواء .

وقد لقي بعد وفاة الحائري - مع زميله المذكور - كثيراً من المصاعب والمشاق فقد انجبت نية حكومة ايران - يومئذ الى تبديد نظام الهيئة العلمية في قم وتفريق شمل الطلاب واستعملت مختلف الاساليب في سبيل القضاء على ذلك المركز العلمي فقد اتى القبض على الطلاب زرافات ووحداً وزجوا في السجون شيباً وشباناً دون أى ذنب ، وفرض نظام التجنيد الاجبارى عليهم وشدد فيه كثيراً ، الى غير ذلك من المشاكل غير ان المترجم له كان يلقى كل ذلك برباطة جأش ويعالجه بمنسكة ويهدأ الثائرين ويوصيهم بالصبر حتى استطاع ان يعيد الامور الى حالتها السابقة ، وكانت له مواقف يعرفها طلبة قم جيداً ولا تزال تذكر باعجاب .

رجع الناس الى المترجم له في التقليد بعد وفاة الحائري - كما رجعوا الى زميله الحجة المذكور - وطبعت رسالته العلمية وأصبح من زعماء العلم ومراجع الدين وكبار المدرسين ، وكان يدرس في الفقه والاصول فيحضر درسه على ما سمعته ما يقرب من (٤٠٠) طالب وكانت له في تشويقهم اساليب جميلة وقد تخرج عليه بمصر أجلاء رجال العوزة العلمية في قم .

وقد أجاز تلميذه وارجع اليه احتياطاً أبو زوجته الحجة السيد افا حسين القمي رحمه الله . ومن يعرف القمي وشدة ورعه جيداً يعلم أنه قل ما اطمأن الى أحد أو اعتمد اليه ، وانه لم يكن يتسرع في شيء أو ينطق بكلمة ما لم يتأكد وتنضح له صحة رأيه بالضرورة .

وقد عرف بصفات ميزته عن الكثيرين من معاصريه وليس ذلك غريباً عليه فبيته كريم وجده ووالده وإخوته كلهم على تلك الشاكلة ، وكان فقيهاً متضلماً وأديباً بارعاً وورعاً تقياً ، وكان مخلصاً في أعماله وأقواله وينزع للإصلاح كثيراً ، فعندما سكن أولاً مشهد الرضا عليه السلام بخراسان كانت يومذاك فتن ومعارك تسربت الى صفوف العلماء فسكان المترجم له العامل الوحيد لتوحيد صف رجال الدين والقضاء على

كل ما حدث بينهم من اختلافات ، وحدث مثل ذلك مرة في قم أيضا وتلافاه المترجم له فقبره في مهده . وهكذا كان في كل مكان وطأته قدمه ، وكان كثير التواضع يجالس سواد الناس ويبدأ من لقيه بالسلام ولا يتأنق في ملبسه ومسكنه بل يمتاز بالبساطة دائماً ، وظل كذلك بعد أن رجع إليه الناس في التقليد وأصبح من أكابر العلماء والمدرسين لم تتبدل عاداته ولم تتغير أخلاقه . ولذلك كانت له مكانة سامية جداً في نفوس الجميع . ولعل أكبر دليل على إخلاصه هو تسكته في أكثر أعماله إلا ما كان ظاهراً للعيان كتشييد المدارس والمساجد وإنارة بعض الأماكن المقدسة ، وتقديم الرواتب والمخصصات لطلاب العلم والمحتاجين ، فقد ترك من الباقيات الصالحات كثيراً في مشهد الرضا و قم وغيرها .

وكان يحب كل الناس ويشعر بالآلام وآمالهم ويستمع إلى الآراء والشكاوى والمشا كل بنفسه ويحل ما استهسى بأنجح الأساليب وأخضر الطرق ، لم يسمع منه أنه دعا إلى نفسه أو ادعى لها أكثر من قدرها . كما لم تسمع منه مقالة سوء في أحد من معاصريه كان يدح كل العلماء ويوثقهم ويثني على من يذكر عنده بالخبر ، ويقدم الغير على نفسه دائماً ويحمل الناس على الاعتقاد وحصن الظن بالجميع ، ولم يدخر وسعاً في كل عمل يظن أنه يعود على الإسلام والمسلمين بفائدة .

عرفته منذ عشرات السنين من طريق والده وابن عمه السيد حسن الصدر اللذين كانت لي بهما وبخيرهما من رجال أسرته أوثق الصلات ، فلم أسمع منه ولا عنه ما يعاب عليه مطلقاً . ولذلك فهو في نظري من الرجال القلائل الذين يحق لتأريخ أن يخلد ذكراً وأعمالهم .

انتقل إلى رحمة الله بعد مرض قلب لازمه سديناً منعه خلالها من التدريس وإمامة الصلاة . لسكن أخلاقه لم تتبدل بل ظل والالتزام مرئمة على شفتيه والخلق العالي من دأبه . وذلك يوم السبت (١٩) ربيع الثاني سنة ١٣٧٣ هـ . تخسر به الإسلام أحد رجاله والعلم أحد أبطاله وكان يومه مشهوداً في قم ، فقد بكته طبقات الناس وجمع به

القريب والبعيد وخسر به طلاب العلم دعامة كبيرة . وصلى عليه السيد البروجردي وخلفه الألوف من أهل العلم والتقوى ، ودفن في بقعة العلماء في رواق حرم فاطمة ابنة الامام موسى الكاظم عليه السلام في قم ، بجوار قبر الشيخ عبد الكريم الحائري . وأقيمت له الفواتح ومجالس العزاء في قم وطهران وخراسان وغيرها من مدن ايران ، وفي النجف وكر بلاه والكاظمية وغيرها من مدن العراق ، وفي سوريا ولبنان وبعض الممالك الاسلامية . ورتاه كثير من الشعراء بالعريسة والفارسية ، وأصدر بعض فضلاء قم ذكرى له بالفارسية بمناسبة مرور سنة على وفاته ، وأرخ وفاته السيد محمد حسن آل الطالقاني صاحب مجلة (المعارف) النجفية والمجاز منه بأمر الحجة المجاهد السيد أبي القاسم الكاشاني رحمه الله (١) فقد حدثنا الطالقاني أنه كان في خدمة السيد الكاشاني بداره في طهران حين بلغه نعي السيد الصدر فأغتم لذلك كثيراً وأمر الطالقاني بأن يرثيه أو يؤرخ وفاته فامتثل أمره ونظم التأريخ وقرأه على السيد الكاشاني في اليوم الثاني في مجلس الفاتحة الذي أقامه الكاشاني في (مسجد الشاه) والتاريخ قوله :

(١) مر ذكر السيد الكاشاني في ص ٧٥ - ٧٦ مختصراً ، وقد انتقل الى رحمة الله بعد مرض أزمه الفراش في الأشهر الأخيرة من حياته . وكان ذلك في يوم الاثنين السادس من شوال سنة ١٣٨١ هـ وسار في موكب تشييعه زعماء الدين ورجال الدولة وسائر طبقات الشعب وحمل على الاكتاف من طهران الى مشهد السيد عبدالمعظم الحسيني هاري ، ودفن في مقبرة العلامة الحاج السكنى الذي قبر السلطان ناصر الدين شاه القاجاري بجواره . وأذاعت نبأ وفاته محطات الاذاعة في العالم . ورتاه الشعراء وكتبت عنه المقالات وأقام له الزعماء الروحانيون في النجف وكر بلاه والكاظمية وغيرها من بلاد المسلمين مجالس الفاتحة . وان خسارة المسلمين بفقده من أعظم ما منوا منه فجهاده في سبيل حفظ بيضة الاسلام ونشر الأحكام وتطبيق القرآن ملا السمع والبصر وسوف ينصفه التاريخ رحمه الله رحمة واسعة وعوض الخسارة به .

ثبت يد الزمان من خوون يثبت في شمل الهدى والدين
 فكلم له من ضربة قاضية تستنزف الدم من العيون
 وفعلة منكورة عادت على الـ اسلام بالخران والشجون
 لهفي على الطلاب مذني لهم ناعي الردي شيخ ذوي اليقين
 فقد تولى شملهم أيدي سبا وكان قبل فافد القرين
 ومذ قضي (فرد) الزمان أرخوا (الأماضي الدين و صدر الدين)
 وفي قوله : ومذ قضي فرد الخ اشارة الى اضافة واحد الى مجموع أعداد
 التاريخ . ترك المرحوم ثروة علمية ضخمة في الفقه والأصول والتاريخ والأدب
 والكلام والمقائد والحديث والأخلاق وغيرها . طبع منها (المهدي) في أحوال
 الحجة المنتظر عليه السلام و (خلاصة الفصول) في علم الأصول وهو تلخيص كتاب
 (الفصول) للشيخ محمد حسين الاصفهانى فقد اسقط منه الطالب الزائدة في رأيه كالتفص
 والابرام في التعريفات المتفرقة والاعتراضات على (القوانين) وغيرها . وقد تم في جزئين
 فرغ من ثانيها في سنة ١٣٦٣ هـ . رأيت عنده في قم سنة ١٣٦٥ كما ذكرته في
 (الذريعة) ج ٧ ص ٢٣٠ - ٢٣١ وقد طبع بعد ذلك وله (الحقوق) رسالة
 تقيسة طبعت عدة مرات أولها في سنة ١٣٢٩ هـ . كما ذكرناه في (الذريعة) ج ٧
 ص ٤٢ و (التاريخ الاسلامي) مختصر طبع في سنة ١٣٣٠ هـ كما في (الذريعة)
 ج ٣ ص ٢٣٢ وباقي آثاره مخطوط وهو - كما في ذكراه العارسية - (منظومة في
 الحج) و (منظومة في الصوم) و (رسالة في حكم ماء الفسالة) و (رسالة في التقية)
 و (رسالة في الحج) و (رسالة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) و (رسالة في
 النكاح) و (حاشية العروة الوثقى) طبع و (حاشية وسيلة لنجاة) طبع و (سفينة
 النجاة) فقه فارسي ، و (حاشية كفاية الأصول) و (رسالة في أصول الدين)
 و (رسالة في رد شبهات الوهابية) و (رسالة في إثبات عدم تحريف الكتاب)
 و (لواء محمد) في أخبار الخاصة والعامة وهو في (١٢) مجلد ، و (مدينة العلم)

في أخبار أهل البيت في ستة مجلدات . و (ديوان شعر) الى غير ذلك من الآثار والمتفرقات وبعض هذه الآثار فارسي . وخلف ولديه الجليلين السيد رضا الصدر والسيد موسى الصدر وبأبيهما اقتديا . فالاول يقيم الجماعة في قم . وسافر الثاني الى صور بلبنان للقيام بالوظائف هناك .

١٤٣٦ السيد صدر الدين فضل الله

١٣٠٣ - ١٣٦٠

هو السيد صدر الدين ابن السيد محمد أمين آل فضل الله الحسيني العاملي العيناقي العاملي عالم فاضل .

ولد في سنة ١٣٠٣ هـ . وقرأ الاوليات ومقدمات العلوم في بلاده ثم هاجر الى النجف في سنة ١٣٣٧ هـ . فحضر في الفقه والاصول وغيرها على الاخوين الشيخ أحمد والشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء ، وغيرها من العلماء والمدرسين ، حتى حاز درجة سامية في المقول والمنقول فعاد الى بلاده في سنة ١٣٥٠ هـ . فقام بتأدية الوظائف الشرعية من الدعوة ونشر الاحكام والهداية الى ان توفي في سنة ١٣٦٠ هـ . وله من الآثار منظومة في الاصول وكتاب في الحكمة وغيرها .

١٤٣٧ الشيخ صدر الدين القزويني

١٠٠٠ - حدود ١٣٣٠

هو الشيخ الآغا صدر الدين (١) ابن المولى حسن الشهبان كردي القزويني عالم خطيب وأديب مؤلف .

كان من رجال الفضل وأعلام الكمال ، ومن كبار خطباء طهران والمعروفين فيها ، وهو غزير المادة واسع الاطلاع ، ولذلك فان مؤلفاته نافعة للذاكرين والخطباء

(١) اسمه محمد لكنه لقب بصدر الدين وعرف به .

كثيراً لجامعيتها وكثرة ما فيها من معلومات مهمة . له من الآثار المطبوعة (أنيس المهد) و (حدائق الأنس) و (مؤنس الهد) و (رياض القدس) وكلها مرتبة على المجالس ومنظمة بكل يسر الاستفادة منها لأهل الفن .

توفي في حدود سنة ١٣٣٠ هـ . كما سمعت من بعضهم وقد ذكره في (المآثر والآثار) في ذيل ترجمة والده ص ١٧٤ ، وكان والده من أهل العلم والفضل أيضاً ، توفي قرب سنة ١٣٠٠ هـ . ومن آثاره (رياض الأحزان) طبع عام ١٣٠٥ هـ . كما ذكرناه في (التريفة) ج ١١ ص ٣١٧ .

١٤٣٨ الشيخ صدر الدين الأفسار

هو الشيخ المولى صدر الدين ابن المولى كلب علي الأفسار الخطاط عالم متبحر ومحدث خبير .

كان والده أديباً فاضلاً وخطاطاً معروف في وقته ، والكتب المطبوعة في ايران على الحجر بخطه غالباً ، وولده المترجم له من العلماء الاعلام والفقهاء المحدثين ، كان على جانب كبير من الفضل والكمال ، سكن قرية (شرن) من محال قزوین مشغولاً بالعلم والتأليف والتصنيف ، مقيماً للوظائف الشرعية من الامامة ونشر الاحكام وهداية الانام ، وترويج الدين وخدمة الشريعة ، وكان تلمذ في طهران على العلامة المولى نظر علي الطائفاني وغيره من رجال العلم في عصره ، ولم أقف على تاريخ وفاته مع الاسف .

١٤٣٩ الشيخ صدر الدين البروجردي

١٠٠٠ — بعد ١٣٠٦

هو الشيخ صدر الدين بن الميرزا علي نقي البروجردي عالم جليل . كان والده من علماء بروجرد الافضل ، واماماً للجمعة فيها ، ولما توفي خلفه

ولده المترجم له وقام مقامه في إمامة الجمعة وغيرها من الوظائف والخدمات الدينية ، ذكره في (المآثر والآثار) وظاهر كلامه أنه كان حياً حين التأليف وهو سنة ١٣٠٦ هـ . فوفاته بعد ذلك .

١٤٤٠ الشيخ صدر الدين الفيضي

١٣٠٧ — ٠٠٠

هو الشيخ الميرزا صدر الدين بن الميرزا محمد بن صدر الدين الفيضي عالم جليل . من أحفاد المحقق الفيض الكاشاني صاحب (الوافي) كان فقيهاً فاضلاً وطالماً بارعاً ومن أهل الورع والزهد والتقوى والصلاح ، تلمذ في صكربلاه على الشيخ زين العابدين المازندراني وغيره ، وطاد إلى بلاده فكان من المراجع والاجلاء ، قام بالوظائف الدينية خير قيام حتى انتقل إلى رحمة ربه في سنة ١٣٠٧ هـ . ذكره المولى حبيب الله الكاشاني في كتابه (لباب الألقاب في ألقاب الأقطاب) وقد ذكرت الميرزا أحمد الفيضي ، والميرزا عبد الباقي الفيضي ، والميرزا عبد الله الفيضي ، في (الكرام البررة) .

١٤٤١ السيد صدر الدين التنكابني

١٣١٦ — ٠٠٠

هو السيد صدر الدين بن محمد هاشم بن محمد حسين بن محمد رضا ابن الأمير محمد علي التنكابني القزويني عالم فقيه وورع جليل . من أحفاد العالم الجليل الأمير محمد علي الحسيني التنكابني صاحب المزار المعروف في تنكابن المشهور بالكرامات بين أهلها . كان في النجف من تلاميذ الشيخ مرتضى الانصاري ، والسيد المجدد الشيرازي ، وغيرها ، وقد بلغ مكانة سامية في العلم والفضل ثم هبط قزوین فأقبلت عليه الناس وأصبح مرجع الخاصة والعامة إلى أن

توفي في سنة ١٣١٦ هـ . ودفن هناك . وكانت زوجته ابنة عمه السيد محمد نزيل رشت والملقب بالداماد كما مرت الاشارة اليه في ترجمة ولده السيد أسد الله ص ١٣٦ وقد ذكرته في (هدية الرازي الى المجدد الشيرازي) .

١٤٤٢ الشيخ صفر علي البادكوبي

٠٠٠ — بعد ١٣٠٠

كان من العلماء الاعلام والفقهاء الافاضل ، ومن رجال التقى والصلاح ، حضر في النجف على الشيخ محمد اللاهيجي ، والسيد حسين السكوه كرتي ، وغيرهما من حجج العلم الاثبات ، وكتب تمام الاصول في دورة كاملة من بحث استاذ السيد المذكور ، وعاد الى وطنه في حياة استاذه المتوفى في سنة ١٢٩٩ هـ . واشتغل بأداء الوظائف الدينية لسكن لم تطل مدته بل توفي في نيف وثلاثمائة كما ذكره في بعض المطلعين على أحواله .

١٤٤٣ الشيخ صفر علي العراقي

١٣٠٣ — ١٣٧٩

هو الشيخ صفر علي بن محمد تقى الفيضاني السدي العراقي عالم بارع وفاضل تقى .

ولد في فيجان (١) سنة ١٣٠٣ هـ ونشأ بها فتعلم الاوليات ثم هاجر الى النجف في سنة ١٣٢٧ . فأدرك الشيخ محمد كاظم الخراساني ، وتلمذ على الميرزا محمد حسين النائيني ، والشيخ ضياء الدين العراقي ، والسيد أبي الحسن الاصفهاني . ولازم

(١) فيجان وسنجان وكرهرود ثلاث قرى من نواحي سلطان آباد في عراق العجم . وتسمى الثلاثة (سه ده) أي ثلاث قرى والنسبة لكل منها (سدي) لأنه اسم للثلاثة .

أبحاثهم عدة سنين حتى عد من اهل الفضل البارزين، وكتب تقاريرات دروس اساتذته. له في الفقه تمام الجادات عند الصوم ، وفي المعاملات القضاء والربا وحاشية على مكاسب الشيخ وغيرها .

وكان ورعاً تقياً متواضعاً مترسلاً لا يأبه بالمظاهر ولا يتدخل في مالا يعنيه ، ولذلك كان محترماً بين أهل العلم . توفي يوم الاثنين (١٢) ذى القعدة سنة ١٣٧٩ هـ . ودفن في وادي السلام . وولده الشيخ محمد من طلاب العلم في النجف وفقه الله .

١٤٤٤ السيد ضياء الدين البروجردى

كان من العلماء الاعلام في قلعة من محال بروجرد ، وهو من تلاميذ العلامة الشهير المولى أسد الله البروجردى ذكره الفاضل المراغى في (المسائر والآثار) من ١٧٣ وعده من علماء عصر السلطان ناصر الدين شاه القاجارى ، وظاهر كلامه أنه كان حياً حين التأليف وهو سنة ١٣٠٦ هـ . وهو غير السيد افا ضياء الدين بن أبي القاسم الطباطبائي البروجردى المتوفى سنة ١٢٩٤ هـ فقد ذكرناه في (الكرام البررة) من ٦٧٣ .

١٤٤٥ الشيخ ضياء الدين الصدوقي

..... — بعد ١٣٤٦

هو الشيخ ضياء الدين ابن شيخ الاسلام الشيخ أبي القاسم بن محمد صادق الصدوقي الهمداني فاضل جليل .

لم أطلع على شيء من احواله وبظهور انه كان من اهل الفضل والعلم فقد رأيت مخطه مطابقة السواد للأصل من وقفية حمام سامراء ، وتاريخها سنة ١٣٤٦ هـ . ومعلوم ان وفاته بعد ذلك .

١٤٤٦ الشيخ ضياء الدين الخوانساري

٠٠٠ - حدود ١٣٣٠

هو الشيخ الميرزا ضياء الدين بن المولى احمد الخوانساري الملايري عالم محقق ومدرس كبير .

كان والده من اجلاء الفقهاء واعلام المجتهدين وله (مصابيح الاصول) وولده المترجم له من اطلم العلماء واجلاء الفقهاء كان مرجعاً كبيراً ومدرساً في الفقه والاصول في دولة آباد ملاير كما ذكره الفاضل المراغي في (المآثر والآثار) ص ١٧١ وكان له اخ فاضل عالم اسمه الميرزا مهدي توفيا بفاصلة سنتين في حدود سنة ١٣٣٠ هـ

١٤٤٧ السيد ضياء الدين الكرهودي

هو السيد افا ضياء الدين ابن السيد محمد باقر بن السيد محمد الحسيني الكرهودي عالم فاضل .

كان والده من علماء عصره الاعلام بلبق بحجة الاسلام العراقي وقد توفي في سنة ١٣٠٨ هـ كما مر في ص ٢٢١ وولده هذا كان من اهل العلم والفضل ايضاً قام مقام والده في اداء الوظائف الدينية على النحو المطلوب مدة الى ان انتقل الى رحمة ربه ، ولم اقف على تاريخ وفاته مع الاسف .

١٤٤٨ الشيخ ضياء الدين (١) الخالصي

١٣١٥ - ١٣٧٠

هو الشيخ ضياء الدين ابن الشيخ محمد صادق ابن الشيخ حسين ابن الشيخ

(١) اسمه عبد الحسين لكنه لم يعرف به مطلقاً بل اشتهر بلقبه .

عبد العزيز بن الشيخ حسين الخالصي الكاظمي عالم فاضل ومؤلف مكثر .
ولد في الكاظمية في (١٥) محرم سنة ١٣١٥ هـ ، ونشأ في بيت العلم والمجد
فتعلم الأوليات وقرأ مقدمات العلوم وحضر على جماعة من علماء الكاظمية ، وقد برع
في علوم الادب وغيرها ، وشارك في مجلة فنون ، وولع بالبحث والتأليف فأخرج
مجموعة من الآثار فيها القيم والنفيس ، منها (الدروس الاعتقادية) و(مخازي بني أمية)
و (تنقيح وتلخيص شروح الألفية) في النحو لابن مالك و (تمرين الطلاب في حل
مساكل مسائل في النحو والصرف واللغة والاعراب) و (خلاصة الحاشية) على
تهذيب المنطق ، و (قواعد التجويد) و (تهذيب كتب الفقه) و (حول تفرقات
الشيخ مرتضى الانصاري) و (تحفة الحبيب) في إثبات سيادة من انتسب الى
هاشم من جهة الأم كما بقوله الشريف المرتضى ، و (الصحيفة المهدوية) في أدعية
الامام المنتظر (ع) و (ضياء الايمان) خمس مقالات في العقائد من طريق أهل البيت
عليهم السلام ، و (أربعون حديثاً) في أصول الدين والفقه والأخلاق ، و (الملاحظات
حول كتاب (نزيه القرآن عن المطاعن) لعبد الجبار المعتزلي القاضي ، و (النقد
الجميل على تفسير : أنوار التنزيل) للقاضي البيضاوي وهو ماقات الشيخ البهائي
رحمه الله من نقده ، و (تحفة الاخوان) في نقد كتاب (آلاء الرحمن في تفسير
القرآن) للعلامة البلاغي رحمه الله وهو ١٠٠ مسألة ، و (تعليقات على عدة كتب
منها (بطل الاسلام) للشيخ محمد الخالصي في ترجمة والده الشيخ مهدي و (الاجوبة
المخجلة المضحكة) وهي التي أجاب بها فحول علماء السنة في شتى المسائل و (الفوائد
المتفرقة) وهو هل نهج الكشكول وجهه نقد على كتب دينية وأدبية يمكن أن
يرتب وينوع الى عدد كبير من الكتب ، وقد تم منه ست مجلدات كبار ، وكان
يقرأ كل كتاب يملكه وشد أن لا يعلق عليه أو يصلحه فقد كانت هوامش كتبه
مملوءة بالفوائد غير أن الفقر اضطره في أواخر أيامه الى بيعها بثمن بخس دراهم معدودة ،
وقد سامت حاله المادية في نهاية عمره للغاية الى أن توفي في يوم الاحد (٢٦) شهر

رمضان سنة ١٣٧٠ هـ . ولا أدري الى من صارت آثاره ، وقد الف في ترجمة أحواله رسالة مفصلة أهداها للدكتور حسين علي محفوظ وعننا نقلنا أسماؤه مؤلفاته .

الشيخ ضياء الدين العراقي

١٢٧٨ - ١٣٦١

هو الشيخ ضياء الدين (١) بن المولى محمد العراقي النجفي مجتهد محقق من أكابر علماء العصر .

كان والده من الفقهاء الأجله المجازين من السيد شفيح الجابلاقي كما في (الروضة البهية في الاجازة الشفيعية) وتوفي بعد سنة ١٣٠٠ هـ ، وقد اقتدى به ولده المترجم له ونسج على منواله ، وشاء الله له أن يتفوق على والده في الشهرة والفضل ، وأن يكون أحد رجال الرأي المعدودين الذين يرجع اليهم ويستشهد بأرائهم وأقوالهم .

ولد في سلطان آباد العراق في سنة ١٢٧٨ هـ ، ونشأ في ظل أبيه محاطاً برعايته فتملم الأوليات وقرأ مقدمات العلوم على لبيب من فضلاء وقته هناك وفي بعض مدن ايران العلمية واستفاد من والده وأخذ عنه ، ثم هاجر الى النجف فادرك بحث السيد محمد الفشاركي وغيره فاستفاد من أبحاثهم ، ثم حضر دروس الميرزا حسين الخليلي ، والشيخ محمد كاظم الخراساني ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، والشيخ الشريعة الاصفهاني ، ونظرائهم في الفقه والأصول ، والحديث والرجال ، والحكمة والكلام ، وغيرها من العلوم الاسلامية .

وقد عرف منذ أوائل أمره بالذكاء المفرط والنبوغ المبكر ، والمبقرية العلمية وسعة المعرفة والاطلاع ، فقد حظى باحترام أساتذته وتقديرهم ، ونظر اليه الناخبون من أهل العلم بعين الاكبار وهو بعد في دور التلمذة ولا يزال أتذكر جيداً أنه

(١) اسمه علي لكنه لم يعرف به مطلقاً .

كان من أجلاء تلامذة شيخنا الخراساني وكبارهم ومن مدرسي السطوح المعروفين يومذاك .

اشتغل بالتدريس فالتف حوله كثير من طلاب العلم ينهلون من معينه العذب ، وقد أقبل عليه الطلاب إقبالا واضحا لما امتاز به من حسن الالقاء وعذوبة المنطق فقد كان موهوبا في ذلك وممتازا بين الكثير من المدرسين ، هذا بالإضافة الى سعة اطلاعه وخصوبة ذهنه وبراعته في التحقيق .

واستقل في التدريس بعد وفاة شيخنا الخراساني في سنة ١٣٢٩ هـ ، وذاع اسمه في الاوساط العلمية العالية وقرب كبار المدرسين وأجلاء العلماء ، وعرف بالتحقيق والتدقيق واصالة الرأي وكبر العقيلة ، وغزارة المادة ، والاحاطة بأراء السلف ، وكان مجلس درسه مفضلا على غيره من نواحي عديدة ، ولاسيما في علم الأصول الذي اشتهر به وتفوق ، وقد اعترف له بالمعظمة العلية والموهبة العقلية والملسكة النادرة ، فحول العلماء من معاصريه والمتأخرين عنه .

رقى المترجم له منبر الدرس في النجف أكثر من ثلاثين سنة وتخرج عليه خلالها عدد كبير - يعد بالمئات - من المجتهدين الأفاضل والعلماء الاكابر وأصحاب الرأي والفتوى . كل ذلك بفضل عبقريته ونبوغه ونظرياته العميقة وآرائه السديدة ، التي أخذت محلها اللائق وانطبقت أفكار اكثر المعاصرين بطابها ، فقد كان رأيه - ولا يزال عند تلامذته والمتأثرين به - حجة في المشاكل العلمية . وقوله الفصل عند أهل المقدم والحل ، وهو من المجددين في علم الأصول بحق .

وقد كان له في مجلس درسه ميزة خاصة بين معاصريه ، فقد كان يمثل الحربة العسكرية بأجلى مظاهرها ، فقد كان الوحيد الذي يقبل كل مناقشة من تلامذته مما كانت بسيطة أو متطرفة حتى ضرب به المثل في سعة الصدر ، وكان بذلك مثالا لأساطين العلم من السلف وهو في الحقيقة بقية السلف في مواهبه العظيمة وملسكته النادرة .

ومن تلامذته الذين لازموا درسه واختصوا به السيد محمد تقي الخوانساري ،
والسيد عبد الهادي الفيرازي ، والسيد أبو القاسم الخوئي ، والسيد علي الكاشاني
اليثربي ، والسيد محسن الحكيم ، والشيخ عبد النبي العراقي ، والشيخ محمد تقي
الآملي ، والميرزا حسن اليزدي ، والشيخ محمد تقي البروجردي ، والشيخ علي محمد
البروجردي ، والميرزا هاشم الآملي ، والسيد حسن البجردى ، والسيد يحيى اليزدى ،
والشيخ علي الكاشاني ، وكثير غيرهم .

وكانت بيني وبينه مودة تامة خبرت خلالها أخلاقه وطيب قلبه وتقواه
واخلاصه وحبه للخير ، وكانت بداية تعرفي عليه بعد سنة ١٣٢٠ هـ ، فقد ورد النجف
عني الحاج حبيب الله المحسني رحمه الله زائراً وأنا طالب علم فيها ، وكانت معه
للمترجم له رسالة وحوالة من بعض تجار عراق المعجم فأسرني عني بإيصالها اليه
فجمعتها فذهبنا الى داره وسلمته الحوالة فكانت هذه بداية الصلة ، ثم كانت نجتمعنا
حلقات الدرس ولاسيما درس شيخنا الخراساني ، وبعد وفاة الخراساني سنة ١٣٢٩ هـ
هاجرت الى سامراء للاستفادة من درس الميرزا محمد تقي الشيرازي ، ومكثت هناك
حتى بعد هجرته الى كربلاء ووفاته فكان المترجم له يرأسني ويواددني ويضيئني بداره
في بعض زياراتي للنجف الأشرف ، ولما مرض ولده في بداية اصابته بالاعصاب كانت
سامراء المصيف الوحيد عند طلبة العلم يومئذ فأرسله الى هناك وكتب إلي يطلب
مراقبته والمحافظة عليه فكانت أفعل ذلك حتى اشتدت حالة الولد فكتبت له وأخبرته
فبعث من أخذه الى دار المهائين فأودعه الى أن توفي بها .

رجع بعض الناس الى المترجم له في التقليد لاسيما في العراق وبلاد ايران وعلق
على رسالة الشيخ عبد الله المازندراني العملية لعمل المقلدين وطبعت ، وهكذا قضى
حياته بين علم ومعمل وتدريس وإفادة ، ولم ينقطع عن التدريس إلى أواخر أيامه فكان
يركب للوصول الى مدرسه في مسجد الطوسي لضعف مزاجه الى أن انتقل الى
رحمة الله في الساعة الأولى من ليلة الاثنين (٢٨) ذى القعدة سنة ١٣٩٩ هـ ، ودفن

في الحجرة الثانية على يسار الداخل الى الصحن الشريف من باب المغرب المعروف بالباب السلطاني ، وهي الحجرة المجاورة للسباط وقد فجم الاسلام به وخسر به العلماء والطلاب أحد الاساطين والدعائم . وأقيمت له الفواتح في مختلف البلدان الاسلامية ، ودام عزاؤه في النجف أياً ، ورتناه الفقراء وأبنة الكتاب ، وأرخ وفاته الخطيب الشيخ جواد قسام النجفي بقوله :

ما مات من آثاره بعده بين الوري باقية الاسم
لما سروا بنعمه والهدى ظلت أسي عبوته تدمي
بلوعة أرخته قد دجا بعد ضياء أفق العلم

وهو ينقص تسعة والظاهر أن الناظم كتب دجا بالألف المفصورة واعتبرها ياء فمدها عشرة ، وقد طبع من آثاره (كتاب القضاء) وصل فيه الى بحث تعاقب الأبدى ، وكتب في آخره أنه فرغ من تأليفه سنة ١٣٥٧ هـ . ويقع في ١٦٠ ص و (كتاب البيع) و (المقالات الأصولية) و (فروع العلم الاجمالي) و (حاشية العروة الوثقى) وهذه كلها طبعت في النجف ، والأخير طبع ثانياً في إيران مع (العروة الوثقى) المطبوعة مع تعليقات السيد أبي الحسن الاصفهاني ، والسيد افا حسين القمي ، والسيد افا حسين البروجردي . وطبعت في النجف تقريراته الاصولية لكل من تلميذه المذكورين الميرزا هاشم الآملي ، والشيخ محمد تقي البروجردي ، نزيل قم اليوم . وذكرناله في (التريفة) ج ١٣ ص ١٣٥ (شرح التبصرة) والظاهر أن منه (كتاب البيع) المذكور .

الشيخ ضياء الدين الكلبيكاني

هو الشيخ افا ضياء الدين بن الميرزا هداية الله بن الميرزا رضا الكلبيكاني فقيه بارع وطالم كامل .

كان والده وجده من العلماء الاعلام واهل الفضل المشاهير ، وكان المترجم له

من أهل العلم النابيين وذوي الصلاح والتقى ، سكن مازندران فاشتهر فيها اسمه وتألّق نجمه حتى صار مرجع الأمور بها . ولم أقف على تاريخ وفاته رحمه الله . ورأيت (الرسالة الضيائية) في زيارة عاشوراء وما يتعلق بها ، وأظن أنها من تأليف والد المترجم له وقد ألفها باسمه ، ويأتي ذكر والده ، وذكر زوج عمته ووالد زوجته الميرزا عبد الكريم .

الشيخ طالب شرع الاسلام

١٣٤٦ - ١٠٠٠

هو الشيخ طالب بن الشيخ أسد بن الشيخ جعفر - الملقب بشرع الاسلام - الحلاف الحويزي النجفي عالم ورع وأديب شاعر .
أصله من الحلاف الذين يقطنون في بعض نواحي قضاء الفورنة من لواء البصرة ونزح بعض أجداده الى أطراف الاهواز فسكن الحويزة وأنسب اليها ، وأول من هاجر منهم الى النجف العلامة الفقيه الشيخ جعفر الحويزي الذي لقب بشرع الاسلام . وقد ذكرناه في (الكرام البررة) ص ٢٣٤ وحصل هناك خطأ مطبعي فقد جاء في الترجمة : انه كان شيخ الاسلام والصحيح : لقب بشرع الاسلام .
وقد فاتنا ذكر كتابه (شرح شرايع الاسلام) في ترجمته مع أننا ذكرناه في (الدرية) ج ١٣ ص ٣١٨ وكنا رأيناه عند حفيده هذا كما أشرنا اليه هناك ، وقد عرف اخوته وأولاده بالصلاح والتقوى والورع ، ومنهم المترجم له الذي كان من أهل العلم والفضل والكمال والمعرفة ، قرأ مقدمات العلوم على أفضل وقته ، وحضر على السيد محمد كاظم البزدي ، والشيخ محمد كاظم الخراساني ، والشيخ محمد الشراياني ، والشيخ محمد حسن المامقاني ، وغيرهم من أجلاء عصره ، وقرأ عليه في العربية والمنطق ومقدمات الفقه وأصوله عدد من أهل الفضل .
وكان من الأدباء والشعراء له ديوان شعر رأيت عند ولده الشيخ حسين كما ذكرته في (الدرية) ج ٩ ص ٦٣٨ واكثره في مدح ورناء الأئمة الطاهرين عليهم السلام ،

وتوفي في (٢١) ربيع الاول سنة ١٣٤٦ هـ ، وخلف ولد بن الشيخ حسين
والشيخ حسن .

السيد طالب ابو صخرة النجفي

هو السيد طالب بن السيد محسن آل أبي صخرة النجفي فقيه كبير وعالم جليل .
كان من العلماء في النجف لازم أبحاث كبار المدرسين زمناً ، ولما هاجر السيد
محمد حسن المجدد الفيرازي الى سامراء ، تبعه المترجم له مع من تبعه ولازم درسه
سليماً عديدة مستفيداً منه ، وكان يدرس كثيراً من طلبة العلم هناك . ثم هبط
قرية (أم برور) دليلاً مرشداً فكان له بها شأن عظيم وصار مرجع أهلها وسائر
المعاشر في تلك الأطراف الى أن توفي كما ذكرناه في (هدية الرازي الى المجدد
الفيرازي) وقام مقامه هناك تلميذه الذي صحبه في سامراء وتربى على يده السيد حسن
ابن السيد علاوي النجفي وخلفه على مرجعيته وخدماته الى أن توفي أيضاً . والمترجم
له والد السيد حسين أبي صخرة تلميذ المجدد أيضاً الذي ذكرناه في ص ٥٨٩ - ٥٩٠ .

الشيخ مهمل طه نجف

١٢٤١ - ١٣٢٣

هو الشيخ محمد طه بن الشيخ مهدي بن الشيخ محمد رضا بن الشيخ محمد ابن
الحاج نجف الحكم آبادي التبريزي النجفي مرجع كبير من مشاهير علماء عصره .
ولد في بيت العلم والتقى والوظامة الديلية في سنة ١٢٤١ هـ (١) وأرخ ولادته

(١) عبر المترجم له مراراً عن الشيخ حسين بن الحاج نجف التبريزي في الرسالة
الخاصة التي ألفها في ترجمة أحواله بالجد ، مع أنه عم أبيه وعن ولده الشيخ جواد بن
حسين بانحال . وحكى لي الحجة السيد حسن الصدر ان الشيخ مهدي والد الشيخ
محمد طه كان صهر الشيخ حسين نجف على ابنته . وعليه فيكون الشيخ حسين جد -

بعضهم بقوله :

حظي المهدي فينا بسمود وافتخار
إذ أتى طه فأرخ كوكب الفضل أنار

نشأ على والده نشأة طالية وترى في حجر العلم والفقامة ، وقرأ المبادئ ، من النحو والصرف والمعاني والبيان وغيرها على الشيخ عبد الرضا الطقبلي وغيره ، وحضر في الفقه والاصول والرجال على خاله الشيخ جواد نجف ، والشيخ مرتضى الانصاري ، والسيد حسين السكوه كربي ، والشيخ محسن خنفر ، وعمدة تلمذته على الاخير (١) وله الرواية عن المولى علي الخليلي ، وقد أجاز لي الرواية عنه عن شيخه المذكور في ليلة الجمعة السابع عشر من جمادى الاولى سنة ١٣٢٠ هـ

وقد شارك في فنون كثيرة وعلوم عديدة ، وجمع الفضائل وحاز مراتب الكمال ، فقد كان طويل الباع في العلوم الدينية والادبية ، واسع الاطلاع في التاريخ واللغة والحكمة وأشعار العرب وغيرها ، إلا أنه تفوق في الفقه والاصول والحديث والرجال وبرع فيها منتهى البراعة وشهد باجتهاده في قول العلماء وكبار الفقهاء وهو في سن الكهولة ، وعد في مصاف أعلام عصره الناجين ، وقد عرف - كما عرف رجال أسرته - بالورع والصلاح والزهد والمباةة ، وحسن الخلق والتواضع ، وسلامة الذات وطهارة النفس ، فعلماء آل نجف رحمت الله عليهم كلهم على هذه الفاكلة ،

- الشيخ محمد طه لأمه ، والشيخ جواد خاله . وهو - ب تعبيره كذلك .

(١) وقد حكى لي بنفسه الكرامة المشهورة لاستاذ المذسكور فقال : كنت في خدمته في دار بعض أصحابه فاحضر لنا الطعام - وكان خبز حنطة وتمرأ ، وذلك خير ما يقدم للضيف يومئذ - فاخذ بيده رغيفاً وكسره وقال قبل أن يضم اللقمة في فمه : أظن أن التي خبزته حائض لأن نفسي لا تقبله . وامتنع عن الاكل ، فذهب صاحب الدار الى عائلته ليتحقق عن ذلك فكان كما قال الشيخ ، وخرج الرجل الى بعض جيرانه وأتى بخبز شعير فأكل الشيخ منه .

ورثوا ذلك خلفاً عن سلف وصغيراً عن كبير .

وقد سمعنا من مشايخنا بوقته ان السيد المجدد الهيرازي الذي كان كثير الاحتياط وشديداً في ذلك ، كان يرجع مقلديه في النجف ويوعز اليهم بالرجوع في الاحتياطات الى الميرزا حسين الخليلي ، فسئل عن سبب عدم ارجاعه الى المترجم له فأجاب بأنه لا يعرف مكاتبه العلمية جيداً . واتفق أن تشرف الشيخ محمد طه زياره المسكرين عليها السلام في سامراء وكان المجدد هناك فاجتمع عليه عدد من طلاب العلم وطلبوا منه أن يدرسهم مدة بقائه هناك فأجاب الى ذلك . وحضر السيد الهيرازي مجلس درس وجلس بحيث يسمع ولا يرى ، ورغب الطلاب الى المترجم له أن يدرسهم في مسألة ذكرها له في الحال فرق النبر وأدى حق المقال بشكل لفت نظر السيد المجدد وأثار إعجاباه لاحاطته بالمسألة وهو على غير عتة لها ، وتكرر ذلك أيلماً فكانوا يندسكرون له البحث الذي يرغبون به وقت الدرس فيباحثهم وكان الموضوع لصب هيبه وأنه فرغ من مراجعته في الوقت . فاطمأن السيد المجدد الى اجتهاده وأرجع اليه احتياطاته أيضاً . وكذلك هو في علم الرجال فقد كان له فيه نصيب وافر وحظ عظيم . وقد تخرج عليه في الفقه والرجال عدد كبير من العلماء الأجلاء والمدرسين والمهاجرين .

رجع اليه الناس في التقليد بمد وفاة المجتدين الشيخ محمد حسين الكاظمي ، والسيد المجدد الهيرازي ، وحظ المرجعية العامة تقريباً لولا أن شاركه في ذلك الحجة الميرزا حسين الخليلي ببعض المشاركة ، وجبيت له الأموال من مختلف الاقطار العبية لكنه حافظ على منهجه الأول من العفاف والكناف وبقي مقتصراً على المأكل الجشب والملبس الخشن ، معرضاً عن زخرف الحياة ومباهجها ، لم يتغير قيد أنملة ، وامتنعنه الله في أواخر عمره بفقد ولده العالم الفاضل ولم يكن له غيره ، وبذهاب بصره ، فلم يظهر عليه الجزع بل سلم أمره لله وصبر .

توفي رحمه الله ضحى يوم الأحد الثالث عشر من شهر شوال

سنة ١٣٢٣ هـ (١) وعطلت له المدينة وشيع بغاية الاحترام ولا أزال أتذكر - رغم مرور ٥٩ سنة على كتابة هذه الترجمة - أن بعض الثمرات والزقوت اصطدموا على مقربة من السوق الكبير ونحن نمشي فيه خلف الجنان ، وسمع المشيعون صوت الرصاص فأصابهم الذعر واستولى عليهم الخوف وهرب الكثير منهم ودخل الصحن الشريف مع جنازة المترجم له جزء يسير من الناس ، مع أن جل أهالي المدينة قد خرجوا إلى المفتل ، وصلى عليه الزعيم الديني الحجة الميرزا حسين الخليلي ودفن في مقبرة آل نجف في الصحن الشريف ، وهي الحجرة الأولى على يسار الداخل من باب القبلة ودفن فيها قبله جده الشيخ حسين ، وخاله الشيخ جواد وغيرها من آل نجف ، كما دفن فيها أستاذه الشيخ محسن خنفر ، والشيخ مرتضى الأنصاري رحمهم الله جميعاً .

وقد أقيمت له مآتم العزاء في أكثر الأقطار الشيعية ورثاه كثير من الشعراء ، منهم الشيخ جواد الشيبلي ، والحاج محمد حسن أبو الحسن الحائري ، والسيد عبد المطلب الحلبي ، والشيخ إبراهيم الطيبي بقصيدتين ، والشيخ حسن الحلبي ، والشيخ عبد الحسين الحويزي بقصيدتين ، والشيخ محمد رضا الشيبلي ، والسيد حسن العاملي ، والسيد حسون القزويني البغدادي ، والشيخ عبد الحسين الميناوي ، والشيخ حمادى نوح ، والشيخ محمد زاهد ، والشيخ موسى القرملي ، والسيد مهدي البحراني ، والسيد محمد الكاشاني ، وغيرهم ، وأرخ وفاته جماعة قال أحدهم :

نزع القضا عن نبلة في قوسه فضت بزجيبها اغابتها الردى

ورمت أبا المهدي طه أرخوا فتهدمت والله أركان الهدى

وقال آخر :

(١) وتوفي في هذا اليوم نفسه الحجة الكبير جمال السالكين سيدنا

الأخلاقي المعروف السيد مرتضى الكشميري النجفي وحمل إلى كربلاء فدفن فيها كما يأتي في محله .

أجاب طه مذكراً مستبشراً بما أعد للضيوف من قرى
سرى الى باريه وهو قائل (عند الصباح بحمد القوم السرى)
وطار قلب (١) المجدحين أرخوا أيم طه شرمه المطهرا

وله آثار علمية مهمة منها (اللقان المقال في علم الرجال) سماه أولاً (احياء الموات في أسماء الروات) ثم عدل عنه ، فرغ منه في سنة ١٢٧٧ هـ . وبعد ذهاب بصره كان يقرأ عليه في ليالي شهر رمضان وهو يجدد النظر فيه ويصححه ، وكنت ممن يحضر القراءة لديه كما ذكرته في (الدرية) ج ١ ص ٨٣ وقد طبع سنة ١٣٤١ هـ ، وله أيضاً (الفوائد السنية في مهات الفرائد المرتضوية) أو (القواعد النجفية خ ل) حاشية على رسائل الشيخ الانصارى طبع ، و (غناء المخلصين) حاشية على (العالم) طبع ، و (الدائم) في الاصول ابتدأ به قبل العشرين من عمره وأتمه بعد ذلك ذكرناه في (مستدرك الدرية) بعنوان (كتاب الدائم) و (كشف الحجاب في استصحاب السكر ومطلق الاستصحاب) و (كتاب الزكاة) شرح على الشرايع لم يتم ، و (الانصاف في تحقيق مسائل الخلاف) تملية مختصرة على (الجواهر) طبع في سنة ١٣٢٤ ، كما ذكرناه في (الدرية) ج ٢ ص ٣٩٧ و (شرح منظومة بحر العلوم) لم يتم ، و (شرح كتاب النكاح) من كتاب (الجواهر) لم يتم أيضاً ، و (نعم الزاد) رسالة عملية طبعت بلكنو سنة ١٣٠٩ هـ . وهي من الطهارة الى آخر الخمس ، و (مناسك الحج) و (كشف الاستار عن حكم الخارج عن دار الاقامة في الاسفار) و (رسالة النية) و (رسالة الحبوة) و (رسالة التقية) و (رسالة الطهارة) و (رسالة الدماء) و (رسالة في من أدرك من الوقت ركعة هل هي أداء أم قضاء ؟) و (رسالة في الاستظهار من الحيض) و (رسالة في عقد النكاح المردد بين الدائم والمنقطع) و (رسالة في المحدث بعد التيمم بدلا عن الفسل هل يلزمه اعادة التيمم أم يكفيه

(١) فيه اشارة الى اسقاط ثلاثة من مجموع أعداد التاريخ وهي الحيم :

قلب الجهد .

(الوضوء ٢) و (رسالة في من تيقن الطهارة والحديث وشك في المتأخر منها) و (رسالة في قدر المسافة هل هي ثمانية فراسخ امتدادية أم أربعة ملفقة) لم يتم ، و (رسالة في أحوال الشيخ حسين نجف) ألفها بالتماس السيد ربحان الله بن أبي اسحاق السيد جعفر الكوفي الدارابي حين زار المتببات في سنة ١٣٠٥ هـ . وله آثار أخرى وتمايلق على (اللغة) و (المدارك) وغيرها من الكتب العلمية . وله بعض القصائد والمتفرقات الشعرية منها قصيدة نظمها بعد زيارته لبيت الله الحرام سنة ١٣١٨ هـ ، فقد مدح فيها النبي (ص) بأيات وهو في طريقه الى المدينة وناقض فيها ميمية ذي الرمة الممهورة التي مطلعها :

تمام الحج أن تقف المطايا على خرقاء واضعة الثام

قال رحمه الله :

(تمام الحج أن تقف المطايا) على أرض بها الشرف العظيم

على قبر النبي نضج إذ قد أميت بموته الدين القويم

ولما توجه طالداً الى النجف مدح أمير المؤمنين عليه السلام بقصيدة سماها القصيدة

العلوية مطلعها قوله :

(تمام الحج أن تقف المطايا) على أرض بها النبأ العظيم

وصي محمد وأخيه منه كهارون يقاس به الكليم

الحج . . . وقد شرحها جمع من تلاميذه وأبسط تلك الشروح شرح العلامة

السيد زين العابدين ابن الحجة السيد جواد القمي شرحها باسم استاذة فقرظ الشرح

العلامة الشيخ عبد الهادي شليله وسماه (السيف المنتضى) كما فصلناه بهذا العنوان

في ج ١٢ ص ٣٨٩ من (التريمة) ولكن الشارح بداله وغير الاسم لما فيه من

التعريض وسماه بـ (البراهين الجلية في شرح القصيدة العلوية) ولما فاتنا ذكره بهذا

العنوان ذكرناه في حرف السين باسمه الأول ومن شرحها من تلاميذه العلامة الشيخ

مرتضى بن عباس آل كاشف الغطاء شرحاً موجزاً ألم فيه بأحوال الامام عليه السلام وشرحها

تلميذه الثالث السيد مهدي البحراني كما ذكرناه في (الدرعة) ج ٨ ص ١١٤ باسم
(الدررة النضيدة) في شرح القصيدة .

١٤٥٣ السيد طاهر الشروفي

١٣٢٠ — ...

كان عالماً فاضلاً ورعاً تليماً تعلم على الشيخ محمد حسين الكاظمي وغيره من
علماء عصره ، وكان معاصراً ومصاحباً للشيخ حسن بن عيسى القرطوسي والد الشيخ
حسين ، والشيخ محمد ، وصاهره على ابنته أخيراً ، وتوفي في سنة ١٣٢٠ هـ ، وم
ذكر ولده السيد حسن في ص ٤٠٤ .

١١٥٥ الشيخ طاهر الدجيلي

١٣١٣ — ١٢٦٠

هو الشيخ طاهر بن الشيخ أحمد بن الشيخ عبد الله بن أحمد الدجيلي النجفي
أديب فاضل .

ولد في النجف في سنة ١٢٦٠ هـ ، ونشأ جاف تلقى المبادئ وأخذ علوم الأدب
عن عدد من فضلاء وقته ، وبرع في نظم الشعر . وكان من ذوي الحكمة والظرف
فقد عرف بذلك في الأوساط الأدبية وغيرها ، واشتهر بالنوادر والمطائبات فكان
لا يخلو منه مجلس في الأعراس والأعياد ، في بيوت الأشراف ببغداد والنجف ومن
طريف ما يحكى عنه أنه كان يرفى المنبر فيلقى على البديهة قصيدة طويلة باللغة العامية
المراقية والشامية وبالفارسية والهندية والتركية والعربية الفصحى دون سبق روية
أو أهمال فكرة .

توفي في سنة ١٣١٣ هـ ، وخلف ولده الشيخ علي الذي توفي في سنة ١٣٦٤ هـ ،
رأيت كثيراً من شعره معظمه في مدح ومرثي علماء وقته وأشرفه ، منه ما رأيت في

مجموعة بخط الشيخ حسن بن محسن الدجيلي ، عند ولده الشيخ أحمد بن حسن فيها
من شعره وشعر أخويه الشيخ محسن والشيخ حسين .

١٤٥٦ السيد طاهر الرضوي

١٣٢٥ - - - - -

هو السيد الميرزا طاهر بن الميرزا أحمد بن السيد محمد الرضوي الخراساني المعروف
بالقصير عالم كامل ورع .

كان جده القصير من أكابر علماء مشهد الرضا عليه السلام بخراسان كما ذكرناه في
محلّه ، وقد خلفه ولده الميرزا أحمد علي وطاقفه الشرعية ، حتى انتقل الى رحمة الله
وانتهت الثوبة الى المترجم له فقد كان من أهل العلم والصلاح والفضل والتقوى ، ثم مقام
والده في الامامة والتدريس ونشر الاحكام الى أن توفي في حدود سنة ١٣٢٥ هـ .

١٤٥٧ مهل طاهر ميرزا القاجاري

هو الحاج محمد طاهر ميرزا ابن اسكندر ميرزا ابن عباس ميرزا بن السلطان
فتح علي شاه القاجاري أديب فاضل .

كان من أهل المعرفة والكمال والفضل برع في علوم الادب وحاز منها قسطاً
وافراً ، والف وترجم عدة كتب طبع عدد منها ، ولا يحضرني تاريخ وفاته .

١٤٥٨ السيد مهل طاهر الدزفولي

١٣١٨ - - - - -

هو السيد محمد طاهر بن السيد اسماعيل الموسوي الدزفولي التحري النجفي
فقيه جليل وعالم كبير .

كان من أبطال العلم وأساطين الفضل ، ورجال التقوى والصلاح ، تعلم في

التجف على الشيخ مرتضى الأنصاري زمناً وصاهره على ابنته ، وهاجر الى سامراء في حدود سنة ١٣٠٠ هـ ، فلزم السيد المجدد الفيرازي سلباً مستفيداً من بحثه ، ثم عاد الى التجف واشتغل بالتدريس والافتاء ، وكان على جانب عظيم من الفقاها والزهد .

وكان واسع الاطلاع في التاريخ والأدب ، طويل الباع في الحكايات والقصص ، فلا تذكر أمامه واقعة إلا كان يذكر نظائرهما . ومما حكاه عن استاذة الشيخ الأنصاري أنه قال حين سئل عن مسألة . لقد راجعت جميع أبواب الفقه ثلاث مرات ، مرة بنظر الأخباري الصرف ، ومرة بنظر الاصولي الصرف ، وثالثة جمعاً بينهما وفي جميع تلك المراجعات كنت أستشكل في هذه المسألة .

توفي في سنة ١٣١٨ هـ ، وبقي من آثاره جملة من تقريرات بحث استاذة الأنصاري ، فن الاصول مباحث الالفاظ والأدلة العقلية ، ومن الفقه الخلل والوارث وغيرها ، وحدثني العلامة الحجة الشيخ أسد الله الزنجاني : أنه رأى من تصانيفه حاشية مدونة على أكثر أبواب (اللعة) وهي مشحونة بتحقيقات استاذة الفقيه . قال . وقد أمره استاذة بحضور بحث السيد حسين الكوه كرى . وكان أخوه العلامة السيد موسى من العلماء الاعلام كما يأتي ، وكذا ولده السيد أحمد المعروف بسبط الشيخ المار ذكره في ص ١٠٥ .

١٤٥٩ السيد محمد طاهر الدزفولي

٠٠٠ — بعد ١٣٢٩

هو السيد محمد طاهر بن السيد محمد باقر الدزفولي التستري أديب بارع . كان من الفضلاء الاجلاء والادباء البارعين ، له عدة آثار منها (ترجمة اللهوف) للسيد ابن طاووس وهو شرح حامل للمتن بعنوان المتن والشرح ، يدل على فضل غزير واطلاع كثير ، فرغ منه في سنة ١٣٢٩ هـ . وطبع بنفس العام . ولم أقف على

تاريخ وفاته ، ومعلوم أنه توفي بعد التاريخ المذكور .

١٤٦٠ الشيخ طاهر السهاوي

٠٠٠ — حدود ١٣٢٠

هو الشيخ طاهر بن حبيب بن الحسين بن محسن الفضلي السهاوي عالم فاضل .
هو والد العلامة الشيخ محمد السهاوي المتوفى سنة ١٣٧٠ هـ ، وقد حدثني أنه هاجر
به الى النجف في سنة ١٣٠٤ هـ وكان يثني على فضله . وقال انه كان يحضر أبحاث
الاساتذة في النجف الى أن توفي في حدود سنة ١٣٢٠ هـ . وكان له اخوان عبد النبي
وصالح وبعض أولادهم موجود في السهاوة والنجف .

١٤٦١ الشيخ محمد طاهر الخاقاني

٠٠٠ — ١٣٢٥

هو الشيخ محمد طاهر بن الشيخ حسن بن الشيخ شبير الخاقاني عالم جليل .
مر ذكر أخيه الشيخ حبيب في ص ٣٥٠ وبأني ذكر أخيه الشيخ عيسى ،
وكلاهما من علماء المهرة ، أما المترجم له فقد هبط شيراز فساكن من علمائها الى أن
توفي في يوم الثلاثاء (٢٤) صفر سنة ١٣٢٥ هـ . وطبع كتابه (معارج الانوار في
منازل الابرار والأشرار) بأمر والده الشيخ جلال الدين في شعبان سنة ١٣٢٦ هـ .
عناوينه : معراج ، معراج . وهو في بيان النفس الناطقة ، والروح والجسد ،
والبدن المثالي والبرزخ ، والجنة والنار . وفي آخره ترجمة المؤلف وأسماء تصانيفه
وإجازة العلامة الأنصاري له .

١٢٦٢ الشيخ طاهر الحجاجي النجفي

١٢٨٠ - ١٣٥٧

هو الشيخ طاهر بن الشيخ عبد علي بن الشيخ طاهر بن عبد علي بن الشيخ عبد الرسول بن الحاج اسماعيل المالك الحجاجي النجفي عالم كبير وفاضل جليل . ولد في سوق الشيوخ في سنة ١٢٨٠ هـ . وهاجر الى النجف في عنفوان شبابه واشتغل بالقراءة على ليف من أهل العلم كالسيد أبي تراب الخوانساري والسيد مصطفى العاملي ، والشيخ باقر الطهراني حتى اكل السطوح ، وقد حضر على الشيخ محمد طه نجف ، والشيخ محمد كاظم الخراساني ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، والمولى محمد الشرايبي ، والمولى محمد البرواني ، والشيخ محمد حسن المامقاني ، وغيرهم حتى حلز درجة سامية في العلم .

كان راوية لأحاديث أهل البيت عليهم السلام يستظهر منها الشيء الكثير في مختلف الأبواب ، كما كان حافظاً لقصص العلماء القدماء بروي منها ما يلد للسامع . توفي في النجف يوم الاثنين السابع من ربيع الأول سنة ١٣٥٧ هـ ، ودفن في إحدى حجرات الصحن الشريف من الزاوية الغربية وهي المهادية لتكية البكتاشية ، ورتاه جماعة من الادباء ، منهم السيد مير علي أبو طيخ والشيخ محمد حسين المظفر ، والشيخ محمد رضا المظفر ، والشيخ كاظم السوداني ، وغيرهم ، وأرخ وفاته ولده الشيخ محمد جواد بأبيات مادة التاريخ منها قوله :

تنزل الروح لأمر أرخوا نرف للفردوس روح الطاهر

له آثار منها (النجم الثاقب في حياة النبي وآله الاطائب) و (روض الجنان) في الواعظ والأخلاق ، وتعليقة على (شرح الباب الحادي عشر) وثانية على (المدارك) وثالثة على (القوانين) في مسألة الاجتهاد والتقليد ، وغير ذلك وله نظم قليل ، وولده الشيخ محمد جواد عالم أديب ولد في سنة ١٣١٢ ونوفي ليلة الأربعاء

٢٧ جادى الثانية سنة ١٣٧٦ هـ .

١٤٦٣ السيد محمد طاهر الشيرازي

١٣٤٥ - . . .

هو السيد محمد طاهر بن السيد محمد على الموسوي الفيرازي عالم بارع وفاضل تقي .

كان من تلاميذ العلماء في النجف قرأ فيها سنيناً طويلة ، ثم هبط سامراء فحضر برهة على السيد المجدد الفيرازي ، وعاد الى شيراز فقام بالوظائف الشرعية وصار من مراجع الأمور الى أن توفي في سنة ١٣٤٥ هـ . وولده الجليل السيد عبد الله من العلماء المشاهير اليوم في النجف وهو الذي ذكر لي أحوال والده ، وقد طبع للولد في سنة ١٣٤٨ و ١٣٧٥ (الدرر البهية في منجزات الميرزا) وتصانيف أخرى .

١٤٦٤ الشيخ طاهر فرج الله

١٣٤٤ - ١٢٨١

هو الشيخ طاهر بن فرج الله بن محمد رضا بن عبد الشيخ بن محسن الخليلي النجفي عالم فاضل وتقي صالح .

ولد في النجف في سنة ١٢٨١ هـ . وتلقى الأوليات عن بعض الأفاضل ، ثم حضر على الشيخ محمد طه نجف ، والميرزا حسين الخليلي ، وغيرهما من علماء عصره الأعلام ، وكان من أهل التقى والورع والاخلاق القاضية ، كما كان منسلاً في عيبه صريحاً في كلامه .

توفي في غرة شهر رجب سنة ١٣٤٤ هـ ، ودفن في الصحن الشريف بوسية منه وترك مجموعة أدبية وتعاليق وحواش على بعض الكتب العلمية الدراسية ، وكلها عند ولده العلامة الميرزا محمد رضا فرج الله المار ذكره في ص ٧٥٦ كما ذكره

لنا ، وله غيره الشيخ محمد طه كان من أهل العلم والفضل أيضاً توفي في سنة ١٣٤٦ هـ وثالثها الاستاذ مرتضى فرج الله وهو من شعراء النجف المعروفين .

١٤٦٥ الشيخ طاهر التنكابني

١٢٨٠ - ١٣٦٠

هو الشيخ الميرزا طاهر بن الميرزا فرج الله التنكابني من أفاضل العارفة وأعلام العرفاء .

ولد في كلاردشت من مازندران في ١٨ شهر رمضان سنة ١٢٨٠ هـ ، وقرأ مقدمات العلوم على أساتذة مختلفين ، ثم هبط طهران فلأزم حلقات دروس علمائها واختص بالمعقول فحضر على المولى محمد رضا القومصهي ، والآقا علي المدرس الزنوري ، والميرزا أبي الحسن جلوة ، وقد اختص بالأخير حتى لص على مكاتبة العلمية وكان يقدره ويأمر تلاميذه بالرجوع إليه ، وقد استقل بتدريس المعقول بعمه ، وكان دائم الاشتغال والمذاكرة كثير الاهتمام بالتدريس مواظباً عليه في سائر حالاته درّس في (مدرسة قنبر علي خان) و (مدرسة سبسالار) وغيرها ، وخاض ميدان السياسة فانتخب نائباً في المجلس في الدورة الأولى وأبعد وسجن مراراً . وتوفي يوم الجمعة ١٦ ذي القعدة سنة ١٣٦٠ عن ثمانين سنة ودفن في مزار الشيخ الصدوق (ابن بابويه) بجنب استاذه وحسب وصيته .

وكانت له مكتبة قيمة فقد ولع بجمع النفايس حتى اقتنى منها مجموعة كبيرة وباع بعضها في أواخر عمره ، ويبع باقيها بعد وفاته ، وجميعها محفوظة في (مكتبة مجلس البرلمان) وعلى بعضها فوائد منه ومما آثاره أيضاً ، ومعظمها مذكور في أماكنه في (التريمة) ترجم له جم من معاصريه مثل العلامة محمد خان القزويني في مجلة (يادكار) العدد ٤ و ٥ من السنة الخامسة وكتاب (مازندران) و (أدبيات معاصر) و (لغت نامه دهخدا) مجلد الطاء ص ٩٧ وغيرها ، ومن أبرز تلاميذه

فروزانفر . وأدى بمض تلامذته حقه فنشر عنه مقالات في الصحف الإيرانية .

١٤٦٦ الشيخ محمد طاهر الشاه عبد العظيمي

٠٠٠ - قبل ١٣١٠

هو الشيخ محمد طاهر بن المولى محمد كاظم الاصفهاني الشاه عبد العظيمي فقيهه
جليل وعالم متبحر .

هاجر من اصفهان الى النجف الأشرف بعد أن اكل في بلاده مقدمات العلوم ،
فحضر على المولى محمد الفاضل الايرواني والميرزا حبيب الله الرشتي ، والشيخ زين العابدين
المازندراني ، وغيرهم ، وقد أجازته هؤلاء الثلاثة مصرحين ببلوغه رتبة الاجتهاد ،
وقد رأيت إجازاتهم له بخطوطهم وامضاءاتهم ، عاد الى ايران فهبط مشهد السيد
عبد العظيم الحسيني باري مشغلا بالوظائف من تدريس و امامة ونشر أحكام ، وكان
كثير الترويج للدين وشديد الاهتمام بإقامة شعائره ، وقد أقبل عليه الناس وصار
مرجعاً جليلا الى أن توفي قرب سنة ١٣١٠ هـ ، كما حدثني سبطه الشيخ محمد جواد
الذي كان من الفضلاء واشتغل معنا في النجف على العلماء سنيماً قليلة ثم هاجر الى
الكاظمية برهة وبعدها انقطع عني خبره . وقد حدثني هو أيضاً ان المولى محمد كاظم
والد المترجم له كان من العلماء الاعلام أيضاً . وان بعض مؤلفات المترجم له مما كتبه
في الفقه والاصول كان عند السيد عطاء الله الأرومي ، والشيخ مهدي بحر العلوم
المجاور لحضرة عبد العظيم والذى كان من أحفاد الوحيد البهبهاني وصهر العلامة المولى
علي السكني .

١٤٦٧ الشيخ محمد طاهر الدزفولي

١٣١٥ - ١٣٢٠

هو الشيخ محمد طاهر بن الشيخ محسن بن الشيخ اسماعيل الدزفولي الكاظمي

من أكابر علماء عصره .

ذكره الفاضل المراغي في المآثر والآثار ص ١٥١ في غاية الاختصار ولم يعرف نسبه ، وكل ما قاله انه عالم ورح عظيم الشأن عند الخاص والعام في بلاد خوزستان . وذكره سيدنا في (التكملة) فقال ما ملخصه : أنه من أجرة علماء العصر معروف بالتقاهة في ايران والعراق ومرجع لتقليد أهل عربستان وخوزستان ، والله العالم بفضله الشيخ محسن ، وهم العلامة الشيخ أسد الله صاحب (المقابس) فهو من بيت العلم والرياضة ، وله مصنغات في الفقه والاصول متون وشروح لا تحصى في أسماؤها ... الخ .

أقول : كان من تلاميذ الحاج محمد ابراهيم الكلباسي ، والشيخ محمد حسن صاحب (الجواهر) ومن بعدها من العلماء كالشيخ محمد مهدي ابن الكلباسي المذكور ، والسيد محمد المدرس القهستاني ، كما في (ضياء العوالم) الذي هو من تأليفاته ظاهراً ، وذكر ابن أخيه وتلميذه وصهره علي ابنته الشيخ محمد رضا بن الشيخ محمد جواد في اجازته للسيد افا التستري ان عمه المترجم له يروي عن الحاج الكلباسي ، والسيد حجة الاسلام الاصفهاني ، والسيد صدر الدين العاملي ، والسيد محمد بن عبد الصمد القهستاني ، والشيخ علي والشيخ حسن ابني الشيخ جعفر كاشف الغطاء ، وصاحب (الجواهر) والشيخ مرتضى الانصاري .

وهو أحد مشايخ السيد عبد الصمد التستري فإنه يروي عنه باجازه تاريخها ٢٣ شعبان سنة ١٢٨٨ هـ . وقد ذكره العلامة الشيخ مولى علي الخليلي في اجازته للسيد عبد الصمد المذكور التي كتبها له في سنة ١٢٩٢ هـ ، بمد شهادة المترجم له والشيخ جعفر التستري عنده باجتهاد السيد عبد الصمد ، قال ما لفظه : بتصديق الشيخين الجليلين المعظمين المحققين المدققين ، رئيسي الملة والدين مقيمي البراهين في الشرع المبين ، صاحبي الفضل المتكابر ، أعني جنابي الشيخ جعفر والشيخ محمد طاهر أدام الله علاهما ... الخ .

بقي المترجم له في خوزستان مرجعاً جليلاً ومرشداً هادياً وزعيماً للدين والدنيا الى أن انتقل الى رحمة الله في سنة ١٣١٥ هـ . وقام مقامه ابن أخيه المذكور الشيخ محمد رضا ، ومن آثار المترجم له الموجودة (المعارع في شرح الشرايع) وقد فاقنا الاشارة اليه في ج ١٣ من (الدررمة) وهو مذكور في محله في حرف الميم القسم المخطوط . وترجمته حفيده الشيخ محمد علي الفري في أول كتابه (تجديد الدوارس) وذكر انه ولد في سنة ١٢٣٠ وأمه علوية من آل الحكيم . وأم أخيه الشيخ محمد حسن كانت ابنة السيد صدر الدين العاملي كما مر في ترجمته ص ٤٣٠ .

١٤٦٨ السيد اغا طاهر البروجردي

١٣٣٦ حدود — . . .

هو السيد اغا طاهر بن الميرزا محمود الطباطبائي البروجردي عالم جليل . كان من رجال أسرته الأفاضل وأعلام بيته المشاهير ، تلقى المرجعية في بروجرد بعد وفاة أخويه السيد هبة الله ، والسيد محمد ، وصار رئيساً جليلاً ، وكان من أهل الورع والدين الى أن توفي في حدود سنة ١٣٣٦ هـ .

١٤٦٩ السيد طاهر الحارثي

١٣٢٩ — . . .

هو السيد طاهر بن الميرزا مهدي بن السيد محمد باقر الموسوي الفزويني الحارثي فقيه تقي كان من العلماء الأجلاء في كربلاء ومن أهل الفضل البارزين ، له آثار جليلة منها (هداية المنصفين) في الامامة (والرد على العامة) وهو ابن أخ العالم الشهير السيد ابراهيم الفزويني صاحب (الضوابط) توفي في سنة ١٣٢٩ هـ ، في كربلاء ودفن فيها وولناه الجليلان السيد مهدي والسيد محمد حسين من الفضلاء الكاملين .

١٤٧٠ الشيخ المولى طرماح المراغي

... قرب ١٣٣٠

عالم فاضل وخطيب كبير ، كان من أئمة الجماعة في سراغة يقيمها في (مسجد
آغا محمد نقي) وهو من الوماط الأجله والمرشدين الأفاضل كان يرفي المنبر بعد
الصلاة فيفيد الحضور بأسلوبه وغزارة فضله ، توفي قبل سنة ١٣٣٠ هـ ، وكان معاصراً
لميرزا محمد نقي (١) المراغي وكان يمازحه ويلقبه بطرماح حزين أو فمين كما ذكره
الفاضل التاجر الآغا جعفر سلطان القرآني قال فيما كتبه لنا : انه أخوالآغا عبد الحسين
الذي كان من علماء سراغة أيضاً .

١٤٧ السيد ظفر حسن الأمروهي

... ١٣٠٧

هو السيد ظفر حسن بن السيد داماد علي بن السيد إمداد علي بن السيد حمايت
علي النقوي الأمروهي الهندي عالم بارع ومؤلف فاضل .
ولد في سنة ١٣٠٧ هـ ، ونشأ محباً للعلم وأهله فقرأ على ليف من فضلاء بلاده ،
ولازم بعض العلماء والأجله حتى استفاد كثيراً واتجه الى التأليف نفاض مختلف
المواضيع الاسلاميه وأنتج مجموعة قيمة من الآثار المتنوعة ، وفيها الرصين
والمهم ، منها (جواز العزاء) في اثبات جواز إقامة عزاء الحسين عليه السلام (٢) باللفظ

(١) مر ذكره في ص ٢٤١ بالتاء (نقي) خطأ والصحيح بالنون (نقي) كما

تأتي الاشارة اليه في محله .

(٢) هذا الكتاب من الكتب التي الفت في الرد على العلامة المصلح السيد

حسن الأمين حينما ألف كتابه (التنزيه في أعمال الشبيه) الذي أثبت فيه لزوم تنزيه

مجالس العزاء ومحافلها عن غير المشروع من الأعمال ، ووجوب التحرز عن —

الأردوية ، وقد ذكرناه في (الذريعة) ج ٥ ص ٢٢٤ و (وظيفة) و (طائفة محمود) و (مصباح المجالس) أجزاء و (محافل ومجالس) و (تاريخ المعصومين) في أربعة عشر مجلداً لكل واحد مجلد ، وهو على جانب من الأهمية و (حكومة إلهية) في السياسة العلوية ، و (أهل البيت) و (منازل روحانية) و (حديث قرطاس) و (فلك) و (التقيّة) و (المحسن) و (يزيد بن معاوية) و (عقد أم كلثوم) و (إيمان أبي طالب) و (تعدد أزواج الحسن) و (سكينه بنت الحسين) و (حقائق الاسلام) و (تحريف القرآن) وكثير غيرها وقد طبع أكثرها ، وقد توفي أخيراً كما ذكره لنا بعض طلبة العلم الهنود المعتنقين في النجف ولم نعرف تاريخ وفاته بالضبط .

١٤٧٢ السيد ظفر مهدي الجايسي

هو السيد ظفر مهدي بن السيد وارث حسين الجايسي الهندي عالم أديب . تقدم ذكر أخيه الحجة السيد سبط الحسن في ص ٨٠٧ والترجم له أحد رجال الفضل وأعلام الأدب ، أصدر مجلة (سهيل الجن) مدة وصدرت له مؤلفات منها (الله الله) في رد العامة بالأردوية ، وترجمة شرح (نهج البلاغة) بالاردو وهو جهد معكور وله غير ذلك من الآثار ، ولم نقف على تاريخ وفاته .

١٤٧٣ السيد ظل الحسين الهندي

عالم فاضل من رجال الكمال والصلاح ، ومن الخطباء البارعين والوظائف الأخيار ، له عدة آثار بلغة اردو منها (زينة العابدين) في التعقيبات والإشارات ، — إدخال بعض المحرمات في التعزية وقد ألفت في الرد عليه عدة رسائل منها (إقالة العائر) و (صفات الحسينية) و (النظرة الدائمة) و (رنة الأمل) و (نصرة المظلوم) و (القدر الزيه) وغيرها مما ذكر في أما كنه من (الذريعة) .

طبع في الهند ، ذكرناه في (التريصة) ج ١٢ ص ٩٣ ولم نقف على تاريخ وفاة المترجم له .

السيد ظهور الحسن الهندي ١٤٧٤

١٣٥٧ - . . .

هو السيد ظهور الحسن (١) ابن السيد زنده علي البارهي الهندي من مشاهير علماء الهند .

كان من تلاميذ السيد أبي الحسن بن السيد بنده حسين ابن سلطان العلماء السيد محمد بن السيد دلدار علي النقوي ، وغيره من معاصريه في لکنهو ، وقد عرف بالبراعة في المقول وله تلامذة أفاضل ومؤلفات مهمة منها (المسائل الجعفرية) و (التحرير الحاسم في قصة عرس العاسم) و (كد القلم في حل جذر الاصم) و (القول الشافي في حل أصول الكافي) ترجمة له بالأردو ، و (تحرير الكلام في حكم الجنب من الحرام) و (خصائص معاوية) و (الجامع الحامدي) الفه باسم محمد حامد خان نواب رامبور المدفون في مقبرة السيد محمد كاظم اليزدي في النجف ، وهو في التوحيد والعدل والنبوة طبع في ثلاثة أجزاء لكل موضوع جزء ، و (مجموعة القصائد) وغيرها ، وهي تدل على علمه الجهم ونحقيقه .

رأيت تقريبه علي (مجالس الحسينية) المطبوع في سنة ١٣٢٤ هـ . و (فتح الغالب) المطبوع في سنة ١٣٢٩ هـ . وقصيدته في رثاء السيد أبي الحسن الكشميري المتوفى سنة ١٣١٣ هـ ، منشورة في آخر (إسناده الرقاب) للسيد محمد باقر بن أبي الحسن المذكور له ترجمة في مجلة (الرضوان) التي كانت تصدر بالعمرية في لکنهو في العدد الأول - محرم - من سنتها الخامسة ، وفيها أنه ولد في ميران پور ،

(١) كذا في (تذكرة بي بها) ص ٢٠٦ وفي بعض المواضع ظهور الحسين

وهو غير صحيح .

وسكن لكهنؤو في سنة ١٣٠٢ هـ ، وتوفي بها في أول ذي القعدة سنة ١٣٥٧ هـ .

١٤٧٥ السيد عابد حسين الهندي

من أدباء الهند الأفاضل في مطلع هذا القرن ، ومن أهل العلم والكمال ، كان يتخلص في شعره بـ (قيس) . عده في (التجليات) من تلامذة المفتي محمد عباس التستري الكهنوي ، وأورد صور بعض رسائله الى استاذة ، ويطلب في بعضها إصلاح ما نظمه واعادة بعض الكتب التي استعارها منه . ولم يذكر تاريخ وفاته .

١٤٧٦ السيد عابد الطارمي

كان من الفضلاء الاعلام في نواحي طارم ، ذكره الفاضل المراغي في (المسائر والآثار) ص ٢١١ قال : وله أولاد وأحفاد هناك . وتظهر من كلامه وفاته في تاريخ التأليف الذي هو سنة ١٣٠٦ هـ ، ولذلك ذكرناه في (السكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة) وقد يكون أدرك أوائل هذا القرن لذا لم نغفله من الاشارة .

١٤٧٧ الشيخ عابد حسين السهارنبوري

هو المولوي الشيخ أبو يوسف عابد حسين بن بخميش حسين السهارنبوري الهندي عالم فاضل وأديب كامل .

كان من فضلاء الهند المعاصرين وعلمائها الروجين ، ألف كتابا سماه (انذار الناذرين) في بيان أحكام متعلقة بالثغورات لتعليم العوام في اللغة الاردوية ، فانتقده بعض معاصريه وعارضه فترجمه الى اللغة الفارسية بنصه وبمئ الترجمة الى علماء النجف البارزين يومئذ للاشراف عليه فنظروه وكتبوا شهاداتهم بخلوه من كل هين ، وهم الشيخ محمد كاظم الخراساني ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، والسيد أبو تراب الخوانساري ، والمولى محمد علي الخوانساري ، والسيد محمد الفيروز آبادي ، والسيد

حسين الاصفهاني التولي (لمدرسة الصدر) في النجف في وقته ، وفيه أن نسبه ينتهي الى أبي أيوب الأنصاري ولم نعرف تاريخ وفاته .

١٤٧٨ السيد محمد عادل الهندي

١٣٩٩ - ...

هو السيد محمد عادل بن السيد سخاوت حسين الرضوي الفيض آبادي الهندي أديب بارع .

ولد في مصطفى آباد في رابع محرم سنة ١٣٩٩ هـ . وتلقى علوم الأدب عن عدد من الفضلاء والعلماء ، ونظم الشعر بالأردوية والفارسية فأجاد ، وكان تخلصه في شعره (عادل) وله آثار منها (ترجمة الجواهر السلية) في الأحاديث القدسية الى الأردوية ، وطبع بعض آثاره في النظم والنثر باسماء خاصة بها لا أنذكرها وبعضها يوجد في (المكتبة الرضوية) في مشهد خراسان ، ولم أقف على تاريخ وفاته .

١٤٧٩ الشيخ الميرزا عارف الطالقاني

١٣٠٦ - ...

عالم فاضل وأديب بارع ، كان من رجال الفضل المعروفين ، وأعلام الأدب البارزين في طهران ، وكان مشهوراً بالبراعة والحنق في الرياضيات ، ذكره الفاضل المراغي في (المآثر والآثار) ص ١١٣ وعده من فضلاء عصر السلطان ناصر الدين شاه القاجاري ، وقال : كان مبرزاً في فنون الحكمة والطب والكلام والمنطق والرياضيات . وذكر أن الأمير نظام حسين علي خان الكروسي طلبه الى تبريز ليكون ملا باشي لأولاده هناك . وظاهر كلامه أنه كان حياً في تاريخ التأليف وهو سنة ١٣٠٦ هـ ، فوفاته بعد ذلك .

١٤٨٠ السيد عالم حسين الهندي

١٣٥٣ - ...

كان عالماً فاضلاً وأديباً بارعاً ، حضر في الفقه وأصوله وغيرها من العلوم الدينية على عدد من مشاهير عصره ، وصحبه تلمذته على السيد محمد باقر بن أبي الحسن الكشميري الكنهي المتوفى في كربلاء سنة ١٣٤٦ هـ . وقد ولي تدريس مدرسة (سلطان المدارس) في لكنهو سنين وهذا مما يدل على فضله ومكانته العلمية . وتوفي في براكاون من نواحي فيض آباد في ١٨ ربيع الاول سنة ١٣٥٣ له آثار كثيرة منها رسالة في ترجمة استاذه المذكور طبعت في آخر (إهداء الرقاب) للاستاذ في النجف في سنة ١٣٤٧ هـ ، وله شعر كثير بالعربية في المدائح والمراثي وغيرها جمع كثير منها في ديوان يوجد عند ولده السيد خادم حسين القائم مقام والده بالتدريس في المدرسة المذكورة كما أشيرنا إليه في (الذريعة) ج ٩ ص ٦٧٤ .

١٤٨١ الشيخ المولى عباد الخراساني

١٣١٠ - ...

من أكابر الفقهاء وأجله العلماء ، أصله من بليدة مدينان الواقعة بعد شاهرود في طريق خراسان . كان أولاً تحصيله في مشهد الرضا عليه السلام بخراسان فقد قرأ على علمائها مدة حتى بلغ درجة طالبة من الفضل ، وصار من المدرسين المبرزين في السطوح والمقدمات ، وكان تدرسه مرغوباً لفزاره فضله وعذوبة منطقه وسمعة صدره ، وقد تخرج عليه عدد كبير من الطلاب ، ثم هاجر الى العتبات المقدسة في العراق ، وفي أوائل سنة ١٣٠٠ هـ هبط سامراء على عهد السيد المجدد الشيرازي ف لازم درسه قرب خمس سنين حتى صار من المجتهدين الأفاضل ، وطاد الى المشهد الرضوي وأصبح مرجعاً في التدريس والامامة وغيرها الى أن توفي في حدود

سنة ١٣١٠ هـ . ذكرته في (هدية الرازي) .

١٤٨٢ السيد اغا عباد الزنجاني

١٣٠٠ هـ - - - - -

فقيه بارع من العلماء الاجلاء ورجال الادب الأكارب ، نبغ في الفقه فكان من المحققين الأثبات ، وكان مثريا للغاية يملك الاموال الكثيرة والمقارنات الواسعة ، وبرع في الشعر فكان من أعلامه ، جمع في شعره بين السلاسة والانسجام ، وكان ينظم النزل ملعماً من اللغات : العربية والفارسية والتركية . قلمذ في النجف على الشيخ مرتضى الأنصاري وغيره ، الف في القضاء والشهادات كتاباً مبسوطاً فيها .

عاد الى بلاده فكان من المراجع في التدريس وغيره ، وتشرف في آخر عمره لزيارة العتبات بعد وفاة السيد حسين الكوه كرمي وفي أوائل رئاسة الفاضل المولى محمد الشرايبي ، وسأل الله أن يتوفاه قبل عودته الى زنجان ، ولما وصل (خان الحجاد) على ست فراسخ من النجف مرض وتوفي بعد وصوله الى النجف بقليل فدفن فيها رحمه الله ، وكان ذلك بعد سنة ١٣٠٠ هـ بقليل . ومن تلاميذه الشيخ علي أصغر الديزجي الآتي ذكره وغيره من الفضلاء الأعلام .

١٤٨٣ الشيخ الميرزا عباس الدارابي

كان من العلماء الاجلاء والفلاسفة الأفاضل ، برع في المعقول والمنقول ، ونبغ في الفقه والأصول ، وحاز درجة سامية في كثير من العلوم ، أخذ الحكمة عن المولى هادي السبزواري صاحب المنظومة ، فقد كتب (الأسفار) بخطه وقرأه عليه وكتب عليه حواشي لنفسه تدل على تبحره وتحقيقه ، وله (شرح دعاء كميل) على طريقة استاذه في (شرح دعاء الصباح) حدثني الثقة الشيخ محمد حسين الفيوازي أنه رآه وهو بقدر (المعالم) وله أيضاً (شرح قصيدة المير الفندرسكي) رأيت منه

لسخة عند الشيخ علي أكبر النهاوندي تاريخ كتابتها سنة ١٣٠٥ هـ ، وله غيرها أيضاً .

ومن تلاميذه العالم الشيخ أحمد الشيرازي النجفي المعروف بشاهه ساز ، والميرزا ابراهيم النيريزي ، وغيرهما ، ولم أفد على تاريخ وقاته .

١٤٨٤ المولى عباس الدامغاني

٠٠٠ - حدود ١٣١٠

فقيه فاضل وورع تقي ، كان من علماء طهران المروجين ورجالها الأخيار ، يرجع اليه في الفتاوى والخصومات وما شاكلها ، وكان يسكن في (كوجه دردار) الى أن توفي في حدود سنة ١٣١٠ هـ . وهو والد الشيخ محمود صهر العالم الجليل الشيخ باقر بن محمد رفيع علي ابنته ، وقد كان من المشتغلين في (مدرسة السيد محمود الجواهرى) ولعل المقتل الفارسي المسمى بـ (الجهادية) له وإلا فهو لسميه الدامغاني الكرمانشاهي صاحب (منبع الدموع) .

١٤٨٥ الشيخ عباس القزويني

٠٠٠ - بعد ١٣٠٠

كان من العلماء الفضلاء رأيت الاجازة التي كتبها له العلامة الفقيه السيد علي بحر العلوم صاحب (البرهان) المتوفى سنة ١٢٩٨ هـ ، عند العلامة السيد محمد صادق آل بحر العلوم . ورأيت بخط المترجم له في (المكتبة الرضوية) بخراسان (رسالة استخراج خط نصف النهار) للمولى مظفر كتبها في اصفهان في مدرسة الصدر ، وفرغ منها في ثامن شوال سنة ١٣٠٠ هـ فوقاته بعدها .

١٤٨٦ الشيخ عباس الكازروني

١٣١٧ - ...

عالم جليل وفقه كبير ، كان من أجلاء تلاميذ الميرزا حبيب الله الرشتي ،
 والمولى حسين قلي الهمداني ، والميرزا حسين الخليلي ، وكان ا كيد الصداقة والصلة
 مع العلامة السيد محمد اللواساني ، تشرف لزيارة الحسين عليه السلام وبعد تمام الزيارة تم
 بالعودة الى النجف وفي صموده للعربة توفي فجأة فنقل الى النجف ودفن في وادي السلام
 وكان ذلك في سنة ١٣١٧ هـ ، وله تقارير مشايخه في الفقه والاصول ، وا كبر
 ولده الشيخ هادي الخياط الذي توفي في سنة ١٣٧٨ هـ ، وزوجته أخت الشيخ
 أبي القاسم الحجة ، والشيخ ابراهيم الشهير بحاج مجتهد ولد الشيخ اسماعيل اليزدي
 أحد خواص أصحاب الشيخ أفاضل التبريزي النجفي .

١٤٨٧ السيد الميرزا عباس الكلبايكاني

١٣٠٣ - ...

كان عالماً جليلاً ورعاً صالحاً ، من السادة الموسوية الأشراف ، حدثني
 ببعض أحواله العلامة السيد أبو تراب الخوانساري ، وقال : إنه كان من تلاميذ
 الشيخ محسن خنفر المتوفى سنة ١٢٧٠ هـ ، وغيره من أجلاء عصره ، ورجع الى
 بلاده فصار مرجعاً مطاعاً الى أن توفي في سنة ١٣٠٣ هـ ، وقام مقامه ولده العالم
 الجليل السيد ميرزا هداية الله الى توفي في سنة ١٣٣٨ هـ ، وخلف ولده الذي كان
 من المهتمين في النجف أيضاً .

١٤٨٨ الشيخ المولى عباس اللاهيجي

١٣٩٠ - بعد

كان عالماً فاضلاً جليلاً ورعاً صالحاً ، تلمذ في النجف على الميرزا حبيب الله الرشتي وغيره من مشاهير عصره ، وقد كتب تقاريرات دروس أستاذه المذكور في الفقه والأصول . وتوفي في النجف في نيف وعشرة وثلاثمائة والـف .

١٤٨٩ الشيخ عباس النهاوندي

١٣٩٩ - حدود

عالم ورع وفقه جليل ، من أجلاء تلاميذ الشيخ مرتضى الأنصاري ، وغيره . كان من أهل العلم والنق والفقاهة والزهد ، أعرض عن الدنيا بالمرّة وابتعد عن المظاهر والفتنة وزارج الحياة مع تمكنه منها وقدرته عليها لو أراد منها شيئاً ، وكان يقيم الجماعة في مسجد دانكي في شهر رمضان ويعظ الناس بعد الصلاة ، وكان لا يعرف الدجل والمحاباة والمداهنة والجمالة يقول الحق مما كلفه الأمر ولا تأخذه في الله لومة لأّم ، ولا أزال أمثله أمامي وهو على المنبر يكرر هذا البيت الفارسي وتحت منبره وجوه نجار طهران والكثير من رجال المسكنة والثناء :

أي خر توجه مظهری که در کل وجود

چون نيك نظر كنم تورا مي بينم

قضى معظم حياته في طهران يستأجر داراً لسكنائه مع أنه من أكبر وأشهر علماءها ، وملك في أواخر عمره داراً بسيطة في محلة (پامنار) وكان له فيها مجلس درس يحضره عدد من الطلاب ، كما كان يأتيه به في الصلاة اشقات وأهل النسك ، وكان متمكناً في خطابه يفيد الناس كثيراً ، وسمعت من بعض معاصرتنا الاجلاء الثقات أنه كان ظريفاً كثير المزاح حتى مع شيخه الانصاري .

توفي في حدود سنة ١٣١٩ هـ ، لحمل الى النجف ودفن في وادي السلام .
وقد تزوج إحدى بناته شيخنا العلامة المولى علي النهاولدي أيام سكناه في النجف ،
والثانية زوجة العلامة الميرزا كوجك الساوجي المقيم في طهران يومئذ ، والثالثة
زوجة العالم الجليل السيد حاج آغا . ومرض أولاده الشيخ محمد تقي في ص ٢٥٧ - ٢٥٨
والشيخ جعفر في ص ٢٩٠ والشيخ حسين في ص ٥٩١ - ٥٩٢ .

١٤٩٠ الشيخ مهمل عباس الشيرواني

١٢٤١ - - بعد ١٣٠٩

هو الشيخ للميرزا محمد عباس بن الميرزا أحمد بن محمد تقي بن محمد علي خان
مستوفي المالك ابن الميرزا ابراهيم الهمداني اليمني الشيرواني الهندي عالم أديب .
كان جده الميرزا ابراهيم وزيراً لاسلطان نادر شاه ولما عزله سكن للنجف ،
وكان والده محمد علي خان مستوفي المالك ، فقتله نادر شاه أيضاً ففر ولده محمد تقي
الى شيروان وأبدل اسمه فسمى نفسه (الشيخ محمد الشيرواني) ثم سافر الى الهند
فهبط بنارس أولاً ثم لكنهو ، ثم هبط اليمن فولد له فيها ابنه الشيخ أحمد ولذلك
يعرف باليماني ، وسكن الشيخ أحمد مدينة كلكتة من بلاد الهند في سنة ١٢٢٠
وعين مدرساً بمدارسها العالية ، ثم هبط لكنهو فولد له فيها المترجم له في ٢٢ شوال
سنة ١٢٤١ ، ونشأ على أبيه نشأة طيبة ووجهه توجيهاً حسناً ، فقرأ علوم الأدب
وغيرها على ليف من العلماء والفضلاء ، ونظم الشعر فأكثر وأجاد ، وكان يتخلص
في شعره بـ (رفعت) .

توفي والده في بونه من نوابح لكنهو سنة ١٢٥٦ هـ (١) فسكت بعد وفاته
مدة يواصل طلب العلم ثم تنقل في كثير من مدن الهند والى عدة آثار قيمة في
(١) جاء في (الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة) ص ١١٢ أنه
توفي في ١٢٥٠ والصحيح ما ذكرناه هنا .

التاريخ والأدب وغيرهما ، منها (آثار المعجم) ذكرناه في (الذريعة) ج ١ ص ٨ و (باغ چهار جن في تاريخ الدكن) فارسي طبع ذكرناه في ج ٣ ص ١٠ و (تاريخ الافاغنة) ذكرناه في ج ٣ ص ٢٣٤ و تاريخ (بهو پال) اسمه تاج الاقبال ذكرناه بالمعنوان الأول في ج ٣ ص ٢٤٢ و (تاريخ نگو) ويسمى بـ (قلائد الجواهر في تاريخ البواهر) أي الاسماعيلية - البهرة - وهو مهم ذكرناه في ج ٣ ص ٢٩١ مفصلاً و (تاريخ سرنديب) ذكرناه في ج ٣ ص ٢٥٧ و (تاريخ التواريخ) في تواريخ ملوك آل عثمان ذكرناه في ج ٣ ص ٢٠٦ و (التاريخ النفيس) ذكرناه في ج ٣ ص ٢٩١ وله ديوان شعر ذكرناه في ج ٩ ص ٣٣٧ (١) و (سلطان نامه كرامى) في تاريخ آل عثمان و حربهم مع الروس في سنة ١٢٩٤ هـ ، ذكرناه في ج ١٢ ص ٢١٨ و (منهج البيان العاني علم العروض والقوافي) وغير ذلك ، وقد طبع معظم هذه الآثار في حياة مؤلفها إلى سنة ١٣٠٩ هـ ، وهو آخر تاريخ وقفنا عليه فوفاته بعده

١٤٩١ الشيخ عباس المشهدي

... - حدود ١٣٤٥

هو الشيخ عباس بن الشيخ أحمد بن الشيخ محمد بن الشيخ ابراهيم بن علي بن عبد المولى بن راضي الريمى النجفي المشهدي عالم فقيه .

(١) حصل سهو عند ذكر بعض أحوال المترجم له في هذه الصفحة حيث ذكر في عداد مؤلفاته (انشاي عجب المجاب) و (بحر النفايس) و (المناقب الجيدرية) و (نعمة الجن) و (حديقة الأفراح) وليست له بل هي لوالده كما ذكر بعضها في ترجمته في (الكرام البررة في القرن الثالث بعد المعرة) ص ١٢ وجاء أيضاً أنه كان حياً إلى سنة ١٢٩٥ هـ ، التي ألف فيها صاحب (كلشن راز) كتابه فيها وذكره وأثبت نماذج من شعره والصحيح انه توفي بعد سنة ١٣٠٩ كما يأتي هنا .

تقدم الكلام على أبيه الشيخ أحمد في القسم الاول من هذا الكتاب ص ١١٧
وذكرنا هناك مختصراً عن أسرته وعن وجه تلقيهم بآل المشهدي . والترجم له من
علماء هذا البيت وفقهائه الأفاضل لم أقف على تاريخ ولادته بالضبط وإنما رأيت بخطه
تملكه لقطعة من (الرسائل) للعلامة الأنصاري تاريخه سنة ١٢٩٣ مما يدل على أنه
كان يومذاك من أهل العلم والفضل المحتاجين لمثل هذا الكتاب ، وكما يظهر ذلك من
بعض كتاباته وتصانيفه .

له آثار منها (شرح الشرايع) كبير الفقه قبل سنة ١٣١٥ هـ ثم اختصر
منه شرحه الصغير وهو في السفر فكتب مجلداً من أول الطهارة الى آخر الأواني ،
وفرغ منه في السبت ٢٢ شعبان من السنة المذكورة ، وهو ممزق مشرف على التلف ،
وفرغ من كتاب الصيد والذباحة في ثالث ربيع الثاني سنة ١٣٢٨ ومن كتاب النكاح
في ٢٣ ربيع الأول سنة ١٣٢٩ ورأيت بخطه استمارته للمجلد الأول من كتاب
(الحدائق) من وقفية السيد محمد بن عطية عن متولي الوقف السيد هاشم (١) بن أحمد
ابن هاشم بن محمد عطية المذكور ، وقد استماره مدة أربعة أشهر وتاريخ الاستمارة
جمادي الأولى سنة ١٣١٣ هـ رأيت النسخة عند السيد عبد الهادي الطعان في النجف ،
وهي القدمات والتهامة والصلاة الى آخر صلاة المسافر وهو آخر المجلد الرابع ويتلوه
في الخامس الزكاة والصوم ، وتاريخ كتابتها ٢٦ ربيع الأول سنة ١١٨١ هـ وفي
آخرها ماصورته : وكتب مؤلفه الحفير الجاني يمينه الدائرة أعطاه الله تعالى كتابه
في الآخرة الفقير الى ربه الكريم يوسف بن أحمد بن ابراهيم عفي عنه وعن والديه
في الأرض المقدسة كربلاء المعلى بجوار سيد الشهداء في اليوم السادس والعشرين من
ربيع الأول من السنة الحادية والثمانين بعد المائة والألف . وكان المؤلف الف بعد
التاريخ الزكاة والصوم لأنه توفي في صفر بلاء يوم السبت رابع ربيع الأول
سنة ١١٨٦ هـ .

(١) همرالسيد هاشم هذا طويلاً وتوفي يوم السبت رابع شوال سنة ١٣٦٠ هـ .

ولمترجم له أيضاً (الرضاعية) شرحاً على (الشرايع) كتب في آخرها :
 تمت مسائل الرضاع على يد مؤلفها الأحقر عباس نجل المرحوم الشيخ أحمد المشهدي
 في تاسع ربيع الثاني سنة ١٣٢٤ وله (كتاب الصلاة) فرغ من صلاة الجماعة منه
 في الثلاثاء ١٣ محرم ١٣١٢ ومجلد آخر منه في أفعال الصلاة الى قضاء الصلوات ، ومجلد
 في الطهارة من أول المياه الى آخر الغسالة وعليه تقرير بعض أساتذته له وصفه فيه
 بقوله : العالم الفاضل الرباني والولد الأجد الروحاني والوحيد في الفضل بلا ثاني . . . الخ
 ويظهر من دعائه له انه كتب التقرير له في حياة والده لأنه وصفه بأوصاف كثيرة
 الى قوله : جناب الشيخ أحمد المعروف بالمشهدي حفظه المميد المبدي .

توفي المترجم له في حدود سنة ١٣٤٥ هـ لأنه كان اماماً للصلاة في مسجد
 البراق ومرجعاً لأهل المهلة ست سنوات بعد وفاة أخيه الشيخ علي المتوفى سنة ١٣٣٩ هـ
 الذي كان هو الامام والمرجع قبله . وله ولغيره من علماء آل المشهدي تأليف
 وتقريرات وكتابات في الفقه والاصول وهي بمزقة متلوفة متفرقة لا يعرف أولها من
 آخرها وهذا ما يؤسف له أشد الأسف ، وقد تمكنا بصعوبة أن نميز منها ما ذكرناه
 من مؤلفات المترجم له ونقف على بعض التواريخ والخطامات في ثناياها . وقد رأينا
 هذه المؤلفات وما أشرنا اليه من آثار الأسرة المبعثرة عند ابن أخ المؤلف الحاج كاظم
 ابن الشيخ هادي بن الشيخ أحمد المشهدي في النجف .

١٤٩٢ الشيخ عباس الطهراني

١٢٩٨ - ١٣٦٠

هو الشيخ عباس بن المولى حاجي الطهراني عالم جليل وفقه ورع .
 ولد في طهران في سنة ١٢٩٨ هـ ، ولم يكن والده من أهل العلم إلا أنه كان من
 الأخيار الوجهاء ، وقد نشأ محباً للعلم وأهله فشجعه أبوه على ذلك ودخل مدرسة
 المروي وانخرط في سلك طلاب العلوم الدينية ، فدرس علوم الأدب والمقدمات على

لقيف من فضلاء وقته وساعده استمداده الفطري على النبوغ وظهر بين زملائه مشاراً إليه في الفضل والمعرفة ثم هاجر الى النجف الأشرف لمواصلة دراسته العالية فحضر على علماء عصره الأعلام ، ونال درجة سامية وحصلت له الاجازة من الميرزا محمد تقي الفيوازي والسيد اسماعيل الصدر ، والسيد محمد الفيروز آبادي ، والسيد حسن الصدر ، والشيخ ضياء العراقي واستجازني في سنة ١٣٣٣ فأجزته

عاد الى ايران فهبط قم واسهم مع الحجة المؤسس الشيخ عبد الكريم الخايري في تشييد بناء الحوزة الدينية ومحل معه على ارساء قواعدها وتشويق الطلاب باخلاص ، واشتغل بالتدريس والامامة وسأر الوظائف ، وكان الخايري يحمله ويشق به وربما ارجع اليه في احتياطاته ، وكان اذا عرض له مانع من الحضور للصلاة انا به عنه ، وقد قضى على ذلك سنوات فتقدم بعض المؤمنين من طهران الى الخايري بطلبه الى طهران فوافق على ذلك فكان من المراجع هناك وقام بالتبليغ وأداء الوظائف الى أن توفي في أوائل شهر ذي القعدة سنة ١٣٦٠ هـ .

له آثار منها (شرح أصول الكافي) وترجمته للفارسية ، طبع المجلد الأول منه - وهو في شرح كتاب العقل والجهل - وكان فراغه منه يوم المباهلة سنة ١٣٥٧ هـ كما ذكرناه في (الذريعة) ج ٣ ص ٩٨ وله في مقدمته ترجمة نقلنا عنها بعض ما مر ، و (الجواب الصائب عن شبهة ايمان أبي طالب) فارسي مختصر ذكرناه في ج ٥ ص ١٧٠ و (رسالة في الرضاع) و (مواعيد الكريم لزوار عبد العظيم) و (رسالة في مباحث الالفاظ) في الاصول ، و (شرح زيارة عاشوراء) و (شرح زيارة جامعة الكبيرة) و (شرح حاشية المولى عبد الله الزدي) في المنطق و (أسرار الصلاة) و (رسالة الوصية) وغيرها . وولده الشيخ مهدي الخايري من المصليين الفضلاء وفقه الله . وللمترجم ترجمة في جريدة (الاطلاعات) الطهرانية في العدد الصادر في ١٥ ذي القعدة سنة ١٣٦٠ هـ .

١٤٩٣ الشيخ عباس كاشف الغطاء

١٢٥٣ - ١٣٢٣

هو الشيخ عباس بن الشيخ حسن بن الشيخ جعفر كاشف الغطاء النجفي عالم كبير وفقهه جليل .

ولد في النجف من ابنة الشيخ أحمد آل نهر زعيم قبيلة جليحة في سنة ١٢٥٣ هـ (١) ونشأ في بيت العلم والزمانة فقرأ العلوم العربية على الشيخ ابراهيم قفطان فقد ذكر في ترجمته لنفسه انه قرأ عليه النحو والصرف والمنطق والبيان وخلاصة الحساب للبهائي والباب الحادي عشر في العقائد ، وانه قرأ (المعالم) و (الشرايع) على الشيخ محمد حسين الاعظم وقد حضر خارجاً على ابن عمه الشيخ مهدي بن علي كاشف الغطاء ، والشيخ مرتضى الانصاري ، والمجدد الشيرازي قبل هجرته الى سامراء ، وله الرواية عنهم وعن الشيخ راضي النجفي ، والشيخ محمد باقر ابن الشيخ محمد تقى الاصفهانى صاحب حاشية (المعالم) وعن ابن عمه الشيخ مهدي ابن الشيخ علي عن ابيه الشيخ حسن صاحب (أنوار الفقاهة) عن جده ، وبروي عنه الشيخ هادي بن الشيخ عباس بن علي كاشف الغطاء ، والشيخ محمد حرز ، والسيد نجم الحسن الهندي ، وكثير غيرهم

بلغ رحمه الله شأواً رفيعاً ونال مكانة سامية في كثير من العلوم الاسلامية وبين أجله علماء عصره ، وكانت له في الادب نظماً وثرأ قدم راسخة ويد طويلة ، وهو في انشائه ابلغ منه في شعره ، وله رسائل بليغة وتقاريف تدل على نبوغه في هذا الفن ، غير أن ذلك لا يعد شيئاً اذا قيس بجلالة قدره في الفقه وغيره من علوم

(١) ترجم له المرحوم الشيخ هادي بن عباس بن علي كاشف الغطاء مختصراً فذكر أنه ولد في سنة ١٢٦٣ وهو غير صحيح وكان والده الشيخ حسن توفي في سنة ١٢٦٢ هـ .

الشريعة ، وتأليفه الكثيرة ا أكبر شاهد على ذلك .

وكان على جانب عظيم من حسن الاخلاق وطيب النفس وسلامة القلب والتواضع والورع والتقوى والزهد وقد انصلت به مدة وكنت أتردد اليه واستعير منه بعض الكتب التي احتاج اليها ، قد اطلعت على اكثر مؤلفاته المخطوطة عنده ، وسمعت منه بعض شعره ولا سيما أراجيزه الفقهية .

وكان بهي الطلعة بشوش الوجه لطيف المعشر ، أبيض شعر الرأس واللحية وكان يظن من يراه أنه أكبر سنأ من ابن عمه وسميه العلامة الشيخ عباس بن علي كاشف الغطاء إذ لا يوجد في شعر رأس ولحية الثاني غير شعرات بيض ومن جميل ما حدثني به أنه دخل مرة مجلس بعض كبراء المعجم وقد تقدم عليه سمي المذکور فتمجب صاحب البيت وسأله سرأ عن سبب رضاه بتقدم ابن عمه عليه وهو أسن منه ، فأجابه مداعباً بقوله : التواضع صفة محمودة . ثم ذكر له الواقع .

رجعت اليه زطامة أمرته بعد وفاة سمي وابن عمه الشيخ عباس بن علي كاشف الغطاء الآتي ذكره في سنة ١٣١٥ هـ ، وصار من علماء النجف المعدودين والمدرسين الأفاضل يحضر عليه عدد من طلاب العلم وأهل الفضل ، وهو ممن أفتى بحرمة استطراق الجبل للحاج في ١٣٢٠ هـ .

توفي في ١٨ رجب سنة ١٣٢٣ هـ وشيخه باحتفال كبير كنت ممن حضره ودفن في مقبرتهم المعروفة مع آباءه ، ورثاه بعض الشعراء وأرخ وخطانه ولده العلامة الشيخ مرتضى صاحب (منظومة الزكاة) بقوله :

طاب للعباس أرخه بجنان الخلد مشواه

وكان له غير ولده المذکور الشيخ علي والشيخ محمد حسن كان من أهل الفضل والكمال توفي ثانيهما في سنة وفاة والده في اصفهان ودفن بجوار السيد محمد باقر حجة الاسلام الاصفهاني وكان من تلاميذ شيخنا الخراساني وغيره ، ولا أذكر ولده الشيخ علي جيداً . كالم أفتى علي ذكره في مجاميع آل كاشف الغطاء ، أما الشيخ

مرضى المذكور فقد توفي في سنة ١٣٤٩ هـ ، كما يأتي في محله .

له آثار علمية قيمة منها (نبذة الغري في أحوال الحسن الجفري) ترجم فيه لوالده مفصلاً وقد رأيتُه ونقلت عنه بعض الفوائد فرغ من ذيلها في سنة ١٣١٨ هـ ، و (الفوائد العباسية في فوائدهم فقهية وأصولية) و (منهل الغمام في شرح شرايع الاسلام) و (شرح الروضة البهية) خرج منه مجلد من أول الطهارة إلى أواسط الحيض ، و (الورود الجعفرية في حاشية الرياض الطباطبائية) و (دلائل الامامة) في الامامة لم يتم ، و (الدر النضيد في التقليد) و (رسالة في مباحث الألفاظ) و (رسالة في التعادل والتراجع) من تقريرات درس استاذة المجدد ، و (شرح نجاة العباد) و (رسالة في رد رسالة المفتي محمود الآلوسي في جواب الأسئلة اللاهوتية) وغيرها .

وله أيضاً أراجيز شعرية في غاية الجودة والمثانة ، منها (منظومة في شرح الدر) للسيد مهدي بحر العلوم ، أولها :
الماء ما سمي في العرف ~~بما كتبه تيزر عندهم~~ من ناليم الارض ومن قطر السما
ومنظومة في نظم متن الأجرومية ، نظمها بطلب الشيخ هادي بن عباس بن علي كاشف الغطاء ، أولها :

يسألني الفلذة من فؤادي وقررة العين الفريد الهادي

فرغ منها في سنة ١٣٠١ هـ كما ذكره في آخرها ، والسيد محمد القزويني أبيات في تقريلها من بحر الرجز رأيتها مكتوبة عليها بخطه ، ومنظومة في الصوم والحس ، ومنظومة في الحج تزيد على الف بيت ، كان المرحوم الخطيب السيد صالح الحلبي يحفظ معظمها ويقرؤه لنا عن ظهر الغيب ، وله شعر متفرق .

١٤٩٤ الشيخ عباس خميس الجبوري

هو الشيخ عباس بن الشيخ محمد حسين بن الشيخ خميس الجبوري النجفي فقيه ورج .

كان والده من الفقهاء المعاصرين للشيخ الأكبر جعفر كاشف الغطاء ، وهو من العلماء الأجلاء والفقهاء الصالحاء ، كان من تلاميذ شيخنا الميرزا حسين الخليلي الأفاضل ، ومن المعروفين بالتبحر وكمال النفس والتقوى ، وكان مجاوراً للفقير الشيخ علي رفيع الشجفي في محلة الحويش ، وفيها يقول مداعباً جارها الشاعر الصيد جعفر الحلبي :

إن عيتي في حويش نكد أسوء عيش
بين عباس مخيس وعلي بن رفيع

لم تتسن لي معرفة تاريخ وفاته . وكان له ولد اسمه الشيخ حسن كان من العلماء الفضلاء أيضاً حضر مع والده بحث الخليلي مدة وكنت أراها فيه ، وكان صهر العلامة الشيخ محمد طه نجف علي أخته وتوفي في شعبان سنة ١٣٣٤ هـ . وقد ذكرت جده الشيخ مخيس في (السكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة) ص ٥٠٩ وقائنا ذكر والده بعنوان خاص .

١٤٩٥ الشيخ عباس الجصاني

١٣٠٦ - ...

هو الشيخ عباس بن الشيخ محمد حسين الجصاني الكاظمي من مشاهير علماء عصره .

كان من تلاميذ الشيخ مرتضى الأنصاري ، والشيخ محمد حسن آل ياسين ، وغيرها من الأعلام ، وهو من الفقهاء الاجلاء والمجتهدين الاتقياء ، وأهل الورع والزهد ، ومن أكبر علماء عصره وأشهرهم في العلم والعمل ، وله (شرح الشرايع) من أوله الى آخر كتاب الزكاة في ثلاثة عشر مجلداً ، في غاية البسط وهو مليء بالتحقيق الرقيق والتدقيق العميق ، ودليل على تبحره وسعة اطلاعه وبلوغه الدرجة القصوى في الفقه .

توفي ليلة الاربعاء ثاني ربيع الاول سنة ١٣٠٦ هـ ، ورثاه جماعة منهم تلميذه
الفقيه الاديب الحاج محمد حسن كبة فقد رثاه بقصيدة بليغة عدد فيها مكارمه ومزاياه
القاضية ، ومن تلاميذه أيضاً الشيخ مهدي الخالصي ، وأخوه الشيخ راضي
الخالصي ، والسيد حسن الصدر ، والشيخ مهدي جرموقه ، وغيرهم من الاعلام .

١٤٩٦ السيد عباس الرشتي

١٣٠٥ - ...

هو السيد عباس بن السيد حسين اللقته نشتي الرشتي فقيه تقي .
من أحفاد البر خاش بيبي المدفون في (رود پشت) من قرى لقته لها ،
على أربع فراسخ من رشت . كان والده من علماء عصره الاعلام توفي في الكاظمية
ودفن قرب قبر الشيخ المفيد طاب ثراه ، وولده المترجم له من تلاميذ الشيخ مرتضى
الانصاري ومن في طبقة من الاعاظم . نشر في الحج في سنة ١٣٠٥ هـ فتوفي بعد
أداء المناسك في مكة ودفن هناك . وهو والد السيد محمد الملقب بـشيخ الاسلام ،
والسيد صادق تلميذ الشيخ محمد باقر الكلبيابگاني ، والسيد أحمد ، ومر ذكر أخيه
السيد حسن في ص ٣٩٦ .

١٤٩٧ السيد عباس الطالقاني النجفي

١٢٣٥ - ١٣٠٨

هو السيد عباس بن السيد حسين بن السيد علي (٩) بن السيد حسين بن السيد
(١) هو غير السيد علي الطالقاني الذي كتب بخطه (الوافية التوفية) في
أصول الفقه للمولى عبد الله بن محمد البشروي ، فهو ابن السيد حسن مير حكيم
وكانت وفاته في سنة ١١٥٠ هـ . كما ذكرناه في (الكواكب المنتشرة في القرن الثاني
بعد العشرة) .

حسن الشهير بمير حكيم الطالقاني عالم جليل وفقه فاضل .
 ولد في النجف في سنة ١٢٣٥ هـ ونشأ في بيت علم ورياسة فقرأ مقدمات
 العلوم على بعض أهل الفضل وحضر في الخارج على الشيخ مرتضى الانصاري ،
 والشيخ راضي النجفي ، والشيخ محمد حسين الكاظمي ، والسيد جعفر الطالقاني ،
 والمولى علي الخليلي ، وقد لازم الاخير واختص به حتى شهد باجتهاده وكان يحترمه
 ويشير اليه ، وقد كان علي شاكلة استاذة الخليلي في زهده وتقواه فقد تأثر به
 ونهج على منواله .

توفي في ليلة الجمعة ١٦ شهر رمضان سنة ١٣٠٨ هـ ، ودفن في مقبرة أسرته في
 الصحن الشريف ، وراثه بعض شعراء عصره وأرخ وفاته السيد محمود الطالقاني بقوله :

لله خطب عم أهل النهى وراع أهل المقد والحل
 فقد قضى الخبر التقى الذي قد قرن الأقوال بالفعل
 ومن سما الأقسام في علمه ~~تكملة~~ وزهدى والمجد والبذل
 مضى الى مولاه فاستوحشت له نوادي العلم والمدل
 صرح الهدى اندك فأرخ له بفقد عباس أبي الفضل

له آثار منها (الهدية السليبية في شرح اللمعة الدمشقية) يوجد مجلده الاول
 وهو كبير عند حفيده السيد عبد الكريم فرغ منه في تاسع رجب سنة ١٢٨٩ هـ ،
 ومجموعة في الادعية والزيارات وكتب بخطه (أصول الكافي) وفرغ منه في ربيع
 الاول سنة ١٢٦٥ هـ وهو عند حفيده المذكور .

وخلف ثلاثة ذكور السيد مصطفى والسيد عيسى وكانا من أهل العلم توفيا
 شابين ولم يعقبا ، والثالث السيد مير كان من أهل التقى والمصلاح ولم يكن كثير
 فضل لسكنه كان من الوجوه وأهل المسكنة عند الناس وتوفي في صفر سنة ١٣٣٦ هـ
 وخلف السيد عبد الكريم والسيد حميد وقد كان الكبير من أهل العلم والفضل
 والمصلاح ومن أخص أصدقاء الشيخ حسن الخاقاني توفي ليلة الأربعاء (١٤) شوال

سنة ١٣٧٨ هـ عن حدود خمس وعشرين سنة ، وصلى عليه السيد حسين الحامي ودفن قرب أبيه في الصحن الشريف وخلف السيد عبد الرزاق . والسيد حميد من الصلحاء توفي بعد مرض طويل يوم الاربعاء ثامن شهر رمضان سنة ١٣٨١ هـ ، وصلى عليه الشيخ عبد الرسول الجواهري ودفن قرب أخيه ، وقد حضرت تهيئتها ودفنتها رحمها الله .

١٤٩٨ الشيخ عباس القمي (١)

بعد ١٢٩٠ - ١٣٥٩

هو الشيخ عباس بن محمد رضا بن أبي القاسم القمي عالم محدث ومؤرخ فاضل ولد في قم في نيف وتسعين وماتين وألف ونفا على حب العلم وأهله فقرأ مقدمات العلوم وسطوح الفقه والأصول على عدد من علماء قم وفضلائها ، كالمرزا محمد الأرباب وغيره ، وفي سنة ١٣٩٦ هـ هاجر إلى النجف الأشرف فأخذ يحضر حلقات دروس العلماء إلا أنه لازم شيخنا الحجة المرزا حسين النوري وكان يصرف معه أكثر وقته في استنساخ مؤلفاته ومقابلة بعض كتاباته . وكنت سبقت في الهجرة إلى النجف بثلاث سنين ، وفي الصلة بالمحدث النوري بسنتين حيث هاجر النوري إلى النجف في

(١) مما تجدر الإشارة إليه بشأن هذه الترجمة في مسودة الأصل التي هي بخط شيخنا الامام المؤلف دام ظله : أن العلامة القمي المترجم له قد وقف عليها في بعض زيارته للمؤلف في بيته فأضاف إليها بخطه سطرين ذكر فيها ما لم يذكره المؤلف من آثاره الجديدة التي لم يكن رآها : ثم بعد سنين طويلة رجع إلى الترجمة العلامة الشيخ محمد علي الأوردبائي فكتب بخطه سطرين آخرين أشار فيها إلى ما طبع من المؤلفات المذكورة ، وهكذا جمعت هذه الترجمة خطوط ثلاثة من العلماء شيخنا الطهراني مد الله في عمره والقمي والأوردبائي نعمدهما الله برحمته .

سنة ١٣١٤ هـ ، كما ذكرناه في ترجمته في ص ٥٤٤ ولا أزال أذكر جيداً يوم تعرف المترجم له على شيخنا النوري وأول زيارته له ، كما أتذكر أن واسطة التعارف كان العلامة الشيخ علي القمي لأنه من أصحابه الأوائل ومساعديه الأفاضل . . .

بقي المترجم له مع شيخنا النوري يقضي معظم أوقاته في خدمته واستنساخ مؤلفاته ومقابلة مسوداته ، وقد استنسخ من كتبه (خاتمة مستدرک الوسائل) عندما أرسله الى ايران لطبع وكذا غيره من آثاره ، وفي سنة ١٣١٨ هـ تشرف للحج وزيارة قبر النبي ﷺ وعاد من هناك الى ايران فزار وطنه قم وجده العهد بوالديه وذويه ثم رجع الى النجف وعاد الى ملازمة الشيخ النوري وحصل على الاجازة منه حتى توفي الاستاذ في سنة ١٣٢٠ هـ

بقيت الصلة بيننا ونحن تلاميذ النوري وملازميه فقد كانت حلقات دروس العلماء والمجاهير تجمعا في النجف إلا أن صلتني بالمترجم له كانت أوثق من صلاتي بغيره حيث كنا نسكن غرفة واحدة في بعض مدارس النجف ونعيش سوية وتتعاون على قضاء لوازمنا وحاجاتنا الضرورية حتى تهيئة الطعام وبقينا على ذلك بمدد وفاة شيخنا أيضاً ونحن نواصل القراءة على مشايخنا الأجلاء الآخرين .

وقد عرفته خلال ذلك جيداً فرأيتُه مثال الانسان الكامل ومصداق رجل العلم الفاضل ، وكان يتحلى بصفات تحببه الي عارفيه فهو حسن الأخلاق جهم التواضع ، سليم الذات شريف النفس ، يضم الى غزارة الفضل تقى شديداً والى الورع زهد بالغاً ، وقد ألت بصحبته مدة وامتزجت بروحي بروحه زمنياً ، وفي سنة ١٣٢٢ هـ ، عاد الى ايران فهبط قم وبقي يواصل أعماله العلمية وانصرف الى البحث والتأليف وفي سنة ١٣٢٩ تعرف الى الحج مرة ثانية وفي سنة ١٣٣١ هـ هبط مشهد الامام الرضا عليه السلام في خراسان واتخذ منه مقراً دائماً ، والصرف الى طبع بعض مؤلفاته وعكف على تصنيف غيرها ، وكان دائم الاشتغال شديد الوله في الكتابة والتدوين والبحث والتنقيب لا يصرفه عن ذلك شيء ولا يحول بينه وبين رغبته فيه وانجماه اليه حائل .

وكان يتردد خلال ذلك الى زيارة العتبات الشريفة في العراق ، ووفق الى حج البيت وزيارة قبر النبي مرة ثالثة . ولما حل العلامة المؤسس الشيخ عبد الكريم الحائري مدينة قم وطلب اليه علماؤها البقاء فيها لتشييد حوزة علمية ومركز ديني وأجابهم الى ذلك كان المترجم له من أعوانه وأنصاره ، فقد أسهم بقسط بالغ في ذلك وكان من أكبر المروجين للحائري والمؤيدين لفكرته والماملين معه بالبد واللسان .

توفي رحمه الله في النجف بعد منتصف ليلة الثلاثاء (٢٣) ذي الحجة سنة ١٣٥٩ هـ ، ودفن في الصحن الشريف في الايوان الذي دفن فيه شيخنا النوري وبالقرب منه .

ترك المترجم له مجموعة متنوعة قيمة من الآثار في مختلف المواضيع والعلوم ، وهي تدل على مكانته السامية وسعة اطلاعه وجلده على البحث والتنقيب وهي عربية وفارسية وكان استفاد من مكتبة شيخه النوري عليه الرحمة كثيراً لأنها كانت تضم عدداً كبيراً من النخار والنفائس والاسفار النافعة ومعظمها مخطوط . ومن هذه الآثار (نصاب الصبيان) وهو أول تصانيفه كما بياني ، (الكنى والألقاب) في ثلاثة أجزاء طبع في صيدا سنة ١٣٥٨ هـ وأعيد طبعه في النجف سنة ١٣٧٦ هـ . و (صحائف النور في وظائف الايام والاسابيع والعهود) و (هدية الزائرين) و (هدية الزائرين) و (مختصر الابواب في السنن والآداب) و (الفوائد الرجبية) و (المثاليه المنشورة في الاحراز والاذكار الماثورة) و (الفاية القصوى) في ترجمة (العروة الوثقى) و (ذخيرة الأبرار في تلخيص أنيس التجار) و (حكمة بالغة ومئة كلمة جامعة) و (الفصول العلية في المناقب المرتضوية) و (نفس المهوم في مقتل الحسين المظلوم عليه السلام) و (نقشة المصدور) وهو كالملاحق له و (سبيل الرشاد) في أصول الدين ، و (التحفة الطوسية) و (وقائع الأيام) و (ترجمة جمال الاسبوع) طبع في حاشيته ، و (مقاليد الفلاح في أعمال اليوم والليلة) و (مفلاذ النجاح) و (تحفة الاحباب في نوادر آثار الأصحاب) و (الفوائد الرضوية في أحوال علماء

الجعفرية) و (طبقات العلماء) قرناً قرناً لم ينم، و (غاية المنى في ترجمة المعروفين بالألقاب والكنى) من علماء العامة، و (شرح الوجيزة) للشيخ البهائي، و (فيض القدير فيما يتعلق بحديث القدير) انتخبه من (عقبات الأنوار) للسيد حامد حسين، و (المقامات العلية في مراتب السعادة الانسانية) اختصره من (معراج السعادة) و (غاية المرام) في مختصر الجزء الثاني من (دار السلام) لشيخنا النوري، و (بيت الأحران في مصائب سيدة النحوان) و (منتهى الآمال في مصائب النبي والآل) في مجلدين كبيرين، يبلغ الى أحوال الامام الهادي عليه السلام و (تنمة المنتهى في وقائع أيام الخلفاء) كبير، و (كحل البصر في أحوال سيد البشر) و (نزهة النواظر) في ترجمة (معدن الجواهر) و (الكلمات الطريفة) و (الأنوار الالهية في الأئمة الاثني عشر) و (الدرة البتيمة) و (رسالة في الصغار والكبار) و (دستور العمل) و (الأنوار البهية في تواريق الحجج الالهية) و (نفحة قدسية) و (مفاتيح الجنان) في الأدعية والزيارات، وقد طبع أكثر من عشر مرات وهو أشهر آثاره بين الناس مع أن له ما هو أجل وأسمى، و (الباقيات المسالحت) و (منازل الآخرة) و (ترجمة مصباح المتبجد) و (سفينة البحار) الذي قضى في تأليفه السنين الطوال، و (ذخيرة العقبي) وغيرها وقد طبع معظمها.

١٤٩٩ الشيخ عباس الاخفش

١٣٢٩ - ...

هو الشيخ المولى عباس بن رضا بن أحمد الابرنند آبادي اليزدي الحارثي القمي بالأخفش عالم بارع وأديب جليل.

كان من علماء كربلاء، وأئمة الجماعة الأتقياء الموثقين، له في العلم قدم راسخة، وكان من أهل الورع والصلاح المعروفين تعلم في أوائل أمره على الفاضل المولى حسين الاردكاني، ثم على الشيخ علي اليزدي الحارثي المدرس، وقد تقدم

في علوم الادب ولاسيما النحو ونبغ في ذلك نبوغاً باهراً حتى لقب بالأخفش وعرف به ، وكان يدرس في سطوح الفقه والاصول وغيرها ، ولكن تدرسه في علوم الادب اكثر ، وقد قلل منه في أواخر عمره وانجه الى تدريس علوم الشريعة اكثر من السابق .

توفي في (١٣) شهر رمضان سنة ١٣٢٩ هـ . وخلف ولديه الجليلين الشيخ علي أكبر ، والشيخ محمد علي ، وهما من أهل الفضل وأجلاء الخطباء وأهل المنبر ، وله شعر رأيت منه بخطه قوله نخباً لبيت من قصيدة في مدح الامام علي عليه السلام :

يا علياً علت بك العلياء وتناهى في وصفك الاطراء
كل شيء سوى ولاك هباء كنت نوراً نبهلى به الظلماء

حين لا آدم ولا حواء

وبأني ذكر شقيقه الجليل الشيخ علي الملقب بسيبويه .

مركز تحقيقات كليات علوم رفسسدي

السيد عباس الحصري ١٥٠٠

٠٠٠ — بعد ١٣٠٦

هو السيد الأمير عباس بن السيد الأمير صادق الحصري القزويني عالم جليل . كان من أهل الفضل والعلم ومن الفقهاء الأعلام ورجال التقوى والصلاح ، وهو من عائلة الحصري المعروفة في قزوین ، وبيتهم مشهور هناك بالتقوى والصلاح ، وبهفاه داء الكلب ، وكلهم يرث ذلك خلفاً عن سلف ، ولذلك فللناس هناك بهم أتم وثوق . وقد ذكره الفاضل المراغي في (المآثر والآثار) وعده من علماء عصر السلطان ناصر الدين شاه ، وظاهر كلامه فيه أنه كان حياً في تاريخ التأليف ، وهو سنة ١٣٠٦ هـ فوفاته بعده .

الشيخ عباس الأعم

١٥٠١

١٢٥٣ - ١٣١٣

هو الشيخ عباس بن عبد السادة (١) بن مرتضى بن قاسم بن ابراهيم بن موسى ابن محمد الأعم النجفي عالم أديب .

مر ذكر (آل الأعم) في بعض الأجزاء ، فهم أسرة نجفية أنجبت عدداً من من الفقهاء والشعراء ، وهم نخذ من إحدى بطون حرب المقيمة في الحجاز ، ويقال لهم المسمان ونسبتهم إلى جدهم زيد . ومن أعلامهم المترجم له .

ولد في النجف في سنة ١٢٥٣ هـ . وكان أبوه صائغاً فنشأ المترجم له عليه وتبعه ثم مالت نفسه إلى العلم فاتجه للدراسة فقرأ مقدمات العلوم على لعيف من أهل الفضل ثم حضر الدروس العالية على المجدد العيرازي ، والميرزا حبيب الله الرشتي ، والسيد حسين الكوه كروي ، والشيخ مهدي كاشف الغطاء وغيرهم ، وحاز درجة سامية في علوم الدين . ونسخ في الشعر والأدب واشتهر بالقريض ، وأصبح يعد من شيوخه ، وتخرج عليه فيه جماعة منهم ابن اخته العلامة السيد محمد سعيد الحموي والسيد جعفر زوين وغيرهما واختار العزلة والأنزواء في سنة ١٢٩٠ فسكن الحيرة حيث كانت له روابط وثيقة بالسادة الأجلاء (آل زوين) وكان له هناك نفوذ على الزعماء والوجهاء نظراً لمقامه العلمي والأدبي ، وفي سنة ١٣٠٧ هـ عاد إلى النجف فكان له فيها مكانة سامية إلى أن توفي في خامس ذي القعدة سنة ١٣١٣ هـ . وخلف ولدين هما الشيخ محمد الأعم الذي كان قاضياً في النجف وتوفي سنة ١٣٦٦ هـ والثاني الشيخ عبد الحسين الأعم مؤلف (الزهور في رامبور) المطبوع في سنة ١٣٤٦ ، وقد توفي قبل سنوات .

ومن آثار المترجم له ديوان شعر يزيد على ثلاثة آلاف بيت رأيتة بخطه عند

(١) جاء في (النديمة) ج ٩ ص ٦٧٨ لفظ (عبد) بين عبد السادة ومرضى

وهو زائد .

ولده الشيخ محمد المذكور ثم انتقل الى ولده الآخر ورأيت منه نسخة في (مكتبة
الشيخ محمد السباوي) بخطه وثالثة عند الشيخ محمدرضا مظفر بخطه . كما ذكرته في
(الفريضة) ج ٩ ص ٦٢٩ وفي الديوان مراسلات ومطارحات مع كثير من علماء وادباء
وأشرف عصره . وقد طرقت في نظمه مختلف فنون الشعر .

الشيخ عباس الرميثي

١٣٧٩ - ...

هو الشيخ عباس بن عبود بن الحاج خلف بن الحاج هلال المالكي الرميثي فقيه
فاضل وطالم ورع .

هاجر الى النجف في شبابه فدرس الأوليات ومقدمات العلوم ، ثم حضر على
علماء عصره ولازم حلقات معاهير المدرسين مدة سنين ، واختص بالحجة الشيخ محمد
رضا آل ياسين ، وبعد وفاته في سنة ١٣٧٠ هـ لازم الحجة السيد عبد الهادي الهيرازي
وكان السيد يحترمه وينوه بعلمه ويفخر اليه .

وهو من أهل الأخلاق الفاضلة والسيرة الحسنة والتقوى والصلاح ، وكان من
أصدقائي من قبل عشرات السنين يقصدني باستمرار لتفقد أحوالي لا سيما بعد أن
اعزلت الناس واعتكفت في مكتبتي . ونوفي رحمه الله يوم الاثنين (١٥) شوال
سنة ١٣٧٩ هـ وحزن عليه السيد الهيرازي وأبنته بقوله : فقدنا فقيها . وشيع تعبيماً
جليلاً ودفن في إحدى حجرات المصنع الشريف ، وارخ بعضهم وفاته بقوله :

أبكيت عين العلم حزناً وقد قرت بليقيا الله عينا كما
ما في التري مشواكبل أرخوا بالخلد يا عباس مشواكا

السيد عباس الشاهرودي

١٥٠٣

١٣٤١ - ٠٠٠

هو السيد عباس بن السيد علي الموسوي الشاهرودي المصهدي من أجلاء العلماء كان من تلاميذ الميرزا أبي الحسن جلوه المتوفى سنة ١٣١٤ في الفلسفة ، وقرأ في الفقه والأصول والحكمة والتفسير على عدد من كبار العلماء حتى بلغ درجة عالية في المعقول والمنقول ، وتصدى للتدريس فأخذ عنه كثيرون ، وكان بارعاً في تدريس الفلسفة وتفسير القرآن وغيرها من العلوم والفنون .

هبط مشهد الرضا عليه السلام في خراسان فأقبل عليه أهل الفضل يرتشفون من منبه المذب ، وكان من أئمة الجماعة الموثقين أيضاً المعروفين بالورع والتقوى والعبادة والزهد ، وكان دائم الذكر وقراءة القرآن ، لا يشتغل في غير التدريس والافتاء والوعظ والعبادة ، تشرف الى زيارة المعتبات المقدسة في العراق في سنة ١٣٤١ هـ وتوفي بعد رجوعه الى المشهد المقدس فجأة في ثامن شوال من السنة المذكورة ودفن بدارالسيادة بصنعة سبها لار كما في (منتخب التواريخ) ص ٤٧٢ .

رأيت بخطه مجموعة من رسائل استاذة الجلوة ، و (رسالة نسبة أعظم الجبال) للشيخ البهائي عند الحاج محمد الفهرسي في المشهد الرضوي ، ورسالة في الكافي من بحث الجلوة فرغ منها في جمادى الثانية سنة ١٣٠٧ كما في (فهرس المكتبة الرضوية) ج ٤ ص ٣٨٠ .

الشيخ عباس العذاري

١٥٠٤

١٣١٨ - ٠٠٠

هو الشيخ عباس بن الشيخ علي بن الشيخ حسين بن عبد الله بن كاظم بن علي

بن تريان المذارى العلي أديب بارع وفاضل تقي .

كان والده الشيخ علي من علماء عصره الأفاضل توفي في سنة ١٢٨١ هـ كما ذكرناه في (الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة) وخلف عدة أولاد من أهل الفضل أيضاً منهم المترجم له وأخواه الشيخ عبد الله والشيخ محسن وغيرهم وسيأتي ذكر كل في محله إن شاء الله .

ولد المترجم له في الحلة ونشأ بها وقرأ على ابن عمته الشيخ صالح الكواز وعلي والده ، وغيرها ، ثم هاجر الى النجف فتلقى عن مشاهير علمائها مدة ، ثم عاد الى الحلة وسكن بغداد برهة اتصل خلالها برجال الأوسر العلمية والأدبية هناك

توفي في الحلة في طائر شعبان سنة ١٣١٨ هـ ورثاه عدد من الشعراء . وله شعر كثير جيد ، وهو حسن الخط أيضاً كتب (الصوارم الماضية) للسيد مهدي القزويني في سنة ١٢٨٣ هـ وكتب قبله (نجاة العباد) لصاحب الجواهر وفرغ منها في (١٥) جادى الأولى سنة ١٢٦٥ هـ

نزهة تقيتكم في تزيين علوم حسنة

السيد عباس العاملي

١٥٠٥

هو السيد عباس بن السيد محمد بن السيد جواد الحسيني العاملي النجفي عالم أديب من آل صاحب مفتاح الكرامتقى النجف ، كان من أهل العلم والفضل والأدب عرف بين معاصريه بالفطنة والألمعية ، ونظم الشعر فأكثر وأجاد واشتهر بين أدباء عصره وشعرائه ، كانت له صلة وثيقة بالعلامتين الشيخ محمد حسن كبة ، والسيد محمد سعيد الحبوبى ، وبينهم جميعاً مطارحات ومراسلات شعرية وثرية كثيرة وقفت على معظمها في الجامعات النجفية ، وكانت له صلة في جمان وبدرة وتردد إليها .

اختلف مع أخويه الفاضلين الحسن والحسين حول امرأة أراد الزوج بها فعارضاه ، فترك النجف دون علم أحد ، وترك المراسلة فانقطعت أخباره عن أهله

وأصدقائه ، وعلم أخيراً أنه في الهند ، وسمنا من الفيوخ أن البعض قد رآه في بعض الديار الهندية ، ولم يعرف تاريخ وفاته أو أي شيء من أخباره وخلفه إن كان قد أعقب

الشيخ عباس الجواهري

١٥٠٦

١٣٩٩ - ١٠٠٠

هو الشيخ عباس بن الشيخ علي المعروف بملاوي ابن الشيخ محمد المعروف بحميد ابن الشيخ محمد حسن صاحب (الجواهر) النجفي عالم بارع وفاضل جليل . كان من رجال الفضل في أسرته وأعلام الكمال والمعرفة ، قرأ على بعض فضلاء أسرته وأعلام عصره ، وحضر على الشيخ محمد حسين الكاظمي وغيره من مدرسي العرب والمجم في الفقه والأصول والحكمة والفلسفة ، كما درس العلوم الطبيعية والرياضية وتقدم فيها وقال نصيباً وافرأ في علوم وفنون كثيرة إلا أن الأجل لم يمهله فقد توفي في سن الكهولة في تاسع محرم سنة ١٣١٩ ودفن بمقبرة أسرته وحزن عليه أهل الفضل واكبروا الخسارة بفقدته رحمه الله ، وقد خلفت عدة أولاد وم الشيخ هادي ، والشيخ عبد الحسين ، والشيخ عبد الغني ، والشيخ ضياء ، والشيخ رؤوف وأفضلهم الشيخ هادي وقد توفي في سنة ١٣٥٣ هـ . وتوفي أخوه الزعيم المعروف الشيخ جواد الجواهري في سنة ١٣٥٥ هـ كما ذكرناه في ص ٣٣٥ وجاء في تلك الصفحة أن حفيده الشيخ باقر بن محمد حسن قد توفي في سنة ١٣٧٠ هـ وهو سهو والصحيح ١٣٧٢ .

الشيخ عباس كاشف الغطاء

١٥٠٧

١٣١٥ - ١٢٤٢

هو الشيخ عباس بن الشيخ علي بن الشيخ الاكبر جعفر كاشف الغطاء النجفي فقيه كبير ومرجع جليل

ولد في النجف في سنة ١٢٤٢ هـ وتوفي والده وهو صغير فنشأ في حجر عمه الشيخ حسن واخوته ادرك العلامة الشيخ المرتضى الانصاري ، وحضر بمد ذلك على أخيه الشيخ مهدي والشيخ راضي الفقيه النجفي والسيد المجدد الشيرازي في النجف والشيخ محمد حسين الكاظمي ، والميرزا حبيب الله الرشتي ، وغيرهم الا أن أكثر حضوره ومهدة تحصيله على أخيه المذكور فقد لازمه حتى توفي .

بلغ المترجم له درجة الاجتهاد واعترف له معاصروه بالفضل والفقاهة ، وجلالة القدر وسمو المكانة فقد نبغ نبوغاً باهراً ، واستقل بالتدريس فتخرج عليه جماعة من أهل العلم والفضل ، وقام بأعباء الرياسة الدينية بمد وفاة أخيه الشيخ حبيب في سنة ١٣٠٧ فكان وجيباً مطاعاً ، وقد اتصف بحسن الأخلاق ورحابة الصدر وشرف النفس وسخاء اليد والزهد والتقوى والصلاح

ذكره الشيخ علي كاشف الغطاء في (الحصون المنيعه) فوصفه بقوله : كان عالماً فاضلاً وكاملاً فقيهاً أصولياً محققاً ، وأديباً لبيباً وشاعراً بليغاً وملثماً ماهراً تقياً فقيهاً وجيباً رئيساً عظيماً مبجلًا مطاعاً ، جليل القدر عظيم الشأن ، رفيع المنزلة طلق اللسان فصيح البيان ، معقلاً للأنام . . الخ .

وذكره السيد حسن الصدر في (التكملة) فقال : كان وحيداً في الفطاعة وحسن الفكرة والمعرفة بمواقع الأمور ، صار الرئيس المطاع في النجف غير مدافع وكان كريماً كثير السعي في قضاء حوائج الناس خصوصاً أهل العلم ، اعز المؤمنين في أيامه .

وذكره الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء في هامش (ديوان السيد جعفر الحلبي) فقال : هو أحد الأساطين الأفاضل والعمد والدعائم ، من الطائفة الجعفرية الذين نهضوا بأعباء الزمامة والتحفوا بأبراد المجد والكرامة ، ما وقعت جارحتا بصري وعينا بصبرتي على سري من السراة ولا زعيم أجمع منه للمهابة في لطف ، وللشدة في

لين ، وللتقوى في ظرف ، وللتواضع في شرف ، وللعلم الخطير في أدب عزيز ، ولغريزة الجود والاحسان من غير اعتداد وامتنان . . الخ .

توفي في ليلة الاثنين الثاني من ربيع الأول سنة ١٣١٥ هـ بمدرجوعه من زيارة الحسين عليه السلام في ضاحية من ضواحي الهندية ، وكان طريقه نهر الفرات ، ولم يكن معه من أهله وملازميه الذين كانوا معه في الرواح غير ولده الشيخ هادي فحمله مع بعض أعراب تلك الجهة حتى وصلوا به الى الكوفة فاستقبله اهل النجف عن بكرة أبيها وحمل على الرؤوس الى النجف ودفن في مقبرة اسرته وكنت حاضرة في تهييمه وعند دفنه طاب ثراه . ورتاه عدد من العلماء والفقهاء منهم الشيخ جواد الشيباني فقد رتاه بثلاث قصائد ، والسيد جعفر الحلبي ، والشيخ محمد حسين كاشف الغطاء ، والشيخ عبد الحسين صادق العاملي والشيخ محمد السماوي ، والشيخ عبد الحسين الحوزي ، وكثير غيرهم ، وأرخ وفاته جماعة منهم الحلبي المذكور بقوله - وقد كتب علي مرقده بالحجر القاشي :-

سقى عنو الآله ضريح ^{قدس} ^{عزله} ^{بفضل} مودع في خير معهد

مقام تنزل الاملاك فيه باذن الله والانوار تصمد

فقل طوبى لساكته وأرخ (بأعلى الخلد لعباس مرقد)

وله آثار منها (موارد الأنام في شرح شرايع الاسلام) خرج منه كتاب

الطهارة ناقصاً وصل فيه الى الوضوء ، والصوم ناقصاً أيضاً وكتاب النصب واللقطة ،

والنكاح واحياء الموات ، والموارث . وله (رسالة عملية) في الطهارة والصلاة

و (رسالة في الشروط) ورسائل في الاصول ومراسلات شعرية وثرية مع بعض

اخوانه من العلماء والأدباء ، وقد ألف ولده العلامة الشيخ هادي كاشف الغطاء

رسالة خلاصة في أحواله رجعتنا اليها في كتابة هذه الترجمة .

السيد محمد عباس الكنهوري

١٥٠٨

١٣٠٦ - ١٢٢٤

هو السيد المير محمد عباس بن السيد علي أكبر بن السيد محمد جعفر ابن السيد طالب بن السيد نور الدين ابن المحدث السيد نعمة الله الموسوي التستري الجزائري الكنهوري عالم كبير وأديب جليل ومؤلف مكثر .

من المادة الجزائرين في تستر ، وآبائه وأجداده مشاهير في مجدهم العلوي والعلمي ، فهم سلسلة علمية متوالية الحلقات منذ زمن ، وقد سافر جده السيد محمد جعفر الى الهند وهبط لكنهو في سنة ١٢١٠ هـ وتناسل فيها أولاده وأحفاده الى اليوم وهم علماء أجلاء .

ولد في لکنهو ليلة السبت سبغ ربيع الاول سنة ١٢٢٤ هـ ونشأ في احضان العلماء فتلقى الآليات عن عدد من أهل الفضل ، ثم حضر حلقات كبار العلماء في الدروس العالية من الفقه وأصوله والتفسير والكلام وغيرها ، وصمدة تعلمته على السيد حسين بن السيد دلدار علي النقوي الملقب بسيد العلماء ، فقد لازمه سنين طوالاً ، واستفاد من علومه كثيراً ، وظهر بين علماء عصره والفضلاء من معاصريه مشاراً اليه في علومه ومعارفه ونبوغه .

والحقيقة أن المترجم له احد أبطال العلم وشيوخ الاجتهاد وأساطين الفقه ورجال الادب ، فهو مجموعة نادرة المثال في الفترة الأخيرة ، فقد نبغ في مختلف العلوم الاسلامية من الفقه والاصول ، والمقائد والكلام ، والتفسير والحديث والفلسفة والتاريخ ، والادب والشعر ، وغيرها نبوغاً ، والى عشرات الكتب الضخمة المهمة في هذه العلوم باللغات الثلاث العربية والفارسية والوردوية (الهندية) كما نظم دواوين شعرية في تلك اللغات جميعها ، وقد اعترف له كبار علماء عصره بالعظمة العلمية

وسمو المكانة ، والاجتهاد ، وسلموا له بذلك ، ورجع اليه الناس في التقليد في بلاد الهند وقصدوا للفتيا والتدريس ، فتخرج عليه جمع كبير وعدد فقير من أهل العلم والفضل وقد صار الكثير من تلامذته مراجع وزعماء للدين بعد وفاته بسنين ، وجلالة قدره لقب بـ (المفتي) وظل ذلك لقباً للعلماء من أولاده :

قضى سنوات كثيرة وهو قبة الأنظار ومحط الرحال ومنتجع الآمال ، قائماً بوظائف الشرع الشريف من التدريس والامامة والافتاء ونشر الأحكام والوعظ والآرشاد والتأليف وحل الخصومات ، والدفاع عن الدين باليد واللسان إلى أن توفي في ٢٥ رجب سنة ١٣٠٦ هـ ودفن في (حسينية غفران مآب) في لكنهو ورثاه العلماء والشعراء بقصائد رنانة في العربية والفارسية والاوردوية .

ترك رحمه الله مؤلفات قيمة وآثار مهمة منها (الشريعة الغراء) في الفقه طبع كتاب الطهارة منه في حياته عام ١٣٠٦ هـ و (الدررة البهية في إنبات حقيقة التقية) ذكرناه في (الذريعة) ج ٨ ص ٩٩ و (رشحة الأفكار في تحديد الأكرار) في الفقه ذكر أيضاً في (الذريعة) ج ١١ ص ٢٣٦ و (ظل ممدود وطلع منضود) في رسائله ومكاتباته وأشعاره بالعربية والفارسية ، رتبته على ستة حدود توجد في مكتبتنا (مكتبة صاحب الذريعة العامة) في النجف قطعة مخطوطة من أوله . و (موجه كوثري في شرح قصيدة السيد الجبري) و (أوراق الذهب) في ترجمة استاذه سيد العلماء ألفه في سنة ١٢٥٤ هـ كما ذكرناه في (الذريعة) ج ٢ ص ٤٧٥ و (روائح القرآن في فضائل أمناء الرحمن) وفهرسه المسمى بـ (قبسة المعجلان) و (خطاب فاضل) مثنوي في رد (دمع الباطل) و (شمع المجالس) المذكور في ج ١٤ ص ٢٣١ في مرآة سيد الشهداء (ح) عربي وفارسي ، و (الجواهر المبرقية في رد مبحث الغيبة من التحفة الاثني عشرية) و (بناء الاسلام في أحكام الصيام) و (الفقرات المسجدية في جواب الشبهة الأجمدية) و (ترجمة طائر البحار) و (نان جو) مثنوي ، و (تبصرة الزائر) في المزار و (أجناس الجناس) الملقب بالمرصع ، و (تعليقة الروضة البهية) و (يد وبيضاء في

مدح أبي الرضا موسى (ع) و (الن والساوي) في الزهد والتقوى ، و (صحن چمن) في بعض المعجزات ، و (بلياد اعتقاد) منظوم أوردوي ، و (رطب العرب) ديوان شعر عربي ، و (عن الأوصياء) منظوم يلقب بجوهر منظوم الى غير ذلك مما ذكرناه في أما كنه من (النريمة) وقد كتب في سنة ١٢٧٠ هـ الى ابن عمه السيد أبي الحسن نزيل جيد آباد أن تصانيفه تزيد على المئة ، و عمره أقل من الحسين سنة ، والله أعلم بما ألفت في طيبة ٣٦ سنة التي عاشها بعد ذلك . وقد ألف تلميذ المترجم له الميرزا محمد هادي المؤلف (لنجوم السماء) كتاباً ضخماً بالاردوية في ترجمته سماه (التجليات) في سنة ١٣٤٤ واسمه التاريخي (تاريخ عباس) وهو ينطبق على نفس العام ، وقد استقصى فيه تصانيفه ومشايجه وتلاميذه بما لا مزيد عليه .

وخلف ولدين المفتي محمد علي التوفي سنة ١٣٤٦ هـ والمفتي أحمد علي المذكور في ص ١٢٨ وقد كان السيد طيب بن المفتي محمد علي المذكور من المعتقلين بطلب العلوم الدينية في النجف مدة ، وقد عاد الى بلاده قبل سنوات وهو من المجازين منا وفقه الله فقداً بشرطه تفسير الفهمي سنة ١٣٨٥

الشيخ عباس الطارمي

حدود ١٢٩٥ - ١٣٥١

هو الشيخ الميرزا عباس بن علي محمد الطارمي - نسبة الى طارم السفلى وهي بين قزوين وزنجان - فقيه فاضل ومالم جليل . ولد في حدود سنة ١٢٩٥ هـ وقرأ المقدمات ثم هاجر الى النجف في سنة ١٣١٧ فحضر على شيخ الشريعة الاصفهاني ، والشيخ محمد كاظم الخراساني ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، وغيرهم ، وكتب تمام الأصول ، ووجه من كتب الفقه وقواعده ، ورجع الى زنجان في سنة ١٣٢٥ فكان من علمائها مسددة وتوفي في طهران في طائر شعبان سنة ١٣٥١ هـ ودفن في مشهد عبد العظيم الحسيني بالري ، وله من الآثار غير ما ذكرناه ديوان شعر بالعربية والفارسية سماه (تليجة الحياة) وقد طبع في طهران ، و (ذخيرة المات) في المواعظ والمصائب . ذكره العلامة

الشيخ محمد علي الأوردبادي في (زهر الرياض) وهذه أخذنا هذه الترجمة .

السيد عباس العاملي

١٥١٠

١٣٠٢ - ٠٠٠

هو السيد عباس بن السيد عيسى بن السيد عبد السلام ابن السيد زين العابدين ابن السيد عباس بن علي نور الدين الموسوي الجيبي العاملي عالم فاضل ومؤرخ ثقة . ذكره الحجة السيد عبد الحسين شرف الدين في كتابه (بنية الراغبين في آل شرف الدين) ووصفه بما ذكرناه ، وقال ما ملخصه إنه توفي بمجيب في سنة ١٣٠٢ هـ ودفن بجانب قبر الكفعمي عن أربعة أولاد هم السيد محمود ، والسيد علي ، والسيد جواد ، والسيد قاسم . وكان له ولدان آخران توفيا شابين في حياة أبيهما أحدهما الفاضل المهذب المرتاض المتشرف بلقاء الحجة (ح) السيد محمد وقد توفي في النجف وكان مشغولاً بطلب العلم والثاني السيد أمين وقد توفي في مصر مسموماً .

الشيخ عباس الزبوري

١٥١١

١٣١٦ - ٠٠٠

هو الشيخ عباس بن قاسم بن ابراهيم بن زكريا (١) ابن حسين بن علي بن كريم بن علي بن الشيخ علقه البغدادي الزبوري الصفار أديب بارع وورع تقي . أصله من بغداد وفيها ولد وكان أبوه صفاراً وقد لحق اللقب ولده ، وتوفي وابنه هذا طفل صغير ، وكانت زوجته من أهل الحلة لذلك طادت بولدها المترجم له إلى الحلة فلها فيها بين أخواله ، وأحب الأدب منذ نعومة أظفاره ، فاختلف إلى مجالسه والحلة يومئذ كسوق عكاظ وفيها العشرات من شيوخ القريض ، فوصى الكثير وقرض

(١) جاء في كتابنا (الذريعة) ج ٤ ص ١٠ (ذكريا) بدلا من زكريا وهو

خطأ مطبعي .

الفر وتقدم فيه إلا ان صلته لم تقطع مع البغداديين فقد كان يتردد اليهم بين وقت وآخر ، وفي حدود سنة ١٢٩٠ هـ سكن كربلاء واتصل بالسيد أحمد بن السيد كاظم الرشتي ونظم فيه المدائح والتهاني وحج معه وبنفقته في سنة ١٢٩٠ هـ وكان معه عندما طاد وذهب الى الامتانة ثم فارقه وساح في البلاد البانية وغيرها . . . وسافر أخيراً الى ايران لطبع بعض منظوماته فأدر كالأجله هناك في طهران او خراسان سنة ١٣١٦ أو ١٥ .

رأيت من آثاره الشعرية مجموعة تخاميس في (مكتبة الشيخ محمد السماوي) في النجف ، منها تخميس العلويات لابن ابي الحديد وقد ذكرناه في (الذريعة) ج ٤ ص ١٠ وتخميس اللامية التي أنشأها ابن العاص في معاوية حين أعطى مصر لعبد الملك ابن مروان . وقد ذكرناه في ص ١٢ وتخميس الهاشميات السبع للكثير بن زيد الأسدي وتخميس الهزبية البوصيرية وقد ذكرناها في ص ١٤ وقد ضاع معظم شعره فقد كان معه في ايران وفقد بعد وفاته هناك . ومع ذلك فقد رأيت له بعض المتفرقات منه قصيدة في رثاء العلامة السيد مهدي القزويني المتوفى سنة ١٣٠٠ وقد عزي فيها العلامة الشيخ محمد حسن آل ياسين . وله تقرير على (دار السلام) لشيخنا الميرزا حسين النوري ، وقد اثبت في أوله ، وتقرير على (المقصد المفصل) لسيد حيدر الحلبي أثبت في آخره . وذكر له الشيخ النوري في (جنة الأوى) أبياتاً من قصيدة مدح بها الامام المهدي لظهور كرامة منه (عج) حدثت في عاشر جمادي الثانية سنة ١٢٩٩ وهو في سامراء حيث اطلق لسان أخرس من أهل (برمه) اسمه محمد مهدي في النبوة واحتفل بذلك في الصحن بأمر السيد المجدد الشيرازي ونظمت بمناسبة ذلك قصائد رائعة لعمراء لحول .

الشيخ عباس الكاظمي

١٥١٢

٠٠٠ - حدود ١٣٤٥

هو الشيخ عباس بن محمد آل أسعد الكاظمي عالم جليل وأديب فاضل . كان من علماء الكاظمية الأفاضل وأئمة الجماعة الموثقين ، وهو من أهل الفقه والورع والفضل والصلاح قد عرفته عندما ذهب الى الجهاد في سنة ١٣٣٣ هـ وقد خدم دينه وأمته في ساحة الحرب مع حجج الاسلام الأعلام حتى انكسر الجيش ونراجع ودخل الانكاف . وقد عاد الى الكاظمية مشغلا بالتدريس والافادة ، والوعظ والارشاد الى أن توفي في حدود سنة ١٣٤٥ هـ . وقد ذكر لنا الدكتور حسين علي محفوظ أنه أثبت شيئا من شعره في كتابه (شعراء الكاظمية) .

السيد عباس حسين الجارجوي

١٥١٣

٠٠٠ - بعد ١٣١٢

هو السيد المولوي عباس حسين بن السيد جعفر علي الجارجوي الهندي عالم فاضل كان والده عالما محريرا ذكرناه في (الكرام البررة في القرن الثالث بعد المشرقة) ص ٢٧٢ وولده هذا من أهل العلم والفضل أيضا ، له آثار منها (الفرائد البهية) في المنطق طبع في حياته عام ١٣١٢ هـ . وعليه تقرير كل من العالمين السيد تفضل حسين والسيد كرامة حسين ، وقد أثبتنا على المؤلف بما يدل على فضله وبراعته ومعلوم أن وفاته بعد التاريخ المذكور .

الشيخ عباس علي الزنجاني

١٥١٤

٠٠٠ - ١٣٤٤

كان من العلماء الفضلاء ، له آثار منها حاشية على (فن القطع) الذي ألفه العلامة

السيد الميرزا أبو عبد الله الموسوي الزنجاني المتوفى في سنة ١٣١٣ هـ والمذكور في ص ٥٠ وتوفى في سنة ١٣٤٤ هـ كما كتبه لنا العلامة المعاصر السيد أحمد الزنجاني نزيل قم

١٥١٥ الشيخ عباس علي كيو ان القزويني

٠٠٠ - بعد ١٣٥٠

طالم جامع وفاضل جليل وواعظ بارع ، كان صوفيا في أول أمره ثم تشرع ووادى الى الطريق ، كان من أهل الفضل والاطلاع والمعرفة والكمال ، جامعا متفننا له يد في كثير من العلوم الاسلامية ، طبع من آثاره (ميوه زند كاني) في سنة ١٣٤٩ هـ وفي اول صورته وفهرست تصانيفه ومعه (شرح دعاء الصباح) ناقص و (شرح رباعيات الخيام) وله (تفسير القرآن) فارسي طبع في عدة مجلدات رأيت ثالثها وهو من اول سورة آل عمران الى آخر النساء طبع في سنة ١٣٥٠ هـ وتوفى بعده بقليل وله تفسير عربي لم يطبع ذكره مع غيره من آثاره في آخر المجلد المذكور .

١٥١٦ الشيخ عباس علي المراغي

١٣٠٢ - ١٣٦٠

هو الشيخ عباس علي الشهير بثقة الاسلام ابن الشيخ عبد الأعمى بن المولى زين العابدين بن المولى محمد المجهتد المراغي فقيه بارع وطالم فاضل . ولد في سنة ١٣٠٣ هـ وأكمل دراسة السطوح في آذر بايجان ، ثم هاجر الى النجف في سنة ١٣٢٢م عياله فحضر بحث الشيخ محمد كاظم الخراساني ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، واختص بالخراساني ، واجيز منها وطاد الى مراغه في سنة ١٣٢٦ فصار مرجعا بها الى أن توفي في (٢٥) ذي القعدة سنة ١٣٦٠ هـ ذكر تاريخه ولده التاجر محمد ناصر زاده نزيل تبريز (دالان ميرزا رضا در بند ميانه) وقد ارسل لنا صورة اجازة كل من الخراساني واليزدي باذنها له في التصدي ، وقد امضى اجتهاده العلامة

المولى محمد علي النخجواني الفروي وذكر ولده المذكور أن القرآن المجيد الذي كتبه المولى زين العابدين بخطه الجيد موجود عنده .

الشيخ عباس علي الاصفهاني

١٥١٧

١٢٨٣ - ١٣٥٥

هو الشيخ عباس علي بن غلام رضا الملوچمي الاصفهاني النجفي عالم وروح وفقه فاضل .

ولد في علويجة من محال اصفهان في غرة شعبان سنة ١٢٨٣ هـ ونشأ بها وهاجر الى اصفهان في سنة ١٢٩٨ هـ فقرأ المقدمات والسطوح وحضر على نفيف من أهل الفضل ولازم المدرسين عشر سنين ، وفي سنة ١٣٠٨ هـ هاجر الى النجف الأشرف فحضر بحث شيخنا الميرزا حسين الخليلي ومعاصريه ومن بعده من العلماء المدرسين ، واختص أخيراً بالسيد أبي الحسن الاصفهاني ، وكان صديق ابن خاتمي السيد الميرزا حسن الطهراني المترجم في ص ٤١٣ وكان من أهل الأخلاق الفاضلة والسلوك الطيب والورع والتقوى ، وتوفي في النجف في سابع شعبان سنة ١٣٥٥ هـ ودفن في وادي السلام قرب مقام المهدي عليه السلام ، وخلف ولدين مفتغلين بطلب العلم هما الشيخ محمد والشيخ علي .

الشيخ عباس علي الكوندابي

١٥١٨

١٣٣٤ - ...

هو الشيخ المولى عباس علي بن المولى مهدي الكوندابي التبريزي عالم فاضل جليل كان والده عالم تبريز ومن مراجعها الأفاضل توفي في سنة ١٣١٠ هـ فقام ولده المترجم له في مقامه بالمرجعية والامامة والتدريس والارشاد وغيرها من الوظائف الشرعية الى أن توفي في سنة ١٣٣٤ هـ وهو خال السيد محمد مولانا كجاراته بخطه وقد

اتى عليه في بعض تعاليقه وأرخ وقاته .

الميرزا عباس قلى خان الطهرانى

١٥١٩

١٣٤١ — . . .

هو الميرزا عباس قلى خان بن الميرزا محمدتقى خان سبهر الكاشانى الطهرانى أديب
بارع ومؤرخ فاضل .

كان من أفاضل وقته والأدباء المرموقين في وسطه ، ومن رجال البحث والتنقيب
له آثار قيمة ومؤلفات مهمة، منها (مختصر آيين أكبرى) و (مختصر تاج الماتر) و (ارشاد
الخلائق) و (محمود التواريخ) و (شامل التواريخ) و (مهر سبهر) و (الطراز المذهب)
و (برهان النبوة) و (شبهستان أندرز) و (مجمع الاجوبة) و (مشكاة الأدب) الذى
ذكر في آخر ربيعة الثانى ساير تصانيفه . وقد توفى في سنة ١٣٤٠ هـ أو ٤١ وهو
سيط ملك الشعراء الميرزا فتح على خان الكاشانى ويعبر عنه بالجد يعنى لأمه .

الشيخ عبد الأئمة المراغى

١٥٢٠

١٢٥٥ — ١٣٠٥

هو الشيخ عبد الأئمة بن المولى زين العابدين الصير بالحاج مولى زينال ابن
المولى محمد المجتهد المراغى عالم جليل .

هاجر الى العراق للتحصيل بعد أن قرأ على فضلاء وعلماء ايران ، حضر على
الشيخ زين العابدين المازندرانى في كربلاء الى ان مرض وعاد الى بلاده في سنة
١٣٠٢ هـ بعد ان اجيز من استاذة المذكور وتوفى في سنة ١٣٠٥ هـ وذكر حفيده
التاجر محمد ناصر زاده انه توفى عن خمسين سنة فتكون ولادته في ١٢٥٥ هـ وقد
رأيت اجازة كتبها الشيخ زين العابدين المازندرانى للشيخ عبد الأئمة . . . ولم

يذكر لقباً فله المترجم له .

١٥٢١ الشيخ عبد الأعلى السبزواري

١٣٢٤ - . . .

هو الشيخ عبد الأعلى بن الشيخ محمد القاضي السبزواري عالم بارع .
كان والده من العلماء الأعلام ، وهو من أهل العلم والفضل والأدب والكمال
أيضاً ، له آثار منها (شرح دواء كليل) المطبوع ١٣٤٣ الفه باسم السلطان ناصر الدين
شاه وهو يدل على فضل وبراعة وسعة اطلاع ولم أقف له على أثر غيره . توفي رحمه
الله في سنة ١٣٢٤ هـ .

١٥٢٢ الشيخ عبد الأمير المنصوري

١٣٤٦ - ١٣١٣

هو الشيخ عبد الأمير بن الشيخ عبد الحسين المنصوري عالم فاضل .
(آل المنصوري) من بيوت النجف العلمية النسبية ، وأسرها الشريفة الكريمة
عرفوا في النجف في أوائل القرن الثالث عشر ، وهم من قبيلة (بني منصور) المشهورة
في أطراف سوق الفيوخ ، كانت لهم دور متعددة في محلة الحويش في النجف ، وقد
برز في هذه الأسرة فقهاء ، وبنه منها شعراء وأدباء ، ولكنهم نسوا وضاعت آثارهم
وطمست أخبارهم ، وقد وقفنا على آثار وأخبار بعض علمائهم كالشيخ محسن بن
الشيخ علي المنصوري ، والشيخ محمد علي بن الشيخ حسين فذكرناهما في محلها .
والمترجم له كان من شباب هذه الأسرة الأفاضل وطلاب العلم اللامعين ، ولد في
سنة ١٣١٣ هـ ونشأ على حب العلم فأخذ منه عن مشاهير عصره والمدرسين ، وتصدر
لتدريس السطوح برهة فكانت له حلقة في مدرسة السيد محمد كاظم اليزدي يحضرها
بعض الشباب من الطلاب ، وكان مجدداً في الاشتغال بواصل العمل على النوم ، وكنت

أعجب بهديه وانصرافه الى الدراسة إلا أنه لم يطل عمره بل توفي في سنة ١٣٤٦ هـ
وأُسفت عليه كثيراً ، كما أسف عليه جل عارفيه لما كانوا يتوسمونه فيه من الرقي الى
الدرجات العالية نظراً لاستمداده وانها كرحمة الله . وكانت له يد في نظم الشعر
وبراعة فيه .

السيد عبد الامير التبريزي

١٥٢٣

٠٠٠ - بعد ١٣٣٠

هو السيد عبدالأمير بن السيد الميرزا محمود بن الميرزا علي أصغر شيخ الاسلام
الطباطبائي التبريزي أديب فاضل .

من عائلة شريفة عريقة بالعلم والزمامة والمجد والتق ، فآل شيخ الاسلام في تبريز
من أبرز الأسر العلمية وأشهرها ، كان المترجم له من اهل العلم والفضل والادب ، له آثار
منها (المواعظ اللقمانية) طبع في سنة ١٣٢٣ هـ وتوفي بعد سنة ١٣٣٠ هـ .

السيد عبد الباقي الرشتي

١٥٢٤

٠٠٠ - بعد ١٣٠٦

كان من العلماء الأجلاء ومراجع الدين المحترمين في رشت ، عمر في طاعة الله
وخدمة شريفة أجداده طويلاً ، أدرك الشيخ حسن ابن الشيخ الاكبر جعفر كاشف
الغطاء ، والشيخ محمد حسن صاحب (الجواهر) وغيرها في النجف الأشرف وصاهر
فيها السيد علي بحر العلوم صاحب (البرهان القاطع) على ابنته ورزق منها ولده السيد
حسين المار ذكره في ص ٥٩٢ الشهر بجاج افا مير تلميذ الميرزا حبيب الله الرشتي في
النجف والمقتول مع ولده السيد جواد في فتنة المشروطة برشت في سنة ١٣٢٧ هـ .
ولم أقف على تاريخ وفاة المترجم بالضبط إلا أنه كان حياً في سنة ١٣٠٦ هـ التي ألف

فيها المراغي (المائر والآثار) فقد ذكره في عداد علماء عصر السلطان ناصر الدين شاه القاجاري وأشار إلى مرجعته ومكانته ويأتي ذكر ولده الآخر السيد محمد علي الذي لقب مع أخيه السيد حسين المذكور ببحر العلوم نسبة إلى أمه التي هي من آل بحر العلوم كما ذكرناه . ويحتمل أن يكون اسم والد المترجم له السيد حسين لذلك سمي ولده بالسيد حسين ولقب بالحاج العامير كما هو معروف ومألوف في إيران كما أشرفنا إليه في مناسبات مماثلة .

١٥٢٥ الشيخ عبد الباقي السوادكوهي الأشتي

٠٠٠ — بعد ١٣١١

كان عالماً جليلاً وفقهياً فاضلاً، رأساً في مدينته سوادكوه وكان مشغولاً بالقضاء وصار مرجعاً آموراً بها ، ذكره كذلك الفاضل اعتماد السلطنة مؤلف (تاريخ سوادكوه) فقال في ص ١٣١ انه من تلاميذ العلامة المولى محمد الأشرفي وله من العمر ستون سنة . وكان تأليفه للكتاب في سنة ١٣١١ هـ فوفاته بعد ذلك .

١٥٢٦ السيد عبد الباقي الشيرازي

حدود ١٢٩٠ — ١٣٥٤

هو السيد عبد الباقي بن السيد محمد باقر بن السيد محمد بن السيد محمد باقر الموسوي الشيرازي فقيه باارع وعالم جليل . كان جد والده من أكابر العلماء ، وهو الملقب بالملا باشي وصاحب (شرح الصحيفة السجادية) وقد توفي في سنة ١٢٤٢ هـ كما ذكرناه في (الكرام البررة) ص ١٩٠ وقد وقع غلط في تاريخه في الطبع والصحيح ما ذكرناه هنا ولد المترجم له في حدود سنة ١٢٩٠ هـ واشتغل بتحصيل العلوم في النجف فقد حضر أبحاث الشيخ محمد كاظم الخراساني ، والميرزا حسين الخليلي ، وشيخ العربية الاصفهانى ، ورجع إلى شيراز فصار من أجلاء علمائها ومرجع الأمور بها ، وتشرف

زيارة المتبات المقدسة في العراق فالتقيت به يومئذ في سامراء ورجع الى شيراز مشغولاً
بوظائف الشرع الشريف الى أن توفي في شعبان سنة ١٣٥٤ هـ وله من الآثار
(شرح التبصرة) في مجلدين ، و (حاشية الرسائل) و (حاشية المكاسب) وكلها بخطه
عند حفيده السيد شمس الدين بن السيد محمد باقر ابن المترجم له كما حدثني بتواريخه
وقصائفه .

١٥٢٧ الشيخ عبد الجبار الشيرازي

١٣١٩ - ٠٠٠

فقيه كبير وطالم جليل ، أدرك بحسب العلامة الشيخ المرتضى الأنصاري في
النجف ، وتلمذ أيضاً على السيد الميرزا محمد حسن المجدد الشيرازي سنيماً ، ورجع الى
شيراز فصار مرجعاً للأموال الشرعية الى أن توفي بها سنة ١٣١٩ هـ وتشرف ولده
الفاضل التقي الشيخ حسن الشيرازي الى سامراء فبكت عدة سنوات مشغولاً بطلب العلم
إلا أنه توفي شاباً في الكاظمية في سنة ١٣٣٦ هـ .

١٥٢٨ الشيخ عبد الجبار الشكوتى

١٣٢٧ - ٠٠٠

هو الشيخ عبد الجبار بن المولى زين العابدين الشكوتى أديب بارع . له
آثار منها (مصباح الحرمين) في تاريخ مكة والمدينة ومناسكها مجلد كبير ألفه في سنة ١٣٢١
وطبع في سنة ١٣٢٧ هـ وهو يدل على فضله واطلاعه وتقدمه وقد طبع في اوله تقرير
شيخنا المولى محمد كاظم الخراساني وفيه دماء له بسلمه الله لم نلف على تاريخ وفاته
إلا أنه بعد عام ١٣٢٧ هـ الذي طبع الكتاب فيه

١٥٢٩ السيد عبد الجليل الاخوي

هو السيد عبد الجليل بن السيد علي نقي بن السيد حسين بن السيد حسن الاخوي
الطهراني عالم فاضل ملهم .

ذكره مؤلف (زبدة المائر) فوصف والده بالعالم التقي ، ووصفه بما ذكرناه ،
وقال : انه صهر المولى محمد باقر الكجوري الواعظ المعروف الذي توفي في المعهد
المقدس الرضوي سنة ١٣٩٣ .

أقول : اسرة المترجم له (سادات أخوي) من بيوت السادة بطهران المشهورة
بالمجد والرف ، وفيها وجوه في العلم والسياسة ، منهم السيد نصر الله التقوي رئيس
مجلس التمييز الفرعي في طهران ، وصاحب المكتبة النفيسة الباقية تحت تصرف ولده
السيد جمال الدين الاخوي وزير المعارف الأسبق في الحكومة الايرانية .

الميرزا عبد الجواد الاصفهانى مرهجنان محمد جواد

١٥٣٠ الشيخ عبد الجواد القائي

من علماء وقته ، ذكره المعاصر البيرجندي في (بنية الطالب) عند ذكر علماء
قائن فوصفه بقوله : العالم المؤيد المسدد نخر أهل السداد . . . الخ وقال أنه مجاز من
علماء اصفهان . وهو من المعاصرين للبيرجندي وغدير المولى عبد الجواد الفرزي
المذكور في (الكرام البررة) .

١٥٣١ الشيخ عبد الجواد المازندراني

١٣٦١ - . . .

هو الشيخ عبد الجواد بن المولى أبي الحسن بن شاه محمد بن عبد الهادي
الهازرجري المازندراني الحائري فقيه تقي وعالم جليل .

كان والده من أصدقاء العلامة الشيخ مرتضى الأنصاري وأخصائه ، وقد أدرك

الأنصاري ولده المترجم له ، وهو أحد نماذج السلف الصالح في تبهره في الفقه وخشوعته في ذات الله ، فعله وعمله وزهده وورعه فوق حد الوصف ، وقد كف بصره فزادت بصيرته ، وصر في طاعة الله طويلاً ، قام بإمامة الجماعة في حرم الحسين عليه السلام في جانب الرأس الشريف من حدود سنة ١٣٢٠ هـ إلى أن ضعف بدنه وتمنر عليه ذلك فقام مقامه ولده الشيخ علي .

انتقل إلى رحمة الله في ليلة الجمعة ثالث رجب سنة ١٣٦١ هـ عن حدود مئة سنة . وقد ذكرنا والده في ص ٤٥ ويأتي ذكر أخيه الشيخ عبد الهادي .

١٥٣٢ الشيخ عبد الجواد النيسابوري

١٢٨١ - ١٣٤٤

هو الشيخ عبد الجواد بن المولى عباس الشهر بالأديب النيسابوري عالم فاضل وأديب جليل ومدرس كبير . ولد في نيسابور في سنة ١٢٨١ هـ أو ٨٤ وأصيب بالجدري وهو ابن أربع سنين فنهبت إحدى عينيه ، وهوض عن ذلك ببصيرة ناقبة وذكاء مفرط وذهن وقاد فقد كان على جانب عظيم من يقظة الفكر والتبوع من طفولته . أخذ الأوليات في نيسابور وقرأ بعض مقدمات العلوم بها ، ثم هاجر إلى المشهد الرضوي وهو ابن ست عشرة سنة فأجبه إلى دراسة العلوم على أنواعها بلهفة شديدة ، وساعده ذكاؤه الفطري وعبقريته المبكرة على التقدم والتفوق على زملائه وشركائه ، فامضت عليه سنوات إلا وأصبح يجمع الفواضل ومرجع الأفاضل ، ونسج في الأدب العربي والفارسي نبوغاً باهراً حتى اشتهر بالأديب النيسابوري ، وبرع في العلوم العقلية والنقلية حتى اتجهت إليه الأنظار ، وتصدر للتدريس فتهاوت عليه الطلاب والمصلون تهاوت الفراش على النور . وكان من أكابر المدرسين ومشاهيرهم في مشهد الرضا عليه السلام ، وقد تخرج عليه ومن مدرسته جمع كبير من الأفاضل والأعلام ، وربما تعمر حصر عددهم

وعد أسمائهم ، والسكل منهم قد بلغ درجات عالية في الفضل والأدب والعلم .
 رأيتة للمرة الأولى في زيارتي الأولى للمشهد الرضوي في ذي الحجة سنة ١٣١٠ هـ مع
 والدي نضر الله وجهيها ، فقد بقيت هناك من عرفة الى مولد النبي (ص) في ربيع الأول
 سنة ١٣١١ هـ فكنت أراه يدرس الأديبات في حجرته الفوقانية في (مدرسة
 الميرزا جعفر) وهي الحجرة الواقعة على الباب المطل على الصحن الرضوي الشريف
 والمواجهة للقبة المطهرة الرضوية ، وكان كل همّه التدريس والافادة لا يفتر عنه ولا يمله
 لم يتزوج ولم يتخذ أهلاً ولا ولداً ، بل انصرف الى ذلك واستمر عليه عشرات السنين
 الى أن انتقل الى رحمة ربه في (١٢) ذي القعدة سنة ١٣٤٤ هـ ولم يخلف إلا ديوان
 شعره المطبوع أخيراً البالغ قرب ستة آلاف بيت كما ذكرناه في (الذريعة) ج ٩
 ص ٦٦ وتلامذته الذين انتشروا في طول البلاد وعرضها وكلمهم لسان مدح وثناء عليه ،
 واعتراف بعلمه الجهم وأدبه الغزير ، رحمه الله .

١٥٢٣ الشيخ عبد الجواد الكلباسي

١٣١٤ — ٠٠٠

هو الشيخ الميرزا عبد الجواد بن الآغا محمد مهدي بن الحاج محمد ابراهيم
 الكلباسي عالم جليل .
 من بيت العلم والمجد والزمامة ، فجدّه ووالده واخوته الميرزا محمود ، والميرزا أبو
 القاسم ، والميرزا محمد حسين ، أسباط السيد حجة الاسلام الأصمغاني كلهم علماء أجلاء
 وكان المترجم له من أهل العلم الأجلاء ورجال الفضل الأعلام توفي في سنة ١٣١٤
 وله آثار منها (تذهيب الأصول في شرح تذهيب الأصول) ألفه أو ان قراءته لعلم
 الأصول عند والده ، وفرغ منه في ١٩ شعبان سنة ١٢٧٨ هـ كما ذكرناه في
 (الذريعة) ج ٤ ص ٥٣ .

١٥٣٤ الشيخ عبد الحسن الشيخ راضي

١٢٦٠ - ١٣٠٨

هو الشيخ عبد الحسن بن الشيخ راضي بن الشيخ محمد آل الشيخ خضر الجناحي النجفي من مشاهير علماء عصره .

ولد في النجف في سنة ١٢٦٠ هـ ونشأ على أبيه الذي كان من كبار الفقهاء فحضر عليه وعلى الشيخ محمد حسين الكاظمي ، والشيخ محمد رضا كاشف الغطاء ، والصيد علي بحر العلوم ، والبرزا حبيب الله الرشتي ، وغيرهم من أجلاء وأطام المدرسين .

ذكره السيد حسن المدر في (التكملة) فقال : كان أحد علماء النجف بمعد الشيخ الفقيه للكاظمي ومرجعاً للناس ، ورئيساً مطاعاً عند الخاص والعام ، فانه رحمه الله ذو همة طالية في قضاء حوائج إخوانه ، وكان مسموعاً عند حكام النجف ، وبالجملة كان ملاذاً ومرجعاً نافعا . . . الخ .

نبه ذكر المترجم له في الأوساط العلمية في النجف ونسخ في الفقه وغيره نبوغاً باهراً واعترف له بجملة القدر وسمو المكانة فحول العلماء ومشاهير الفقهاء ، واصبح في مصاف زعماء الدين وعمد المنهج والمراجع الأجلاء في عصره ، وصار رئيساً مطاعاً موجهاً نافذاً مسموع الكلمة مهيباً مرعياً الجانب عند الحكام والرؤساء ، كثير الاهتمام بشؤون الناس دائم التصدي لقضاء حوائج المؤمنين واغاثة الملهوفين ومساعدة الفقراء والمحتاجين . ورجع اليه الناس بالتقليد في بعض أنحاء العراق .

توفي رحمه الله في اليوم السابع من جمادي الأولى سنة ١٣٢٨ هـ ودفن مع والده في مقبرته المعروفة بمحلة العلهة مقابل مقبرة الشيخ الأكبر جعفر كاشف الغطاء ، رثاه عدد كبير من الفقهاء بمرث جيد منهم الشيخ كاتب الطريحي ، والسيد عبد المطلب الحلبي ، والشيخ عبد العزيز الجواهري ، والشيخ باقر الهبسي والشيخ ابراهيم الطيبي والشيخ محمد زاهد ، والشيخ راضي القرملي ، وغيرهم .

وخلف عدة أولاد، هم الشيخ جعفر المتوفى في سنة ١٣٤٤ هـ وقد ذكرناه في ص ٢٠٩
والشيخ صالح، والشيخ عبد الحسين رحمهم الله جميعاً .

١٥٣٥ السيد عبد الحسن الدزفولي

١٣٥٨ - ...

هو السيد عبد الحسن بن السيد عبد الله بن السيد عبد الرحيم الموسوي الدزفولي
التستري عالم فاضل ورجح .

كان من أصحاب السيد المرزا محمد حسن المجدد الهيرازي في سامراء ، ومن
تلامذته ، وبعد سنوات من وفاة استاذة عاد الى النجف وكان فيها من خواص السيد
المرزا علي اغا ابن المجدد ، وتلمذ على الشيخ محمد طه نجف ، والمرزا حسين الخليلي وكان
يقوم الجماعة في الصحن الشريف ظهراً ومغرباً خلف شباك أيوان العلماء . وذهب بصره في
أواخر صمره فكان ولده يأتي به الى الصلاة الى أن توفي ظهر يوم الجمعة (١٦) رجب
سنة ١٣٥٨ هـ ودفن في الأيوان الذهبي قرب مقبرة المقدس الأردبيلي . وهو أصغر من
أخيه السيد عبد الحسين الرئيس في لار والملقب باللاري ، وأخوها الثالث السيد عبد
الرسول وسبأني ذكرهما .

١٥٣٦ الشيخ عبد الحسين الأملوتي

١٣٠٦ - ...

عالم كبير وفقهه جليل ، أصله من الموت من محال قزوين ، كان من قدماء
تلاميذ العلامة المرزا حبيب الله الرشتي في النجف ، وكتب من تقريراته دورة أصول
تامة ، وعاد الى قزوين فكان فيها من الراجع الموثقين وأفاضل المدرسين ، الى أن توفي
في سنة ١٣٠٦ هـ كما حكاه لي تلميذه المرزا حسين بن الحاج مولى اغا القزويني ، وكان
قد قرأ عليه (الرسائل) ،

١٥٣٧ الشيخ عبد الحسين البسطامي

٠٠٠ - قبل ١٣٠٦

كان من علماء عصره الأفاضل ورجال العلم الأجله في بسطام . ذكره الفاضل المراهي في (المائر والآثار) ص ١٧١ وعده من علماء عصر السلطان ناصر الدين شاه القاجاري ، وظاهر كلامه أنه لم يكن حياً في تاريخ تأليفه للمائر وهو سنة ١٣٠٦ هـ . لأنه اكتفى بذكر اسمه ونسبته ولم يتعرض لسائر احواله واقفه العالم .

١٥٣٨ الشيخ عبد الحسين التستري

٠٠٠ - بعد ١٣٠٠

مالم فاضل من أهل الصلاح والتقوى ، والورع والعبادة والفضل والأخلاق ، كان من تلاميذ العلامة الفيض المرتضى الأنصاري ، ثم تعلم على السيد المجدد الفيروزي ولازمه حتى صار من خواص أصحابه ، بل في عداد أهل بيته ، وهاجر معه إلى سامراء وبقي هناك سنين طويلة ثم عاد إلى النجف فتوفي بها بعد ١٣٠٠ هـ . وكانت بينه وبين الشيخ عبد الحسين ابن محمد رضا التستري - من أفاضل تلاميذ الأنصاري - صلة رحم قريبة وكانت جملة من تقريرات الفيض عبد الحسين موجودة عند المترجم له أيام توفقه في سامراء ترجمته في (هدية الرازي) نقلاً عن الموثقين الذين كانوا معه في سامراء .

١٥٣٩ السيد عبد الحسين الشهرستاني

مالم فاضل بارع ، كان من أعلام ممدان الأجله ، وقد كان شريك البحث مع العلامة الفيض محمد تقي البجنوردي المذكور في ص ٢٣٨ واحفاده موجودون في ممدان كما ذكره لنا صديقنا السيد حسين الشهرستاني المتوفى في ١٣ شوال سنة ١٣٨١ هـ . وكان يتق عليه ثناء جيلاً .

١٥٤٠ الشيخ عبد الحسين الكازروني

كان من العلماء الأجله في بمبئ بالهند ، وكان هو ومعاصره السيد محمد تقي بن محمد بن أبي الحسن ابن السيد عبد الله سبط الهدنن الجزائري مرجع الأمور في بمبئ ولكل منها مكانة سامية ومقام جليل . وكان للسيد محمد المذكور ولد هو السيد افا الجزائري كان من تلاميذ شيخنا المولى محمد كاظم الخراساني في النجف إلا أنه انصرف إلى الاشتغال بالتجارة أخيراً وتوفي في سنة ١٣٤٢ .

رأيت خط المترجم له وامضاءه في ورقة اعتراف الحاج عبد الحسين أمين التجار بتوكيله شيخنا العلامة شيخ الشريعة الاصفهاني في أمر بعض ما يتعلق به كدرسة سامراء المؤسسة في حدود سنة ١٣٠٠ باسم آية الله المجدد الميرزا الصيرازي ، وتاريخ الورقة سنة ١٣١٤ هـ وامضاء المترجم له عبد الحسين ونفس خاتمه : بأبا عبد الله الحسين رأيت الورقة عند الشيخ حسن ابن شيخ الشريعة المتوفى في ١٣ رجب سنة ١٣٨١ وصورتها الفوتوغرافية موجودة عند الشيخ نجم الدين العسكري في سامراء .

١٥٤١ الشيخ عبد الحسين المشكيني

١٣٣٥ - ...

كان من الفقهاء الفضلاء والعلماء الأعلام في النجف الأشرف ، وكان يعرف بالامام ، لازم درس الفاضل المولى محمد الشرايبي مدة طويلة حتى عد من خواص تلامذته ، وتوفي يوم الاثنين (١٨) ربيع الثاني سنة ١٣٣٥ هـ .

١٥٤٢ السيد عبد الحسين الهمداني

١٣١٨ - ...

عالم جليل ، وفاضل بارع ، وورع تقي ، كان من سادات (كما لان) المشهورين

في همدان ، وهو من أجلاء علماء وقته ومشاهيرهم بالفقه والبراعة وغزارة الفضل وشدة الورع والصلاح ، توفي في طهران في سنة ١٣١٨ هـ .

١٥٤٣ الشيخ عبد الحسين صادق العاملي

١٢٧٩ - ١٣٦١

هو الشيخ عبد الحسين بن الفيض ابراهيم بن الشيخ صادق بن الشيخ ابراهيم ابن الفيض يحيى بن الشيخ فياض بن عطوة الخزومي القرشي الخيامي العاملي عالم جليل وفقه فاضل واديب كبير .

ذكرنا عند ترجمتنا لوالد المترجم له في (الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة) ص ١٧-١٨ مكانة هذا البيت في جبل عامل وعراقته في العلم والأدب والمجد والشرف ، فأباه المترجم له الحمسة الى الشيخ فياض علماء شعراء لهم آثار علمية وأدبية .

كتب لي المترجم له بخطه أنه ولد في النجف الأشرف في صفر سنة ١٢٧٩ هـ وبعد أشهر حمله معه والده الى قرية الخيام في لبنان وحرّم رعايته حيث توفي رحمه الله في سنة ١٢٨٣ هـ ولنبهه هذا أربع سنين ، ولما زرع حجاجه الى بعض القرى المجاورة لقراءة مقدمات العلوم ، ولما أتمها هاجر الى النجف في سنة ١٣٠٠ هـ فحضر على آيات الله الشيخ محمد حسين الكاظمي ، والميرزا حبيب الله الرشتي ، والميرزا حسين الخليلي والمولى محمد الشرايبي ، والسيد محمد بحر العلوم ، والشيخ محمد كاظم الخراساني والشيخ اغا رضا الهمداني وحضر على السيد محمد حسن المجدد الفيّرازي في سامراء برهة وطلبه أهل مدينته الخيام فصدرت له الاجازات من العلماء وعاد في سنة ١٣١٦ هـ ووردها في غرة رجب ، وبنى فيها مسجداً ومدرسة للعلوم الشرعية وقام فيها بالوظائف الدينية على النحو المطلوب . وفي سنة ١٣٢٤ توفي العلامة السيد حسن يوسف فانتقل الى النبطية وبنى بها حسيبة وصار مرجع الأمور بها الى أن توفي في (١٢) ذي الحجة سنة ١٣٦١ هـ ودفن في الحسيفية التي بناها .

كان المترجم له أيام اشتغاله في النجف أحد وجوه أهل الفضل البارزين ورجال العلم البارزين ، وأعلام الكمال والأدب المرموقين برع في كثير من العلوم الاسلامية ، وتقدم في الفقه حتى اعترف له مشايخ الاجتهاد في وقته بالتضلع فيه ، ونبغ في الشعر حتى شهد له أعلام الأدب وشيوخ الفريض بالتفوق ، عاصر جماعة من خول الشعراء أمراء البيان فطارحهم وطارحوه ، وله في زعماء الدين والعلم ورجال الأمر الدينية النجفية مدائح ونهان ومرات تدل على براعته ومواهبه العالية ، وقد طرق مختلف فنون الشعر وأبوابه فبرهن على قابليات واسعة وبلاغة فائقة ، ومقام رفيع في دنيا الأدب فكل شعره من الطبقة العالية وكان البعض من اهل الأدب يرى له زمامة الشعر ويرشحه للامارة ولما حل في النبطية أقبلت عليه جموع أهلها ، وانتهت اليه المرجعية وطبقت شهرته سائر بلاد طاملة فكان أحد أعلام الشريعة وزعماء الدين الأجلاء ، وكان له احترامه عند مختلف الطبقات ولا سيما الرؤساء والوجوه نظراً لمكانته الجليلة وبينه الرفيع الذي ورث مجده كبراً عن كابر ، ومع أن وقته كان مستغرقاً بأعمال مرجعيته إلا ان معينه الأدبي لم ينضب بل ظل متدفقاً وبقي محتفظاً بسمة خياله وجمال أسلوبه وأناقته لفظه ، وخواطره الحية ، وديوان شعره كبير طامر ، وقد حدثني بعض الأدباء أنه طبع في مجلدين ولكنني لم أقف عليه مع الأسف . وقد طبع آخره سنة ١٣٧٧ في جزئين وكانت وفاة المترجم له خسارة كبيرة مني بما جبل طاملة الأشم ، ورتناه عدد من الشعراء بقصائد عامرة أمربت عن مكانته السامية ، كما أبنته الصحافة الاسلامية والعربية بما يناسب مقامه الرفيع رحمه الله . وقد خلف عدة أنجال منهم العلامة الشيخ حسن الذي مر ذكره في ص ٤٠٥ - ٤٠٦ والعلامة الشيخ محمد تقي في لبنان ، والأديب عبد الرضا في بغداد . وله آثار علمية ذكر لي في رسالته أنها فوق العشرين منها (المواهب السنية في فقه الامامية) مجلدان ، و (المنظومة الفقهية) استدلالية في أربعة آلاف بيت و (المنظومة الكلامية) في ألفي بيت و (جامع النوائل) الذي سمي القائمة الثانية والسبعين منه بـ (سبأ الصلحاء) وقد طبع في سنة ١٣٤٥ هـ وعليه رد

العلامة السيد محسن الأمين بكتابه (التوفيه لأعمال القبيه) وله أيضاً (تنبيه الغافلين على فضائح الوهابيين) و (الاستفتاءات العمريه والفتاوى الصادقية) وحواشي على كثير من الكتب العلمية . ورسائل وردود ومناظرات ، وديوان شعر سماه (سقط المتاع) فأتا ذكره في حرف الصين وذكرناه في (الذريعة) ج ٩ ٦٨٤ وحصل هناك بعض الأخطاء منها أنه لقب بمحيي الدين التباساً بالاسم المذكور قبله وهو زائد ، كما سمي جده بمحيي بد (محيي) كما جاء في ص ٤٠٥ من هذا الكتاب عند ذكر ولده الشيخ حسن كما اشرنا إليه باختلاف في أسماء بعض أجداده ، والصحيح ما أثبتناه هنا لأنه نقل عن خط يده في ما أرسله إلينا .

١٥٤٤ الشيخ عبد الحسين البغدادي

١٣١٧ بعد

هو الشيخ عبد الحسين بن العجاج أحمد البغدادي من علماء عصره . لا نعرف عنه شيئاً مع الأسف ولم نقف له على أثر غير ما وصف به على الصفحة الأولى من (قبسة المجالن) للسيد عدنان بن شبر المطبوع في سنة ١٣١٧ هـ فقد وصف هناك بالمجتهد الكامل . وكتب الترجمة له في آخر تلك الرسالة ما نصه : لا بأس بالعمل بهالدي الفقير الى ربه خادم الشريعة ولد العجاج أحمد عبدالحسين عني عنه . ومن الموضعين يظهر أنه من فقهاء عصره وعلمائه ومعلوم أن وقته بعد التاريخ .

١٥٤٥ السيد عبد الحسين الشيرازي

١٣٦٥ - . . .

هو السيد الميرزا عبد الحسين بن السيد اسماعيل بن السيد رضي بن السيد اسماعيل الحسيني الشيرازي عالم تقي وفاضل جليل . ولد قبل سنة ١٣٠٥ هـ التي هي سنة ولادة أخيه الأصغر الحجة السيد عبدالهادي

الفيرازي الآتي ذكره ، سنة وفاة والده كما سبقت الإشارة إليه في ترجمته في ص ١٥٦ وكان من العلماء الفضلاء في طهران ، ومن رجال الدين البارزين فيها ومن أهل الورع والصلاح والأخلاق الفاضلة والسيرة الحسنة ، تشرف الى النجف الأشرف زائراً وهو مريض فتوفي بها في سنة ١٣٦٥ ودفن في مقبرة المجدد الفيرازي المجاورة للمسجد الشريف

١٥٤٦ الشيخ عبد الحسين آل ياسين

١٣٥١ - ٠٠٠

هو الشيخ عبد الحسين بن الشيخ باقر بن الشيخ محمد حسن آل ياسين الكاظمي عالم جليل وفقه صالح كان جده أحد أعظم عصره ذكرناه في ص ٤٥٠ - ٤٥١ وقد توفي في ١٣٠٨ وكان والده من العلماء الأجلاء أيضاً توفي على عهد والده في سنة ١٢٩٠ كما ذكرناه في (الكرام البررة في القرن الثالث بعد المشرة) ص ١٧٧ .
والترجم له أحد أعلام الأسرة الشاهخية ، فقيه عليم متبحر ، رباه جده وقرأ على تلامذة جده ، وهاجر الى النجف في حياة جده وبقي فيها مدة ثم رجع واشتغل مدة ، ثم هاجر الى سامراء في حياة السيد المجدد الفيرازي وحضر بحثه الشريف وبقي فيها أيضاً مدة مشغولاً ، ولما توفي جده الشيخ محمد حسن قام مقامه في الرياسة والجماعة وهاجر الى كربلاء لحضور بحث الحجة السيد اسماعيل الصدر وبقي فيها قرب سنتين حتى بلغ المرتبة العالية من التبهر والاجتهاد وطاد الى الكاظمية فكان من علمائها الأجلاء وفقهاؤها الصالحاء ، وكان من أهل النسك والزهد والتقى ، وقد رجع اليه في التقليد بعض الأهلالي .

وقد صاهر العلامة السيد هادي الصدر على كريمته شقيقة السيد حسن الصدر ، وكانت صلتها به وثيقة للغاية عن طريق صحبتي مع السيد حسن الصدر . توفي في الكاظمية في (١٨) صفر سنة ١٣٥١ ونقل الى النجف فدفن مع جده في مقبرته المعروفة وخلف أنجاله الأعلام الثلاثة الشيخ محمد رضا المتوفى سنة ١٣٧٠ هـ وقد ذكرناه في

من ٧٥٧ - ٧٥٨ والشيخ مرتضى وهو اليوم من علماء النجف الأجلة ، والشيخ راضي المتوفى سنة ١٣٧٢ هـ وقد مر ذكره في ص ٧١٨ - ٧١٩ وله آثار وكتابات في الفقه والاصول طبع بعضها واجازات باجتهاده من الميرزا حسين الخليلي ، والسيد اسماعيل الصدر ، والسيد محمد بحر العلوم ، والشيخ محمد كاظم الخراساني ، وغيرهم .

١٥٤٧ الشيخ عبد الحسين الكاظمي

..... - ١٣٣٦

هو الشيخ عبد الحسين بن الشيخ محمد تقي بن الشيخ حسن بن الشيخ أسد الله الدزفولي الكاظمي فقيه متبحر وعالم كبير .

كان من تلامذة والده في الكاظمية فقد حضر عليه زمناً ثم هاجر الى النجف فحضر على الشيخ محمد طه نجف ، والميرزا حسين الخليلي ، والشيخ اغا رضا الهمداني ، وغيرهم ، حتى نال درجة عالية في سائر العلوم الاسلامية وأصبح من العلماء الأعلام والفقهاء الأجلة النحارير ، وشرح المجلد الأول من (الكفاية) لآستاذة شرحاً دال على تضلع وغزارة علم .

عاد الى الكاظمية فكان من رجال الفضل وفضائل العلم ولما توفى والده في سنة ١٣٢٧ هـ قام مقامه في الامامة والتدريس وصار مرجعاً للأموال الى أن توفى في جمادى الأولى سنة ١٣٣٦ هـ ودفن بمقبرة والده المعروفة ، وقد مر ذكر والده في ص ٢٥٠ ويأتي ذكر أخيه الشيخ علي .

١٥٤٨ الشيخ عبد الحسين اليزدي

..... - ١٣٤٥

هو الشيخ عبد الحسين بن الحاج جعفر المهرجودي اليزدي النجفي فقيه فاضل . كان من تلاميذ العلامة الميرزا حبيب الله الرشتي في النجف الأشرف ، وقد

كتب كثيراً من تقارير أبحاث استاذة في الفقه والأصول . رأيت كثيراً من كتاباته في كراريس متفرقة لو حمت لصارت مجلداً ضخماً . وهي تدل على براعته وسعة علمه . توفي في النجف في سنة ١٣٤٥ هـ ودفن في وادي السلام .

١٥٤٩ السيد عبد الحسين القمي

١٣٣٧ — ...

هو السيد الميرزا عبد الحسين بن السيد جواد بن السيد علي رضا الحسيني الطاهري القمي عالم جليل .

هاجر الى النجف بعد سنة ١٣٢٠ هـ فتلمذ على الشيخ محمد كاظم الخراساني ، وشيخ الشريعة الاصفهاني ، وغيرها ، وكان مجتهداً في الاشتغال الى أن بلغ رتبة عالية في العلم والفضل ورجع الى قم في سنة ١٣٣٧ هـ فلم تطل مدته بل توفي بعد وصوله بأيام معدودة رحمه الله . وقد مر ذكر أخيه السيد زين العابدين في ص ٨٠٠ وأخوه الآخر سمي جده السيد علي رضا كان من الأفاضل أيضاً كتب بخطه (الوافية التونسية) في سنة ١٣٠٩ هـ وهرب عن نفسه في آخرها بتراب نعال أقدام العلماء ، والنسخة كانت عند السيد حسين الشهباني في طهران وذكروا والده في ص ٣٣٨ نقلاً عن (المآثر والآثار) .

١٥٥٠ الشيخ عبد الحسين البغدادي

١٣٦٥ — ...

هو الشيخ عبد الحسين بن الحاج محمد جواد البغدادي فقيه كبير وعالم جليل وحق معروف .

كانت بداية اشتغاله بتحصيل العلم في الكاظمية ، ثم هاجر الى سامراء في أواخر أيام السيد المجدد الفيرازي فأدرك بحته ، ولما توفي عاد الى الكاظمية ثم هبط النجف

فحضر على الميرزا حسين الخليلي ، والشيخ محمد طه نجف ، والشيخ محمد كاظم الخراساني وغيرهم سنين عديدة ، ثم عاد الى سامراء وبقي فيها ملازماً لدرس شيخنا الميرزا محمدتقي الشيرازي .

وفي سامراء وفي حلقة درس شيخنا الشيرازي كانت بداية صلتنا وعمارنا وكان بحث الشيرازي يضم عدداً كبيراً من الفقهاء الأثبات ، والمجتهدين الأفاضل ، والعلماء الاجلاء . بل لم يكن فيه لاسباب في الآونة الأخيرة وقبل مفادرة شيخنا الى كربلاء إلا صفوة مختارة كان رحمه الله يعتمد عليها ويعلق عليها الآمال في دعم كيان الدين وهيكلة الاسلام والنهوض بأعباء الزعامة والمرجعية وصيانة الحوزة العلمية ، وفي تلك الأيام وبين اولئك نفر الفاضل كان المترجم له من البارزين في علمه وفضله ، وشرفه وخلقه الرفيع ، وورعه وتقواه . وكان يقيم الجماعة كأيام توفقه في الكاظمية وكان يرقى المنبر ويمظ وله في ذلك يد غير قصيرة . عاد الى بغداد بطلب من بعض أعيان أهلها فكان من اكبر علمائها واشرف رجال الدين ومراجع الأمور فيها ، وكانت له مكانة سامية في نفوس التجار والأخبار والطوائف والموام ، نظراً لما تحلى به من علم غزير وتقى شديد وابهاء وشرف ، وسماحة وكرم واخلاص في الدعوة والارشاد ، واهتمام للوظائف الدينية والشعائر الاسلامية ، ولم يفره اقبال الناس عليه وتقديسهم له بل ظل على ما كان عليه من تواضع جم وخلق رفيع ، وبساطة في المأكل والملبس والمسكن ، وخشونة في ذات الله ، فقد كان من الأتقياء بحق يزينه الحلم والورع ويعلموه الوفاق والخشوع مرض في أواخر عمره طويلاً وعانى من الآم الشيخوخة كثيراً ، واعتزل الناس لكنهم لم يعزلوه لمكانته في قلوبهم ، الى أن اختار الله له دار اقامته يوم السبت (١٥) رجب سنة ١٣٦٥ هـ ونجحت مكانته في تسييمه وتوديمه حيث احتفي بجثمانه حفاوة بالغة وبكثته الميون ، ونقلته ارتال من السيارات إلى مقره الأخير في النجف الأشرف حيث دفن في مقبرة العلامة الشيخ جعفر التسنري في مدخل ساباط الصحن الشريف وأقيمت له عشرات الفوائج ورتاه عدة من الشعراء والكتاب ، وارض وقاته السيد محمد حسن

آل الطالقاني بقوله :

دار السلام بالعميد فجت فنحكت في النجف الأعلام
 قضى فضيلته خير راحل يحيطه الأجلال والاعظام
 مدارس العلم بكتته والتقى يندب والمهراب والاقلام
 فالكل في حماه كان يحتمى كما يلوذ العرب والاسلام
 مضى الى دار السرور والهنا منزهاً لم تفره الآئام
 مذ واحد الأعلام فاب أرخوا في الخلد قد صار له مقام

وفي قوله مذ واحد الأعلام الخ إشارة الى اسقاط واحد من مجموع اعداد التاريخ له آثار علمية جليلة منها (ذريعة الأمل في احوال المهصومين الأربعة عشر) ذكرناه في (الذريعة) ج ١٠ ص ٢٩ و (منارالتقى) في المواعظ والأخلاق وأصول الدين وفروعه ، و (شرح الدرّة) للسيد بحر العلوم ، وشرح (تكملة الدرّة) نظم السيد محمد باقر الحجة الطباطبائي الحائري ، وحاشية (معارج الأصول) للمحقق ، وحاشية (كفاية الأصول) لأستاذه الخراساني غير تامة وحاشية (الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية) لم يتم وكذا (القوانين) و (الرسائل) وحواشي أخرى على كثير من كتب الفقه والأصول والأدب والتاريخ . وله مجموعة كبيرة سماها بـ (الكشكول) فيها منتخبات من بعض الكتب كـ (اثبات الوصية) و (تفسير القمي) و (كشكول البهائي) وبعض مرآتي السيد حيدر الحلبي ، والسيد صالح القزويني وغيرهما وغير ذلك من الفوائد والفرائد . ودون حواشي الشيبند علي (خلاصة الأقوال) للعلامة الحلبي . وكتب بعض المسائل المتفرقة في الفقه وغيره . وطبع له (خير الزاد ليوم التناد) في واجبات الصلاة . وله غير ذلك آثار مهمة أخرى توجد عند ولده الشيخ محمد جواد الذي هو من الفضلاء الأجلال في الكاظمية ، وولده الثاني هو الشيخ محمد رضا وصاهره علي إحدى بناته الشيخ محمد حسن خلف الحائري المتوفى في شهر جمادى الأولى سنة ١٣٨٢ هـ . والمترجم له خال الأستاذ السيد عبد الرزاق

الشيخ عبد الحسين مبارك

١٥٥١

١٢٩٦ - ١٣٦٤

هو الشيخ عبد الحسين بن الشيخ جواد بن الشيخ عبد الحسين ابن الشيخ حسن بن الشيخ علي بن الشيخ مبارك آل معبر الجزائري النجفي فقيه صالح وعالم جليل (آل مبارك) من أسر العلم المعروفة في النجف ، وبيوت الفضل والشرف ، لها سمعة طيبة ومكانة كريمة ، وأصلهم من عشائر الجزائر من قبيلة (آل معبر) وقد اشتهروا باسم جدم مبارك فهو أول من هاجر إلى النجف في أواسط القرن الثاني عشر وسكن محلة الحويش من محلات النجف إلى أن توفي وقد اعقب عدة أولاد أربعة منهم من العلماء وقد توارثوا العلم إلى أيامنا هذه ولا يزال في هذا البيت أفراد من أهل العلم .

مركز تحقيق وتصحيح مركز الدراسات والبحوث الإسلامية

والمترجم له أشهر وأفضل من عاصرناه من رجال هذا البيت ، حدثني انه ولد في سنة ١٢٩٦ هـ وأن بمضهم ارخ ولادته بقوله مخاطباً لأبيه - وهو ينقص عن العدد المطلوب ستة - :

لك البشري بشبل طاب اوحد نقي البرد من دنس مبهـد
تفرع من غطارفة تساموا كراماً من أب زاك ، ومن جد
على الدهر الخوون ذكا المعالي فأرخه (حساماً مذ تولد)

ونشأ على والده الذي ذكرناه في ص ٣٣٢ فمعي به ورباه أحسن تربية ، وقرأ السطوح عليه وعلى بعض فضلاء عصره ، وحضر على الشيخ محمد كاظم الخراساني ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، والشيخ علي الجواهري ، وغيرهم . وقد نبغ وأشير اليه بالأكف وبلغ درجة الاجتهاد مع تقى وسداد ، فقد كان ظاهر الصلاح عليه سبب الأبرار ، يقضي أوقاته في الاشتغال بالعلم والعبادة أو التأليف والتدريس .

وكانت له في البصرة ونواحيها مكانة سامية وأتباع وصريدون، وقد رجع إليه عدد منهم في التقليد بعد وفاة استاذه اليزدي في سنة ١٣٣٧ هـ وطبعت رسالته العملية (وسيلة العابد من إجابة الراشد) في سنة ١٣٤٢ هـ وكانت له عند العلماء والخواص منزلة رفيعة نظراً لغزارة علمه وشدته تقواه وحسن أخلاقه، وقد تخرج من مجلس درسه عدد من أهل الفضل والعلم.

توفي رحمه الله قرب الفجر ليلة الخميس (١٢) محرم سنة ١٣٦٤ هـ وشيع تشيماً ضحياً بالأعلام والمواكب، ودفن عند الزوال في أيوان الحجر الثالثة الغربية الجنوبية في الصحن الشريف، وأقيمت له الفوائح، ورتناه بعض الشعراء والأدباء. وخسرت به النجف أحد علمائها المخلصين ورجال الدين الصادقين. وخلف ولده الجليل الشيخ مرتضى وهو من أهل العلم والفضل حفظه الله ومد في توفيقه وترغب الشيخ مرتضى (١٣٨٢) ترك المترجم له آثاراً عديدة ذكرنا منها رسالته العملية فقط ومنها (بشارة الزائرین) طبع في سنة ١٣٤٨ هـ وهو في فضل الزيارة والشاهد الشرفة، و(أرجوزة المواريث) في (٤٧٢) بيتاً فرغ منها في ٢٧ رجب سنة ١٣٢٨ هـ و(نتائج الأصول) منظومة في الأصول نظماً في سنة ١٣٢٦ كما أرخه في آخرها بقوله.

نتائج الأصول نظماً وردت مشكلة أرخ (به قد أوضحت)

و(إيقاظ الغافلين) في فضل الزيارة وتفسير زيارة الجامعة فرغ منه في سنة ١٣٣٢ هـ و(منهاج الرشاد في معنى التقليد والاجتهاد) فرغ منه في ٢٧ شوال ١٣٤٩ هـ و(مصباح الحق إلى معرفة هداة الخلق) في إمامة الأئمة الاثني عشر، و(لؤلؤ الأقوال فيما يجب في الأموال) في الزكاة فرغ منه في سنة ١٣٢٤ هـ و(كتاب في الجفر) ألفه في اوائل أمره، و(رسالة في اخذ الأجرة على الواجبات) والشهاب الثاقب في رجم الغواة النواصب و(رسالة في التقية) و(شرح مقدمة الذكرى) للشهيد. و(كتاب في الفقه) استدلال كبير خرج منه كتاب الطهارة وصل فيه إلى ابواب التيمم وفرغ منه في سنة ١٣٤٤ هـ و(كتاب الصلاة) وصل فيه إلى قضاء السجدة المنسية في سنة

١٣٤٦ و (كتاب النكاح) فرغ منه في سنة ١٣٥٤ و (كتاب في الفقه) في الفتاوى نظير (التبصرة) للعلامة ، من أول الطهارة إلى كتاب الحج فرغ منه في ١٣٤٠ هـ ومجموعة شعرية فيها قصائد في التهاني والمرثي ، ونخاميس وتشاطير ، وتواريخ وغيرها ومعظم شعره في الفقه ، وفي مرثي ومدائح أهل البيت عليهم السلام ، والمواعظ والأخلاق ونحو ذلك ، وكثير منه في المهدي المنتظر ^{عج} هذه الآثار كلها عند ولده المذكور

الذي تولى
١٣٨٢

الشيخ عبد الحسين مطر

١٥٥٢

١٢٩٢ - ١٣٦٣

هو الشيخ عبد الحسين بن الشيخ حسن بن الشيخ مطر بن سحاب بن صالح بن محزم بن سعدون بن خنجر بن محزم بن سيلة بن ناصر بن عليوي الخفاجي عالم كبير ، وفقه بارع ، ومجاهد معروف .

(آل مطر) من البيوت النجفية الشريفة ، عرف في النجف في أواخر القرن الثاني عشر وأوائل القرن الثالث عشر الهجري ، وهو من قبيلة خفاجة من نخذ يقال له (آل خنجر) وفصيحة يقال لهم (آل عليوي) هاجر جد هذه الأسرة الشيخ مطر ابن سحاب إلى النجف وحضر على العلماء والمدرسين فيها فنال قسطاً من العلم وخرج بقصد الارشاد إلى المنتفك متقلداً في أراضها حتى استقر به السير في (هور الحمار) فأحترمه المعاشر والرؤساء وأقبلوا عليه فبنى هناك مسجداً واشتغل بتأدية الوظائف الدينية إلى أن توفي . وتوفي ولده العلامة الشيخ حسن في سنة ١٣٢٩ كما ذكرناه في ص ٤٤٣ عن ولدين هما المترجم له ، والشيخ محمد جواد المذكور في ص ٣٢٦ .

ولد المترجم له في النجف في سنة ١٢٩٢ هـ ونشأ نشأة عالية فتلقى مقدمات العلوم عن رجال العلم وأعلام الفضل ، ثم حضر في الخارج على الشيخ محمد كاظم الخراساني ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، وغيرها من أساطين المدرسين يومئذ ، حتى بلغ مقاماً مرموقاً وكان والده مرجع الأمور في الناصرية على عهده ، وكان المترجم له يتردد إلى والده ويقوم

بمساعدته في مرجعية الأمور ، ولما توفي والده في سنة ١٣٢٩ قام مقامه في امامة الجماعة والارشاد وسائر أمور الزعامة الدينية ، إلا أنه لم ينقطع عن النجف بالمرّة بل كان يقسم علمه شطرين في النجف شطر وفي الناصرية آخر ، وبذلك كان يواصل حلقات الدروس والمذاكرة العلمية والصلة بالناس لا سيما من زملائه الأفاضل الأجلاء . وقد كانت له في تلك الديار شهرة واسعة وثقوى ممتد ، واحترام فائق ، بين المعاشر وغيرها ، كما كانت الحكومة العثمانية تبالغ في تقديره واكرامه لما تراه من مكانته وجاهه . وكانت له عندما زحفت جيوش الانكليز لاحتلال العراق مواقف في الجهاد أبلى فيها بلاه حسناً ، فعندما هب رجال الفتوى وزعماء الدين في العراق وغيره لاستصراخ العراقيين ضد الغزاة المستعمرين في سنة ١٣٣٣ وافتى الحجة السيد محمد كاظم اليزدي بوجوب الجهاد والدفاع عن بلاد الاسلام ، وقاد العلامة السيد محمد سعيد الحبوبي جموع المجاهدين بنفسه ورف على رأسه لواء الجهاد ، ونزل العلماء بأنفسهم إلى ساحات الحرب كان المترجم له أحد الأبطال الأشاوس فقد أخضع عشائر الناصرية وأطرافها وبذل كل جهد لتنظيمهم في جبهة واحدة حتى ورد الحبوبي إلى الناصرية فوجدتها متأهبة ومنتظرة لأوامره من حكومة وأهلين ، وأنضوى المترجم له مع المجاهدين تحت لواء الحبوبي وزحف الجيش الجرار إلا أنه لم يستطع المقاومة لعدم تدريب أفرادها بل تراجع امام قوى الاحتلال وطاد لواء الحبوبي مطوياً وانتحر القائد سليمان عسكري بك وتوفي الحبوبي كدأ في الناصرية كما مر تفصيله في ترجمته ص ٨١٨ وقد بقي المترجم له يتنقل بين المعاشر ويستنهضها ويقاوم بها ما وسعه الامكان ثم هبط النجف ففضى بها شهوراً ثم طرقت من جديد مع عدد آخر من العلماء عندما أفتى شيخ الشريعة الاصفهاني بوجوب الجهاد ، وانجبه إلى المطرة وكانت له فيها مواقف معروفة حتى ورد القائد البريطاني مود واحتل بغداد وفر القواد الأتراك وسيطرت حكومة الاحتلال واعطت الامان الى زعماء المعاشر وغيرهم عدا (١٤) شخصاً احدهم المترجم له . غير أن ممثل الحكومة الايرانية قد تدخل في الأمر وتوسط

له لدى الحاكم الانكليزي فجمعها وحصل له على كتاب الأمان منه .

قضى المترجم له سنوات وهو مشغول بالوظائف الدينية ، لكنه لم يفتعن تأليب الرأي العام على المستعمرين وكان يترقب الفرص المواتية للثورة ضد الانكليز الكفار وما أن هب العراقيون للمطالبة بالاستقلال الذي وعدهم به الفاتحون الغاشمون ، وافتي الحجة الشيخ محمد تقي الشيرازي بوجوب الجهاد وعدم جواز حكم غير المسلم في بلاد الاسلام . وقامت الثورة العراقية المعروفة إلا وكان المترجم له أحد رجالها الأفاض العاملين ، وأدت به الحال إلى الفرار واللجوء إلى بعض أحياء العرب في تلك الجهات وكان له في ثورة عشائر الفرات عام ١٣٥٣ - ١٩٣٥ ضد الحكومة موقف مشرف أيضا فقد كان المعتمد الوحيد للحجة الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء في الناصرية وأطرافها يبلغ الجماهير بأوامر ونواهي . ولقى بعد فشلها أنواع المعصائب بعد أن خدع قومه وانظلت عليهم الحيلة وكان أن اعتبر من الخليلين بالأمن ونفى الى سامراء مع ولده الشيخ عبد المهدي بعد توسطات وشفاعات وقد بمث له الشيخ جواد الشيعي الى سامراء بالبيتين الاتيين:

أبا العلم المهدي حسبك عصمة من الدهر أن أصبحت عند أبي المهدي

عهدتك صلبا لاتلين لحادث ومثلك من يبقى على ذلك العهد

وكنا هناك يومئذ ففضى معنا شهورا عديدة ، وكانت بداية معرفتي له ، وقدرأيته مخلصا لدينه ووطنه ، غيوراً على بلده وأبناء جلدته ، وكان شريف النفس طيب القلب حسن الأخلاق كثير التواضع شديد التقوى أنسابه مدة بقائه في سامراء حتى سمح له بالعودة الى النجف فحج بيت الله وابتلى بعد عودته بالشلل في سنة ١٣٥٨ وظل يعاني الألم حتى انتقل الى رحمة الله في يوم الخميس (١٥) ربيع الثاني سنة ١٣٦٣ هـ وجرى له تشييم عظيم ودفن في داره بمحلة العمارة ، وحزن عليه عارفوه واقم له حفل بمناسبة اربعينه كان على جانب كبير من الروعة والجلال . القيت فيه القصائد الرثائية والكلمات القيمة ، وكان من جملة من جملة من ابنه الشيخ محمد رضا مظفر ، والشيخ عبد الحميد السماوي

والمرحومان الشيخ محمد حسن حيدر ، ويوسف رجب ، وعبد المحسن القصاب ،
والسيد محمد جمال الهاشمي ، والشيخ عبد الحسين الحويزي ، والشيخ كاظم السوداني
والسيد مسلم الحلبي ، وولده الشيخ عبد المهدي ، وكثير غيرهم . وأرخ وقاته السيد
محمد الحلبي بقوله :

قضى حميد السجايا والرزه فيه صميم
فابك المعالي وارخ فقد الحسين عظيم

خلف رحمه الله عدة أولاد ا كبرهم الشيخ عبد المهدي وهو من العلماء الأفاضل
والشعراء المشاهير ، ولا يزال من المدرسين في النجف حفظه الله ومد في عمره . وقد
أصدرت اسرة آل مطر في سنة ١٣٧٦ كتاباً باسم (ذكرى علمين من آل مطر) تضمن
سورة مفصلة عن حياة المترجم له وجهاده ومراثيه ، وصورة عن حياة أخيه الشيخ
محمد جواد المذكور فليرجع اليه طالب التفصيل

١٥٥٣ الميرزا عبد الحسين الزوزي

١٢٧٧ — بعد ١٣٥٨

هو الميرزا عبد الحسين الملقب بفيلسوف الدولة ابن الميرزا محمد حسن ابن الميرزا
محمد كريم بن الآغا غلام الزوزي التبريزي عالم فاضل .
كان والده المذكور في ص ٤٠٨ من الفقهاء الأطباء . وولده هذا من اهل العلم
والفضل والأدب والطب أيضاً ، ولد في سنة ١٢٧٧ هـ كما كتبه لي بخطه ولها على ابيه
فتلقى عنه وعن غيره فنون العلم والمعرفة حتى نبغ في كثير منها وألف عدة آثار مفيدة
طبعم منها (مطرح الأنظار في تراجم أطباء الأعصار وفلاسفة الأمصار) طبعم منه إلى
آخر حرف الذال المعجمة و (مفتاح الأدوية) و (معرفة السموم) و (رسالة في مرض
كريب) وله غيرها (رسالة في الجذام) و (رسالة في الجدري) ومصنفات نافعة
أخرى في مواضع طبية وعلمية . وقد أهداني في سنة ١٣٥٨ هـ نسخة من كتابه

(مطرح الأنظار) وكتب عليها بقلمه الشريف وكان آخر عهدي به ولا أدري بالضبط متى توفي .

١٥٥٤ الشيخ عبد الحسين البغدادي

هو الشيخ عبد الحسين بن الحاج داود الحديدي البغدادي عالم جليل . أصله من بغداد ووالده سني اتفق له السفر إلى اصفهان فزوج فيها بامرأة شيعية وأتى بها معه إلى بغداد ، فتشبهت بواسطتها زوجة الحاج داود الأخرى ، وأخته . وبقي هو على مذهبه، من دون تعصب لمذهبه ولا ضد مذهب زوجته ولا اكرامها على اتباع طريقته ونشأ ولده المترجم له شيعياً بتأثير والدته ، ووجهته إلى طلب العلم فاشتغل بالتحصيل في الكاظمية وبغداد مدة أتقن خلالها المقدمات والسطوح ، ثم هاجر إلى سامراء على عهد السيد المهدي الفيرازي وكانت له أهلية للاستفادة من منبره ، فحضر بحمته زمناً ، وكان يحضر بحث العلامة السيد محمد الاصفهاني في سامراء أيضاً ، وفي حياة السيد المهدي تشرف الى سامراء بعض الحجاج من تجار اصفهان فأخذ المترجم له معه إلى اصفهان فكان هناك قائماً بوظائف الشرع الشريف إلى أن توفي .

١٥٥٥ الشيخ عبد الحسين البروجردي

هو الشيخ عبد الحسين بن الشيخ محمد رحيم البروجردي الخراساني عالم جليل . تقدم الكلام على والده في ص ٧٢٢ - ٧٢٣ وأنه كان من أكابر علماء خراسان ولما توفي قام مقامه ولده الشيخ حسن إلى أن توفي بعد سنة ١٣١٥ كما ذكرناه في ص ٣٩٨ . وبعده انتقلت الامامة والرياسة إلى المترجم له فكان من أعيان العلماء في مشهد الرضا عليه السلام ، له مكانة سامية عند الخواص والعوام ، وكان واسع العلم غزير الفضل ، شديد الورع ، طيب الأخلاق ، يهتم بأمور الفقراء وطلاب العلم ويتصدى لقضاء حوائجهم ، إلى أن توفي . وكانت له كما كانت لجده مكتبة نفيسة رأيت من

آثارها قطعة من (نزهة الجليس) منضمة إلى (بستان الناظرين) وكلاهما للسيد عباس وقد تفرقت بعده ، أما مكتبة جده فقد ذكرنا في ترجمته أنها انتقلت إلى (مكتبة الحاج حسين الملك) في طهران ، وبذلك حفظت من التلف والضياع .

١٥٥٦ الشيخ عبد الحسين التستري

هو الشيخ عبد الحسين بن محمد رضا التستري عالم كبير . كان من الفقهاء الأفاضل والأصوليين البارعين ، وهو من أجلاء تلاميذ الشيخ المرتضى الأنصاري ، ومن البارزين في حلقة درسه ، وكان له مقام رفيع عند استاذه ، وميزة واضحة بين أئدانه بجلوته وبقدمونه ويرجمون إليه في مشاكلهم العلمية وعند اختلافهم في الرأي ، وهو الذي سمي كتاب (الرسائل) لأستاذه الانصاري بـ (فرائد الأصول في تمييز المزيف من المقبول) وعلق عليه حواش مما استفاده من دروس استاذه وطبعه في حياة استاذه وله أيضاً تقريرات في الأصول كانت حجة منها عند بعض أرحامه وهو سمي الحاج الميرزا عبد الحسين التستري الذي كان أيضاً من أصحاب العلامة الأنصاري وقد هاجر مع السيد علي السجستاني ، والشيخ هاشم الكاظمي بصحبة السيد المجدد الفيروزي بعد زيارة النصف من شعبان في سنة ١٢٩١ في كربلاء ناويز . زيارة المسكرين عليها السلام بمصر و اختتم هو بالمجدد حتى كان بعد من اهل بيته كما حدثني به الحجة الطهراني والسيد حسن الصدر طاب ثراهما ولم أقف على تاريخ وفاة المترجم له مع الأسف . وكان له ولد اسمه الشيخ محمد بروي عنه الشيخ محمد حرز وقد توفي الولد في سنة ١٣٣٤ هـ .

١٥٥٧ السيد عبد الحسين الطباطبائي

١٢٧٣ — ١٣٣٦

هو السيد عبد الحسين بن السيد زين العابدين الطباطبائي المعهدي عالم كبير وخطيب شهير

كان والده من المحدثين الأجله ، وهو رحمه الله نابغة من نوابغ العلم فقد برع في الفقه والأصول والحديث والرجال ، والكلام والتفسير ، وكثير غيرها ، وأصبح من أجله علماء معهد الرضا عليه السلام في خراسان ، وأئمة الجماعة الموثقين ، وكان تعلم على المولى عبد الله الكاشي ، والسيد علي اليزدي الحائري ، وغيرها وله من المؤلفات (شرح دماء عرفة) ناقص ، وكانت له يد طولى في الخطابة والمنبر وبراعة في الوعظ والارشاد ، قام بخدمة شريفة جده زمناً حتى انتقل إلى رحمة الله في (١٨) شعبان سنة ١٣٣٦ هـ ودفن بدار السيادة وكانت ولادته في سنة ١٢٧٣ لأنه توفي عن ثلاث وستين سنة وقام مقامه ولده العالم السيد موسى إلى أن توفي .

١٥٥٨ الشيخ عبد الحسين الدزفولي

١٣٣٩ - ١٤٠٠

هو الشيخ عبد الحسين بن الشيخ محمد طاهر بن الشيخ محسن - اخي الشيخ أسد الله صاحب المقابس - ابن الحاج اسماعيل الدزفولي عالم جليل .
ترجمه ولده الشيخ محمد علي المعزى المعاصر في كتابه (تجديد الدوارس) وذكر أن له (شرح التبصرة) لم يتم ، و (شرح خطبة همام) بالفارسية نظماً وقرناً توفي في ليلة الجمعة (٢٨) شهر رمضان سنة ١٣٣٩ هـ .

١٥٥٩ الشيخ عبد الحسين المراغي

هو الشيخ عبد الحسين بن المولى عباس علي المراغي القره جبوني الراغي عالم فقيه وورع زاهد .

كان من تلاميذ المولى محمد الفاضل الايرواني في النجف الاشراف مدة ، وقد قرأ على غيره أيضاً مدة بقائه ثم هاجر إلى سامراء فحضر بحث السيد محمد حسن المهدد الهيرازي قرب ثمان سنين ، وكان غزير الفضل والمعرفة واسع العلم والخبرة كما كان .

على جانب كبير من الورع والتقوى والزهد والتسك والمباودة ، حتى لقب بالمقدس المراغي وكان له عند العلماء والخوادم شأن واعتبار .

ماد إلى مرافقه فأقبلت عليه طبقات الناس ، وصار مرجع أهلها في شؤون الدنيا والدين ، وكان يؤم الناس في جامع مرافقه فيزدحم للصلاة خلفه خلق كثير إلى أن توفي رحمه الله ، والأسف أنني لم أقف على تاريخ وفاته .

١٥٦٠ الشيخ عبد الحسين الجواهري

١٢٨٢ - ١٣٣٥

هو الشيخ عبد الحسين بن الشيخ عبد علي بن الشيخ محمد حسن صاحب (الجواهر) النجفي عالم كبير وأديب جليل . ولد في النجف في سنة ١٢٨٢ هـ في بيت الفقاها والزعامة ، فلقاً في حجور العلم والأدب ، قرأ المقدمات وعلوم الأدب على تقيف من أهل الفضل والكمال فبرع ونبغ في الشعر وساجل الأعلام والفحول وجري مهم في حلقات السبق وميادين المباريات ، واعترفوا له بالنبوغ والمهارة .

وقد حضر في الفقه والأصول على الميرزا حسين الخليلي ، والشيخ محمد طه نجف ، والشيخ محمد كاظم الخراساني ، والشيخ آغا رضا الهمداني ، وغيرهم ، وبرز بين زملائه الأفاضل مشاراً إليه بالأنامل ، وقد جمع فضيلتي العلم والأدب وحاز في كل منها درجة سامية ومكانة عالية ، فهو فقيه بارع ، وأديب فاضل ، وعالم جليل وشاعر كبير .

وكان له بين مختلف طبقات العلماء والأدباء في النجف قيمة كبيرة ، ووزن راجح ، كما كانت له بين الأوساط الأخرى منزلة اجتماعية ، وكان مرجعاً في المشاكل العلمية والأدبية ، يتعاكم البعض إليه ، ويأخذون برأيه توفي رحمه الله ليلة السبت

رابع ذي الحجة سنة ١٣٣٥ هـ ودفن في مقبرة جده بتشيع ضخم ، وراثه كثير من الشعراء بمرات جيدة ، وخلف أربعة أولادهم : الشيخ عبد العزيز الجواهري مؤلف (آثار الشيعة الامامية) وهو من أهل العلم والأدب ويسكن ايران منذ عشرات السنين ، والاستاذ محمد مهدي الجواهري ، الشاعر الشهير ، والاستاذ عبد الهادي الجواهري ، وهو من الادباء ، وجعفر قتل قبل سنين في بعض المظاهرات في بغداد

السيد عبد الحسين اللاري

١٥٦١

١٢٦٤ - ١٣٤٢

هو السيد عبد الحسين بن السيد عبد الله بن عبد الرحيم بن محمد بن أفاكب (اغانزرك) ابن محمد بن أسد الله بن نعمه الله بن أسد الله بن خلف بن هاشم بن محمد بن كرم الله بن بابا حسين بن علي الملقب بشاه ركن الدين بن بهاء الدين بن أبي الملا بن أبي القاسم بن حمزة الاصغر ابن حمزة الاكبر ابن موسى بن جعفر (ع) عالم كبير ومجاهد فاضل وتقي ورع . ولد في النجف ليلة الجمعة ثالث صفر سنة ١٢٦٤ ونشأ نشأة طالية فتعلم المبادئ وقرأ مقدمات العلوم على بعض الافاضل ، ثم حضر على السيد محمد حسن المجدد الشيرازي والشيخ محمد حسين الكاظمي ، والمولى لطف الله المازندراني ، والمولى حسين قلي الهدائي ، والمولى محمد الايرواني ، وغيرهم ، وبرع في الفقه وغيره براعة فائقة ، وتقدم على كثير من زملائه ، وحظى بمنايا فائقة من كبار علماء عصره ومشاهير فقهاء وقته واعترفوا بمكانته وفضله ، وصدرت له الاجازات من مشايخه المذكورين جميعاً ، واختاره السيد المجدد من بين المآت من أفاضل طلابه فبعثه بوكالة منه إلى لار في سنة ١٣٠٨ هـ فأقبلت عليه طبقات الناس ، وقصده طلاب العلم من داراب وسيرجان وجهرم واصطهبانات ، وشيراز وغيرها ، فقام بالوظائف الشرعية على النحو المطلوب من الامامة وحل الخصومات ونشر الاحكام وترويج الشعائر كما وجد لديه الطلاب ضالتهن المنسودة والتفوا حوله يقتبسون من علمه ويظهرون من معينه ، وفي سنة ١٣٠٩ هـ

منحت الحكومة الإيرانية على عهد السلطان ناصر الدين شاه امتياز شركات الدخان الإيرانية إلى الحكومة البريطانية فأفتى السيد المجدد الهبرازي بحرمة التدخين ونار السهم الإيراني على الحكومة حتى اضطرها إلى فسخ العقد ، وكان المترجم له في ذلك دور بارز ومواقف معروفة ، فقد كافح المحاكم بكل ما أوتي من حول وقوة حتى حققوا عليه وقرروا قتله فهرب إلى فيروز آباد ، وكان فيها من العاملين في خدمة الدين إلى أن طلبه أهالي جهرم في سنة ١٣٣٦ هـ فأجابهم وحل بين ظهرا بينهم هادياً مرشداً ودليلاً موجهاً إلى أن انتقل إلى رحمة الله في يوم الجمعة رابع شوال سنة ١٣٤٢ هـ عن ثمان وسبعين سنة ومراخوه السيد عبد المحسن ^ص أو يأتي السيد عبد الرسول

ترك المترجم له آثاراً كثيرة طبع منها (معارف السلفاني) في علم الامام ، و (رسالة عقوبة حب الدنيا) و (اكسير السعادة) في المقتل ، و (القانون الملي) و (تشريع الخبرة) و (استخارة نامة) و (آيات الظالمين) و (الوجيزة) في علم الامام واكثرها لم يطبع بعد ومنها (رسالة الاستصحاب) و (حواشي الفرائد) في مجلدين و (حواشي المكاسب) في مجلدين أيضاً ، و (حواشي الرياض) و (حواشي القوانين) و (تقريرات الاصول) و (تقريرات الفقه) و (الخلافات) وحاشية كتاب الصوم من (المدارك) وحاشية كتاب القضاء من (الجواهر) و (رسالة المد والصاع) و (رسالة المحكم والمتشابه) و (كتاب المحكمات في قطع المهاجرات) و (كتاب التزليل في بعض المتشابهات) و (قراءة أهل البيت) و (منظومة في مصائب أهل البيت و الاستئانة بالحجة ع) وغير ذلك ، وقد كتب إلي ولده السيد علي أصغر الركني ترجمة والده وعد فيها من تصانيفه ثلاثين كتاباً ورسالة نظماً وترأ .

خلف ثلاثة أولاد السيد عبد الحميد نزل شيراز وصار مرجعاً فيها ، والسيد السيد علي الملقب بـ (آية اللاهي) وهو الذي قام مقام والده ، والسيد علي أصغر الملقب بركني - نسبة إلى جده شاه ركن الدين - وقد تزوج الاخيرة ربابة ابنة الشيخ علي ابن قاسم القوجاني الذي كان من أفاضل تلاميذ الشيخ المولى محمد كاظم الخراساني ومقرر

دروسه بعد فراغ الاستاد لبعض تلاميذه الآخرين وذلك بعد أن توفي زوجها الاول المولى محمد علي بن محمد رضا القوجاني المعروف بالحاج اذا كوجك ، وكانت رزقت منه الشيخ عبد الرضا بن محمد علي وعدة بنات ، ولما تزوجها السيد علي أصغر المذكور رعى صغارها ورزق منها عدة بنات أيضاً منهن زوجة الشيخ محمد ابراهيم ابن العلامة الشيخ علي محمد البروجردي . وأم ربابة المذكورة هي فاطمة ابنة محمد جواد الخياط الحائري وبعد وفاة فاطمة تزوج القوجاني بابنة العلامة السيد محمد اللواساني ولم تطل المدة حتى توفي القوجاني وبعده تزوج بها السيد الطيب الماهر الملقب باحتشام الحكاه ، وبعد وفاة الاحتشام ذهبت العلوية مع أخيها السيد الميرزا حسن اللواساني إلى طهران فزوج بها حفيد عم والدتي السيد أقارضا الملقب بـ (تناوش) ورزق منها ابنه الفاضل أفاضل (تناوش)

الميرزا عبد الحسين الكنهوي

١٥٦٢

١٣٥٠ - بعد ١٣٧٠
مركز بحوث ودراسات كنهوي

هو المولوي الميرزا عبد الحسين بن الميرزا محمد عسكري الكنهوي عالم فاضل

وخطيب أديب .

ولد في كربلاء في سنة ١٣٠٠ هـ ونشأ على حب العلم والأدب فتلقى مقدمات العلوم ، ثم حضر على بعض المدرسين والعلماء الافاضل في كربلاء ولكنهو ففاز بدرجة من الكمال والأدب والمعرفة ، وبرع في الخطابة واشتهر فيها فكان من أهل المنبر البارزين الماهرين في الوعظ والارشاد ونشر الاحكام وجاب الاذهان ، ومن آثاره (حقيقة السرائر في تحقيق الكبائر والصغائر) رتبته على مقدمة وثلاثة أبواب وفرغ منه في جمادي الثانية سنة ١٣١٧ هـ كما ذكرناه في (الذريعة) ج ٧ ص ٤٨ وطبع في سنة ١٣١٨ مع تقریظات العلماء الاعلام : السيد محمد باقر الكشميري الكنهوي ، والسيد محمد حسين بن علي بن الحسين ، والسيد علي اللاهوري ، والسيد نجم الحسن الكنهوي والسيد محمد هارون وفي تقریظاتهم مدح جزيل وثناء جميل ، وله (رجال البخاري)

البخاري (بلفه أردو في أحوال أسانيد (كتاب الصحيح) تأليف محمد بن اسماعيل البخاري المتوفى في سنة ٢٥٦ هـ . طبع منه جزءان كما ذكرناه في (الذريعة) ج ١٠ ص ٩٩ وله أيضاً (التخلف عن الثقلين) و (نفاق الثلاثة) وغزها وقد توفى أخيراً غير أنني لم أقف على تاريخ وفاته .

١٥٦٣ السيد عبد الحسين الحجة الحائري

١٣٦٣ - ٠٠٠

هو السيد عبد الحسين بن السيد علي بن السيد أبي القاسم الملقب بالحجة ابن السيد حسن المعروف بالحاج آغا ابن السيد محمد المجاهد ابن السيد علي - صاحب (الرياض) - الطباطبائي الحائري فقيه فاضل وعالم جليل وشيخ معروف .

(آل الطباطبائي) من بيوت العلم المعروفة في كربلاء ، وأسر الزطامة والمجد ، والشرف والفضل ، توارثوا الفقه والرياسة أباً عن جد ، وظهر فيهم علماء متبحرون وفقهاء بارعون ، فجدد السيد علي صاحب (الرياض) المتوفى في سنة ١٢٣١ هـ ، وقد ورث مقامه ولده السيد محمد المجاهد المتوفى في سنة ١٢٤٢ هـ وقد خلفه ولده السيد حسن إلى أن توفى ، خلفه ولده السيد أبو القاسم وهو الذي لقب بالحجة ولازم اللقب أولاده وأحفاده ، وقد توفى في سنة ١٣٠٩ هـ خلفه ولداه أكبرهما السيد محمد باقر المتوفى سنة ١٣٣١ هـ والد السيد محمد صادق المتوفى في سنة ١٣٣٧ هـ ، وأصغرهما السيد علي المتوفى في سنة ١٣٠٩ هـ بعد وفاة أبيه بسبعة أشهر وهو والد المترجم له ، والكل علماء أجلاء ، وفقهاء صلحاء خدموا الدين بالتدريس والتأليف وغيرها

كان المترجم له من أصدقائنا القدامى ، توفى والده وهو صغير فعنى به عمه السيد محمد باقر فنشأ عليه وأخذ عنه وعن بعض أفاضل كربلاء مقدمات العلوم ، ثم تشرف إلى النجف مع ابن عمه السيد محمد صادق الحجة فحضرا على المولى محمد كاظم الخراساني ، وغيره من فحول علماء عصره ومفاهير مدرسيه ، وكانت تجمعي وإياه حلقة درس

شيخنا الخراساني فقهياً في النهار واصولاً في الليل ، وقد كان مع ابن عمه المذكور من تلامذته البارزين ، كما كانا كفرنسي رهان في الاقبال على الدراسة والبحث والمذاكرة وكتابة تقارير الأستاذ ، فقد كتبنا كثيراً من تقريراته ، وقد كنت ألاحظ عناية الشيخ بها واحترامه لها .

عاد المترجم له إلى كربلاء بعد أن بلغ درجة سامية في العلم والفضل مسع تقى وصلاح فأقبلت عليه النفوس والتف حوله طلاب العلم ، واشتغل بالتدريس وغيره وكان موجهاً عند الخاصة والعامة ، وقد صاهر حسين قلي خان أمير جبل الأكراد على إحدى بناته ، وبعد وفاة عمه السيد محمد باقر في سنة ١٣٣١ هـ وابن عمه السيد محمد صادق بن محمد باقر في سنة ١٣٢٧ هـ انتهت إليه الرياسة في كربلاء ، وشغل منعة المرجعية الدينيّة والزمامة الروحية بإدارة واستحقاق ، وكان نافذ الكلمة مطاعاً من قبل الحكام والأمراء وغيرهم . وكان جريئاً في مقابلة الملوك والكبراء بدعوىهم إلى تطبيق تعاليم الاسلام بصراحة وشجاعة ، وبأسرم بالمعروف وينهاهم عن المنكر دون خوف أو مجاملة . وكما ورث مجده العلمي عن آباءه فقد ورث مكتبة قيمة وقد زاد عليها وعماها تدريجياً حتى صارت من خزائن الكتب المهمة في كربلاء ، وكان فيها عدد من المخطوطات القيمة ، وقد ذكرت في مواضعها من (الذريعة) ولم تنقطع صلتي به إلى حين وفاته ، وكنت أحل بداره في بعض زياراتي لكربلاء فاعتكف في المكتبة منقياً فيها وقاصحاً لمخطوطاتها . فكان يقضي معظم وقته إلى جاني في المكتبة رغم استغراق وقته في أمور الناس وحل الخصومات .

بقي رحمه الله زمناً طويلاً وهو مرجع الناس وملازم في كربلاء ، وكانت داره محكمة لحل الخصومات ، ومدرسة لطلاب العلم ، وحسينية لاقامة الشعائر ومجالس عزاء سيد الشهداء ، ومأوى للضيوف والضعفاء ، إلى أن انتقل إلى رحمة الله بمرض لازمه مدة في سنة ١٣٦٣ هـ وخسرت به مدينة كربلاء وأهلها زعيماً حكماً وأباً باراً ودفن مع آباءه رحمه الله في مقابرهم واقامت له الفوائح ودام عزاه مدة طويلة .

١٥٦٤ السيد عبد الحسين كوفة

١٢٦٨ - ١٣٣٦

هو السيد عبد الحسين بن السيد علي بن السيد محمد بن ثابت آل كوفة (١) الحسيني النجفي فقيه فاضل وعالم جليل .
(آل كوفة) من السادة الأشراف وبيوت العلويين المعروفة بالمجد والشؤدد ،
وهم من أسر النجف القديمة العريقة بالنبل والعرف ، وقد ذكروا كرم الفاضي نور الله
المرعشي في (مجالس المؤمنين) فقال ما ترجمته : أنهم أهل بيت كبير ومن السادات
ذوي الدرجات العالية ، معروفون بعلم الحسب وشرف النسب ، وأصل بني كوفة بنو
كككة والناس حرفوها وقالوا كوفة وكانوا يقبأ الكوفة .

وقد ألف المترجم له في سنة ١٣١٧ رسالة في نسب وأحوال أسرته وتمصيفه
رأيتها بخطه وعليها تفريظ كل من الشيخ عباس بن حسن كاشف الغطاء ، والشيخ
جواد محي الدين ، والشيخ حسين بن زين العابدين المازندراني ذكر فيها ما ملخصه :

(١) في الرسالة التي ألفها المترجم له في نسب أسرته تمام نسبه هكذا : ثابت
ابن فاصر بن ابراهيم بن اسماعيل بن مبارك بن بدر الدين بن أحمد بن محمد بن حسين بن
ناصر الدين بن علي بن حسين بن أبي جعفر بن منصور بن أبي الفوارس الطراد بن شكر
الأسود بن أبي جعفر النفيس هبة الله بن أبي الفتح لقب الكوفة بن أبي طاهر عبد الله
ابن أبي الفتح محمد الصخرة بن أبي الحسين محمد الأشتر بن عبيد الله الثالث بن علي المحدث
ابن عبيد الله الثاني بن علي الصالح بن عبيد الله الأهرج بن الحسين الأصغر بن الامام زين
العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام . وقال : إن أفراد سلسلة
هذ النسب من الامام عليه السلام إلى جدنا السيد منصور مذكورون في كتب الأنساب
ومن بعد السيد منصور إلى جدنا السيد ثابت مذكورون في المسجرات وفي
الدفاتر والسجلات .

أن جده الأعلى السيد محمد بن ناصر الدين كان في سجن الروم وأخرجه الشاه اسماعيل الصفوي وأرسله إلى العراق في سنة ٩١٦ هـ لخدمة العتبات المقدسة ، واستشهد مع المير عبد الباقي وكيل السلطنة ، والمير سيد شريف الصدر في حرب السلطان سليم في سنة ٩٢١ هـ وابنه السيد حسين بن محمد كان نقيب الأشراف في سنة ٩٥٠ هـ و ذكر أن جده السيد ثابت اول من هاجر من العراق إلى بروجرد لحادثة اتفقت له مع الملايوسف ابن الملا محمود خازن الروضة الحيدرية في النجف و ذكر أيضاً أن والده السيد علي العالم المتوفى في بروجرد سنة ١٢٩٩ قد تزوج هناك بطهرانية أنجبه منها .

ولد المترجم له في بروجرد في يوم الاثنين (١٦) ذي الحجة سنة ١٢٦٨ هـ ونشأ على والده فقرأ عليه المقدمات ثم حضر على السيد ریحان الله الموسوي البروجردي - بعد هودته من النجف إلى بروجرد - وغيره من العلماء هناك واشتغل بشرح بعض أبواب (الدرّة) وهو على تقليده للعلامة المولى علي الكني وفي سنة ١٢٩٨ هـ هبط النجف وحضر على الشيخ محمد حسين الكاظمي وفي سنة ١٢٩٩ توفى والده فعاد إلى بروجرد ونقل جنازته إلى النجف فدفنها ولما تم بالعودة إلى ايران منعه استاذ الكاظمي وأمره بالبقاء في النجف فعاد إلى بروجرد لنقل مآلته وعاقته ببعض الأمور عن الرجوع بوقته ، ثم عاد ودخلها في ربيع الأول سنة ١٣٠١ هـ مع سائر أهل بيته ، ولازم استاذ الكاظمي حتى توفى في سنة ١٣٠٨ هـ ولم يحضر بعده على غيره . و ذكر أن له الرواية عن الكاظمي ، والمولى لطف الله المازندراني ، والشيخ زين العابدين المازندراني والميرزا حسين النوري . وقد ذكر في رسالته المذكور فيها نسب أسرته التي خلصنا عنها هذه الترجمة ما كان أعنه من تأليفه إلى ذلك التاريخ ونحن نذكرها نقلاً عنها ونضيف عليها ما وقفنا عليه أو عرفنا اسمه مما لم يذكره ، وهو ما ألفه بعد ذلك التاريخ ظاهراً .

كان المترجم له أحد العلماء المصنفين ، والفقهاء الصالحاء ، والمؤلفين الأفاضل الأعلام ، اعترف له معاصروه بسمو المكانة ، وكانت له عند العلماء والخوادم منزلة

رفيعة ، ولم يكن له بين مختلف طبقات الناس شهرة وذيوع صيت ومثله في ذلك كانت في النجف يومئذ عشرات بل مآت وكان هو يقيم الصلاة في الحرم الشريف وكانت له جماعة مختصرة ، إلى أن توفي أيام حصار النجف الأشرف في شهر رجب سنة ١٣٣٦ ودفن في الصحن الشريف المرتضوي إذ لم يتمكنوا من إخراج نعشه إلى وادي السلام ترك من الآثار العلمية عدداً كبيراً في مختلف المواضيع ، فكتب في كل واحد من القواعد الفقهية والاصولية رسائل خاصة منها (رسالة في قاعدة القرعة) و (رسالة في قاعدة الشك بمد الفراغ) و (رسالة في قاعدة اليد) و (رسالة في قاعدة من ملك شيئاً ملك الاقرار به) و (رسالة في إصالة الصحة) : (رسالة في حمل فعل المسلم على الصحة) و (الرسالة الكمبية) في تحقيق معنى الكمين ، و (رسالة في تحقيق المكاسب المحرمة) و (رسالة في ماهية المحرمات) و (رسالة في المعاملات) تعرض فيها لباب الاجارة مفصلاً ولاصالة اللزوم و (رسالة في أن الكفار مكفون بالفروع أم لا) و (رسالة في الحق والحكم وتمييزهما في المعاملة وتعلق الخيارات بها) و (رسالة في نجاسة ملاقي الصبغة المحصورة) و (رسالة في الاستحالة المطهرة) و (رسالة في الجمع بين الصلاتين المسقط الاذان) و (رسالة في أحكام المساجد والمشاهد) و (رسالة في ملك العبد) ، و (رسالة في ماهية البيع والمطاطات) و (نور الهداية) في تفسير آية النور . و (شرح خطب الحسين عليه السلام وكلماته القصيرة وأشعاره) و (حواش الرياض) و (الأخبار المتعلقة بمصيبة الحسين ع) و (رسالة في المقائد) و (رسالة في أصل البراءة) و (رسالة في التعادل والترجيح) و جملة من أبواب البيع والخيار والاجارة والوصية والوقف وغيرها هذا ما ذكره في رسالته المؤلفة في سنة ١٣١٧ هـ كما ذكرناه ولم ننف على كل ما ألفه بمد ذلك ولعل منها (المنظومة في الرجال) التي رآها بخطه بمض أقاربه وقد ذكرناه لذلك في (مصنف المقال) قاعة ٢١٨ وأما ما رأيت من تصانيفه فجلد في الفقه بخطه من أول الطهارة إلى بعض فروع الصلاة مقتصرأ على الفروع المهمة نظير (قواعد العلامة كانت نسخته عند السيد محمد رضا الاسترآبادي الحلبي المتوفى سنة ١٣٤٦ وقفا

الحجة الثاني حسب وصيته وأدخل الجميع في (مكتبة الحسينية التسترية) وأيضاً رابت بخطه مجلداً مع كتبه في البراءة والاشتغال في مكتبة (السيد محمد صادق بحر العلوم) ونسخة أخرى منه رابتها عند السيد هادي بن السيد حسين الاشكوري وعنده أيضاً مجلد من أول مباحث الالفاظ إلى آخر بحث المشتق .

الشيخ عبد الحسين المحلّاتي ١٠٦٥

حدود ١٢٧٤ - ١٣٢٣

هو الشيخ عبد الحسين بن علي المدعو بـ ميرزا بابا بن المولى محمد حسين بن الميرزا أحمد الاصفهاني المولد البزدي الاصل الشهير بأبي الكاظمي المسكن والهجرة والمدفن ، ابن محمد شفيع الاصفهاني الطالقاني الاصل المشهور في اصفهان بأخوند شفيما خوش أبرو ، ابن الميرزا رفيما الاصفهاني (١) عالم كبير . من أجلاء العلماء وأفاضل الفقهاء وأهل الورع والدين والتقوى ، ضم إلى مكانته العلمية السامية القدسية والمصالح فقد كان من رجال الله الأبرار الأصفياء .

كان جده الأمي الافا ابراهيم خان من أعيان كرمان وقد أجاز لطف علي خان الزندي أيام مطاردته في كرمان ولما فتحها محمد خان القاجاري سمل عينية معاقبة له على اجارة لطف علي فهاجر وهو أممي مع عياله إلى محلات فزوج الميرزا بابا والد المترجم له بابنته وولد له منها صاحب الترجمة في حدود سنة ١٢٧٤ هـ ولما توفي والده حمله إلى قم فدفنه في (مقبرة شيخون) ثم هاجر إلى العتبات المقدسة في العراق فحضر في النجف على الميرزا حبيب الله الرشتي وغيره من أجلاء عصره .

هبط المترجم له اصفهان فصاهر الحاج افامير علي اخته وكان من اعلامها المشاهير ، وكان يدرس خارجاً في (مدرسة الصدر) فيحضر درسه الأفاضل والبارعون

(١) كذا سرد نسبه في اجازته لبعض تلاميذه وفي أول كتابه (مفتنم الدرر) .

وأظن أن جده الميرزا رفيما هو الهجاز من العلامة الجلي .

من طلاب العلم ورواد المعرفة ، كما كان يقيم الجماعة فتاًم به الخاصة والعامة لعدة سنة
 الناس به إلى أن توفي في يوم الجمعة (٢٢) ذي الحجة سنة ١٣٢٣ هـ .
 له آثار علمية كثيرة منها (مفتح الدرر ومفتخب الفرر) في ثلاثة اجزاء
 ١ - في تفسير الآيات ٢ - في شرح الروايات ٣ - في المتفرقات شرح فيه في سنة
 ١٣١٤ هـ وبلغ إلى سنة ١٣٢١ ستين ألف بيت ولم يتم ، وقد جمعت في مجلد واحد
 فجاء في ٦٦٧ ص وهو في أصفهان عند الأديب الفاضل الشيخ حبيب الله الهلالي
 المتخلص في شعره بـ (نير) وقد ذكر لنا خصوصياته مالكة المذكور آونة تشرفه
 بزيارة المتببات وأهدى لنا ديوانه المطبوع وذكره أيضاً الشيخ محمد علي المعلم الحبيب
 آبادي في كتابه (مكارم الآثار) ونقله عنه السيد أحمد الروضاني في مجموعته في سنة
 ١٣٧٢ هـ وقد ذكر المترجم له سائر آثاره في مقدمة كتابه المذكور ومنها (حواشي
 الرسائل) بلغ إلى ربه تقريباً في ٣٤ ألف بيت كما ذكرناه مفصلاً في (التريمة)
 ج ٧ ص ٩٨ وقد كتب عليه قرب عشرين نسخة ، ومنها (شرح أصول كشف الغطاء)
 و (حواشي القوانين) و (تسليت نامه) وهذه رسائل في مواضيع مختلفة منها ١ -
 في العرط ضمن المقد ٢ - في مسافة السفر ٣ - في قاعدة تأخير ذوي الأعذار ٤ -
 في المدالة ٥ - في مسجدني السهو ٦ - في اللباس المشكوك ٧ - في البلوغ ٨ - في
 صلاة الجماعة ٩ - في قاعدة الاشتغال ١٠ - في اصالة البراءة ١١ - في قاعدة الفحص
 ١٢ - في تعريف علم الأصول وموضوعه وتعداد مسأله ١٣ - في السهو في الصلاة
 ١٤ - في زيارة عاشوراء ١٥ - في تطهير الماء القليل ١٦ - في قاعدة البينة ١٧ - في
 قاعدة التمارض ١٨ - في التيمم ١٩ - في اصالة ثروم المقد ورسائل أخرى وحواشي
 في الفقه والأصول وغيرها . والمترجم له آخر من ذكره العلامة الجزري في (تذكرة
 القبور) مختصراً ، ولكن ترجمه مفصلاً الفاضل السيد مصلح الدين المهدي في (رجال
 اصفهان) ص ١٦٧ وأورد بعض شعره الفارسي ، وقد ذكر المترجم له في اجازة كتبها
 لبعض تلامذته أن له الرواية عن السيد علي أصغر الجابلي عن والده السيد شفيق

السيد عبد الحسين طعمة الحائري ١٥٦٦

١٢٩٩ - ١٣٨٠

هو السيد عبد الحسين بن السيد علي بن السيد جواد بن حسن بن سلمان بن درويش بن أحمد آل طعمة الموسوي الفارزي الحائري فاضل جليل وأديب تقي .
 (آل طعمة) من أسر المجد المعروفة في كربلاء ، ومن بيوت العلويين الأشراف القديمة ، فقد عرفوا في كربلاء منذ قرون طويلة وهم من آل قائر ، وفيهم سدانسة الروضة الحسينية والروضة العباسية من قديم . ومن معارف هذه الأسرة المترجم له .
 ولد في كربلاء في سنة ١٢٩٩ هـ وكان والده من أشراف كربلاء ووجهائها الاقرباء خازناً لمركد سيد الشهداء عليه السلام . فمضى بتربيته وتهذيبه . فنشأ محباً للعلم والأدب مكثراً من مجالسة أهلها ، وقد قرأ على بعض أهل الفضل وبرع في علوم الأدب وغيرها . وفي سنة ١٣١٨ هـ توفي والده كليدار الروضة الحسينية فورث المترجم له تولية سدانة الحرم الشريف ، إلا إنه لم ينقطع عن القراءة والدراسة بل كان أتجابه لذلك أكثر من عمله الرسمي ، وقد أسس مكتبة ضخمة جمع فيها ألوف المصادر وأنواعها وكان يقضى معظم أوقاته فيها مشغولاً بالمطالعة والتأليف وقد تلفت مع الأسف حرقاً في واقعة حمزة بك في سنة ١٣٣٣ هـ وهو من اصداق المرحوم السيد حسن الصدر ، وأصدقاى القدامى المخلصين ، وطالما قصدنا الى الكاظمة وسامراء المراجعة ببعض كتبنا ولا سيما المخطوطات ، وقد كان مشغولاً بالبحث والتنقيب منذ عشرات السنين ، وكان يرضى على وعلى المرحوم الصدر بعض كتاباته ويعتقيرنا حول بعض بحوثه .
 وكان من أهل الورع والتقوى ، والفلسك والصلاح . قليل الكلام لا يتدخل فيما لا يعنيه مطلقاً ، ويكثر من التفكير والتأمل والمطالعة ، وقد توسع في ذلك ببعض الشيء ونحاً منحى عرفانياً وأخذ يقلل من معاشره الناس . وتنازل عن سدانة الروضة لولده

السيد عبد الصالح وزار بعض البلاد الإسلامية ، ثم عاد إلى بلاده فاعتكف في بيته منقطعاً عن الناس مشغولاً بالعبادة والتأليف إلى أن انتقل إلى رحمة الله في يوم الجمعة (١٢) شوال سنة ١٣٨٠ هـ وشيخ تقيماً يلىق بمكانته واهميت له حفلة تأيينية في يوم الجمعة (١٩) ذى القعدة ألقى فيها بعض القصائد والسهكات ، ونشرت باسم (ذكرى فقيد كربلاء) وقد أرخ وقاته السيد محمد حسن آل الطالقاني بقوله :

فقدت كربلاء شهيداً نبيلاً ذرفت دمها عليه الميوت
راح من تعقد الأمانى عليه حيث حالت دون الأمانى النون
قد بكته البلاد كهفاً منيماً ونعته علومها والفنون
فقدته العلياء والمجد والفضل فارخ (وقام الرئساء والتأيين)

وله آثار علمية منها (تاريخ كربلاء) مختصر ذكرناه في (الذريعة) ج ٣ ص ٢٨٠ طبع في سنة ١٣٤٩ و ذكر له في ذكرناه ص ٤ من الآثار المخطوطة ما يلي :

(حالة العرب الاجتماعية في الجاهلية) و (قريش في التاريخ) و (بطون قريش) و
(تاريخ كربلاء) كبير ، و (تاريخ آل طعمة الموسويين) و (تاريخ كربلاء)
فارسي ، و (أديان العرب في الجاهلية) و (معجم المدن والأنهار التاريخية في العراق)
وذكرت له بحوث أخرى منها (تاريخ المعاهد العلمية في الإسلام) و (نشأة الأديان
السماوية) و (ترجمة حياة أبي طالب ع) و (تاريخ المدن المقدسة في العراق) . وله
بحث مفصل في حياة بعض الخلفاء العباسيين ، وعن نشأة الدولة العقبية وملوكها ،
وعن الأدباء العلويين في العصر العباسي ، وبحوث فلسفية وغير ذلك .

الشيخ عبد الحسين الأيرواني

٥٦٧

١٣١٤ - ...

هو الشيخ عبد الحسين بن المولى علي أصغر بن محمد باقر الأيرواني الحائري عالم

فاضل وخطيب بارع .

كان من تلاميذ العلامة محمد الفاضل الايرواني ، والشيخ زين العابدين المازندراني ، وغيرهما في كربلاء ، وقد نال حظاً وافراً من العلم ، كما كان من أهل الوعظ والارشاد المعروفين في وقته فقد برع في الخطابة وحظي بعهرة واسعة فيها . توفي في كربلاء في سنة ١٣١٤ هـ وهو والد العلامة الميرزا علي الايرواني المتوفي في سنة ١٣٥٤ كما يأتي .

السيد عبد الحسين المرعشي

١٥٦٨

١٣٢٣ - ...

هو السيد الميرزا عبد الحسين بن الميرزا علي أصغر بن الميرزا أبي الفتح ابن السيد علي بن السيد اسحاق الحسيني المرعشي التستري فقيه بارع وطالم جليل . كان من تلاميذ العلامة الشيخ جعفر التستري ومن في طبخته من علماء عصره ، وقد اهتم باستاذة التستري حتى بلغ درجة سامية في الفقه وأصوله وغيرهما ، وسافر إلى زنجبار فقام فيها بالوظائف الشرعية خير قيام ، وصار طالبها المقدم ومرجع أهلها في أمور الدين إلى أن توفي في سنة ١٣٢٣ هـ وأولاده السيد جواد ، والسيد مهدي ، والسيد محمد علي ، وقد تزوج بابنته العالم الفاضل القائم مقامه السيد حسين بن جيب الله بن راضي التستري .

وله آثار علمية منها (رسالة في العلم الآلهي وكيفية تعلقه بالمستحيل) ألفها في سنة ١٣٠٨ هـ جواباً عن سؤال سيف بن ناصر الخروصي . و (متنقن السناد في شرح نجاه العباد) في الفقه في أربع مجلدات فرغ من رابعها في زنجبار في سنة ١٣١٩ هـ . وكلها مع رسالته المذكورة بخطه عند العلامة السيد جعفر بن السيد محمد بن السيد سلطان علي المرعشي في النجف الاشرف ، وقف عليها في إحدى سفراته إلى زنجبار فحملها معه وأطلعني عليها .

١٥٦٩ الميرزا عبد الحسين القزويني الشيرازي

١٢٩٠ - حدود ١٣٧٢

هو الميرزا عبد الحسين الملقب بـ (بمونس علي شاه) ابن علي آغا الملقب بـ (ذي الرياستين) وبـ (بوقا علي شاه) ابن العلامة الشيخ محمد حسن بن معصوم القزويني أديب فاضل .

كان جده الأعلى الشيخ محمد حسن من فقهاء عصره الأعلام ، ومن تلاميذ السيد مهدي بحر العلوم وقد ذكرناه في (الكرام البررة) ص ٢٥٤ ، وقد ورث آخفاه الفضل و الأدب والرياسة ، وغلبت عليهم روح التصوف وطلم العرفانيات ، وتقدموا في ذلك فكانوا من الأقطاب ومفاتيح الطريقة فالترجم له قطب وابن قطب وحنيد قطب على طريقة (الشاه نعمة اللهية) ولد في شيراز ليلة الثالث من ربيع الأول سنة ١٢٩٠ هـ وأخذ الأوليات والحكمة والعرفان عن أعلام شيراز حتى برع و كمل ، وحج مع والده في سنة ١٣١٧ وزار الرضا (ع) في سنة ١٣٢٣ وتوفي والده في سنة ١٣٣٦ فقام مقامه بوظيفة الارشاد وزار معهد خراسان للمرة الثانية في سنة ١٣٥٠ وفي تلك الزيارة عثر على رسائل قطب الأقطاب الشاه نعمة الله ، وبعد عودته إلى طهران قدمها للطبع ذكره وأباه وجدته الأدي والأعلى ، حفيد عمه الأعلى الميرزا آغا معصوم علي شاه المتوفي في سنة ١٣٤٤ في كتابه (طرائق الحقائق) مفصلاً . وترجم له الوحيد الدستكردي في مجلة (أرمغان) في العدد الثالث من المجلد الثالث عشر ص ١٦٨ واورد بعض شعره الفارسي ، وذكر من تصانيفه في النظم والنثر لحمسة (أنيس المهاجرين) و (دليل السالكين) و (تعليقات على المثنوي) للمولى الرومي ، و (تاريخ حب الوطن) منظوم ، و (برهان السالكين) . وتوفي في حدود سنة ١٣٧٢ هـ .

الشيخ عبد الحسين المهلاتي ١٥٧٠

١٣٥٨ - ١٣٠٧

هو الشيخ عبد الحسين بن المولى علي محمد المهلاتي عالم بارع وأديب فاضل . اشتغل في تحصيل العلوم الدينية سنيناً حتى بلغ مراتب عالية ثم غلب عليه الزهد والأنزواء فأعزل الناس مشغلاً بالعبادة والرياضات الشرعية ونظم شرح أحواله مفصلاً في ١٥٠٠ بيت ، وقد دونها الفاضل اسماعيل الصدر المهلاتي وطبعها في قم في سنة ١٣٧٤ هـ وهو شاعر مجيد كان يتخلص في شعره بـ (مسكين) وقد ذكر ناديو انه في (الذريعة) ج ٩ ص ١٠٣٩ وقد وصف هناك بالكبير سهواً ، وانظahr أنه حفيد الشيخ عبد الحسين المهلاتي مؤلف (مفتاح الدرر) المذكور في أوله تمام نسبة ، وقد مر ذكره آنفاً وقلنا أنه ولد في حدود سنة ١٢٧٩ وتوفي في سنة ١٣٢٧ كما أرخه كذلك البهائى الفاضل الشيخ محمد علي الحبيب آبادي المعلم مؤلف (مكارم الآثار في تراجم علماء عصر القاجار) . توفي في سنة ١٣٥٨ وكانت ولادته في سنة ١٣٠٧ .

الشيخ عبد الحسين الحويزي ١٥٧١

١٣٢٧ - ١٢٨٦

هو الشيخ عبد الحسين بن الشيخ عمران بن حسين بن يوسف بن أحمد بن درويش بن نصار آل قر اللبثي الحويزي النجفي المعروف بالخياط ، من شيوخ الأدب المعاصرين .

من قبيلة بني ليث ومن نخذ يقال له البوقر يسكنون الحويزة ، وقد هاجر جده الأعلى يوسف بن أحمد من الحويزة إلى العراق فسكن قضاء عفاك من لواء الديوانية واشتغل بالزراعة ، وحدثني المترجم له ان جده اول من زرع الرز المعروف بـ (الحويزاوي) نسبة له ، وتوفي في سنة ١٢٤٧ هـ بالطاهون الجارف فنقله ولده

حسين إلى النجف فدفنه وسكن بها ولم يعد إلى محله السابق .

ولد المترجم له في النجف في سنة ١٢٨٦ هـ وكان أبوه بزازاً يتجر ببيع الأقمشة فلما عليه ولده وانخرط معه في عمله ، ثم صار أبوه خياطاً فلأزمه ولده أيضاً وحمل معه بعض الوقت ثم أتجه إلى الدراسة والعلم فأخذ مقدمات العلوم عن تعيف من الفضلاء ومال إلى الأدب وقرض الشعر فتعلم على السيد إبراهيم الطباطبائي ، ولأزمه مدة استفاد منه خلالها كثيراً ، وقرأ المعاني والبيان على السيد محمد الصفار العاملي وقرأ سطوح الفقه والأصول على الشيخ عباس المهدي وغيره ، ثم حضر على الشيخ هادي الطهراني والشيخ عباس بن علي كاشف الغطاء وقد لأزمها واستفاد منها كثيراً ، كما أحاط ببعض العلوم الأخرى فقرأ الهندسة والهيئة والجفر والرمل والكيمياء وغيرها وألف فيها بعض الرسائل .

خرج أبوه من النجف فسكن شقاعة - عين التمر - ثلاث سنوات ، ثم سكن كربلاء في سنة ١٣٣٥ وولده معه وتوفي في نفس السنة وظل المترجم له فيها صرموقاً بين أهل الفضل والأدب محترماً بين مختلف الطبقات .

وقد تقدم المترجم له في نظم الشعر واكثر منه حتى عرف به واشتهر ، مع أنه كان من أهل العلم والفضل وله بعض الآثار العلمية ، وقد طارح يوم كان في النجف بعض شيوخ القريض وأعلام الأدب وساجل فريقاً من رجال الشعر البارزين واحترفوا له بالشاعرية والنبوغ ، وهو مكثر إلى حد غريب فقد نظم أكثر من مائة ألف بيت خلال عشرات السنين وفي مختلف المواضيع ، وشعره من الطبقة المتوسطة وقد حافظ فيه على طريقة القدماء من حيث الصناعة اللفظية .

وقد أنزوى عن الناس عند الكبر وضعف بدنه فلم يعد قادراً على مواصلة الناس ومجايلتهم ، وكنت ألم به في بعض زياراتي لكربلاء في بيته البسيط وأرى أئامته المتواضع ووضعته المولم لكنني لا أسمم منه إلا العكرته وفي هذه المرحلة لقي من اعراض الناس وجفائهم وعقوق الأصدقاء والزملاء ما يلاقيه عادة أمثاله من أهل الشرف

والآباء والدين ، فلم يكن له ولد يأخذ بيده أو معين يساعده على عوادي الأيام ، ولم يعقب مطلقاً ، وظل في عزلة القائلة يعاني الآم الشيخوخة والمرض والفقر والوحدة ، ولم يكن نعمة من ينكر فيما قدمه من خدمة للأدب العراقي أكثر من نصف قرن وهكذا إلى أن انتقل إلى رحمة الله في أول محرم سنة ١٣٧٧ هـ عن إحدى وتسعين سنة وظل إلى النجف حسب وصيته فدفن بوادي السلام ورثاه بعض الشعراء وأرخ وفاته السيد محمد حسن آل الطالقاني بقوله :

مات العوزي الذي كانت له الأدباء تخضع
وقضى إمام للقريض فرسه السامي تضمض
خسر الكرام به مهيداً بالفضائل قد تدرع
خدم العراق بعمره ولكن أجاد به وأبدع
لما مضى لله فقد أرخته (اسم نضوح)

من آثاره الألفية الموسومة بـ (فريدة البيان) في النبي والوصي (ع) طبع في سنة ١٣٧٥ هـ . وفي أوله ترجمة له جاء فيها : أن له خمسة عشر ديواناً هو في كل ديوان عشرة آلاف بيت فيكون (١٥٠) ألف بيت وهو من الأرقام التي يتصورها البعض خيالية عند ما تذكري تراجم القدماء من الشعراء ، وكل هذه الدواوين مع سائر آثاره من رسائل ومتفرقات وكتابات انتقلت مع تركته إلى أخيه الحاج مجيد المطار في الهامية .

الشيخ عبد الحسين الرشتي

١٥٧٢

١٢٩٢ - ١٣٧٣

هو الشيخ عبد الحسين بن الشيخ عيسى بن يوسف بن علي بن عبد النبي البجار بندي الرشتي النجفي عالم كبير وفقه جليل ، وفيلسوف بارع . كان والده من العلماء الفضلاء ، أصله من قرية بيجار بند علي فرسخ من رشت ، وكان اشتغاله في كربلاء وفيها ولد المترجم له في سنة ١٢٩٢ هـ وقضى مع أبيه سنوات

في النجف وهاجر به إلى رشت وله أربع سنين ، فنشأ هناك وقرأ عليه علوم الأدب من النحو والصرف والمعاني والبيان والتجويد وشيئاً من النحوي ، وقرأ عليه أيضاً من سطوح الفقه والأصول (المعالم) و (القوانين) و (الروضة البهية) وفي سنة ١٣١٢ هـ هبط طهران فحضر على الشيخ محمد حسن الاشتياني في الأصول والفقه ، وعلى غيره أيضاً ، وحضر في الحكمة والكلام على الشيخ علي النوري ، والسيد شهاب الدين التبريزي (بفتح النون) الهيرازي ، وغيرها من أفاضل الفلاسفة ، وبقي أكثر من عشر سنين ملازماً لحلقات كبار المدرسين ودروس أجلاء المجتهدين ، كما كان يدرس الاديات و سطوح الأدب في (مدرسة الصدر) . وفي سنة ١٣٢٣ هـ تشرف إلى النجف فلزم أبحاث الشيخ محمد كاظم الخراساني ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، و الشيخ الشريعة الاصفهاني ، وغيرهم في الفقه والأصول والحديث والرجال والفلسفة والأخلاق حتى شهدوا باجتهاده وصدرت له منهم الاجازات .

والمترجم له أحد أساطين الفضل ، وأبطال الفقه ، وحجج العلم ، ورجال الفكر وكبار الحكماء ، وأجلاء المدرسين ، نبغ في الفنون الاسلامية والقرعية ، وتردد اسمه في الأوساط العلمية العالية في النجف وهو شاب ، وعرف بين زملائه بمق التحصن ودقة النظر ، والبراعة في التحقيق والتدقيق ، فقد شرح (الكفاية) على عهد استاذة الخراساني شرحاً دل على غزارة علمه وسعة اطلاعه ، وأوقف اخوانه على مدى بصيرته ونبوغه .

وتصدى للتدريس في النجف فتهاقت عليه الطلاب زواقات ووجدانا ، وكان لهم في الحلقات زحام حوله لما امتاز به من رحابة الصدر وحسن الخلق ، وغزارة الفضل وحلاوة التعبير ، وقد درّس في الفقه والأصول والفلسفة وغيرها عشرات السنين ونخرج عليه خلال ذلك المآت من طلاب العلم العرب والمعجم والأتراك والهنود وغيرهم ، وقد انتفروا في أطراف العالم الاسلامي مشغولين بالتبليغ والارشاد وخدمة الدين باليد واللسان والقلم ، وقد بلغ بعضهم درجات عالية وفيهم اليوم زعماء دين ومراجع كبار

وقد كان إلى جانب عظمته العلمية ومكانته الجليلة مترسلا في سيرته جم التواضع
 حسن الأخلاق يبدأ ملاقيه بالسلام ، وبحترم الصغير والكبير ، كما كان من أهل الورع
 والتقى والصلاح والنسك ، وهو من المفكرين ودعاة الإصلاح الاجتماعي على ضوء
 القرآن ، وكان كثير الاهتمام والتفكير في موضوع تنظيم الدراسة الدينية في النجف
 وتهذيب أساليبها وتطويرها بما يتلاءم والطرق الحديثة . ولذلك كان من أوائل المؤيدين
 لجمعية منتدى النشر والمجمين لها ، كما كان يدعو الى تأسيس مكتبة كبرى ودار
 تأليف لعلماء وفضلاء النجف ، وقد نمت فكرة المنتدى فأصبحت (كلية الفقه) وهي
 اليوم بمحمد الله تقوم بواجبها أحسن قيام ، كما وفق الله العلامة الشيخ عبد الحسين الأميني
 لتأسيس (مكتبة الامام أمير المؤمنين (ع) العامة) وزجو الحق تعالى أن يؤيد هبة
 التعاميم في الكلية إلى تحقيق الأغراض العلييا والنجاح في مشروعهم المهم ، كما أرجو
 التوفيق للأميني في دعم مؤسسته ونوسيمها وإكمالها إن شاء الله ، فهذان هدفان من
 الأهداف المهمة التي فكر بها المصلحون من العلماء والمفكرون من المجتهدين في السنين
 الأخيرة ، ولا سببا المترجم له وبعض إخوانه .

استولى الضعف على المترجم له في السنين الأخيرة من عمره ، فأزوى في بيته
 فكان لا يخرج إلا نادراً ، ومع ذلك لم يسمح له بالخلود إلى الراحة فقد كان بيته
 مدرسة يلتقي فيها العلماء والفضلاء والادباء للمذاكرة والاستفادة من معينه العذب
 كما كان يآتم به في الصلاة بعض خواص أهل العلم من تلامذته وغيرهم ، وقد كان الى
 آخر ساعاته ، ومع أنه بلغ إحدى وثمانين سنة ، حي الذهن يقظاً سالم التفكير يجيب
 على أشكال المسائل وأعضلها ساعة فراغ السائل من سؤاله .

انتقل الى رحمة الله عصر يوم الثلاثاء (١٢) جمادى الثانية سنة ١٣٧٣ هـ . وما أن
 انتشر الخبر حتى خرج معظم أهل النجف لاسيما طبقات العلماء والطلاب ، وشيع تهييماً
 عظيماً بالمواكب والأعلام ودفن في وادي السلام في مقبرة عند والديسه رحمها الله
 وأقيمت له الفرائح من قبل المراجع عدة أيام ، واقامت له (جمعية منتدى النشر) حفلاً

أربمياً القيت فيه الكلمات والقصائد وقد أشاد أصحابها بمكانته وجلالة قدره ،
ورثاه السيد محمد حسن آل الطالقاني الهجاز منه بقصيدة ، كما أرخ وفاته بقوله :
شريعة الحق هوى سورها وراعها الخطب وخاب الرجا
وحوزة العلم أصيبت بمن في فقهه عم ذوبها العجا
إذ فقدت حبراً عظيماً له كان إذا ما ريعت المتجى
(عبد الحسين) شيخ أهل النهى ومن له أفق العلى قد دجا
مضى إلى الأخرى ولم تفره الدنيا ومن أضرارها قد نجا
ياسنة بالثوم قد أقبلت أرخ (بها قدغاب بدر الحجي)

له آثار علمية كثيرة وكلها مهمة نافعة منها (شرح كفاية الأصول) طبع في
سنة ١٣٧٠ هـ و (حاشية على طهارة العلامة الأنصاري) و (تعليقة على بحث الموضوع
من شرح المطالع) و (الثمرات) في تجديد موضوع العلوم وخصوص موضوع
الأصول ، و (حاشية الأسفار) و (حاشية تصديقات شرح الشمسية) و (رسالة أصول
الدين) و (الأطوار) في المباحث المتفرقة من تفسير الآيات وغيرها و (كشف
الاهتباء في أجوبة موسى جار الله) طبع في ايران وأعيد طبعه فيها
في سنة ١٣٧٠ وفي مقدمته ترجمة للمؤلف بقلمه ، وترجمه إلى اللغة الهندية
(الأردوية) تلميذ المترجم له العلامة السيد محمد مجتبي النوكانوي الهندي وطبع في الهند
في سنة ١٣٥٦ هـ وترجم للمؤلف في مقدمته ، وله أيضاً (رسالة في الصرف) و (رسالة
في النحو) و (رسالة في المنطق) و (تعليقات على المطول) و (تعليقات على جواهر
الكلام) و (تعليقات على الرسائل) و (تعليقات على المكاسب) و (رسالة في البداهة)
و (رسالة في الوقف) استدلالية ، و (رسالة في الرهن) استدلالية ، و (الوجيزة)
في الرضاع استدلالية ، و (رسالة في الغيبة) استدلالية وغير ذلك كثير ، وكل
هذه الآثار المخطوطة عند ولده العلامة الشيخ محمد الرشتي وفقه الله تعالى شأنه .

الشيخ عبد الحسين الشيرازي ١٥٧٣

هو الشيخ عبد الحسين بن المولى غلام رضا الشيرازي عالم بارع وفاضل جليل. كان من أعلام الفضل في شيراز وكبار المدرسين ، ربي جماعة كبيرة ونخرج عليه عدد من أهل العلم والكمال ، وكان بارعا ماهراً في التدريس ولا سيما في علوم الأدب ، هاجر إلى طهران فحضر على الميرزا محمد حسن الاشتياني سنيناً ، واختص بالشيخ الشهيد فضل الله النوري وزار في مصاحبته وضيافته معهد الرضاعليه السلام سنة ١٣١٠ وقد زرت مع والدي الشهيد الرضوي في تلك السنة وكنا ذهاباً وإياباً نسبرمم الشيخ نزولاً وارتحالاً إلى عودتنا إلى طهران ، وكان هو يدرس علوم الأدب والمقدمات في طهران أيام حضوره على الأعلام وقد قرأت عليه مقداراً من المعاني والبيان ، ورجع إلى شيراز في حدود سنة ١٣١٤ هـ ولا أدري متى توفي .

مرکز تحقیقات و ترویج علوم اسلامی

السيد عبد الحسين الهاشمي ١٥٧٤

هو السيد عبد الحسين بن السيد فاضل الهاشمي البروجردي الهمداني فقيه تقي وعالم بارع .

كان والده من أفاضل العلماء يعرف بالسيد محمد القاضي ، ومن تلاميذ السيد محمد حسن المجدد الشيرازي ، والمترجم له أيضاً من أجلاء العلماء تشرف إلى العتبات فقرأ في النجف وغيرها على فقهاء وقته ، ثم تشرف إلى سامراء فحضر على السيد المجدد الشيرازي سنيناً ، وعاد في حياة استاذة إلى همدان ، فكان مرجعاً للامور الشرعية بها ، ومن المروجين وأهل الدين والتقوى إلى أن توفي . وله (الشهاب الثاقب في تفضيح الكاذب) رد على البابية طبع في سنة ١٣٣٣ هـ .

الشيخ عبد الحسين الحلبي ١٥٧٥

١٢٩٩ - ١٣٧٥

هو الشيخ عبد الحسين بن الحاج قاسم بن صالح بن قاسم بن محمد علي بن هليل الحلبي النجفي عالم كبير وفقه بارع واديب جليل .
من عائلة معروفة في الحلة تعرف بـ (آل هليل) ولد كما حدثني به في أوائل محرم سنة ١٢٩٩ هـ ولم يكن في عائلته أحد من أهل العلم لكنه شب وفيه ميل فطري للعلم والأدب وأهلها ، فتعلم القراءة والكتابة وبعض المبادئ ، وهاجر إلى النجف في سنة ١٣١٤ هـ فقرأ المقدمات والسطوح على لعيف من أهل الفضل ، وقد ساعده ذكاؤه المفرط ورغبته الملحة على إنهاؤها في أقصر وقت مع فهم وضبط ، حضر في الخارج على الشيخ محمد كاظم الخراساني ، والسيد محمد كاظم البردي ، وشيخ الشريعة الاصفهاني وغيرهم ، سنيناً عديدة في الفقه والأصول وغيرها وبرع براءة لغتت إليه أنظار الشيوخ وهو شاب ، وظهر نبوغه وعبقريته واشتهر في الأوساط العلمية بجزارة فضله وتحقيقه ولم تقتصر همته على ذلك بل راح يواصل دراسة العلوم الاسلامية الأخرى ، فقد قرأ الكلام والحكمة والتفسير والرجال وغيرها ، وكان يحضر على شيخنا شيخ الشريعة الاصفهاني في الدراية والرجال ويواصل التحقيق والنور في ذلك ، وقد كان استاذه يحترمه ويعترف بفضله اذ قد برع فيه براءة المتخصص ، وكانت له فيه تحقيقات وكتابات ثم على خبرة وتضلع وضبط واتقان وحدثني العلامة الشيخ عبد الله المامقاني أيام اشتغاله بتأليف كتابه (تنقيح المقال في علم الرجال) : أن المترجم له كان اعظم مساعد ومعاخذ له على جمع وتأليف كتابه المذكور . كما ذكرته في (مصنى المقال في مصنى علم الرجال) همود (٢٢١) وقد سألت المترجم له بمد وفاة المرحوم المامقاني عن ذلك فقال لي : كنت قد كتبت بحوثاً عديدة وأجزاء كثيرة في تحقيق أحوال الرجال وفوائده وتنبهات في مواضيع مختلفة من هذا العلم ولما عزم المامقاني على التأليف في

الرجال قدمت له كل كتاباتي وأذنت له أن يدرجها في كتابه باسمه وبموجب نظره ففعل.
وكما كان المترجم له من رجال العلم كان من شيوخ الأدب فقد نظم الشعر في
الرابعة عشرة من عمره ونمت مواهبه بعد هجرته إلى النجف واختلافه إلى النوادي
الأدبية واشتراكه في الحلقات التي كان يتبارى فيها يومئذ أئمة الأدب وشيوخ
القريض وأسماء الفصاحة ، وقد برز بين أولئك علماء يشار اليه بالبنان وشاعراً كبيراً
له وزنه بين عباقرة الشعر وأعلام القريض ، فقد أجاد وأبدع في كل نظمه ولم يكن
مكثراً كالأخرين ، وكان كثير الحفظ راوية لأخبار العرب ونواديرم وأشعارهم ، فذاً
في إتقان اللغة وفروعها ، وكانت له في نوادي النجف صولات وجولات ، وبين شيوخ
الأدب مقام رفيع ، كما كان الشعراء يتبارون أمامه ويدعون لحكمه في الخصومات
الأدبية .

وقد بلغ درجة سامية وحل مكانة مرموقة بين أبطال العلم وأساطين الدين ، ونبغ
في الفقه والاصول والحديث والرجال ، والكلام والحكمة ، والتاريخ والأدب ، والهيئة
والحساب ، والتفسير وغيرها ، واصبح من المشاهير وفي مصاف العلماء الأعلام ،
وتصدى للتدريس فقرأ عليه المئات من الطلاب مختلف العلوم وتخرج عليه خلال عشرات
السنين عدد من أهل الفضل والمعرفة . وكان محبوباً لدى كل من عرفه من أصدقائه
وزملائه وتلامذته وغيرهم لكثرة تواضعه وأدبه النفسي وخلقه الرفيع وطيب قلبه ،
ولورعه وقفاه وصلاحه ، وشرف نفسه وإيائمه ، إلا أنه مع الأسف الشديد
قد اضطرته حالته الاقتصادية إلى تولي القضاء الرسمي على مكائته العملية التي كانت
البعض يرشحه من أجلها للمرجعية وينتظر لها المستقبل الأفضل في خدمة الاسلام على
أوسع نطاق ، وقد قاومت بعض الهيئات العملية مقاومة شديدة لذلك بما فيهم أصدقائه
وتلامذته وذلك لتحويله بينه وبين ما يريد ، وضناً منهم بشخصيته العملية ، إلا أنه
لظروفه الخاصة أصر على ذلك ولما حيل بينه وبين ذلك في العراق هبط البحرين فتولى
فيها المحاكم الشرعية وأحله الأسماء هناك مكانة تليق به وكرمواه كثيراً ، وقد زار

النجف بمد ذلك أكثر من مرة وجددنا به العهد، وكانت آخر زيارته في سنة ١٣٧٠ فقد بقي فيها مدة وتكررت لقاءاتنا في بيته وبيتنا وعاد مشغولاً بعمله، وكله شوق إلى النجف ومعاهدتها وإخوانه وزملائه حتى انتقل إلى رحمة الله في الزامة بالبحرين يوم الأحد ١٢ شعبان سنة ١٣٧٥ هـ . ودفن فيها بكل إجلال وتعظيم .

وقد تلقت الهيئات العلمية والأدبية والاجتماعية في النجف نبأ وفاته ببالغ الأسف والحزن واكبرت الخسارة بفقدته وأقيمت له الفوائح وأبته العلماء والصحراء ، وأقامت له (جمعية منتدى النشر) حفلاً أربعمياً وشارك أعضاؤها وغيرهم في تعداد فضائله ، وقد أبلته بكلمة قرئت في بعض فوائحهم ، وأرخ وفاته السيد محمد حسن آل الطالقاتي بقوله :

نمي النعاة مثالاً فضيلة المبقريا
 ركن العلوم ومن قد حل المكان العليا
 ومن رقى بحجابه هام السهال والثريا
 من كانت الناس تهفو إليه تطلب ربا
 ضاقت رحاب عراقى به ففرّ شجيا
 وفي سبيل إباه طوى القيا في طبا
 بحر لبحرين وافى وتم أروى الظميا
 ظلت عيون بليه ترو فلم تر شيا
 حتى دعاه اليه البارى فلي رضا
 فبا غريب ديار أرخت (أبكى النشيا)

وقد ترك تفضله الله برضوانه ورحمته مؤلفات مهمة منها (حياة الشريف الرضي) دراسة قيمة اختصرته لجنة في (منتدى النشر) ونشرته في مقدمة الجزء الخامس من (حقائق التأويل) للرضي ، و (النقد النزيه) رد فيه على العلامة المصلح السيد محسن الأمين في كتابه (النزيه لأعمال الشبيه) طبع في النجف وله في الرد على المرحوم الأمين

كتاب آخر سماه (فصرة المظلوم) وقد طبع في النجف أيضاً باسم غيره ، وله (دين الفطرة) وهو ديني فلسفي يلامم العصر الحاضر في وضعه وأسلوبه ، يقع في جزئين رأيتها عنده بخطه كما ذكرته في (الذريعة) ج ٨ ص ٢٩٢ الأول في مبادئ الأديان والثاني في شريعة الاسلام ، و (الشجرة الملمونة) في مثالب بني أمية ، وهو تاريخي فلسفي ، وقد رد فيه على النصولي و (مصارع الكرام) في وفاة النبي والأئمة عليهم السلام ، و (الفلك القديم والحديث) في علم الهيئة ، و (ينابيع الأحكام) في أصول الفقه ، و (النفحات القدسية) وهو مجلد ضخم يتضمن كثيراً من المسائل الفقهية المشككة وحلوطها ، و (رسالة في ترجمة شيخ الشريعة الاصفهاني) رأيتها بخطه (٢١) كما رأيت اجازة شيخنا المذكور له بخط الهجو وقد صرح فيها باجتهاده وأثنى عليه ثناء جميلاً ، و (شرح تشريح الأفلاك) للشيخ البهائي ، و (شرح الاثنى عشرية في الصلاة) له أيضاً ، و (الرد على الطيبين) ذكرناه في (الذريعة) ج ١٠ ص ٢١٠ و (منظومة في الأخلاق والآداب) في ألف بيت و (ديوان شعره) ضخم في مختلف المواضيع وكله من النظم الرائع الرافي ، وله بحث طويل عن الشموية والشمويين نشر في السنة الثالثة من مجلة (الاعتدال) النجفية ، وله غير ذلك بحوث ومؤلفات أخرى لم نقف عليها مما ألفه في السنوات الأخيرة في البحرين ومقدمات وتقاريط لبعض الكتب ومما تجدر الاشارة اليه أنه رحمه الله كان مخلصاً للعلم والحقيقة لا يهمه أن ينشر أثره باسمه او اسم غيره فقد مر القول عن يده الطولي في (تنقيح المقال) ونشر رده الثاني على الأمين باسم غيره ، وله بحوث مفصلة كذلك وقصائد في رثاء أهل البيت محفوظة من قبل الخطباء والذاكرين منذ سنين وسنين ولا يعرف قائلها ، وقصده من ذلك هو خدمة أهل البيت عليهم السلام . جزاه الله خير الجزاء وتغمده بالرحمة . وقد خلف أربعة أولاد اكرمهم الدكتور علي الحلبي من الأطباء المعروفين في الحلة

(١) واستكبت منها نسخة جعلتها في بعض مجموعاتي مسررة

الشيخ عبد الحسين الصيرفي ١٥٧٦

٠٠٠ - بعد ١٣٢٤

هو الشيخ عبد الحسين بن الشيخ قاسم الزاهد الصيرفي عالم فاضل . كان من العلماء البارعين وأهل الفضل والنق المعروفين ، تخرج على مشاهير عصره في الفقه وأصوله وغيرها ، وبرع في ذلك براعة فائقة . له كتابات وتقاريرات تدل على فضله وكأله . ورأيت بخطه أيضاً عند الشيخ عبد المولى الطريمي في النجف (موارد الوصول) في علم الأصول ، للسيد مهدي القزويني ، ومجموعة من أراجيز الشيخ محمد علي الأعم في الفقه ، وقد فرغ منها في سنة ١٣٢٤ هـ مما يدل على حياته في التاريخ فوقاته بعده .

الشيخ عبد الحسين الحياوي ١٥٧٧

١٢٩٥ - ١٣٤٥

هو الشيخ عبد الحسين بن قاسم الواسطي الحياوي عالم أديب وفاضل جليل . ولد في الحلي في سنة ١٢٩٥ هـ ونشأ على حب العلم وأهله فهاجر إلى النجف وقرأ السطوح والمقدمات على بعض الأفاضل ، وحضر على الشيخ محمد كاظم الخراساني ، والسيد محمد كاظم البردي ، والشيخ علي الجواهري ، وغيرهم ، حتى برع في الفقه والأصول براعة فائقة ، وعرف في الأوساط العلمية بالفضل واشيراليه بالنبوغ والكمال وقد شارك في فنون أخرى فقد قرأ الهندسة والهيئة وبعض العلوم الغربية وحاز منها قسطاً وافراً ، كما نظم الشعر وأجاد فيه وساجل وطارح أعلامه الأفاضل بمصره وعرف في الأندية الأدبية النجفية وحظى بمكانة سامية ، وكثير من شعره في مدح ورتناء أهل البيت عليهم السلام .

عاد إلى الحلي فقام فيها بالوظائف الشرعية من الامامة والارشاد وصار مرجع

أهلها ، وكان محترماً بين أهلها لورعه وحسن أخلاقه وسلامة ذاقتة ، وقد كان يكثر التردد إلى النجف ويمكث فيها طويلاً ، وتوفي في الحمي في (٢٤) رجب سنة ١٣٤٥ هـ ونقل جثمانه إلى النجف فدفن في الصحن الشريف . ولم يخلف ذكراً ولذلك يمت آثاره العلمية ومجاميعه الأدبية مع سائر كتبه كما سمعته من بعض أهل الفضل .

١٥٧٨ السيد عبد الحسين الكيشوان

هو السيد عبد الحسين بن السيد محمد بن السيد علي بن السيد أحمد الموسوي القزويني المعروف بالكيشوان عالم بارع وفاضل ورع .
كان عمه السيد صالح المار ذكره في سن ٩٣٤ وولده وعمه السيد كاظم الآتي ذكرهما من العلماء الأجلاء ، وكان هو من الأفاضل الاعلام في النجف ، وقد ذهب إلى سامراء فبقي سنيناً كان فيها ، من أفاضل المفتلين ثم سكن في الحرية من نواحي التاجية فكان طالماً ومرجع الأئمة فيها إلى أن توفي .

١٥٧٩ الميرزا عبد الحسين الآتي

١٢٨٨ - حدود ١٣٧١

هو الميرزا عبد الحسين خان بن الشيخ محمد بن محمد الباقي اليزدي المعروف بالآتي أديب جليل ومؤلف فاضل .
كان جده الأعلى الشيخ محمد الشهير بالشيخ افا برك التفتي من الأجلاء توفي في سنة ١٢٤٣ هـ ودفن في حسيلة تفت . ووالده الشيخ محمد الشهير بالحاج آخوند من أهل الفضل أيضاً .
وقد ولد المترجم له في تفت من قرى يزد في سنة ١٢٨٨ ونشأ فيها وقرأ على أفاضلها حتى أتمن علوم الأدب وبرع فيها ، وقرض الشعر فنبغ فيه وكان يتخلص أولاً بـ (آواره) وأخيراً بـ (آبي) وأضاف إلى مكانته الأدبية في النظم والنثر سعة

الاطلاع في التاريخ ودقة التتبع لحوادثه وسيره ، وألف عدة كتب قيمة منها (كسف العجل) الذي طبع في مجلدات وقد سماه بذلك لأنه اتصل أولاً بالباية وأظهر لهم أنه منهم حتى أطلعوه على جميع أسرارهم ، وعرف جميع ما في ضمائرهم ، فألف هذا الكتاب الجليل الكبير وكشف فيه جميع حيلهم وقبائحهم ، وأبان حقيقتهم وخدم بذلك كافة المسلمين ونبيهم على ضلالة هؤلاء المضلين وله (إنقاء جهار فصل) و (فرهنك آيتي) طبع بمضه في سنة ١٣٥٤ و (خرد نامه) منظوم ، وأصدر مجلة باسم (تمكدان) صدر منها قرب سبعين عدداً ، وله منظوم في سوانحه إلى قرب وفاته و (تاريخ يزد) طبع في سنة ١٣٥٧ وترجم لنفسه مختصراً فيه في ص ٢٧٧ ونوفي في حدود سنة ١٣٧١ هـ

السيد عبد الحسين نور الدين ١٥٨٠

حدود ١٢٩٣ - ١٣٧٠

هو السيد عبد الحسين بن السيد محمد آل السيد نور الدين (١) الموسوي النباطي العاملي عالم جليل وفقه تقي وأديب فاضل .
(آل نور الدين) من بيوت العلم الشريفة في جبل عامل ، و أسر الزمامة والفقه ومناقب الفضل ومعادن التقى ، وم من أحفاد السيد نور الدين الموسوي صاحب (المدارك) وقد ظهر فيهم أعلام في الفقه والأدب ذكروا في أما كنهم من هذا الكتاب ولد المترجم له في النبطية الفوقا في حدود سنة ١٢٩٣ هـ ونشأ في بلاده فقرأ مقدمات العلوم ثم هاجر إلى النجف الأشرف فحضر في الفقه والأصول وغيرها أبحاث

(١) يفتي نسبه إلى السيد نور الدين بن الحسن بن الحسين بن علوان بن علي بن علي ابن الحسين بن موسى بن علي بن الحسين بن محمد بن معالي بن علي بن عبد الله بن محمد بن علي ابن عبد الله بن محمد بن طاهر بن الحسين بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر عليها السلام .

الحجج الشيخ محمد طه نجف ، والشيخ محمد كاظم الخراساني والسيد محمد كاظم اليزدي .
 وشيخ الشريعة الاصفهاني وغيرهم وقضى في النجف سنين طويلاً مواظباً على الاشتغال
 حتى بلغ درجة عالية في العلم ، وكان إلى جانب ذلك من الأتقياء وأهل الورع والصلاح
 والأخلاق الفاضلة والسيرة الطيبة ، وكان مصاحباً ومشاركاً في التلحذة على الأعلام
 لسميه وبلديه الشيخ عبد الحسين صادق العاملي فكلاهما من النبطية وكلاهما من أعلام
 الفضل والأدب والفكر ، فقد كانا كفرنسي رهان سواء في معاهد التدريس أم في
 نوادي الأدب .

وقد طلبه أهالي بلاده فأجازه اساتذته من علماء النجف فعاد اليهم وحل معزراً
 مكرماً بين ظهرائهم ، وكان مرجعاً جليلاً للامور ، وقام بالوظائف الشرعية أحسن
 قيام ، وكان محبوباً محترماً بين سائر طبقات أهل بلاده . وتوفي في بعلبك فجأة في صفر
 سنة ١٣٧٠ هـ ونقل جثمانه إلى النبطية الفوقا فدفن فيها ، ورثاه عدد من الشعراء .
 وقد ترك آثاراً مهمة منها (الكلمات الثلاث) ثلاث مجلدات طبع أولها ، و(صحر
 والاسلام) ورد على كتاب (حياة محمد) للدكتور محمد حسين هيكل و(ديوان
 شعر) نشر معظمه في المجلات والصحف .

١٥٨١ الشيخ عبد الحسين الحكيمي النجفي

١٣٠٧ - ٠٠٠

هو الشيخ عبد الحسين بن الشيخ محمد بن الشيخ عبد الرسول بن سمد الحكيمي
 السماوي النجفي عالم فاضل .

من بيت علم وصلاح ، ذكرنا عدداً من رجاله في مجلدات هذا الكتاب كلا
 في محله ، منهم أخوه الشيخ أحمد المار ذكره في ص ١٢٠ ولم نذكر هناك تاريخ وفاته
 وقد ذكرنا في بعض مسودات تراجم أعلام هذه الأسرة أنه توفي في (١٧) جمادى
 الثانية سنة ١٣٣١ في السماوة ونقل إلى النجف فدفن في الحجره التي في الزاوية الشرقية

من جهة القبلة من الصحن الشريف ، وأرخ وفاته الشيخ محمد السماوي بقوله :
 ذرفت عين المعالي مذقضى أحمد بدر بنى عبد الرسول
 قد دماه الله فالصاع له لبرى من فضله الأجر الجزيل
 لا تقل سار وقل تاريخه أحمد زف لرضوان الجليل
 وقد أعقب أحد عشر ولداً أبرزهم العالم الشاعر المعروف الشيخ عبد الحميد
 السماوي المولود في سنة ١٣١٥ وهو اليوم مرجع أهل السماوة وطالمهم . وأخوه الشيخ
 عبد الحسن من أهل العلم والفضل أيضاً .

كان المترجم له قائماً بالوظائف الشرعية في السماوة ، وكان يعرف بالشيخ عبود
 وهو من أهل العلم والتقى والفضل ذكره السيد الصدر في (التكملة) في ذيل ترجمة
 والده باختصار وسماه عبد الخبير ، ونقلنا ذلك عنه في ترجمة أخيه المذكور في ص ١٢٠
 ونبينا بعض أفاضل أسرته على أن الصحيح فيه عبد الحسين توفي في سنة ١٣٠٧
 وقام مقامه أخوه الشيخ أحمد والمترجم له ولد من الفضلاء الأعلام هو الشيخ محمد
 الذي قام مقام والده كان من زملائنا في درس الشيخ محمد كاظم الخراساني والسيد محمد
 كاظم اليزدي وغيرها . وقد توفي في سنة ١٣٦٤ وقام مقامه ولده الفاضل الشيخ جعفر
 الذي توفي أخيراً في سنة ١٣٨٢ هـ .

٥٨٢ السيد عبد الحسين البروجردى

هو السيد عبد الحسين بن السيد الميرزا محمود بن علي بن نقي بن جواد الطباطبائي
 البروجردى عالم جليل وفقه ورع

من بيت علم وفقاهة وتقوى ورياسة توارثوا العلم كابرأ عن كابر وخلفاء عن سلف
 من عصر جدهم السيد محمد الذي هو جد السيد مهدي بحر العلوم النجفي وقد كان والد المترجم
 له من رجال العلم الأفاضل برفته وهو صاحب (المواهب السنية) في شرح الدررة وقد توفي
 في سنة ١٣٠٠ هـ كما ذكرناه في (الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة) وقد

ذكرنا عنه السيد أبا القاسم فيه أيضاً في ص ٥٨ .

كان المترجم له من العلماء الأجلاء والفقهاء البارعين قرأ على علماء عصره ومشاهيرهم حتى اعترفوا له بالفضل والبراعة وأجازوه ، وقد انتهت إليه مرجعية أسرته وبلده بعد وفاة إخوانه العلماء السيد آغا هبة الله والسيد آغا محمد والسيد آغا طاهر فقام بالوظائف الدينية في بروجرد خير قيام إلى أن توفي .

١٥٨٣ السيد عبد الحسين البروجردي

١٢٨٦ - ١٣٧٣

هو السيد عبد الحسين بن السيد نور الدين بن السيد حسين بن السيد رضا الحسيني البروجردي عالم بارع وفاضل جليل .

كان جده السيد حسين من العلماء الأعلام وهو صاحب منظومة (نخبة المقال) و (الصراط المستقيم) في تفسير القرآن ، وكان والده السيد نور الدين من الأجلاء أيضاً توفي في المدينة المنورة راجعاً عن الحج قبيل الثلثاء كما ذكره الشيخ محمد باقر البيرجندي في (بغية الطالبين) قال : وكان له من العمر أربعون سنة . وقد ولد المترجم له في بروجرد في ١٢٨٦ هـ وقرأ السطوح ومقدمات العلوم في بلاده ثم هاجر إلى النجف في سنة ١٣٢٩ فحضر على كبار المدرسين وأجله العلماء ثم عاد إلى بروجرد فقام بالوظائف الشرعية إلى أن توفي بالسكتة القلبية في التاسع من محرم سنة ١٣٧٣ ومن آثاره الباقية ثلاث مجلدات من كتاب (الخلاف) للشيخ الطوسي كتب بعضها بخطه في سنة ١٣٥٠ وتفسير آية من سورة الأعلى (سبح اسم ربك الأعلى .. الخ) يقرب من (١٣٠٠) بيت وهو من تأليف والده السيد حسين وقد فرغ المترجم له من كتابته في العاشر من ذي القعدة سنة ١٣٤٥ وهما موجودان عند ولده السيد محمد حسن الذي كان من المشتغلين بطلب العلم في النجف وهو الذي ذكر لي بعض أحوال والده

١٥٨٤ الشيخ عبد الحسين الدزفولي

١٢٨١ - ١٣٧٣

هو الشيخ عبد الحسين بن محمد هادي بن بهير الدزفولي فاضل بارع وأديب

جليل .

ولد في دزفول في سنة ١٢٨١ هـ ونهاً فقرأ علوم الأدب وأتقنها ونظم الشعر وطرق مختلف أبوابه وفنونه فأجاد وأبدع له مؤلفات شعرية وثرية إبتلى بالسكنة الناقصة في اوائل سنة ١٣٧٣ وبقى ملقاً كذلك إلى ليلة الأربعاء رابع عشر ذي الحجة من تلك السنة حيث توفي رحمه الله ذكر ناديواته في ج ٩ من (الذريعة) ص ٦٦٨ وفاتنا نعيين ليلة وفاته هناك . وله (كلهن بدايح) نظير (كلستان سمدي) الفه في سنة ١٣٥٦ وله ديوان أمه في سنة ١٣٥٥ و (نكارستان ماني) فرغ من تبييضه في سنة ١٣٦٧ والكل عند الشيخ علي محمد الدزفولي كما كتبه الينا .

٥٨٥ الميرزا عبد الحسين خان الكاشاني

١٢٩٠ - ١٣٥٢

هو الميرزا عبد الحسين خان الملقب بملك المؤرخين ابن الميرزا هداية الله خان

ابن لسان الملك الميرزا محمد تقي خان الملقب بسهر ابن المولى علي الضرابي الكاشاني الطهراني أديب بارع ومؤرخ فاضل .

كان جده لسان الملك مؤرخ عصره وهو صاحب (ناسخ التواريخ) وغيره من الآثار المهمة وكانت وفاته في سنة ١٢٩٧ هـ . وحفيده هذا من رجال الدولة وأعلام الفضل والأدب وأساطين الكمال والمعرفة، ولد في بيت رفعة وشأن في طهران في سنة ١٢٩٠ هـ ونهاً على أبيه كما ينفها أبناء الأعيان ، ولما كان والده وجده من أهل الفضل والأدب بالاضافة إلى مكانتهم في الحكم وجهوه وجهة طيبة فتأدب وتعلم

ونال حظاً وافراً من الثقافة والكمال والعلم ، وألف في التاريخ كتباً لها قيمتها وهي تدل على اطلاع غزير وخبرة واسعة وتتبع نادر ، منها (تاريخ الأنبياء) ذكرناه في (الذريعة) ج ٣ ص ٢٣٦ و (تاريخ يومية إيران) خرج منه ست وثلاثون مجلداً إلى حين وفاته لكل عام مجلد ، و (المعاريف) في تراجم أحوال رجال الدنيا ، وغيرها كثير .

توفي في يوم السبت (٢٨) ربيع الأول سنة ١٣٥٢ هـ ترجمه الشيخ محمد علي الحبيب آبادي في (تفويم پارس) لسنة ١٣١٣ شمسية وذكرناه في (مصنف المقال في مصنف علم الرجال) عمود ٢٢٣ .

السيد عبد الحسين شرف الدين ١٥٨٦

١٣٧٧ - ١٢٩٠

هو السيد عبد الحسين بن السيد يوسف بن السيد جواد بن السيد اسماعيل ابن السيد محمد بن السيد ابراهيم الملقب بشرف الدين (١) الموسوي العاملي من كبار علماء المسلمين وعباقره الشيعة في هذا العصر .

مرت الاشارة عند ذكر السيد حسن الصدر في ص ٤٤٥ إلى أن (آل شرف الدين) و (آل صدر الدين) قرآن من أصل واحد ، وغمضان من دوحة واحدة ،

(١) نسب السيد شرف الدين من أصح الأنساب وأشرفها ، وهو أشهر من أن يحتاج إلى ذكر ، وأجل من أن يفتقر إلى توثيق ، وهو منشور في غير واحد من السكتب قديماً وحديثاً ، وفي مؤلفات أعلام أسرته ومؤلفاته ، وقد ألف المترجم له في أحوال أسرته وتراجم علماءها - وهم جم غفير - كتابه (بنية الراغبين في آل شرف الدين) وقد رأيت بخطه في مكتبة خاله الحجة السيد حسن الصدر كما ذكرناه في (الذريعة) ج ٣ ص ١٣٢ وقد رجعت اليه عند الترجمة لبعض أعلام بيته الرفيع ، ومنها ترجمته هذه .

وقد ظهر فيها منذ للسنين المتطاولة أساطين الدين وأكابر الفقهاء وأئمة العلم ، ولا تزال آثارهم ومآثرهم الجليلة غرة ناصعة على جبين الدهر ، ووسام شرف يتوارثه الخلف عن السلف ، وقد فتح المترجم له لأسرته صفحة جديدة ، وأضاف إلى مجدها بمفرده ما تفصّر عن حيازة مثله الجماعة ، فهو تاريخ حافل ، ومآرة تباهي بها الأواخر والأوائل وحق له أن يتمثل بقول القائل :

وإن تك قد طابت أوائل أسرتي فاني - بحمد الله - مبدأ سؤدد

ولد في الكاظمية في سنة ١٢٩٠ هـ ونشأ على أبيه فتعلم القراءة والكتابة ومبداً العلوم ، ثم قرأ سطوح الفقه والأصول على نفيف من رجال الفضل في الكاظمية وسامراء والنجف الأشرف ، ولما عاد والده إلى جبل عامل للقيام بخدمة الدين وأداء وظائفه هبط المترجم له النجف الأشرف فحضر على الشيخ حسن الكربلائي والشيخ محمد طه نجف ، والشيخ محمد كاظم الخراساني ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، وشيخ الشريعة الاصفهاني ، ولازم حلقات دروسهم في الفقه والأصول ، والحكمة والكلام ، والتفسير والحديث ، وغيرها حتى سطع نجمه في الأوساط العلمية ، ورمق بعين الإعجاب والتقدير من قبل مشايخه الأجلاء وغيرهم من الأعلام .

وفي سنة ١٣٢٢ هـ عاد إلى جبل عامل مزوداً بإجازات الاجتهاد واستقبله أهل بلاده والتفروا حوله ، فكان إمامهم المقدم ومرجعهم الجليل ، وكان لصفاته الانسانية من خلقه الرفيع وتواضعه الجهم ، ورحابة صدره وعطفه وشفقته ، وما هنالك من أصول الملكات وجميل السجايا ، ما يحبه لعارفيه . ويرفمه في نظر جلاسه وزواره ، ويحله المسكنة اللائقة به في نفوس الناس .

ولم يقصر جهده على العمل في نشر الأحكام وهداية الأنام ، بل كان قائداً موجهاً ومصلحاً اجتماعياً وزعيماً وطنياً ، وكان يوالي بذل الجهد من أجل خدمة مجتمعه واصلاح شؤونه ، وقد ضحى في هذا المجال كل غال ونفيس ، كما خاض ميدان النضال ضد الحكام الأجانب في عهدي الأتراك والاحتلال ، وعرض نفسه وأهله للمخاطر

حتى صدر الحكم باغتياله ، وهو جمت داره واحرقت مع مكتبته ، وتلف فيها نيف وعشرون من مؤلفاته المخطوطة ، وهكذا عمل في مختلف الميادين الاصلاحية والحركات السياسية والوطنية وكان في جميع ذلك من قادة الفكر وزعماء الرأي كما يفهد به تاريخ جبل عامل الحديث .

وكان من أكبر دعاة الوحدة الاسلامية والتقريب بين المذاهب ، وقد دعا إلى توحيد الصف وجمع الكلمة ، وجند لذلك كل قابلياته وامكانياته ، وكان أول تأليفه في هذا الموضوع كتابه الجليل (الفصول المهمة في تأليف الامة) وقد فرغ من تأليفه في سنة ١٣٢٧ هـ وهو منذ ذلك التاريخ حتى آخر أيامه كان يولي هذا الموضوع اكثر اهتمامه ويسمي له سعيًا حثيثًا وفي سنة ١٣٢٩ هـ هبط مصر فاجتمع بملاها الاعلام وعلى رأسهم العلامة المنصف نصير الحق الشيخ سليم البشري رحمه الله شيخ الازهر الشريف يومئذ وعقدت بينها اجتمعات متوالية بحثنا فيها أمهات المسائل الخلافية في الكلام والاصول واتفقنا على أن يضعنا اللبنة الاولى لبناء الوحدة الاسلامية ليسكون لها شرف فتح هذا الباب فتبودلت بينها الرسائل العلمية على شكل سؤال وجواب وكان من نتائج ذلك العمل الطيب كتابه (المراجعات) .

ولما طغى سيل المدنية الغربية وانجبت جموع الناس إلى المدارس الحديثة التي لا تعنى بالتربية الدينية إن لم نقل تضعفها وتعدمها بالمرّة ، ففكر في إنقاذ من يمكنه إنقاذه من هذه الهوة العميقة ولما رأى أنه لا يستطيع أن يوقف هذا التيار أو يصد الناس عنه قرر فتح مدارس للبنين والبنات تحفظ لهم عقائدهم وتضمن لهم التربية الدينية إلى جانب التربية الزمنية وهكذا كان فقد شيد (المدارس الجعفرية) التي تمت وتوسعت وصارت (الكلية الجعفرية) وذلك مشروع جليل وعمل جبار بلساء لا يشمله إلا الواعون والناهبون من العلماء .

وبالرغم من مرجعيته واشتغاله بالخدمات المختلفة وابتلائه بقضاء حوائج الناس لم يفته الاخذ بحظه في عالم التأليف بل تفوق فيه على من تفرغ له وانصرف اليه فقد

أفرغ في بوتقة التأليف عشرات الكتب القيمة الرصينة ، وقد حباه الله بمزايا كريمة وخصه بالطاق عديده (وفضله على كثير من خلق تفضيلاً) فقد امتاز بذكاء خارق وذهن وقاد وحيوية متدفقة ، وتفوق بسلامة الذوق وبعد النظر وقوة المعارضة ، وكان له في الكتابة أسلوب خاص تميز به عن سواه ، واختص بالدراسات الشيعية فوقف نفسه وقلمه لها وغربل تاريخ الاسلام غربلة دقيقة ميز فيها غثه من سمينه ، ونخل حوادثه ووقائمه صغيرة وكبيرة فعرف الصحيح من المزيف ، والحقيقة الثابتة من الوهم والخيال ، وقرأ الأحاديث المروية عن النبي وأصحابه وأهل بيته بأجمعها ممارواه الفريقان قراءة ضبط واتقان حتى كاد أن يستظهرها كلها ، ولقد أبان أموراً وكشف حقائقاً لم يكن ليعرفها الكثير من العلماء لو لم يبعثها قلمه الحر الزيه ، ورابط بعد ذلك على حدود الاسلام حارساً أميناً للدين وهيباً مهوراً على رقاب المنحرفين ، وجندياً مخلصاً يرد عنه كيد أعدائه ويوجه النصيح والارشاد الى الضال والمغالط من أبناءه ، وقد أدى رسالة عظيمة قد يمجز عن تأديتها جيل بكامله وأمة بمجموعها ، وقديرى البعداء من القراء مبالغه في هذا القول او اغراقاً في الاطراء ولكن الذين عرفوا المترجم له وقرأوا كتبه يعلمون ما نقول جيداً ويمترفون به باذعان ، ولا اكون مبالغاً اذا قلت بأن المذهب الجعفري على ما هو عليه من حق وظهور ووضوح مدين للمترجم له ، فقد نشره من جديد بأسلوب العصر ، وخدمه بكل ما أوتي من براعة وعبقريه ، فأظهر الحق وأزهق الباطل ، فنصره الله على أعدائه نصرأ كبيراً وفتح له فتحاً مبيناً (وذلك فضل الله يؤتية من يشاء والله واسع عليم) فهنيئاً له وشكر الله سبحانه وأجزل أجره .

لقد كان المترجم له مآثرة من مآثر الوقت وآية كبرى ازدهى بها العصر الحاضر ، وحسب هذا القرن مفضرة أن يبلغ فيه مثل هذا المبقرى الفذ ، وحسب طاملة أن تقل باحتبا علماً خفياً للدين وسيفاً مهوراً للهدى مثله من بقايا المترة الطاهرة (ع) فلقد فاق أقرانه بثروة علمية طائلة ، وقوة في المعارضة ، وفلج في الحججة ، ورصانة في الأسلوب ،

وجودة في السرد ، واهتداه الى المغازي الشريفة والدقائق البعيدة المرمى ، والغايات الكريمة . فاذا يقول الواصف فيه ، أهو مجتهد فاضل ، أم متكلم بارع ، أم فيلسوف محقق ، أم أصولي ضليع ، أم مفسر كبير ، أم محدث صدوق ، أم مؤرخ ثبت ، أم خطيب مصقع ، أم باحث ناقد ، أم أديب كبير ١١٢ نعم هو كل ذلك أضف اليه أنه ذلك المجاهد الدائب على المناضلة دون الدين والمكافح المتواصل دفاعه عن المذهب الحق تهديله بذلك كله المهابر والمزابر ، والكتب والدقائر ، والخطب والمنابر ، وأعماله للناجمة ، ومحاضراته البديعة ، وحجابه الدامغ .

وقد كانت بداية صلتني به في حلقة درس شيخنا الخراساني ثم توخمت بواسطة خاله الحجة السيد حسن الصدر - الذي لم يكن بيني وبين أحد من الصلة والأخوة مثل ما كان بيننا حتى سبقني الى لقاء الله - وبعد عودته الى بلده كانت العلاقة محفوفة وكانت الرسائل تتبادل بيننا في مواضع علمية وتاريخية أحياناً ، وعندما وقفت على كتابه المخطوط (بغية الراغبين) في مكتبة خاله الحسن أبدت عليه بعض الملاحظات وكتبت بعض التعاليق ، وقد جمعها أخي الحسن رحمه الله وبمنها اليه دون علمي ، وقد تلقيت منه على أثر ذلك رسالة خاصة تضمنت الكثير من لطفه وأدبه النفسي ، وبدأت بيننا صفحة جديدة وتوثقت الصلة أكثر من ذي قبل .

وفي سنة ١٣٥٦ تشرف لزيارة المتببات المقدسة وحل في النجف بدار ابن خالته الحجة المرحوم الشيخ محمدرضا آل ياسين ، ولا أزال أتذكر حتى الآن ساعة ورودي عليه فقد كان يتصدر المجلس ويحف به كبار المجتهدين من العرب والعجم ، وما أن وقمت عينه علي حتى عرفني رغم فراقنا أكثر من ثلاثين سنة ، ووثب كالأسد واستقبلني خارج الغرفة مما لفت أنظار الحاضرين وحمل البعض ممن لم يكن يعرف صلتنا الوثيقة على الاستفسار عن ما اعتبره مبالغة .

ولما كتب الله لي حج بيته الحرام للمرة الأولى في سنة ١٣٦٥ هـ عدت الى مصر فسوريا ولبنان ، وزرته في صور فتألم للفجأة وكان يرغب في اخباره مسبقاً

ليقوم بما هو أهله وتقتضيه شهامته واخوته من استقبال ونحوه مما لم أعتد عليه طوال همري ، وفي تلك السفارة اطلعت على آثاره المخطوطة وما يمكن من اطادته من مؤلفاته التي تلفت في حادثة احراق داره ، واجازاته في الاجتهاد من معظم مشايخه ، واستجازني فكتبت له في داره اجازة مفصلة ، ولم تزل الصلة تزداد بمرور الأيام وثوقاً حتى انتقل الى رحمة الله . وتكاد مراسلاتنا خلال السنين الأخيرة تؤلف مجلداً .

وأرى أن الواجب يحتم علي ، والمترجم له راقداً في طيات الثرى بجوار جده علي عليه السلام وأنا على أهبة السفر وجرح المسير ، اكتب هذه السطور ويدي ترتعش ، وأقدمها للطبعة فيتولى نصحيحها غيري أن اعترف له بالفضل العميم وحسن الاخاء ، وصدقه فهو من الأفراد الذين استمرت صلوات الود بيني وبينهم أكثر من نصف قرن ، ولم تختلف سيرتهم عن سريرتهم ولم تشب اخوتنا شائبة ، ورأيت منهم كل لطف واکرام ومثل هذه الأخوة جدير بالتقدير قين بالخلود ، وقد أشرت الى كل منهم خلال ترجمته كالسيد حسن الصدر في ص ٤٤٧ والشيخ محمد حسين كاشف الغطاء في ص ٦١٧ والسيد حسين البروجردي في ص ٦٠٧ والشيخ محمد رضا آل ياسين في ص ٧٥٧ وغيرهم رحمهم الله وأجزل مثوبتهم .

قضى المترجم له حياته حافلة بجلال الأعمال وعظيم المواقف وخدمة الدين ، حتى انتقل الى رحمة الله في بعض مستشفيات بيروت يوم الثلاثاء طائر جمادى الثانية سنة ١٣٧٧ هـ نحر به المسلمون المؤمنون عظيمًا من زعماء الطائفة ، وعبيداً من اكبر رجال الأمة وبطلا من أشهر الأبطال ورجلا من أندر الرجال ، وقد بق مكانه شاغراً وأحدثت وقاته في الدين ثلثة لانزال تنتظر من يملؤها .

وقد نقل جثمانه الشريف الى بغداد بالطائرة يصحبه بعض أنجاله ورهط من رجال لبنان البارزين بعد ان شيع في بيروت تشييعاً رسمياً . وحمل على الرؤوس من بغداد الى الكاظمية فدام تشييعه خمس ساعات ، وجرى له من التعظيم والاجلال ما يلبق بمقامه الرفيع وخدماته الجليلة ومواقفه المشهودة ، ثم جرى له في كربلاء مثل ماجرى

في بغداد والكاظمية ، واكتست النجف ثياب الحداد وشمل سائر طبقات العلماء حزن عظيم ، واستقبله الوجوه والرؤساء وسائر الناس الى منتصف طريق كربلاء ، وحمل الجثمان على الرؤوس من مدخل المدينة وأمامه المواكب العممية بأناشيدها العجيبة ودموعها السخية وأعلامها السود ، وأغلقت الأسواق والشوارع وهكذا حتى أودع في مقبره الأخير في الحجرة المجاورة لمقبرة السيد محمد كاظم اليزدي من جهة الجنوب من الصحن الشريف ، وأقيمت له الفوائح في مختلف البلاد الاسلامية واستمرت ليالي وأياما ، وقد أبنه العطاء والعلماء ورجال الفكر ، كما أقيمت له حفلات التأبين في النجف وكربلاء والكاظمية وبغداد وغيرها من مدن العراق . وفي طهران واصفهان وغيرها من بلاد ايران والهند والباكستان وسوريا ولبنان وغيرها ، ويكاد مارئي به من القصائد والكلمات وأقوال الصحف في كل هذه البلاد يؤلف المجلدات ، ومن رثاه في النجف السيد محمد حسن آل الطالقاني المجاز منه كما أرخ وقاته بقوله :

عميد الشريعة قد غرنا ونور علوم الهدى قد خبا
ومات زعيم الجهاد الكبير ففرق قومي أيدي سبا
مضى المصلح الفذ والعالم الـ بصير ومن كان فينا أبا
به انتصرت سنة المرسلين وعادت جهود الأعداء هبا
لقد أظهر الحق في مزبج به فضح الحول القلبيا
الى الخلد ياسيدي والخلود فأت جدير بأن تندبا
الى الله قدسار (عبد الحسين) وصدع صرح العلوم النبا
أصيبت شريعة طه فارخ (به ولقد أيتم المذهبيا)

وآثاره كثيرة جليلة طبع عدد كبير منها وترجم بعضها الى اللغات الأخرى منها (المراجعات) طبع في صيدا في سنة ١٣٥٥ هـ وأعيد طبعه في بغداد في سنة ١٣٦٥ هـ وترجمه الى الفارسية العلامة الشيخ حيدر قلي سردار الكابلي وطبع في طهران باسم (المناظرات) في سنة ١٣٦٥ كما ترجم الى الانجليزية والهندية ، و (الفصول المهمة

في تأليف الأمة) طبع في صيدا في سنة ١٣٣٠ وأعيد فيها في سنة ١٣٤٧ و (أجوبة موسى جارا الله) طبع في صيدا في سنة ١٣٥٥ و (الكلمة الفراء في تهذيب الزهراء) طبع مع الفصول المهمة في سنة ١٣٤٧ و (النصر والاجتهاد) طبع في النجف في سنة ١٣٧٥ هـ . و (أبوهريرة) طبع في صيدا في سنة ١٣٦٥ وأعيد طبعه في النجف في سنة ١٣٧٧ و (إلى المجمع العلمي العربي بدمشق) طبع في صيدا في سنة ١٣٧٠ وقد رد به على الأستاذ محمد كرد علي رئيس المجمع عندما تعرض لآل البيت (ع) في مقال نشره في (مجلة المجمع) و (المجالس الفاخرة في مآتم العترة الطاهرة) اجتماعي ميامي من أحسن ما كتبت في الامامة والسياسة ، و يقع في أربعة أجزاء ، وهو يتضمن سيرة النبي وعترته الى قائمهم المهدي (ع) طبعت مقدمته ونحوها في كتاب مستقل في سنة ١٣٣٢ وأعيد طبعها في كربلاء في سنة ١٣٧٨ و (فلسفة الميثاق والولاية) طبع في صيدا في ١٣٦٠ و (مختصر الكلام في مؤلفي الشيعة في صدر الاسلام) نشر بعض فصوله في مجلة (العرفان) في المجلدات الأولى والثاني والثالث ، و (زكاة الأخلاق) نشر بعض فصوله في (العرفان) أيضاً و (بغية الفائز في نقل الجناز) رد به على العلامة السيد محمد علي هبة الدين الشهرستاني في كتابه (تحريم نقل الجناز المتغيرة) وقد نشر اكثره في العرفان أيضاً ، وغيرها ، ومن المخطوط (نوادير صمر) و (بغية الراغبين في أحوال آل شرف الدين) ومن مؤلفاته التي ذهبت في حادثة إحراق داره وقد أجاد بعضها (سبيل المؤمنين) في الامامة ثلاث مجلدات ، و (شرح التبصرة) في الفقه ثلاث مجلدات أيضاً وهو استدلال في خرج منه كتاب الطهارة والقضاء والشهادات والمواريث ، و (تفسير آية المودة) و (تفسير آية : انما وليكم الله . . الخ) و (رسالة في منجزات المريض) في الفقه استدلالية أيضاً ، و (تطبيق على مبحث الاستصحاب من الرسائل) مجلد واحد ، و (رسالة في المواريث) و (النصوص الجلية) و (تنزيل الآيات الباهرة في فضل العترة الطاهرة) في الامامة مجلد ، و (النصوص الجلية) في الامامة ، و (تحفة العلماء فيمن اخرج عنه البخاري ومسلم من الضمائم) (تحفة المهديين

فيما أخرج عنه الستة من المضعفين) و (تحفة الأصحاب في طهارة أهل الكتاب)
 و (التريفة) في الرد على (البدعة) للنبهاني ، و (بنية السائل عن ثم الأبدى والأنازل)
 و (الفوائد والفرائد) و (تعليقة على صحيح البخاري) و (تعليقة على صحيح مسلم)
 الي غير ذلك مما ذكر في غير موضع من مقدمات كتبه وتراجه المنشورة .

وكان له عدة أولاد توفي كبيرهم السيد محمد علي مؤلف (شيخ الأبطال) في
 سنة ١٣٧٢ بعد أن ابتلى بمرض الأعصاب وظل أسير داره أكثر من عشرين سنة ،
 وله أولاد ٢ - السيد صدر الدين مؤلف (هاشم وأمية) و (حليف مخزوم) وغيرها
 ٣ - السيد محمد رضا صاحب رواية (الحسين) و (١٤ يوماً في المغرب) وغيرها ٤ -
 السيد جعفر نائب صور في البرلمان اللبناني ، وله غيرهم ممن لم نرهم ولم نعرف أسماءهم
 والكل أهل أدب وفضل وشعر وشرف ومن تصابيفه : المسائل الفقهية قد طبع
 مرة بصدرة في ١٠٨٧ م .

الحاج عبد الحسين الأزري

١٥٨٧

١٣٧٤ - ١٢٩٨

هو الحاج عبد الحسين بن الحاج يوسف الأزري البغدادي أديب فاضل وشاعر كبير .
 ولد في بغداد في ربيع الأول سنة ١٢٩٨ هـ وشب على والده وكان من التجار
 فلازم متجره ، وبمد أن تعلم القراءة والكتابة اتصل ببعض أهل العلم من أصحاب أبيه
 وغيرهم ممن كان يتصل برجال أسرته ، فأخذ عنه المبادئ ، وتعلم اللغة الفرنسية فأتقنها
 وكان يتقن التركية والفارسية أيضاً ، ثم قرأ علوم الأدب وغيرها على الشيخ شكر
 البغدادي وغيره من علماء بغداد ، وقرض الشعر وهو دون الخامسة عشرة فأجاد فيه
 وأبدع على صغر سنه ، وأخذ - وهو يتعاطى التجارة - يشتغل في السياسة ويجول
 في عالم الصحافة .

أصدر جريدة (الروضة) في سنة ١٣٢٧ وكانت أدبية سياسية . برز عددها
 الأول في ٢٢ حزيران ١٩٠٩ وعطلتها الحكومة بعد مرور أقل من سنة ، فأصدر

في سنة ١٣٢٨ جريدة (مصباح الشرق) وكانت سياسية ظهر العدد الاول منها في اول آب ١٩١٠ واستمرت تصدر بانتظام سنة كاملة ثم عطلتها الحكومة ، وكان يدير ادارة مجلة (العلم) التي أصدرها العلامة السيد هبة الدين الشهرستاني في ١٣٢٨ - ١٩١٠ عندما أصدرها اول الامر في بغداد ، ثم أنشأ جريدة (المصباح) في سنة ١٣٢٩ وكانت سياسية ، وقد ظهر العدد الاول منها في سابع آذار سنة ١٩١٩ ثم أصدر جريدة (المصباح الأغر) وبرز عددها الاول في ١٤ تشرين الثاني سنة ١٩١١ واستمرت تصدر بانتظام حتى قامت الحرب العالمية الاولى فمطلتها الحكومة ونفت صاحبها الى الأنضول .

وهكذا قضى سنوات عديدة وهو يواصل العمل من أجل خدمة الامة والوطن ، فقد خاض ميدان الكفاح وسام في خدمة القضية العربية مساهمة فعالة مع أحرار العرب ، وقام بتضحيات جسام وأبلى بلاءً حسناً ، وقد نبغ في فنون الادب وعرف في الاوساط بالفضل والكمال والمعرفة والشعر والنضج والبطولة ، فكان يلهب شعور الناس بقصائده الرنانة الرائمة ومقالاته الثورية الجيدة ، وفي سنة ١٣٤٣ أصدر من جديد مجلة (الاصلاح) وكانت شهرية اصلاحية ، صدر عددها الاول في غرة محرم الموافق ثاني آب ١٩٢٤ وكان (نادي الاصلاح) في بغداد يتولى ادارتها والاتفاق عليها ، وقد توقفت بعد صدور العدد الثاني على الرغم من إقبال الناس عليها (١) .

والمترجم له أحد رجال الفضل البارزين وشيوخ الادب العراقيين ، ومن أعلام النهضة الادبية والوطنية بحق ، وكان له بين الاعيان والسياسيين والادباء والشعراء وسائر الطبقات المثقفة مكانة مرموقة ، كما كان لشعره قيمته ورايه احترامه ، وهو في الحقيقة أهل لكل تجملة واحترام بالنظر لمكانته الفاضلة ومؤهلاته وسجاياه الكريمة وصفاته .

(١) تاريخ الصحافة العراقية . للاستاذ السيد عبد الرزاق الحسيني ، الطبعة الثانية ص ٣٨ وعنه نقلنا أسماء الصحف المذكورة في الترجمة مع تواريخها الميلادية .

توفي رحمه الله في بغداد يوم الاحد (٢٩) ربيع الثاني سنة ١٣٧٤ وتقل
جثمانه الى النجف الاشرف بتشييع مهيب فدفن في وادي السلام ، وأبنته الصحف
العراقية والعربية ورناء الادباء والشعراء وأرخ وفاته السيد محمد حسن آل الطالقاني بقوله :

فجع المجد إذ نغوا نحر أهل الـ مجد واستمظم المصاب وهاله
مات من كان ساعة الجدي يخشى أمراء القريض طراً نزاله
طاش حراً شهماً شريفاً أياً لم يدلس بالاثم يوماً فعاله
ومضى طيب النقيبة والذكر فطوبى لمن براعي مآله
فقدوه فرداً بعصر ضنين رجال يمثلون جلاله
ذهب الصيد للنميمة تباعاً يسرعون الخطى وظلت حثاله
هكذا الدهر يلتقي من بنيه من نرى غير واجدين مثاله
سرت الحور فيه أرخت لها قيل بالخلد عبد الحسين حط رحاله

وترك عدة آثار منها (ديوان شعره) وقد ذكرناه في (الذريعة) ج ٩ ص
٦٩ وله أكثر من ديوان ، و (بطل الحلة) رواية ذكرناها في ج ٣ ص ١٢٨ - ١٢٩
و (البوران) رواية عصرية أيضاً ذكرناها في ج ٣ ص ١٥٥ و (قصر التاج) وغيرها .

١٥٨٨ الشيخ عبد الحكيم السبزواري

طالم فاضل من الحكماء البارعين المتشرعين ، وهو سبط الحكيم السبزواري صاحب
المنظومة ، فأمه فوزية ابنة المولى هادي ، تعرف الى النجف في سنة ١٣٤٣ هـ وهو ناو
على الحج فصادف تسلط السعودي على الحجاز فامتنع وبقي في النجف مدة غير قصيرة
لازم خلالها أبحاث الميرزا حسين النائيني ، والشيخ ضياء الدين العراقي ، والسيد أبي
الحسن الاصفهاني ، وخاله الشيخ عبد القيوم السبزواري الاتي ذكره ، وقد حضر عليه
خلال مكثه عدد من الطلاب وتخرج عليه في الحكمة كثيرون ثم عاد الى بلاده ،
وانقطعت عني أخباره .

الشيخ عبد الحميد اللاري

١٥٨٩

١٣٠٦ - ٠٠٠

طالم فقيه من أهل الورع الكاملين ، لازم درس السيد المجدد الشيرازي في سامراء عدة سنين ودرس السيد ميرزا اسماعيل الشيرازي ابن عم المجدد ، وجل تتلمذه على الأخير . توفي في سامراء في سنة ١٣٠٦ ودفن بأمر استاذة المجدد في أيوان الحرم الشريف من جانبه الغربي كما ذكرته في (هدية الرازي الى المجدد الشيرازي) .
 خلف ولدين فاضلين جليلين أكبرهما الشيخ فاضل وكان خطيباً قارفاً ومرجعاً لبعض الأمور في (مند علي) ووكيلاً من قبل السيد أبي الحسن الاصفهاني بها ، والأصغر الشيخ محمد كاظم وكان شريكنا في البحث في النجف سنين ومن الفضلاء المقتولين . وقد اتفقت وفاة هذين الأخوين بفاصلة قليلة وفي عام واحد ، فقد توفي الشيخ كاظم في يوم الأربعاء (٢٠ صفر) سنة ١٣٦١ وتوفي بمده الشيخ فاضل في النصف من رجب من العام المذكور ودفنا في الصحن الشريف قرب الباب السلطاني بمسافة يسيرة بين قبريهما أيضاً رحمها الله . وقد خلف الكبير ولده الحاج محمد علي اللاري وهو من الكسبة الأخيار في النجف ، وخلف الثاني الشيخ محمود البصير وهو خطيب معروف .

الشيخ عبد الحميد الجهرمي

١٥٩٠

٠٠٠ - بعد ١٣٠٥

هو الشيخ عبد الحميد المدعو بالحاج آغا ابن آغا بزرك الجهرمي طالم بارع . كان من أهل الفضل والعلم والكمال وقد حضر أبحاث أستاذه الشيخ محمد حسين الكاظمي في النجف سنيناً كثيرة ، وكتب أيام إشتغاله على أستاذه المذكور ستة أو سبعة مجلدات من كتابه (هداية الأنام) من سنة ١٣٠٠ - ١٣٠٥ رأيت النسخة في

كتب السيد علي بن السيد صافي النجفي صهر الشيخ محمد حسين المذكور ، ومعلوم أن وفاته بعد التاريخ المذكور .

١٥٩١ الشيخ عبد الحميد الفراهاني

١٠٠٠ - حدود ١٣١١

هو الشيخ عبد الحميد بن عبد الوهاب الفراهاني العراقي عالم كبير وفقه جليل . كان من تلاميذ المولى محمد علي المهلاني الهيرازي ، ونشرف الى سامراء فمكث بها سنيناً ملازماً لبحث السيد المجدد الهيرازي ومستفيداً منه ، وقد بلغ درجة عالية في العلوم الشرعية بالخصوص ، كما أنه جمع بين المعقول والمنقول وبرع في الحكمة الالهية فدرّس فيها وتخرج عليه جماعة ، منهم العلامة الشهيد الشيخ محمد باقر الاصطهباناتي شهيد المستور في سنة ١٣٢٧ هـ وغيره .

هاجر المترجم له من سامراء فجاور الحائر الشريف في كربلاء قبل سنة ١٣٠٠ هـ وكان له أربع نسوة في غاية الوثاق والانسجام ، والكل يشتغلن في حياكة السجاد الصوف ، فعملن بالاشتراك بساطاً كبيراً بعنه بأربعمائة تومان ، وكان المبلغ يومذاك كبيراً مما يدل على جودة عمله وكبره ، وهكذا قضين معه السنين دون أن يحدث بينهما ما يحدث بين الضرات عادة ، وتوفي في كربلاء في حدود سنة ١٣١١ .

وكانت له كتب كثيرة تبلغ عدة محول ، كتب البعض منها لنفسه بخطه في سنة ١٢٧٦ وفيها جملة من تصانيف استاذه المهلاني وهب له استاذه بعضها واشترى الباقي ، ورأيت فيها عدة مجموعات من الرسائل والقوائد ، ومجموعة فيها إجازات مشايخ استاذه المهلاني له كلها بخط المترجم له . وقد أوقف الجميع على طلاب العلم في كربلاء في سنة ١٣٠٧ بشروط كثيرة صعبة يتعسر العمل بموجبها ولذلك عدت الفائدة منها ولم يتمكن أحد من الانتفاع بها فبقيت في زاوية من (مدرسة حسن خن) وكان جعل توليتها للسيد حسن المقيلي ، ولما امتنع عن قبولها لتعسر الشروط كما أسلفناه جعل

التولية للسيد حسن الكهميري والسيد محمد باقر الحجة ، وبعد وفاتها كانت تحت نظر الشيخ عبد الكريم اليزدي الحائري ، وبعد هجرته الى إيران ضاع كثير منها ، وأكلت الأرضة بعضها ، وقد رأيت ما بقي منها في الحجرة الصغيرة الفوقانية من المدرسة المذكورة عند المقدس الصالح السيد علي أكبر اليزدي ولا أدري ما آل اليه أمر تلك الكتب النفيسة ، والى من انتقلت .

١٥٩٢ السيد عبد الحميد الحيدري

١٢٨٧ - ١٣٦٧

هو السيد عبد الحميد بن السيد مهدي بن السيد أحمد بن السيد حيدر الحسيني الكاظمي عالم كامل وورع جليل .
كان في النجف الأشرف من تلامذة البرزا حسين الخليلي ، والشيخ محمد كاظم الخراساني ، والشيخ محمد طه نجف ، والشيخ افارضا الهمداني ، وغيرهم ثم عاد الى الكاظمية فكان قائماً بالوظائف الشرعية على أحسن وجه
وهو صهر المولى أحمد اليزدي التاجر ، وعديل الحجة الميرزا محمد حسين النائيني ، وقد جاور النجف أخيراً وتوفي بلا عقب في سنة ١٣٦٧ وكانت ولادته في سنة ١٢٨٧

١٥٩٣ السيد عبد الحى اليزدي

١٣٤٨ - ٠٠٠

هو السيد عبد الحى بن السيد أبي القاسم بن سامع بن حسن بن سامع بن غياث الطباطبائي اليزدي عالم ورع وفقه صالح .
كان في النجف الأشرف ، حضر فيها على علماء وقته إلا انه اختص ببلديه الحجة السيد محمد كاظم اليزدي فلزمه مدة طويلة ، حتى أصبح من أهل العلم الأفاضل ، والأجلاء المحترفين لهم بالخبرة والمعرفة ، وكان على جانب كبير من الصلاح والتقى والورع وحسن

الأخلاق والتواضع والكمال .

١٣٤٨ هـ

عاد الى بلاده فقام بأداء الوظائف وخدم شريعة أجداده مدة الى ان انتقل الى رحمة الله في ١٦ محرم سنة ١٣٤٨ هـ وأولاده السيد هاشم ، والسيد جعفر ، والسيد مرتضى الذي كان من الأفاضل الأجلاء في النجف الأشرف وتوفي في حدود سنة ١٣٧٩ والسيد عبد الجليل مؤلف (فضائل السادات) الذي كان من المشتغلين في النجف والمدرسين في السطوح وقد طبع جملة من تصانيفه الاخر ، وقد عاد الى يزد أخيراً للقيام بالوظائف مده الله بالتوفيق والتسهيل للمشر سائر تصانيفه

١٠٩٤ السيد عبد الحى البجنوردي

هو السيد الميرزا عبد الحى بن الميرزا عبد الحميد البجنوردي عالم فقيه . كان في النجف الاشرف من تلاميذ الشيخ محمد كاظم الخراساني ، وغيره من علماء ومدرسي وقته الاجلاء ، فقد قضى مدة في ملازمة ابائهم ثم عاد الى بجنورد في حدود سنة ١٣٣٠ هـ فكان مرجع أهلها في أمور الدين ، ومحل ثقة الخواص والعوام من المؤمنين ، الى أن توفي ، وكان من أصدقاء الشيخ علي أكبر البجنوردي نزيل الكاظمية أخيراً ، وكان الشيخ يثني على المترجم له كثيراً ويقول : إن والده كان من أهل العلم والفضل أيضاً ومن الموجهين في بلاده رحمهم الله جميعاً .

١٠٩٥ الشيخ عبد الحى الشيرازي

هو الشيخ عبد الحى الملقب بصدر الشريعة ابن الشيخ مفيد بن محمد بن الفيرازي أديب فاضل .

كان والده عالماً كبيراً من أطاجيب الدهر وصاحب تصانيف كثيرة ، وكان يتخلص به (داور) وهو أستاذ الميرزا محمد نصير كما في (آثار المعجم) ص ٢٦ . والمترجم له من أهل العلم والفضل والكمال والادب و المعرفة ، ومن بيت علم

وشرف في شيراز ، ويظهر من آخر كتاب (كنج گوهر) لوالده والمطبوع في حل حياته في سنة ١٣٢٠ : أن المترجم له كتاب (أساس الكمال) . وذكر في (آثار المعجم) الفارسي : أنه في أربع مجلدات ، وأن المترجم له قد جمعه من الفوائد المتفرقة لوالده في أيام حياته .

١٥٩٦ الشيخ عبد الخالق المشهدي

٠٠٠ - بعد ١٣٢٠

كان من العلماء الادباء والاتقياء وأهل الورع مدرساً وجيداً في الادبيات في مشهد الرضا عليه السلام بخراسان ، ولاسيما في علوم البلاغة والمنطق ، وقد حضرت مجلس درسه مع عدة من الطلاب واستفدت منه في باب القصر من كتاب (المطول) لتفتازاني مدة مقامي في خراسان عند زيارتي لها في سنة ١٣١٠ وذلك في الحجرة الواقعة فوق باب (مدرسة المستشار) التي كان يدرس فيها دائماً ، وقد كان معمرأ ومن خدام الحرم الرضوي الشريف الموظفين من الأستانة المقدسة ، وكان جليلاً مهيباً محترماً عند الاشراف والاجلاء . وتوفي في نيف وعشرين وثلثائة وألف على ما حدثني به بعض من يعرفه .

١٥٩٧ الشيخ عبد الرحمن الكواكبي

١٢٦٥ - ١٣٢٠

هو الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ أحمد بن مسعود بن عبد الرحمن الكواكبي الحلبي عالم بارع وقاضل متبحر . كان والده مدرساً في الجامع الأموي الكبير في دمشق وهو من العلماء المطلعين ورجال العلم الافاضل ، وهو شيعي لكنه يكتم ذلك للاستمرار في التدريس بالجامع وغيره من المجالات التي كانت تمهد له نشر الحقائق وتعيينه على خدمة العلم الصحيح ،

وكان نظيراً للسيد جمال الدين الافغاني بجميع المعاني ، كما وصفه به بعض العارفين له والمطلعين على واقع احواله .

وولده هذا من الادياب البارعين والفضلاء الكاملين ، كان من كبار رجال النهضة الحديثة وهو يري رابطة الوطن فوق كل رابطة كما دللتنا عليه تصانيفه وكان نابهاً منذ صغره ، ولد في حلب في سنة ١٢٦٥ هـ ونشأ على أبيه الجليل فرباه وأطلعه على الحقائق وخرجه على يده فتمى مواهبه وتمهد قابلياته بالرماية حتى شب كما أراد له ، أصدر جريدة (فرات) وهو ابن سبع وعشرين سنة ، واستمرت خمس سنين ، وأنشأ جريدة (الشهباء) وله آثار أخرى منها (أم القرى) ذكرناه في (الذريعة) ج ٢ ص ٣٠٣ و (طبائع الاستبداد) ونوفي في مصر في سنة ١٣٢٠ هـ .

١٥٩٨ السيد عبد الرحمن الكرهودي

هو السيد عبد الرحمن بن السيد محمد نقي الحسيني الكرهودي الكزازي عالم جليل وفقه ناسك .

كان من رجال العلم الافاضل وعلماء الدين الاعلام ، نخرج على علماء وقته الاجلاء ونخرج عليه كثيرون أيضاً ، وقد كتب العلامة الشيخ رفيع الكزازي المتوفى بعد سنة ١٣٠٠ و المذكور في ص ٧٨٦ اجازة مدبجة للمترجم له وصرح فيها بأنه استاذه وأنه قد قرأ عليه برهة من الزمن وأطرى على علمه وتقواه ، وعلى والده .

والاجازة المدبجة شائعة بين علمائنا منذ القديم كاجازة شيخ الطائفة الطوسي للسيد المرتضى واستجازته منه ، واجازة شيخنا الشهيد للسيد تاج الدين بن عمية واستجازته منه ، واجازة الشيخ الحر للعلامة المجلسي واستجازته منه ، وغيرهم .

ولم أقف على تاريخ وفاة المترجم له والظاهر قوياً كونه قد أدرك أوائل هذا القرن كرميله الكزازي رحمها الله . والله تعالى العالم .

١٥٩٩ الشيخ عبد الرحمن الشيرازي

١٢٦٦ - بعد ١٣٠٦

هو الشيخ الميرزا عبد الرحمن بن الميرزا نصر الله الشيرازي المهدي عالم كبير ومدرس جليل .

كان والده من العلماء الأعلام مدرساً في الاستانة بالمعهد الرضوي المقدس ، ولد المترجم له في (١٢) شعبان سنة ١٢٦٦ هـ كما ذكره في ترجمته لنفسه في آخر كتابه (تاريخ علماء خراسان) وذكر أنه أخذ علوم الأدب عن والده ، والعلوم الشرعية عن جماعة منهم المولى عبد الوهاب شيخ الاسلام في المعهد الرضوي ، والحكمة عن الميرزا محمد تليذ الحكيم السبزواري . الخ
نبغ المترجم له في العلوم نبوغاً باهراً ، وتقدم في الفقه والاصول ، وبرع في المنقول والمنقول ، وعرف في الاوساط العلمية بالتبحر والتحقيق ، وغزارة العلم وسعة الاطلاع ، وتولى التدريس في الاستانة الرضوية بعد وفاة والده في سنة ١٢٩٠ وعكف الطلاب والفضلاء على الاستفادة منه والتخرج عليه وتلمذ عليه جملة من الاعلام والفحول والاجلاء الذين أصبح معظمهم فيما بعد من أساطين المدرسين وأكابر رجال الدين ، وهكذا قضى عمره الشريف في التأليف والتدريس والاقادة وخدمة العلم والدين الى أن توفي .

ذكره الفاضل المراهي في ذيل ترجمة والده في (المآثر والآثار) ص ١٦٢ و وصفه بقوله : إفتخار الافاضل واعتضاد العلماء وانه المدرس الاول في الآستانة .
فيظهر من كلامه حياته في تاريخ التأليف وهو سنة ١٣٠٦ فوفاته بعده . له آثار جليلة مهمة ، منها (الرسالة القمرية) في علم الحروف ، و (تاريخ علماء خراسان) و (رسالة في زكاة الفطرة) و (شرح رسالة العروض) لوالده ، وحواشي على (تحرير اقليدس) و (شرح التذكرة) للخفري و (شوارق الالهام) و (معالم الاصول) وحواش وتعليقات على كثير من كتب الحكمة وغيرها ، ونصايف ورسائل أخرى .

السيد عبد الرحيم ...

١٦٠٠

... - بعد ١٣٠٦

من العلماء الافاضل بارح كامل له آثار منها (فضائل السادات) وكان من رجال
الفضل المعروفين في طهران في تاريخ تأليف (المآثر والآثار) وهو سنة ١٣٠٦
فقد ذكره فيه الفاضل المراغي ص ١٧٢ .

والمظنون : أنه السيد عبد الرحيم بن السيد ابراهيم البرزدي الآتي ذكره ، وان
كتابه المذكور هو (الدررة العلوية في العترة الفاطمية) أو (الدرر الغروية في العترة
الفاطمية) كما ذكرناه في (الذريعة) ج ٨ ص ١٠٢ ولايحتمل كونه السيد عبدالرحيم
الخلخالي الذي باشر طبع (ديوان حافظ الشيرازي) في سنة ١٣٤٦ هـ وتوفي في
سنة ١٣٦١ إذ لو كان هو المترجم له لزم أن يكون من المممرين طويلا . وهو وإن
كان ممكناً اوغير مستبعد ولاصعب على ارادة الله وقدرته إلا أنه غير مألوف عادة .
والله تعالى العالم .

الشيخ عبد الرحيم البادكوبي

١٦٠١

من أهل الفضل والادب والعلم ، له كتاب (نقد العلماء) في تراجم ذكره في
الحصون المنيرة ووصفه بالنجفي الخاتمة وذكر كتابه ، ونقل عنه كذلك في مقدمة
(الروضة الخضرية) للشيخ مهدي الخضري المطبوع في النجف في سنة ١٣٤٩ هـ
وقد ترجمناه كذلك في (مصفى المقال) القائمة / ٢٢٨ / .

الشيخ عبد الرحيم البروجردي

١٦٠٢

... - ١٣١٠

عالم متضلع وفقه كبير ، كان من أعظم الرؤساء والاجلاء الكبار في المعهد

الرضوي المقدس ، وكان من تلامذة العلامة الشيخ محمد حسن صاحب (الجواهر)
وهو مجتهد مسلم الاجتهاد ، توفي في سنة ١٣١٠ هـ ودفن في دار السيادة كما في
(منتخب التواريخ) ص ٤٧٢ تأليف الحاج مولى هاشم الخراساني .

١٦٠٣ الشيخ عبد الرحيم بلبله

١٣٥٦ - ٠٠٠

كان من العلماء الفضلاء أصله من باكوه وكان يلقب بشقة الاسلام ، وكان في النجف
الاشرف في أواخر عصر شيخنا المولى محمد كاظم الخراساني وسافر بعد وفاته الى بلاد
الهند وحصل له في رامبورشان واعتبار ، وكان يقوم بتكاليف الشرح المقدس الى
أن توفي في سنة ١٣٥٦ ودفن في مقبرة جناب عالية كما حدثني به النواب السيد عبد
الكريم خان بن السيد محمد حامد خان نواب رامبور.

١٦٠٤ الشيخ عبد الرحيم الترك

١٣٢٠ - بعد

عالم خطيب وفاضل بارع وواعظ تقي ، من أهل المعرفة والتبحر ، كان من الأفاضل
الأعلام في كربلاء يقيم الجماعة في المسجد شتاء وفي الصحن الشريف صيفاً ، ويرقى
المنبر بعد الصلاة فيمظ ويرشد ويعلم المسائل ولذا كانت يعرف بمسألة كو ، وكان
المؤمنون والأخبار يلتفون حوله لورعه واخلاصه فقد كان تقياً زكياً .
توفي في نيف وعشرين وثلثمائة والف ، وقام مقامه ولده الفاضل الشيخ حسن
فنهج بهج والده الا انه لم يطل بل توفي شاباً في سنة ١٣٣٢ هـ .

١٦٠٥ السيد عبد الرحيم القائي

من السادة الموسوية الأشراف ، ومن أهل الفضل والأدب البارعين ، وهو من

أحفاد السيد محمد نور بخش ، له (الكافية) في شرح لغز البهائي ، فرغ منه في سنة ١٢٩٤ هـ ذكره لي السيد مهدي بن السيد ابراهيم السبزواري أو ان تشرفه الى العراق ولعله أدرك هذه المثة . والله العالم .

السيد عبد الرحيم اليزدي ١٦٠٦

٠٠٠ - حدود ١٣١٥

هو السيد عبد الرحيم بن السيد ابراهيم الحسيني اليزدي عالم ورجع وفقه بارع وخبير جامع .

كان في النجف الأشرف ، وقد تعلم فيها على الشيخ المرتضى الأنصاري ومن في طبقة من الأساطين ، وقد بلغ مكانة سامية في مختلف العلوم ، وشارك في المعقول والمنقول وكان له في كل ذلك اليد الطولى والقدح المعلى ، وتصانيفه الكثيرة في شتى الفنون وأنواع المعرفة والعلم دليل واضح على جلالته وقدره وعظم شخصيته ، فهي تروى ضخمة وتركته قيمة ، وقد تلف كثير منها ومن الموجود (منتهى المقال في مصائب العتره والآل) الذي فرغ منه في سنة ١٢٩٨ و (عقلة المستعمل) و (لوائح اللاهوتة) كلها في مجموعة رأيتها عند الأخلاقى الفاضل السيد علم الهدى الكابلي نزيل ملایر ، وفيها أسماء لبعض تصانيفه الأخرى ، وهي (الدررة العلوية) المذكور في ج ٨ ص ١٠١ أو (الدرر الغروية) و (آكال الحجية) أو (الدقائق في الحقائق) أو (الرقيقة) كل هذه الثلاثة اسم المرح حديث الحقيقة عن كيل بن زياد و (أذكي الهدايا) و (معارج العارفين) و (البرزخية) الموسومة بالمناظرة ، و (الشجرة الطيبة) في ترجمة نفسه ووالده ، و (دلائل الشرف) وقد اشترى هذه المجموعة في سنة ١٣١٥ بعد وفاة مؤلفها في طهران الميرزا علي أكبر بن شير محمد الهمداني المكنى بأبي المكارم والملقب بصدر الاسلام المتخلص بدير الدين والمتوفى في سنة ١٣٢٥ هـ . وكتب بخطه على ظهرها تفصيل مباحثه من الرسائل وأثنى على المؤلف رحمه الله ، وملكها بعد ذلك

الكابلي المذكور ، ولا أدري الى من انتقلت المجموعة بعد وفاته طاب ثراه وربما كانت وفاة المترجم له في نفس السنة او قبلها بقليل والله العالم .

١٦٠٧ الميرزا عبد الرحيم التبريزي

١٣٢٨ - ٠٠٠

هو الميرزا عبد الرحيم بن أبي طالب التبريزي النجار المعروف بـ (طالب أوف)
أديب فاضل .

كان من رجال الأدب والمياسة في إيران ، ومن أهل الفضل والكمال والمعرفة ، وفرسان البيان وأصحاب التأليف والآثار ، له (آزادي طالب أوف) ذكرناه في (الذريعة) ج ١ ص ٣٥ وقلنا : بأن وفاة المؤلف كانت في حدود سنة ١٣٢٩ هـ . وقد رأينا أخيراً في مجلة (بهار) : أنها كانت في ١٣٢٨ . وله آثار أخرى ذكرت في أماكنها من (الذريعة) .

مرکز تحقیقات کتب تبریز علوم اسلامی

١٦٠٨ الشيخ عبد الرحيم سلطان القراء

١٣٣٦ - ١٢٥٥

هو الشيخ عبد الرحيم بن الشيخ أبي القاسم التبريزي الملقب بسلطان القراء عالم
كبير وفاضل بارع .

كان من مشاهير عصره وأفضل العلماء في وقته ، عرف بسعة الاطلاع وغزارة العلم ، وكثرة الفضل والورع ، وكان بارعاً في علوم القرآن ولا سيما التجويد والقراءات ولذلك لقب بـ (سلطان القراء) وبقي لقباً لأولاده وأحفاده ، وقد تصدى للتدريس في ذلك فأخذ عنه الكثيرون ، منهم المولى محمد الفاضل الايرواني ، والشيخ الميرزا فرج الله بن الحاج محمد العبايجي التبريزي ، وغيرهما ، وله في ذلك آثار قيمة .

توفي في (١٩) شهر رمضان سنة ١٣٣٦ هـ ودفن في صفة الصفا بجبل سرخاب

في تبريز وكانت ولادته في ١٨ صفر سنة ١٢٥٥ ، وله من الاثار (الدر المنثور) في التجويد ، ذكرناه في (الذريعة) ج ٨ ص ٧٥ و (حاشية على مقدمة منظومة الجزري) في التجويد أيضاً ذكرناه في ج ٦ ص ٢١٦ وغير ذلك . وقد كانت له في تبريز مكتبة قيمة ورثها من أبيه الذي أسسها ، وقد أضاف اليها كثيراً الى حين وفاته ، وورثها بعده ولده الشيخ أبو القاسم سلطان القراء وزاد عليها الى أن توفي الولد في سنة ١٣٦٨ هـ عن ثمان وسبعين سنة ، وورثها بعده ابنه التاجر الفاضل الفالح الانخر الحاج الميرزا جعفر سلطان القرأني المماصرزاد الله توفيقاته ولا يزال ينفقها ويزيد على نفائسها ، وفيها اليوم آثار مخطوطة قيمة ، وقد ألف لها الميرزا جعفر المذكور فهرستاً كاملاً بت الينا نسخة منه واستفدنا منه فيما يخص بعض المخطوطات منها و للميرزا جعفر أخ فاضل اسمه الميرزا جواد له آثار منها (آيين خرد) .

١٦٠٩ السيد عبد الرحيم الكته ميري

مركز تحقيق و نشر علوم ميري
حدود ١٣٣٠

هو السيد عبد الرحيم بن السيد اسماعيل الكته ميري الدماوندي عالم بارع وفاضل جليل

مر ذكر أخيه السيد أحمد في ص ٨٩ كان المترجم له من تلاميذ السيد المجدد الهيرازي في سامراء وبعد وفاة استاذة في سنة ١٣١٢ هـ هبط طهران واشتمل فيها بالتدريس في المحقول والمنقول الى أن توفي في حدود سنة ١٣٣٠ كما ذكره ابن أخيه السيد محمد باقر بن أحمد المذكور في ص ١٩٥ .

١٦١٠ السيد عبد الرحيم الدماوندي

٠٠٠ - ١٣٣٧

هو السيد عبد الرحيم بن السيد ميرزا بابا - من أحفاد كته مير صاحب التفسير

الذي بزاري دماوند ، وأخي المير بزرك دفين مازندران - الحسيني المرعشي الدماوندي فقيه جليل وطالم ورع .

من أعلام العلم وأساطين الفضل ، وأجلاء الفقهاء ، وأكابر السادة وأشرفهم ، ومن أسرة علوية علمية جليلة القدر يتوارث أفرادها العلم ويحتل رجالها المكانة السامية في القلوب ، تشرف الى العتبات المقدسة في العراق مع العلامة المولى إسماعيل القره باغي فتوقف في سامراء سنيناً مستفيداً من بحث السيد المجدد الشيرازي ، وعمدة تلامذته عليه ، وعلى السيد محمد الاصفهاني ، والميرزا محمد تقي الشيرازي ، وفي حياة المجدد تشرف الى النجف فحضر على الشيخ محمد حسن المامقاني ، والميرزا حسين الخليلي ، والشيخ محمد كاظم الخراساني ، ثم عاد الى سامراء واستمر على ملازمة المشايخ المذكورين ، وقد بلغ مكانة سامية في العلم شهد بها الفحول والأساطين من تلامذته وغيرهم .

ولما هاجر شيخنا الميرزا محمد تقي الشيرازي الى كربلا ليتزعم الثورة العراقية ويدير رحاها كان المترجم له مع من هاجر معه إلا أنه لم يطل حيث توفي في أوائل سنة ١٣٣٧ هـ . وقد مر ذكره السيد حسن في ص ٣٦٧ وسائر بني أعمامه من رجال الدولة في إيران .

١٦١١ الشيخ عبد الرحيم الكلباسي

١٢٥٤ - ١٣٣٥

هو الشيخ الميرزا عبد الرحيم بن الشيخ محمد رضا شيخ الاسلام ابن الحاج محمد ابراهيم الكلباسي الاصفهاني عالم بارع وفقه تقي .

كان جده ووالده من أعاظم العلماء وأكابر الفقهاء ، وقد ذكر كل منهما في محله ، وبينهم بيت علم خرج منه عدد كبير من رجال الفضل وأصحاب الرأي والآثار .

والمترجم له أحد أهلام بيته ورجال الفضل في وقته ، تشرف الى النجف الأشرف فحضر على الميرزا حبيب الله الرشتي ، وغيره من مدرسي وقته ، ولما عاد الى اصفهان

قام بالوظائف الشرعية وصار مرجعاً للناس وإماماً للجماعة الى أن توفي في تاسع شعبان سنة ١٣٣٥ هـ . ومن الصدق أن ولادته كانت في تاسع شعبان سنة ١٢٥٤ هـ فعمره إحدى وثمانون سنة بالضبط دون زيادة أو نقصان .

له من الآثار (كشف الحجاب في شرح خلاصة الحساب) ذكرها له في (رجال اصفهان) ص ٤٠ وولده الشيخ ابراهيم من أئمة الجماعة في طهران ، والآخر الشيخ محمد رضا في اصفهان ، وكذا صمها الميرزا هادي .

كان مؤلف الفوائد السنوية
كان حيا حين طبع كتابه سنة ١٣٤٤

مؤلفه ليس الليل

١٦١٢ الشيخ عبد الرحيم الاصفهاني

١٢٩٤ - ليله الجمعة سادس قعدة ١٣٦٢

هو الشيخ عبد الرحيم بن الشيخ عبد الحسين بن الشيخ محمد حسين صاحب (الفصول) - وشقيق الشيخ محمد تقى صاحب (حاشية المعالم) - الاصفهاني عالم فاضل وأديب كامل .

من بيت علم رفيع فأجداده وأمهام آية كاهن من الأجله الأعلام ، والأفاضل المشاهير ، ولد في كربلاء في سنة ١٢٩٤ هـ كما ذكره في ترجمته لنفسه التي ألحقها بمنظومته (موجز المقال) في الدراية ، وله أرجوزة غيرها في الرجال سماها (ملخص المقال) وقد طبعتا في سنة ١٣٤٣ هـ . مع تقريرين منظومين أحدهما للعلامة الاديب الشيخ محمد حسن أبي المحاسن ، والآخر للعلامة السيد محمد باقر الحجة ، وفيها الاطراء والثناء العاطر ، وقد فرغ من نظم بعضها في سنة ١٣٣٣ و ذكر في ترجمة نفسه تعلمته على الشيخ زين العابدين المازندراني والميرزا محمد هاشم الجبار سوقي الاصفهاني ، وذكر اشتغالاته عشر سنين في اصفهان ، وعشر سنين في النجف ونزوله الى طهران ، وذكر ما ألقه في تلك البلاد مفصلاً . واقامته في طهران وقيامه بالامامة والوعظ والارشاد وايجاد الاخاء بين العباد وغير ذلك من التفاصيل ، وبما أمها مطبوعة متداولة نكتفي بالاحالة اليها ، وقد تمارفنا في سفرته الأخيرة لزيارة العتبات في سمرهء وانقطع عنى

خصوصيات أحواله أخيراً على ولم اطلع على وفاته وتاريخه

١٦١٣ الشيخ عبد الرحيم الكركوتي

١٢٢٢ - ١٣٠٥

هو الشيخ عبد الرحيم بن المولى عبد الرحمن بن المولى عبد الأحد بن المولى عبد الجليل الكركوتي الاصل عالم كامل وفقه فاضل .
كان جده الأعلى عبد الجليل من العلماء الزهاد ومن تلاميذ الوحيد البهبائي ، ولد المترجم له في كرمانشاه في سنة ١٢٢٢ ونشأ فقرأ مقدمات العلوم ثم هاجر الى النجف الأشرف فحضر على الشيخ محمد حسن صاحب (الجواهر) حتى صرح باجتهاده ، وحضر على غيره أيضاً وله إجازات أخرى من الشيخ راضي النجفي ، والشيخ مهدي كاشف الغطاء ، والسيد علي نقي الحائري ، والسيد علي بحر العلوم ، ثم عاد الى مسقط رأسه فقام بالوظائف الشرعية واشتغل بالخدمات الدينية والتأليف الى أن توفى في سنة ١٣٠٥ هـ .

وله آثار منها (لمعات الأنوار) في الفقه كتب استأذنه صاحب (الجواهر) على ظهر المجلد الثاني منه تقریظاً صرح فيه باجتهاده ، و (كشف الأسرار) في شرح (الدرّة) للسيد بحر العلوم ، ولم يكمله فأتمه ولده الشيخ هادي وسماه (إرشاد الأنظار) وله (سر الأسرار) مقتل بالفارسية ، طبعه ولده المذكور ، و (دقائق الأصول) في تمام مباحثه ذكرناه في (الذريعة) ج ٨ ص ٢٣٣ وقد لقب المترجم له هناك بالكرماني بدلا عن الكرمانشاهي غلطاً ، و (شرح منظومة السيد مهدي القزويني في الأصول) و (مجمع المسائل) جمع فيه ٢٢ مسألة معضلة ، و (الاثني عشرية) في شرح بعض الأحاديث والآيات ، و (رسالة في الربا) . وله حواشي على عدد من كتب الدراسة المتداوله وله ترجمة بجاة العباد في مكتبة الميرزا حسين .

وولده الأكبر الشيخ عبد علي كان من تلاميذ الشيخ الميرزا حبيب الله

الرشتي في النجف ، وتوفي بعد والده بأيام ونقل إلى النجف فدفن بوادي السلام ،
 وولده الثاني الشيخ هادي المذكور ولد في سنة ١٢٨٨ والثالث الشيخ مرتضى ظهير
 العلماء ولد في سنة ١٢٩٣ هـ .

١٦١٤ الشيخ عبد الرحيم التستري

١٢٢٦ - ١٣١٣

هو الشيخ عبد الرحيم بن الشيخ محمد علي بن الشيخ محمد حسين بن الشيخ
 عبد الكريم بن الشيخ محمد بن الشيخ محمد رضا بن الشيخ محمد تقي ابن العلامة المجلسي
 المولى محمد باقر بن محمد تقي (١) الاصفهاني التستري من أعظم العلماء وأكابر الفقهاء .
 ولد في سنة ١٢٢٦ هـ كما وجدته بخطه ولده الشيخ حسين ، وهاجر إلى النجف
 الأشرف فأدرك الشيخ محمد حسن صاحب (الجواهر) وحضر على الشيخ المرتضى
 الأنصاري مدة طويلة ، كما حضر على السيد علي التستري الذي كان من خواص أصدقائه
 الأنصاري ، وكذا على غيرها من الأكابر يومئذ ، وهو راوي الكرامة المسطورة
 على ظهر كتاب (الرسائل) لأستاذه الأنصاري المطبوع في الأوايل وقد بلغ في
 الفقه وغيره درجة سامية ، ونبغ في العلوم الإسلامية نبوغاً باهرأ ، فقد كان فقيهاً
 كبيراً وأصولياً محققاً ومتكلماً متضلماً وأديباً بارعاً ، وأخلاقياً فاضلاً ورجالياً خبيراً
 ومؤلفاً جليلاً وآثاره الكثيرة القيمة دليل تبهره وتحقيقه وجلالة قدره وسمومكانته
 هبط طهران فقام فيها بالوظائف الشرعية على النحو المطلوب ، و كان يدرس
 في (المدرسة المنيرية) ويحضر مجلسه عدد كبير من أهل الفضل ، وكان له في الأوساط
 المختلفة احترام وتقدير ، وقد تشرفت بخدمته وأقتديت به في الصلاة سارأ ، ورأيت
 على جانب عظيم من التقوى والورع والملاح .

(١) نقل ولده الفاضل الشيخ حسين بن عبد الرحيم انه وجد نسب والده بخطه

هكذا . ولكن لم يذكر في (الفيض القدسي) ولد للمجلسي باسم محمد تقي .

توفي في النجف الأشرف في الساعة العاشرة من ليلة السبت الثاني عشر من
 جمادى الثانية سنة ١٣١٣ هـ كما ذكره السيد الصدر في (التكملة) . ودفن في الصحن
 الشريف وله مؤلفات عديدة رأيت منها عند العلامة السيد ميرزا علي آغا ابن المجدد
 الشيرازي ستة مجلدات في أصول الفقه بخطه منها الأدلة العقلية شرح فيه في سنة ١٢٦٥
 والتعادل والترجيح فرغ منه في سنة ١٢٧٠ ، ومقدمة الواجب ، والصحيح والأعم ،
 ومجلدان آخران في مسائل مختلفة منفرقة وناقصة غالباً . وفي الفقه مجلدات أخرى منها
 المياه إلى آخر الوضوء . وهو ناقص ، وصلاة الجماعة فرغ منه في سنة ١٣٠١ والزكاة
 فرغ منه في سنة ١٢٩٥ والخمس فرغ منه في سنة ١٢٩٦ ، والصيد والذباحة فرغ منه
 في سنة ١٣٠٢ ورأيت في (مكتبة الشيخ علي كاشف الغطاء) في النجف عشر مجلدات
 في الفقه من مؤلفاته ، ورأيت عند بعض أجداده غير القابلين للاستفادة من آثاره
 (نتيجة الأنظار) وهو منظومة في أصول الفقه تبلغ ثمانمائة ألف بيت ، ورأيت في
 (مكتبة الحاج علي محمد النجف آبادي) في النجف - وهي التي نقلت إلى حسينية
 التسترية - (إيقاظ الراقدين) في المواعظ رتبته على حروف الهجاء ، وله (محاسن
 الآداب) في نظم (منية المرید) للشهيد الثاني رأيت عند الشيخ عبد المولى الطريحي في
 النجف ، قال فيها :

سميتها (محاسن الآداب) للطالبين من أولي الألباب

حوت لباب (منية المرید) وهو كتاب شيخنا الشهيد

وله (أشرف المعجزات) يوجد عند الشيخ مهدي بن الشيخ محمد بن المولى جعفر

شرف الدين التستري في تستر ، و (قبلة الناسك) في الناسك ، يوجد عند الآغا خليل

ابن الشيخ مرتضى بن الشيخ محمد علي بن الشيخ جعفر التستري الواعظ ، وله (كتاب

الطهارة) من تقارير درس استاذه السيد علي ، ورسالة في ترجمة استاذه السيد المذكور

وكراماته ، و (الاكمال والسلامة في بابي الآفاق والاقامة) أرجوزة في ثلاثمائة وخمسين

بيتاً ، و (البدر الدجى) أرجوزة في الأصحاب في خمسمائة بيت ، وغير ذلك .

وقد تلمذ عليه كثيرون منهم السيد عبد الصمد التستري الجزائري المتوفى في سنة ١٣٣٧ والذي شرح منظومة استاذه (نتيجة الأ نظار) المذكورة في أصول الفقه على ما ذكره بعض أحفاد التلميذ ، ويروي عنه النصابة للسيد جعفر الأعرجي المتوفى سنة ١٣٣٢ وقد ذكر في مشيخته ان المترجم له يروي عن الشيخ الأنصاري ، والشيخ حسن بن الشيخ أسد الله التستري الكاظمي .

١٦١٥ الشيخ عبد الرحيم الكازروني

٠٠٠ - قبل ١٣٧٢

هو الشيخ عبد الرحيم بن محمد مهدي الكازروني فاضل بارع وخطيب صالح . كان من الفضلاء الأجلاء والخطباء الماهرين ، وأهل الورع والتقوى ، وكان يقيم الجماعة ويرقى المنبر بعد الصلاة فيعظ الناس ويرشدهم ويعلمهم الأحكام الشرعية ، وقد ألف من خطبه في مجالس وعظه كتابه (تذكرة المؤمنين) وقد رتبته على تسعة وعشرين مجلساً بعدد أيام شهر رمضان من سنة ١٣٦٥ هـ . وقد طبع بعد وفاته في سنة ١٣٧٢ فوفاته قبل ذلك .

١٦١٦ الشيخ عبد الرحيم النهاوندي

١٢٣٧ - ١٣٠٤

هو الشيخ للبرزا عبد الرحيم بن البرزا نجف المستوفي ابن البرزا محمد علي الشيرازي النهاوندي عالم متبحر وفقه بارع .

كان جده حاكماً في نهاوند من قبل السلطان محمد شاه بن عباس ميرزا بن فتح علي شاه القاجاري ، وفيها ولد المترجم له ونشأ ، وقد تشرف الى التحف بعد قراءة مقدمات العلوم فحضر على الشيخ المرتضى الأنصاري ولازمه سنيناً طويلة حتى صار من أجلاء تلامذته ومن الفقهاء الأعلام والمحققين المتضلعين ، وتولى التدريس في النجف

على عهد استاذة وحظي بتأييده وتقديره ، واستمر كذلك بمد وفاة استاذة أيضاً وتخرج عليه في المهدين جمع من الأجلة ، فن الذين حضروا عليه بمد وفاة استاذة العلامة الميرزا محمود الطهراني الآتي ذكره ، وغيرهم ممن أشرنا ونشير اليه في ترجمته .
وفي سنة ١٢٨٩ هـ عاد الى ايران فبكت سنة في المعهد الرضوي ثم هبط طهران فصارت له بها وجهة قامة ومكانة سرموقة ، وصار مدرساً في المدرسة الفخرية المعروفة اليوم بـ (مدرسة المروي) وتخرج عليه جملة من الأعلام ، وكان يقيم الجماعة فيفتدي به طامة اللغات والمتدينين الى أن توفي في يوم الثلاثاء تاسع اواخر ربيع الثاني سنة ١٣٠٤ هـ عن سبع وستين سنة ، وحمل جثمانه الى النجف الأشرف . فتكون ولادته في سنة ١٢٣٧ .

وكان ولده الأكبر الأرشد من زوجته الأولى الشيخ محمد حسن من العلماء الأعلام تشرف بمد وفاة والده الى سامراء فبكت فيها عدة سنين مستفيداً من بحث السيد المجدد الهيرازي وغيره ثم رجع الى طهران وجازر المعهد الرضوي المقدس وصار مرجعاً هناك الى أن توفي في حدود سنة ١٣٢٩ وقام مقامه أخوه وشقيقه للفاضل الجليل الشيخ محمد مؤلف (نفحات الرحمان في تفسير القرآن) والمولود في سنة ١٢٨٩ هـ وهي سنة عودة والده الى طهران وله ولدان آخران من زوجته الطهرانية وهما الآغا ضياء الدين ، والآغا عيسى .

والموجود من آثار المترجم له مقدار من أصل البراءة و (حاشية القوانين) في الأصول ، وكتاب الوقف والعتق في الفقه ، ومجموعة من شعره في كراريس بخطه كانت عند ولده الشيخ محمد ، وأثبت له في آخر (منتخب التواريخ) بعض الأبيات ، وقد تلف كثير من آثاره وتقريراته .

الشيخ عبد الرحيم الأنصاري

١٦١٧

حدود ١٢٧٢ - ١٣٣٤

هو الشيخ الميرزا عبد الرحيم بن نصر (نصره خ ل) الله الأنصاري الكلي بري
التبريزي عالم جليل وفقه فاضل .

ولد في شهر نديس من قزى قره داغ في حدود سنة ١٢٧٢ هـ كما كتبه بخطه ،
قرأ مقدمات العلوم ثم هاجر الى التجف الأشرف فحضر على الميرزا حسين الخليلي ،
والشيخ محمد كاظم الخراساني ، وشيخ الشريعة الاصفهاني ، وله الرواية عنهم وعن السيد
محمد الهندي ، ويروي عنه السيد مرتضى المعروف بالسيد حاج افاض الميلاي . وطاد الى
تبريز فكان فيها من العلماء الأجلاء الى أن توفي في قاسع صفر سنة ١٣٣٤ هـ .

له آثار منها (صراط النجاة) في العقائد ، و (مفكاة السالك في ظلم المسالك)
في الأدعية والأعمال وغيرها ، وقد انتخبه من كتابه الآخر (فرحة الداعي) في
سنة ١٣٢٨ وطبع في سنة ١٣٣٢ و (الحق والحكم) رده على العلامة الشيخ هادي
الطهراني ، و (رسالة في قاعدة الضرر) و (رسالة في الاجتهاد والتقليد) و (عقد
الجان) في الرمل ، و (بهجة المناوين) مجموعة كهكولية ، و (نيل الأمان في شرح
الحرز الياني) وغيرها . مما ذكره العلامة الشيخ محمد علي الأوردبادي المتوفى في
سنة ١٣٨٠ في مجموعته (زهر الربى) وهي إحدى مجموعاته الستة القيمة التي اعتمدا
عليها في (النريعة) و (طبقات أعلام الشيعة) .

وقد خلف المترجم له ولده العالم الفاضل والمبلغ الماهر الشيخ الميرزا مهدي الشهير
بسراج الواظنين الذي كان مدير مجلة (المحلئين) التي صدرت عدة سنين ، وهو كاتب
بارع كتب مقالات دينية نافعة كثيرة نشرت في سائر المجلات ، وجمعها في خراسان
في مجلد وطبع في سنة ١٣٧٣ بعنوان (ماتر باليسيم) في رد الماديين وغيرهم . وقد
توفي رحمه الله في هذه الأواخر .

١٦١٨ السيد عبد الرزاق الحلواني النجفي

١٣٣٧ - ٠٠٠

هو السيد عبد الرزاق بن علي بن حسن بن سلمان بن سعد بن فرج الله بن علي ابن سعد بن عبد الله بن حماد الموسوي الجزائري النجفي فقيه ورع .
(آل الحلواني) من البيوتات العلوية الشريفة في النجف الأشرف ، ظهر فيهم عدد من العلماء الأعلام والفقهاء الأفاضل ، وقد عرف رجالها بالورع والفضيلة ، والكمال وحسن الأخلاق ومن أبرز أعلامها المترجم له .

كان والده السيد علي طالماله (حسن المقال في علم الرجال) الذي ذكرته في (الذريعة) ج ٧ ص ١٦ وترجمته في (مصنف المقال في مصنف علم الرجال) قاعة (٢٧٥) وقد وقع هناك خطأ مطبعي فسمي جده سليمان وهو سلمان كما ذكر في (معجزة آل الحلواني) التي دونها الفاضل السيد عبد الحسين بن السيد محمد رضا بن السيد محمد ابن السيد حسن بن سلمان المذكور ، فقد ذكر فيها جيم ذراري آل الحلواني وأظلمني عليها فأثبت سورتها في كتابي (الظليلة في أنساب البيوتات الجليلة) المخطوط ج ٢ ص ٨٦ وقد أنهى نسبه إلى السيد حماد المذكور ، وكذلك أنهى نسبه إلى السيد حماد المذكور العالم الجليل السيد عبد الله بن سلمان المذكور الذي كانت له مكتبة كبيرة رأيت بخطه تملكه على ظهر جملة منها ، وكتب نسبه على ظهر بعضها إلى جده حماد ، ومن جملة تلك الكتب (الذكرى) للمفيد فقد كتب السيد عبد الله تملكه عليها في سنة ١٢٦٣ هـ . وانتقلت بعده إلى ولده السيد سلمان الذي نزل أخيراً قرية (الدم) على أربع فراسخ من النجف في سنة ١٣١٦ إلى أن توفي في سنة ١٣٢٣ وقد رأيت هذه النسخة عند السيد عبد المحسن أخي المترجم له الذي ذكره .
ولد المترجم له في النجف الأشرف وقرأ مقدمات العلوم على بعض الأفاضل ، واتصل في أوائل أمره بالعلامة السيد مهدي القزويني المتوفى في سنة ١٣٠٠

والسيد حسين بحر العلوم المتوفى في سنة ١٣٠٦ كما ذكره السيد عبدالحسين في المشجرة ، ثم حضر على الشيخ محمد كاظم الخراساني ، و الميرزا حسين الخليلي ، والشيخ محمد طه نجف ، والشيخ محمد حسن المامقاني ، وقد أجازته الأخير ، وكان بارعاً في الفقه ألف فيه كتباً قيمة كما كان على جانب عظيم من الصلاح والتقوى يحترمه طرفوه ويحلمونه ، وقد كان ملاذاً أسرته يحضر أفرادها صلواته ومجالسه مع كثير من الأخيار ، وقد جاورت داره عدة سنين وكنت أكثر التردد إليه واستزيد من لقاءه واستفيد من بركاته . وقد فاني ان أسأله عن ولادته وبعض أحواله ، لكن ذكر لي أخوه السيد عبد المحسن أنه ولد قرب سنة ١٢٨٠ فتكون ولادة المترجم له في حدود سنة ١٢٧٥ . وقد ذكر في المشجرة سائر أخوته الأفاضل ، وم السيد حسن ، والسيد نعمة ، والسيد حمادي ، والسيد سبتي . كما ذكر أولاده الأماجد السيد حيدر ، والسيد مير علي ، والسيد عبد علي ، والسيد صالح . وذكر أحفاده أيضاً ، ومنهم العلامة السيد عبد الصاحب المتوفى في سنة ١٣٦٠ كما يأتي .

توفي المترجم له في رابع جمادى الأولى سنة ١٣٣٧ ودفن مع والده في الحجرة القبلية الثانية على يمين الداخل الى الصحن الشريف من الباب السلطاني ، وله آثار منها (جامع الأحكام) في الفقه كبير أربع مجلدات منه في الطهارة ، وست في الصلاة ، وواحد في الزكاة ، وواحد في الخمس ، وثلاث في الحج ، وواحد في الصيد والذبابة ، وواحد في الأطمعة والأشربة ، وواحد في النكاح الى أحكام المهور ، فرغ من أولها في سنة ١٣١٦ ومن آخرها في سنة ١٣٣٢ رأيتها عند أخيه السيد عبد المحسن المذكور ، وذكرته في (الذريعة) ج ٥ ص ٣٢ وقد لقب المترجم له هناك بالحسيني سهواً بدلا من الموسوي .

الشيخ ^{المحدث} عبد الرزاق الهمداني ١٦١٩

١٢٩١ - سنة ١٣٨٣

هو الشيخ عبد الرزاق بن علي رضا بن عبد الحسين بن أبي طالب بن عبدالكريم مؤلف (نظم النور) ابن محمد يحيى مؤلف (ترجمان اللغة) ابن محمد شفيع متمم كتاب والده (أبواب الجنان) ابن ربيع الدين محمد ابن فتح الله القزويني الاصفهاني الحائري الهمداني عالم فاضل وواعظ كبير .

كان جده من أهالي قزوين وهبط والده اصفهان فولد المترجم له فيها في سنة ١٢٩١ هـ وفي حدود سنة ١٣٠٠ هـ هاجر والده الى كربلاء فصحبه معه واشتغل بها في مقدمات العلوم الى سنة ١٣١٣ هـ فأخذته والدته العلوية الى همدان فواصل بها دراسة العلوم واتجه الى الخطابة والوعظ ، واشتغل بالتأليف فأنتج مجموعة من الآثار ، وجمع مكتبة لا بأس بها أطلقها على فهرسها ، وتشرف الى الزيارة في النجف في سنة ١٣٤٨ هـ وزارني في العشرة الثانية من جمادى الثانية وذكر لي أن مؤلفاته بلغت عشرين وفي سنة ١٣٦٣ هـ كتب لي أسماء جملة جديدة ، وفي سنة ١٣٧٣ هـ تشرف لزيارة أيضاً وزارني فأطلقني على بعض ما كانت حمله معه الى النجف من آثاره ، وهذه اسماه ببعض آثاره .

(ذريعة المعاد في شرح نجاة العباد) في الطهارة فرغ منه في سنة ١٣٣٠ هـ وهو شرح منجى بديع ، و (السيف القاطع في إبطال الركن الرابع) و (هداية الطالبين في أصول الدين) و (رد الشيخية) و (الخلافة) في ردم أيضاً ، و (السئوال والجواب الديني) في ردم أيضاً ، و (الهداية) في رد الصوفية ، و (المقالة الاسلامية) في رد النصارى ، و (الجواب عن سؤال زيد وزينب) و (مختصر المقالة الجوابية) في جواب السئوال المذكور ، و (بداية المنطقية) و (الوجيزة الرجالية) ومجلد في بعض مباحث الأصول وبعض الفقه ، و (الكشكول) ومجموعتان من الأشعار المختارة ،

وستة مجاميع في رد الطبيعيين وتقد غير م ، و (مناظرات ومقالات) في أحوال سيد
 الشهداء عليهم السلام وأصحابه و (المواظظ المنبرية) و (رسالة أصول الدين) و (رسالة
 جواز نقل الموتى) و (رسالة فروع الدين) و (الفيصل) في تحريف الكتاب ،
 و (الضديرية) و (الاسلام والخلافة) وغير ذلك كان في الحياة إلى ١٣٨١ وانقطع
 عن خبره بعدها .

١٦٢٠ الميرزا عبد الرزاق البغاري

١٢٨٦ - ١٣٧٢

هو الميرزا عبد الرزاق بن الملا محمد محسن الخراساني الاصفهاني أديب فاضل
 ومؤرخ كامل .

أصله من خراسان ووالده من أسباط المولى محراب العارف الكيلاني ، ولد في
 اصفهان يوم الأربعاء (٢٢) محرم ١٢٨٦ كما ذكره بنفسه في أول كتابه (دفتر معرفة
 القبلة) المطبوع في سنة ١٣٧٢ وهاجر الى طهران مع والده في سنة ١٢٩٦ ونشأ
 كما ينشأ أبناء الأعيان في ظل النعمة والكرامة ، ووجهه أبوه خير توجيه فقرأ علوم
 الأدب حتى مهر فيها وتقدم وبرع في التاريخ والحكمة والفلك والنجوم ، وحظي
 باحترام الدولة والأوساط العالية ، ومنحه السلطان ناصر الدين شاه لقب (سرتيب)
 وهو رتبة عسكرية كبيرة في الجيش الإيراني ، وذلك مع الوظيفة التي عينه فيها في سنة
 ١٣١٢ هـ وتوفي في إيران في رابع شهر رمضان سنة ١٣٧٢ وله آثار غير ما ذكر منها
 (نفقة ابران) المطبوع في سنة ١٣٥٦ هـ وغيره مما ذكر في ترجمته المفصلة في مجلة
 (مصور) الطهرانية .

(١) توفي في ٥ شعبان ١٣٧٤ هـ المذموم له الشخصيات اللامعة واحداً للمهندسين
 الكبار الذين أصبحوا إيران يفقر بعد جوده وهذا صدق ان ثبت في تاريخ الطهرانية
 لمجده كتاب نابذة بهم وهران

١٦٢١ الشيخ عبد الرسول الرشتي

٠٠٠ - بعد ١٣٢٦

من العلماء الفضلاء الأجلاء ، كان في النجف الأشرف من تلاميذ البرزا حبيب الله الرشتي ، واختص بعده بالسيد محمد بحر العلوم صاحب (البلغة) المتوفى في سنة ١٣٢٦ هـ وقد توفي في النجف بعد وفاة السيد محمد .

١٦٢٢ الشيخ عبد الرسول الفيروزكوهي

٠٠٠ - حدود ١٣٢٣

كان من الفقهاء الأعلام والفضلاء التبصرين ، أصله من (غرفان چاه) وكان مقبلاً في طهران ، وهو من أجل تلامذة العلامة البرزا محمد حسن الأشتباني ، وله تصانيف كثيرة وآثار جليلة منها (شرح زيارة عاشوراء) و (رسالة في حرمة الفطرنج) و (رسالة في المقد على الصغيرة) و (رسالة في الأواني) و (رسالة في تكليف الكفار بالقضاء) و (رسالة في حكم الوضوء قبل الوقت) و (رسالة في اعتبار الاخلاص في العبادة) وقد طبع الكل في حياته في سنة ١٣٢١ هـ وترجم بعضها إلى الفارسية ولله الفاضل الشيخ علي وقد باشر تصحيح كتاب (روض الجنان في شرح إرشاد الأذهان) للشهيد الثاني ، وعلق عليه حواشي كثيرة ، منها العاشية المبسوطة في باب النية الملحقة بصفحة ٢٥٥ في النسخة المطبوعة في سنة ١٣٠٣ هـ وقد صرح في آخرها بأنها لمصحح الكتاب المتزعم بصحة عبد الرسول . وقد توفي في حدود سنة ١٣٢٣ هـ . وقد ذكره في (المآثر والآثار) ص ١٨٢ وقال : انه نال المراتب العالية في العلوم الشرعية .

١٦٢٣ الشيخ عبد الرسول اللاهيجي

فقيه بارع وعالم ورع ، كان من الفضلاء الأجلاء وأئمة الجماعة الموثقين ، وهو

من تلاميذ الميرزا حبيب الله الرشتي وغيره من مدرسي عصره الأكابر ، وكان في بلاده مرجحاً موجهاً ، وزعيماً دليلاً له مكانة وجلالة واحترام ، وكان بالإضافة إلى اشتغاله بالأمور العامة يقوم بالتدريس وقد تخرج عليه عدد من أهل الفضل والعلم . ولم أقف على تاريخ وفاته .

١٦٢٤ الشيخ عبد الرسول النبلي

٠٠٠ - حدود ١٣٣٠

عالم بارع وفقه تقي . هاجر من نبل - قرية في حلب - مع أخيه الشيخ عبد الحميد إلى النجف الأشرف في حدود سنة ١٣١٠ هـ وواصل الحضور على الشيخ محمد كاظم الخراساني ، والشيخ أفارضا الهمداني ، والشيخ الشريعة الاصفهاني ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، والشيخ محمد حسن المامقاني ، وغيرهم سنيناً طويلاً . وكان مجدداً في الاشتغال وقد حاز حظاً وافراً من العلم والمعرفة ، كما كان على جانب كبير من الورع والتقوى ، والزهد والعبادة ، والتواضع وحسن الأخلاق .

وقد خرج مع أخيه بعد سنوات من وصولها إلى النجف للزيارة فخرج عليهما بعض قطاع الطرق وقتلوا أخاه رحمه الله فحزن عليه طويلاً . . وكان يدرس بعض الطلبة في السطوح وكان من جملة من قرأ عليه العجبة المرحوم السيد حسين الحاملي المتوفى في سنة ١٣٧٩ وقد عني به السيد علي الحاملي والد السيد حسين وأنزله مع عائلته في داره وكان ينفق عليه ويقوم بلوازمه كما يفعل مع ولده ، وكان هو كثير الحب لهم والملاقة لهم فقد أصبح كأحد م . وقد ظل مشتغلاً بالاستفادة والافتادة إلى أن أبتلى ببعض الأمراض فعاد إلى بلاده وتوفى في حدود سنة ١٣٣٠ كما حدثني به بعض اللطمين من العاملين .

١٦٢٥ الشيخ عبد الرسول اليزدي

كان من علماء عصره الأفاضل في يزد ، ومن الفقهاء المتبحرين الأجلاء ، كانت

له يدطولى في الفقه والأصول وقدح معلى في الكلام والأخلاق ، وله آثار علمية تبرهن على تفضله وخبرته وتبحره وتحقيقه وملكانه الفاضلة ومؤهلانه ، رأس في بلاده وانقادات له الناس وخضع له الكبير والصغير ، واعترف بمكانته وفضله أجلاه معاصريه وفحول العلماء ، حضر في النجف على السيد محمد كاظم اليزدي ، والشيخ محمد كاظم الخراساني ، والشيخ الشريفة الاصفهاني ، وغيرهم ، له كتاب (نور السبل) فهرست لمطالب أصول الفقه رتبه على الحروف كما هو مألوف لتسهيل التناول مثلاً يقول باب الألف بعمده التاء إتيان الأمورية يقتضي الأجزاء وقد عين فيه محل كل مسألة من مسائل الأصول في كتب القوم ، رايت نسخة خط المؤلف في مكتبة الفاضل السيد المير عباس ابن السيد علي أكبر الكاشي في كربلاء فرغ منه في شعبان سنة ١٣٢٨ وسمعت أنه طبع بنفس السنة وقد ذكر فيه أن له (إراءة الطريق) في الأخلاق والمقائد ، و (الفوائد النجفية) في مهبات العبادات ، وحواشي على حواشي استاذه اليزدي على (المكاسب) ولم اقف على ترجمة كاملة له ولا تاريخ وفاته

١٦٢٦ السيد عبد الرسول الخرساني

١٣٦١ - ٠٠٠

هو السيد عبد الرسول بن السيد محمد حسين بن السيد حسن بن السيد علي الموسوي الخرساني النجفي من الأجلاء الأتقياء .
كان جده السيد حسن من تلاميذ الشيخ محمد حسن صاحب (الجواهر) وقد توفي بعمده بمئة في ١٢٦٥ هـ كما ذكرناه في (الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة) ص ٣٣٧ وخلف ولدين السيد محمد حسين والد المترجم له وكان من الفقهاء وقد ترجمناه في ص ٥٦٦ من هذا الجزء ، والسيد عباس الذي ذكرناه في الجزء الثاني ص ٦٨٦ وهو صاحب المكتبة النفيسة التي أوقفها في سنة ١٢٦٩ وقد ذكرنا كثيراً من مخطوطاتها في (الذريعة) وقد كان المترجم له من أهل الأخلاق الفاضلة والصلاح والتقوى ، وكانت

داره ملتقى العلماء والأفاضل ، وكان مبجلًا له احترام وسمعة حسنة بين الأعلام ، وكانت عنده بقايا كتبهم الموقوفة وقد اطلعت عليها عنده . توفي رحمه الله صبح الأحد (٢٩) محرم سنة ١٣٦١ ودفن في مقبرة أسرته في الصحن الشريف بجوار مقبرة المجاهد الحبوبي ، وأرخ وفاته السيد محمد الحلبي بقوله :

نصيت فليس بدعاً إن حزنا وقد دم الحمي خطب جليل
بفقدك في المحرم قد فجعنا فأرخ (ناعياً قبض الرسول)

وولده السيد محمد صالح من المشتغلين بطلب العلم وفقه الله و (آل خراسان) من بيوت النجف العلوية المحترمة ، ولأفرادها شرف الخدمة في مرقد الامام علي عليه السلام ، وقد ظهر في الأسرة علماء وشعراء كما أشرنا اليه في غير موضع من أجزاء هذا الكتاب وترجمنا لكل منهم في محله . ويحيى البيت اليوم بالعلامة السيد حسن بن السيد عبد الهادي فهو من أهل الفضل والصلاح ، وطبع من آثاره (مشيخة من لايحضره الفقيه) وغيره ، وولده السيد محمد مهدي من الفضلاء أيضاً له آثار منها كتاب ضخم في حياة الصحابي الجليل عبد الله بن عباس (رض) وفقهم الله وحفظهم .

١٦٢٧ السيد عبد الرسول الدزفولي

١٣٣٣ - . . .

هو السيد عبد الرسول بن السيد عبد الله بن رحيم الدزفولي عالم فاضل ورع . تقدم الكلام على أخويه السيد عبد الحسن والسيد عبد الحسين في ص ١٠٢٧ و ١٠٤٨ وقد كان المترجم له في النجف من تلامذة الميرزا حسين الخليلي وغيره فقد لازم حلقات الدروس مدة سنوات حتى برع وكل ونال حظاً من العلم فنزل بعض البنادر بامرأسته الخليلي فكان قائماً بخدمة الدين الى ان توفي في سنة ١٣٣٣ هـ . له الاجازة في الرواية عن جماعة من الأعلام وهم الميرزا حسين الخليلي ، والميرزا محمد باقر الاصطهباناتي الشهيد ، والمولى محمد علي الخوانساري ، والسيد أسد الله

الرششي الأهكوري ، والشيخ عباس كاشف الغطاء ، والسيد أبو تراب الخوانساري .
وله قرارات منها في مسألة النهي في العبادة ، والفضولي في الاقامات ، وحجية القطع
وقاعدة اليد ، وممنورية الجاهل في غير المسألتين . وغير ذلك .

١٩٢٨ الشيخ عبد الرسول المدني

١٢٨٠ - ١٣٦٦

هو الشيخ عبد الرسول بن المولى محمد بن زين العابدين ابن المولى محمود بن
الآغا علي الشيرازي الكاشاني المدني عالم جليل ومؤلف فاضل .
ولد يوم السبت سنة ١٢٨٠ هـ ولذلك سمي بعبد الرسول كما ذكره بعض أحفاده ،
تلمذ في كاشان على أبي زوجته المولى حبيب الله بن علي مدد الكاشاني ، وعلى الميرزا
نفر الدين التراقي ، وتلمذ في النجف على السيد محمد كاظم اليزدي وغيره ، وهبط كاشان
فكان من علمائها وكان زاهداً في مأكله وملبسه ورعاً تقياً توفي قرب الغروب من يوم
الأربعاء ثامن صفر سنة ١٣٦٦ هـ ودفن مع أبيه وجدته في بقعة (بلجج شاه) كما
ذكره لنا حفيده الحاج محمد المدني الذي تشرف الى حج بيت الله في سنة ١٣٧٣
وتشرف بزيارة العتبات المقدسة في العراق ، وزارنا في النجف وحدثنا عن زهد جده
المرجم له وورعه .

له آثار طبع منها (ترياق السموم) و (تهكيك عالم الحقيقة عن الطبيعة)
و (الرد على البابية) و (علام الحقيقة) و (أخلاق مدني) و (هداية الحب) و (مسائلة
الكليسي مع البهائي) و (الانصافية) و (الحجابية) و (آب حياة في شرح دعاه
السمات) و (تذكرة سلطان علي) و (مشهد أردهار) . ومما لم يطبع (رياض المتكلمين)
في علوم متفرقة في عدة مجلدات ، و (مجمع النصايح) و (شرح الصحيفة) و (شرح
دعاه الصباح) ورسائل أخرى ، ولولده العلامة الشيخ الآقارضا المدني ايضاً آثار كثيرة
طبع منها (كهف الحقائق) و (توضيح التقارير) .

١٦٢٩ الشيخ عبد الرسول الطريحي

١٣٤٦ - ٠٠٠

هو الشيخ عبد الرسول بن الشيخ نعمة بن الشيخ علاء الدين بن الشيخ أمين الدين بن الشيخ محيي الدين بن الشيخ محمود بن الشيخ أحمد بن محمد بن طريح بن خفاجي ابن فياض بن صمة بن خميس بن جمعة بن سليمان بن داود بن جابر بن يعقوب المسلمي العزيزي المنتهي نسبة الى حبيب بن مظاهر الأسدي شهيد الطف رحمه الله (١).
(آل الطريحي) من بيوت العلم القديمة الجليلة في النجف الأشرف ، وقد ظهر فيه علماء كبار وادباء بارهون ، ذكرناهم في أماكنهم من مجلدات هذا الكتاب . وآخر رجال العلم الأعلام فيه الشيخ نعمة جد المترجم له وصاحب (أحكام الأرضين) المذكور في (الذريعة) ج ١ ص ٢٩٣ وكان مجازاً من استاذيه صاحبي (الجواهر) و (أنوار الفقاهة) وقد توفي في سنة ١٢٩٣ كما ذكرناه في محله ، وقد توفي ولده الشيخ مهدي

(١) رأيت نسب المترجم له الى جده طريح بخط الشيخ محيي الدين بن محمود المذكور على ظهر (الفخرية) للشيخ نجر الدين الطريحي وتاريخه سنة ١١٠٦ أو ١١٦ هـ وقد ترددت فيه لعدم تمييزه جيداً لضعف الخط ، وقد ملك النسخة بمده ولده الشيخ أمين الدين وكتب تملكه بخطه لكنه لم يورخه ورايته أيضاً بخط الشيخ عبد الحسين أخي المترجم له انهاء الى طريح ، وأما بقية نسبة من طريح الى يعقوب فقد رأيت بخط الشيخ جمال الدين بن محمد علي أخي الشيخ نجر الدين الطريحي صاحب (مجمع البحرين) على ظهر نسخة من (جامع المقاصد) هكذا : طريح بن خفاجي ٠٠٠ الى ٠٠ يعقوب المسلمي العزيزي . وذكر في (نعوة السلافة) أن الشيخ محيي الدين ابن محمود كان جد الشيخ محيي الدين بن كمال الدين لأمه . وابن كمال الدين كان سبط ابن محمود . وبين ابن كمال الدين والسيد نصر الله الحائري مراسلات شمعية مذكورة في (ديوان الحائري) وقد توفي في شيراز في سنة ١١٤٨ هـ .

على عهده في سنة ١٢٨٩ هـ وخلف ولدين أحدهما الشيخ عبد الحسين الذي توفي بعد أبيه بقليل في سنة ١٢٩٥ كما ذكرناه في (الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة) ص ٧٢٠ - ٧٢١ . والآخر المترجم له وهو بقية أسرته كان من أهل الصلاح والورع ، ومن المتزويين عن الناس ، وقد ورث عن أبيه كتابة الصكوك والحجج فكان يتميخ بها ويستغني عن باقي أيدي الناس الى أن توفي في سنة ١٣٤٦ هـ وخلف ولدين فاضلين أكبرهما الشيخ عباس والأصغر الشيخ عبد المولى وهو من الأدباء نشر كثيراً من المقالات في صحف العراق وغيره منمننين طويلة وله بعض التأليف كما حقق ونشر بعض مؤلفات الآخرين زاد الله توفيقه .

١٦٣٠ السيد عبد الرضا البحراني

١٣٤٤ - ١٠٠٠

هو السيد عبد الرضا بن السيد جعفر بن السيد محمد البحراني عالم فاضل . من أحفاد علامة البحرين السيد هاشم الكتكاني ، كان من علماء البحرين قائماً فيها بالوظائف الشرعية الى أن توفي في سلخ شعبان سنة ١٣٤٤ هـ وله (إجابة الاتهام) فيما يجب من الأصول والفروع على طامة الناس ، يوجد عند ولده الفاضل السيد جعفر سمي جده .

١٦٣١ الشيخ عبد الرضا السهلاني

١٣٦١ - ١٠٠٠

هو الشيخ عبد الرضا بن الشيخ جواد بن الحاج جبر السهلاني فقيه بارع وعالم تقي . كان من الشيوخ المعمرين ، وأفضل رجال الدين ، حضر على الشيخ محمد حسين الكاظمي ، والشيخ محمد طه نجف ، والشيخ محمد كاظم الخراساني ، وشهد بفضله وبراعته بعض الأجلة من مشايخه وغيرهم . وسافر الى عربستان للهداية والارشاد فقام بالوظائف

الشرعية خير قيام ، وهو من المجاهدين فقد حارب الانكليز في عربستان في الحرب العالمية الأولى مع أهالي عربستان ، وفر بعد تفرق الجيوش الاسلامية الى النجف وبقى فيها حتى انقضت للحرب فعاد الى مقره ومكث مدة ثم عاد وسكن المهلة وثنقل في غيرها من البلدان ، لكنه لم يفر عن خدمة الدين ونشر الأحكام وارشاد العوام الى أن توفي في البصرة في سنة ١٣٦١ هـ ونقل الى النجف الأشرف فدفن في حجرة من جهة القبلة تجاور الحجرة الكبيرة من جهة الغرب ، وخلف ثلاثة أولادهم الشيخ محمد والشيخ حسن والشيخ ابراهيم والشيخ علي وولد له الشيخ محمد جواد قوم بواجب الارشاد في ماركيل بالبصرة . الذي تولى في حياة والده اوائل الحرب العالمية الأولى ^{الذي} خلف

١٦٣٢ الشيخ عبد الرضا الدشتي

١٣٥٦ -

هو الشيخ عبد الرضا بن محمد حسن الدشتي عالم جامع . كان من العلماء الأجلاء في شيراز ومن المدرسين المفاهير ، وهو من الجامعين شارك في المحقول والمنقول ، وبرع وتفنن في العلوم المتعارفة ولاسيما الحكمة والتفسير والعلوم الأدبية ، وقد تصدر للتدريس مدة طويلة تخرج عليه خلافا عدد كبير من أهل الفضل والمعرفة والكمال ، وكان يحفظ من الشعر العربي ما يبهر العقل كثرة وجودة وحسن اختيار . توفي في ربيع الأول سنة ١٣٥٦ هـ كما حدثني به تلميذه الشيخ ضياء الدين بن يوسف الحدائق .

١٦٣٣ الشيخ عبد الرضا الطفيلي

٠٠٠ - بعد ١٣٠٥

هو الشيخ عبد الرضا بن شوررد (بالتصغير) الطفيلي النجفي فقيه بارع وعالم جليل . طفيل إحدى قبائل الفرات الكبيرة المعروفة ، قال السيد مهدي القزويني في

(أنساب القبائل العراقية) ط ٢ ص ٨٦ : (قبيلة في العراق وربما ينسبون الى طفيل من بني عبد الله بن غطفان ، كان يتطفل على العرائس والولائم) . و (آل الطفيلي) من الأسر المعروفة في النجف التي تلتحق الى طفيل ، وهم من نخذ يقال لهم (آل شبيب) منازلهم في الجانب الشرقي من الفرات ، لم يعرف تاريخ هجرتهم الى النجف ، ويغلب على الظن كون المترجم له أول من هاجر الى النجف ، فاسم أبيه (شويرد) قروي ، مما يدل على حياته في الخارج ، فلو عاش في مدينة متحضرة لكان له غير هذا الاسم . كان المترجم له طالما فاضلا متبحراً جليلاً فقيهاً بارعاً مؤلفاً ، تتلمذ على الشيخ محسن خنفر ، ومن بعده على الشيخ محمد حسين الكاظمي وقد شهد باجتهاده واجازه . وتصدى للتدريس فتخرج عليه جماعة فيهم بعض الأجلاء والأعلام كالشيخ محمد طه نجف وغيره .

له آثار تدل على تضامه وتحقيقه وخبرته الواسعة ، منها (شرح الاستبصار) رأيت منه في (مكتبة الشيخ محمد رضا فرج الله) وعند الشيخ محمد الطفيلي في النجف ثمانية مجلدات كما ذكرته مع تواريخ مجلداته مفصلاً في (الذريعة) ج ١٣ ص ٨٤ - ٨٥ و (شرح الشرايع) يوجد منه عشر مجلدات بخطه عند الشيخ محمد المذكور كما ذكرته في (الذريعة) ج ١٣ ص ٣٢٥ .

توفي بعد سنة ١٣٠٥ هـ التي هي سنة فراغه من شرح المعاملات من (الشرايع) وقبل سنة ١٣١٥ التي توفي فيها وصيه الشيخ حسين بن الشيخ يعقوب نجف رحمه الله .

١٦٣٤ الشيخ عبد الرضا الشيخ راضي

١٢٩٨ - ١٣٥٦

هو الشيخ عبد الرضا بن الشيخ مهدي بن الشيخ راضي بن الشيخ محمد بن الشيخ محسن بن الشيخ خضر الجناحي النجفي فقيه بارع وزعيم مبجل .

ولد في النجف في سنة ١٢٩٨ ونشأ على أبيه فتعلم القراءة والكتابة ، وقرأ سطوح الفقه والأصول على الشيخ صادق مسمود وغيره من أهل الفضل البارزين ، ثم حضر على الشيخ محمد كاظم الخراساني ، والشيخ محمد طه نجف ، والشيخ هادي الطهراني ، والسيد كاظم اليزدي ، والسيد علي الداماد ، وغيرهم كما حدثني به رحمه الله .

وقد بكره النبوغ فتقدم في العلم وهو في سن الشباب ، ووسطع نجمه في الأوساط العلمية ، وأشير إليه بالفضل والكمال ، ورمق بعين الأكابر والتقدير ، كان من رجال أسرته البارزين ومن أعلام البيوت النجفية المحترمين ، وكانت له في الوسط الاجتماعي مكانة محمودة وجاءه عريض ، تميز بالخلق الفاضل والأدب الجهم ، والتواضع وكرم النفس ، والشرف والعفاف ، والورع والنبل ، صار زعيم أسرته والمائل من رجالها ، و أحد أعيان علماء النجف ، ولا سيما بعد وفاة ابن عمه الشيخ جعفر بن الشيخ عبد الحسن في سنة ١٣٤٤ فقد خلفه في إقامة الجماعة في مسجد أسرته ، وتصدى للتدريس فحضر عليه بعض أهل العلم .

وسام في الثورة العراقية ضد الإنجليز فكان من رجالها المخلصين وقوادها المحنكين ، واشترك بنفسه في الجهاد في لواء المنتفك ، وابلج بلاء حسنا ، كما كان من رجال القضية العراقية البارزين وأركانها الذين اعتمد عليهم مختلف الطبقات ، فهو أحد الأعلام الذين انتخبهم النجفيون للمطالبة بحقوقهم ، وانتدب يوم لتمثيلهم أمام حكومة الاحتلال البريطاني كما نصت عليه مضبطة النجفيين المؤرخة (١٨) شهر رمضان سنة ١٣٣٨ وكان زملاؤه في الانتداب الشيخ عبد الكريم الجزائري ، والشيخ جواد الجواهري ، والحاج عبد الحسن شلاش ، رحمهم الله جميعا ، وقد قابلوا حاكم النجف والشامية السياسي (الميجر نوربري) بالفعل في يوم (٢٦) شهر رمضان ، وقد مواله مذكرة موقعة بتوقيعاتهم طلبوا منه فيها أن يرفعها إلى الحاكم الملكي العام في بغداد ، وضمنوها المطالب اللازمة .

وبالجملة فقد كان المترجم له من رجال العلم والأدب والوطنية والجهاد والاخلاق

والصلاح ، وقد قضى حياته في الخدمات الدينية والاجتماعية ، وانتقل الى رحمة ربه يوم السبت (٢٠) جمادى الثانية سنة ١٣٥٦ هـ وحزن عليه الجميع ، وجرى له تشييع مهيب وعظمت الأسواق ، ودفن في مقبرة أسرته المعروفة مقابل مقبرة الشيخ الأكبر جعفر كاشف الغطاء في محلة الهارة ، وأقيم له العديد من الفوائح ، وأقيم له احتفال في أربعينته ، وقد رئاه عدد من الشعراء ، منهم الشيخ حسن سبتي ، والسيد مير علي أبوطبيخ ، والشيخ عبد الحسين الحويزي ، والشيخ محمد علي البقوبي ، والسيد أحمد الهندي ، والشيخ عبد المنعم القرطوسي ، والسيد مهدي الأعرجي ، والشيخ عبد المهدي مطر ، والشيخ كاظم السوداني ، وغيرهم ، وأرخ وقاته جماعة أيضاً منهم ، العلامة السيد رضا الهندي ، قال :

العلم والمجد الأوئل قوضا وقضى الابا لما محالفه قضى
ونعى الحمام الى الأنام نفوسهم أرخت (حين نعى الهندي عبدالرضا)
له من الآثار (كتاب الوصية) و (كتاب النكاح) وكلاهما شرح استدلال
للغرايم ، وله شعر جيد رأيت بعضه ، وقد خلف ولدين طالين فاضلين نهجا منهج أيهما
في السيرة الطيبة والاخلاق الفاضلة ، وهما الشيخ محمد كاظم الذي كان من أشرف أهل
العلم وأحبهم الى نفوس طارفيه ، وقد فحمت به الأوساط العلمية في شعبان سنة ١٣٧٧
والشيخ محمد جواد وهو من أهل الفضل الأجلاء حفظه الله وزاد توفيقه . وقد كانت
للمترجم له مكتبة قيمة فيها بعض نفائس المخطوطات ، وقد أطلق عليها رحمه الله .

١٦٣٥ السيد عبد الرضا الحويزي

١٣٥٠ - ٠٠٠

هو السيد عبد الرضا بن السيد يوسف بن السيد راضي بن السيد أحمد بن المولى
السيد بركة المصمعي الحويزي عالم فاضل .
كان من القامعين بالوظائف الشرعية من الامامة والارشاد واقامة العمائر في

المؤرخة ، وهو من اهل الفضل والعلم والكمال والمعرفة ، كما كان من الأتقياء الصلحاء ،
كأسلافه الطيبين رحمهم الله ، وتوفي في سنة ١٣٥٠ هـ كما حدثني به ولده الفاضل
السيد علي المعتزل بطلب العلم في النجف ، والمولود في سنة ١٣٣٣ هـ

١٩٣٦ الشيخ عبد السادة

من العلماء الأجله النسيين ، هندي اجازة العلامة الشيخ زين العابدين المازندراني
المتوفى في سنة ١٣٠٩ التي كتبها للمترجم له بخطه وامضائه ، وقد صرح فيها بأنه
من سمع منه وانه مجتهد نافذ الحكم ، وأن والده من الأخيار المتخشعين الناصقين .
ولا أعرف عنه أزيد من ذلك .

١٩٣٧ الشيخ عبد السلام التفليسي

عالم فاضل كان شيخ الاسلام في تفليس ، ومن المجاهدين في خدمة الدين ونشر
حقيقته ، ومقاومة المعاندين والخارجين ، له مناظرات ومعارضات للبايية ، ذكر بمجلا
منها في أول كتابه (الهداية المهدوية) المطبوع في سنة ١٣٢٠ هـ . ولا علم لي
بتاريخ وفاته .

١٩٣٨ الشيخ عبد السلام الطفيلي

من العلماء الأفاضل والفقهاء الادباء الشعراء ، كان من زملاء شيخنا العلامة
الشيخ محمد طه نجف ، والشيخ علي رفيع ، رأيت بعض كتب الفقه التي استعارها
بعضهم من الآخر وكتب الجميع استعمار انهم بخطوطهم عليها ، وله شعر رأيت قسماً
منه في بعض الجوامع المخطوطة وهو في رثاء أهل البيت عليهم السلام وبعض العلماء ، ومطارات
مع بعض أصدقائه الأجله ، ولم أقف على تاريخ وفاته . وليس من أقارب الشيخ عبد
الرضا الطفيلي المذكور في ص ١١٢٢ فهو من آل شعيب كما أشرنا اليه ، والمترجم له

من نقد يقال لهم آل سميد بالتصغير .

الشيخ عبد السلام الحر

١٦٣٩

١٣٣٣ - ٠٠٠

هو الشيخ عبد السلام بن الشيخ سميد الحر الجيمي العاملي عالم فاضل .
كان من أجلاء جبل عامل وأعلام الفضل هناك ، قرأ على علماء جبع وحاز حظاً
وافراً من العلم ، وتصدى للتدريس فأخذ عنه جماعة منهم ولده الشيخ عبد الله الحر
الآتي ذكره ، وكان من أهل الصلاح والتقوى والاخلاق الفاضلة . توفي في سنة ١٣٣٣
ودفن في مصلى جبع .

الشيخ عبد السلام شمس الدين

١٦٤٠

١٣٧٤ - بعد

مركز تحقيقات كليات علوم رفسنجان

هو الشيخ عبد السلام بن الشيخ محمد علي بن الشيخ محمد بن الشيخ أمين ابن
الشيخ ابراهيم آل شمس الدين العاملي - من أحفاد الشهيد محمد بن مكي - عالم فاضل
كامل جليل .

ولد في كفرية من قرى جبل عامل وقرا المقدسات في بلاده ثم هاجر الى النجف
فاشتغل بالحضور على علماءها الى أواخر عصر آل عثمان حيث هرب الى ايران من ظلمهم
وهبط لاهيجان وطاب له المقام فيها واستمر على الهداية والارشاد وخدمة الدين ،
وحدثني الشاب الفاضل المطلع على احوال عهبرته المرحوم الشيخ محمد رضا شمس الدين
بأنه صار رئيس البلدية هناك وتقدم في دوائر الدولة . وكان حياً الى سنة ١٣٧٤
وسمعت بعد ذلك أنه توفي .

الشيخ عبد السلام الترتبي

١٦٤١

١٣٧٢ - ٠٠٠

هو الشيخ عبد السلام بن المولى علي أكبر الترتبي الخراساني عالم أديب
وقاضل بارع .

كان والده من العلماء الفضلاء توفي في حدود سنة ١٣٢٠ وكان المترجم له من
رجال الفضل ، وأعلام المعرفة ، ومن الأدباء البارعين ، والعمراء الماهرين ، وأهل الكمال
والبصيرة ، له آثار منها (رازعشاق) وهو ترجمة لدعاء كميل بن زياد (رض) نظماً ،
و (كنج نهفته يا راز نكفته) مثنوي طبع ظاهراً وغير ذلك .

توفي في سنة ١٣٧٢ وهو والد الدكتورين محمود الشهابي المولود في سنة ١٣٧١
وعلى أكبر الشهابي المولود في سنة ١٣٧٧ الأستاذين في جامعة طهران ومن ذوي
الفضل وأصحاب الآثار المطبوعة زاد الله توفيقها .

الشيخ عبد الصاحب الجواهري

١٣٥٢ - ٠٠٠

هو الشيخ عبد الصاحب بن الشيخ حسن بن الشيخ محمد حسن صاحب (الجواهر)
النجفي عالم بارع وقاضل جليل .

من بيت العلم والفقاهة والزمامة ، ولد ونشأ في حجر الفضل والتقى ، وتخرج
على شيخ الشريعة الاصفهاني ، والسيد أبي الحسن الاصفهاني والشيخ ضياء الدين
المراقي ، وصحة تعلمه على الأخير فقد اختص به وكان يقرر درسه لبعض الطلبة .
كان فاهياً لودعياً ، تقدم في الفقه وأصوله وهو حدث السن ، وتهوق على
زملائه بزيارة الفضل والتضلع ، وسبقهم في مجالات العلم خطوات واسعة ، وكانت
الآمال تعلق عليه نظراً لاستمداده ، وانقطاعه للتحصيل غير أن القدر قد طاحله في

أواخر ذي الحجة سنة ١٣٥٢ وهو في سن الكهولة ، ودفن في مقبرة أسرته وأسف عليه كل طرفيه وزملائه وحزنوا عليه .

ترك آثاراً قيمة منها دورة كاملة في الأصول من مباحث الألفاظ والأدلة العقلية من تقريرات درس استاذة العراقي ، وله (شرح التبصرة) وتعليق على بعض كتب الفقه ، وأهم مؤلفاته (الاشارات والدلائل) في بيان ما يأتي وما تقدم من أحاديث كتاب الوسائل . سهل فيه الرجوع الى (الوسائل) حيث كان عادة الشيخ الحر أن يذكر الأحاديث متفرقة في أبواب الفقه ومقطعة ، فثلا نراه يذكر جملة منها في أكثر أبواب الفقه ثم يعقبه بقوله : وتقدم ما يدل على ذلك أو : وتأخر ما يدل على ذلك فعمد المترجم له الى تعيين ذلك المحول عليه وذكر محل المتقدم والمتأخر في تلك الأحاديث ، وبذلك قدم لأهل العلم خدمة تستحق الفكر جزاء الله خير الجزاء وأثابه على عمله .

السيد عبد الصاحب الحلو

١٦٤٣

١٣٦٠ - ٠٠٠

هو السيد عبد الصاحب بن السيد محمد بن السيد حسن بن السيد سلمان الموسوي الجزائري النجفي الشهير بالحلو عالم فاضل وورع جليل . كان من تلاميذ الشيخ محمد كاظم الخراساني ، والشيخ محمد طه نجف ، وغيرهما من فحول عصره وأجلاله ، وكان على جانب كبير من الفضل والتقوى والصلاح ، وحسن الأخلاق وطهارة النفس ، أقام الجماعة في أيوان الذهب في الصحن الشريف مدة ، فكان يأم به بعض أهل العلم والورع ثقة به ، وكان له مجلس درس مختصر في بيته يحضره جماعة ، وكان متواضعاً في حديثه ومجلسه وسيرته على العموم ، وله عند الناس احترام وحب .

توفي في ذي القعدة سنة ١٣٦٠ وجرى له تشييع حافل ، ودفن في آخر حجرة

من الجهة الشمالية من الصحن الشريف مقابل السباط ، وأرخ وفاته بعضهم بقوله :
 لله أجهد نفسه في العلم وهو مواظب
 يا راجياً تاريخه قد غاب عنا صاحب

ويروي عنه السيد مهدي بن علي بن اسماعيل الغريفي البحراني المتوفى في البصرة
 في سنة ١٣٤٣ هـ . وله (رسالة في القضايا الموجبة) وذكر له بعض أرحامه (شرح
 الشرايع) في الطهارة والصلاة في مجلدين ، و (رسالة في الحج) و (رسالة في المعنى
 الحرفي) و (حاشية المكاسب) و (رسالة في الهيئة ومعرفة القبلة) و (منظومة
 في النحو) .

الشيخ عبد الصالح اليزدي

١٦٤٤

١٣٢٤ - ١٠٠٠

هو الشيخ عبد الصالح بن الشيخ محمد مهدي الباشنه تلاميذ اليزدي عالم جليل .
 من أحفاد المولى محمد صادق الأردستاني المتوفى في سنة ١١٣٤ الذي أخرجه
 العلامة المجلسي صاحب (البحار) من اصفهان متهماً له بالتصوف ، ولما ظهر خلاف
 ذلك أطاده إلا أنه لم يرض بدخول المدينة وسكنها بل سكن جهة من مقبرتها الكبيرة
 الشهيرة (تخت فولاذ) وكان من أكابر العرفاء وأصحاب الرياضات والكرامات ،
 وبما ينسب له وينقل عنه أنه كان وهو في مسكنه بالمقبرة يرى بعينه بصيرته في أوائل
 كل ليلة هو أهل اصفهان ومفاسدم وما يرتكبونه من الموبقات والآثام ، ثم يرى في
 فجر كل ليلة صلاتهم في الليل وتهجد صادم وأبرارم ، وقد ذكرناه في (الكواكب
 المنتثرة في القرن الثاني بعد العشرة) كما ذكرنا ولد المترجم له في (العكرام البررة في
 القرن الثالث بعد العشرة) .

كان المترجم له من علماء يزد الأعلام ومن الأجلاء القائمين بوظائف الشريعة
 المطهرة من الهداية والارشاد والتدريس وإقامة الجماعة وغيرها ، وكان حياً في سنة

١٣٣٤ هـ التي ألف فيها العلامة الشيخ عبد الكريم الجزري الاصفهاني كتابه (تذكرة القبور) فقد ذكره فيه ص ٢٢ من الطبعة الثانية وقال ما ترجمته : الذي هو فعلا من علماء يزد قد نقل ومجدد المولى محمد صادق الأردستاني ، فالظاهر حسن حاله . أقول : يظهر من كلامه أن المترجم له كان من علماء يزد المعتمد عليهم في التوثيق والتعديل ، بحيث استظهر الجزري حسن حال الأردستاني من ثناء المترجم له عليه والله العالم . ومعلوم أن وفاته بعد تأريخ التأليف المذكور .

١٦٤٥ الميرزا عبد الصمد التبريزي

عالم كبير وفقه بارع ، كان من الأجلة في تبريز ، وهو خلمنشي الأصل ، له في العلوم الشرعية قدم راسخة ، وفي الشعر والأدب العربي واللغة يدطولي وبراعة فائقة وتبحر غريب ، ذكره السيد حسن الصدر في (التكملة) فوصفه بقوله : استاذ عصره في علوم الأدب ، والحجة في لغة العرب .

١٦٤٦ الشيخ عبد الصمد الدينجي

كان من الفقهاء المتبحرين والمجتهدين الأفاضل ، عالماً بارعاً وتقياً ورعاً ، أدرك بحث الشيخ المرتضى الأنصاري في النجف الأشرف ، وتلمذ على السيد حسين الكوه كرتي وكتب كثيراً من تقارير بحثه ، وكان يفضل السيد المجدد الشيرازي على استاذه الكوه كرتي ، ذهب الى بلاده في حياة استاذه المتوفى في سنة ١٢٩٩ هـ فمكث في ديزج من قرى زنجان مدة ، ثم سكن زنجان حيث المدينة أكبر ومجال الخدمة أوسم ونصدي للتدريس وقام بإمامة الجماعة وسائر الوظائف والخدمات ، وكان موجهاً عند الخاصة والعامة ، كثير الرعاية والاهتمام لطلاب العلم .

وكانت له يدطولي في الخطابة والمنبر فكان يعظ ويرشد ويكثر من البكاء في

تلك الحالة لعدة تقواه وورعه ، وحج بيت الله الحرام في أواخر عمره وطاف في زنجبان
إلى أمهاله وخدماته سنيناً ثم انتقل إلى رحمة الله ومقبرته في زنجبان معروفة
كما ذكره لي مولانا الشيخ أسد الله الزنجباني نفعه الله بالرضوان .

١٦٤٧ السيد عبد الصمد الجزائري

١٢٤٣ - ١٣٣٧

هو السيد عبد الصمد بن السيد أحمد بن السيد محمد بن السيد طيب بن السيد محمد
ابن السيد نور الدين بن السيد نعمة الله الموسوي التستري الجزائري فقيه جليل وطالم
كبير ومحقق بارع .

ولد في تستر في ذي الحجة سنة ١٢٤٣ هـ وقرأ مقدمات العلوم في بلاده ثم
هاجر إلى النجف الأشرف فحضر على الشيخ مرتضى الأنصاري والسيد محمد حسن
المجده الفيروزي ، وغيرها ، حتى نال حظاً وافراً من العلم ونصباً كبيراً من الفضل
والمعرفة ، وبرع في الفقه والأصول والرجال والحديث وغيرها من العلوم الإسلامية ،
وأجيز من غير واحد من العلماء الأعلام ، كالشيخ ميرزا حبيب الله الرشتي ، والشيخ
نوح القرشي ، والشيخ زين العابدين المازندراني ، والمولى حسين الفاضل الأردكاني ،
والشيخ عبد الرحيم بن محمد علي التستري ، والشيخ جعفر التستري ، والشيخ محمد طاهر
وقد وقف على إجازتي الأخيرين الشيخ المولى علي الخليلي وعرف مكانة المترجم له منها
واعتبرها شاهدين على اجتهاده فكتب له إجازة بموجبها صرح فيها أنه اعترف بمكانته
بعبادتها . وقد رأيت صور هذه الاجازات الثلاث والتي قبلها عند السيد آقا التستري
وتواريخها من سنة ١٢٨٨ - ١٢٩٢ .

عاد المترجم له إلى تستر فأرأس بها وصار مرجعاً للامور الشرعية وغيرها ،
واقبلت عليه النفوس وقام بوظائف الشرع خير قيام ، إلا أنه غضب على أهل البلد
واختار جوار قبر جده أمير المؤمنين عليه السلام فحبط النجف الأشرف ، وعكف فيها

مشتغلا بالتأليف والعبادة مدة طويلة ، ثم كثرت الناس الوجوه والأشراف منه في أن يعود اليهم فيكون دليلهم المرشد وهاديهم الموجه فنزل عند رغبتهم وعاد الى نصر واستمر في خدمة الدين وهداية المؤمنين ، وكان يرقى المنبر بعد الصلاة ويمط وكانت له مهارة في ذلك وأسلوب يجلب المستمعين ، وهكذا الى أن انتقل الى رحمة ربه في طائر جمادى الثانية سنة ١٣٣٧ هـ ونقل جثمانه الى النجف فدفن في مقبرة السيد علي التستري الواقعة على يمين الداخل الى الصحن الشريف من باب القبلة .

وله آثار منها (المحاكمات بين صاحبي القوانين والفصول) و (رسالة في وجوب الاخفات في الأخيرتين) رداً على بعض الأخبارية ، و (نظم الكافية) لابن الحاجب في النحو ، و (تعلية على الرسائل) لأمتاذه الأنصاري ، و (نقد البيان) في تعيين مهر السنة ، و (فصل الخطاب) في تفسير آية : إن الله اشترى من المؤمنين الخ و (التحفة النظامية) في إبان والد إبراهيم الخليل (ع) و (شرح نتيجة الاقنار) و (حاشية الروضة البهية في شرح اللمعة الذهبية) و (رسالة المنطق) وغيرها .
 خلف رحمه الله أربعة أولاد ثلاثة منهم علماء معقبون ١ - السيد محمد حسين .
 والد السيد محمد رضا ، والسيد محمد تقي ، والسيد جلال الدين ، والسيد جمال الدين ٢ -
 السيد محمد جعفر . والد السيد أحمد ، والسيد نور الدين ، والسيد علي ، والسيد نعمة الله ٣ - السيد مهدي . والد السيد محمد ، والسيد حسن ، والسيد نجفي ، والسيد علوي ،
 ولكل منهم أولاد . ورابع أولاده السيد محمد علي وهو میناث .

١٩٤٨ السيد عبد الصمد القزويني

٠٠٠ - بعد ١٣٢٠

هو السيد عبد الصمد بن السيد محمد تقي الشهير بحاج سيد تقي بن الامير مؤمن ابن الامير محمد تقي الحسيني القزويني عالم وجيه ، وقاض صالح .
 كان والده من العلماء الأجلاء وأصحاب الكرامات المعروفين ، كما ترجمناه في

(الكرام البررة) في ص ٢٢٩ . وهو من الفقهاء الأفاضل كان من الرؤساء الموجهين وذوي الشأن والاعتبار في قزوين ، تشرف بزيارة النجف في نيف وعشرين وثلاثمائة وألف زائر أتم رجوع الى بلاده وتوفي بعد قليل وحمل الى النجف الاُشرف فدفن في وادي السلام ، وهو عم العلامة السيد آقا القزويني وأبو السادة الاجلاء الاربعة المتناسبة السيد عباس ، والسيد علي رضا لم يعقبا والسيد محمد رضا والسيد ابراهيم وذريتها موجودة في قزوين ككسائر ذريته اخوانه الاثني عشر كلهم أحفاد الحاج السيد تقي وفيهم علماء أجلاء مجتهدون وقد ذكرنا كلا في محله .

١٦٤٩ الشيخ عبد الصمد البار فروشي

٠٠٠ - حدود ١٣٣٧

هو الشيخ عبد الصمد بن الملا علي الألم شيري المازندراني البار فروشي عالم بارع . كان في النجف الاُشرف من تلاميذ الميرزا حبيب الله الرشتي وغيره من مدرسي عصره ، وبعد أن كل وبرح طاد الى بار فروش فرأس بها وصار مرجعاً لأهلها في معاكلهم الدينية ، وكان من الصلحاء وأهل التقوى وتوفي في (٢٣) شهر رمضان حدود سنة ١٣٣٧ ودفن في بار فروش ، وله آثار منها (زاد المتقين في أحوال المعصومين ع) فارسي و (كتاب في الأخلاق) و (كتاب في المقتل) .

١٦٥٠ الشيخ عبد الظاهر الأردبيلي

٠٠٠ - بعد ١٣٠٦

هو الشيخ عبد الظاهر بن مهر علي الأردبيلي عالم فاضل . كتب بخطه الجيد الممتاز (مقدمة الواجب) للخوانساري في سنة ١٢٩٧ هـ واعتذر في آخره بأنه كتبه مستعجلاً لئلا يشغله مما هو أهم . رأيت ضمن مجموعة من الرسائل والفوائد المتفرقة أكثرها بخطه ، وبعضها بخط علي بن تقي ساكن ميرأشرف

من قرى أردبيل كتبه بأسر المترجم له ، ومما دونه هو بخطه في هذه المجموعة (رسالة القضاء والقدر) للمولى صدرا فرغ من كتابتها في النجف ثامن رجب سنة ١٣٠٠ فيظهر أنه كان في أوائل اشتغاله فيها ، وألحق بآخرها (الفتحية المستطرفة) أرجوزة في الفقه ، وهي بخط محمد شفيح كتبها في سنة ١٣٠٦ .

وهناك فاضل اسمه مهر علي التبريزي الخفري الخوئي توفي في تبريز في سنة ١٢٩٢ هـ وله ترجمة في (تقويم تربيت) وأخرى في (بحر العلوم) للزنوزي لكنه غير والد المترجم له قطعاً كما صرح لي به ولد صاحب الترجمة العلامة المعاصر الميرزا محمد طاهر بن عبد الظاهر الظاهري الأردبيلي نزيل النجف الأشرف .

ورأيت بخط المترجم له عند ولده المذكور مجموعة فيها بعض المختصرات ، منها (رسالة في أحكام القضايا البسائط والمركبات) و (الجوابات لبعض المطالب الصربية المفككة) و (الحاشية على الرسائل) مختصرة من أوله إلى أواخر الاجماع ، فرغ منها في سنة ١٢٩٢ . ومن مجموع ما كتبه وعلقه بخطه على مانسخته يظهر أنه من أهل الفضل الخبراء ، ولم أقف على تاريخ وفاته إلا أنه بعد سنة ١٣٠٦ التي ألحق فيها أرجوزة الفقه المكتوبة في التاريخ بمجموعته المذكورة ، الله والعالم كم عاش بعد ذلك

١٦٥١ السيد عبد العظيم الأبهري

٠٠٠ - بعد ١٣٣٧

مالم جليل وورع تقي ، تتلمذ في سامراء على السيد المجدد الفيرازي وغيره كما ذكرته في (هدية الرازي) ، وقرأ على آخرين من علماء المعتبات المقدسة في العراق ، ولما عاد إلى أبهري كان فيها من العلماء الأعلام المروجين للدين ، وقد لقبته في سنة ١٣٣٧ عندما تعرفت لزيارة المراقدة الشريفة في العراق ، فرأيت فيه مثال العلم والصلاح وانقطعت عن أخباره بعد ذلك .

١٦٥٢ الشيخ عبد العظيم الأردبيلي

عالم فاضل وكامل جليل ، يعرف بشيخ العلماء الصدوقي ، كان من أهل العلم والأدب الأفاضل ، ورجال المعرفة والكمال الأجله ، له آثار منها (إيمان صادق) في تفسير سورة الماعون ، طبع في سنة ١٣٦٧ وعلى ظهره فهرست بمؤلفاته بلغ (٤٣) كتاباً .

١٦٥٣ الشيخ عبد العظيم البادكوري

٠٠٠ - ١٣١٩

كان من العلماء الأجله والفقهاء الكاملين ، قرأ على علماء النجف الأشرف وغيرها سنيناً ، وماد بعد ان أصاب حنطاً من العلم الى بادكوبا فقام بالوظائف الشرعية من الهداية ونشر الاحكام والوعظ والارشاد ، وصار من مراجع أهلها في أمور الدنيا والدين الى أن توفي في سنة ١٣١٩ هـ .

١٦٥٤ الشيخ عبد العظيم الحسكدري

٠٠٠ - بعد ١٣٣٤

فقيه ضليح وعالم متبحر ، قرأ في النجف الأشرف على الفاضل المولى محمد الايرواني النجفي والميرزا حبيب الله الرشتي ، وغيرها ، وقد أجز من الأول ورجع الى طهران فنزل محلة (شمال آباد) فكان يقيم الجماعة في مسجدتها ويقوم بسائر وظائف الشرع الشريف ، وأصاب بعض المرجعية ، وكان هناك الى سنة ١٣٣٢ وانقطعت هي أخباره بعد ذلك ، وحدثني بعض الثقات انه التقى به في زيارته لمعهد الرضا عليه السلام في خراسان عام ١٣٣٤ فوفاه بعد ذلك .

١٦٥٥ الشيخ عبد العظيم الكر مهودي

٠٠٠ - بعد ١٣٠٩

كان عالماً فاضلاً و كاملاً جليلاً ، أصله من أشلق في تبريز ، كان من رجال الفضل والأدب في كرمشود ، وله آثار منها (الروضة العلوية في شرح الفوائد الصمدية) فرغ منه في سنة ١٢٨٧ هـ نسخة كتبت عن خط المؤلف في (مكتبة الميرزا باقر القاضي) في تبريز ، وقد كان المترجم له حياً إلى سنة ١٣٠٩ في تبريز كما حدثنا به بعض المطلعين من أهلها كما ذكرناه في (التريفة) ج ١١ ص ٣٠٠ عند ذكر كتابه .
فوفاته بعد ذلك

١٦٥٦ الشيخ عبد العلي الاصفهاني

٠٠٠ - بعد ١٣٠٠

كان من العلماء الأعلام قرأ في النجف الأشرف أدرك الشيخ محمد حسن صاحب (الجواهر) وهو بروي عنه وعن الشيخ المرتضى الانصاري ، وقد أدرك هذه المثة ، ذكره في الرواي عنه السيد أبو تراب الخوانساري النجفي المتوفى في سنة ١٣٤٦ هـ .
ولعله بعينه المرندي الآتي .

١٦٥٧ الشيخ عبد العلي المرجاني

كان عالماً فاضلاً كاملاً ماهراً ، وهو من أهل طالقان ومن المصنفين وأصحاب الآثر ، وقد أجازة المولى محمد بن سليمان التنكابني المتوفى سنة ١٣٠٢ صاحب (قصص العلماء) كما ذكره فيه .

الشيخ عبد العلي الهرندي ١٦٥٨

١٣٠٦ - ١٢٢٢

طالم بارع كان من رجال الفضل في اصفهان ومن المتبحرين في علوم الشريعة والعلوم العربية ولد في سنة ١٢٢٢ وتوفي في سنة ١٣٠٦ وله آثار منها حاشية (الروضة البهية في شرح اللمعة الدسوقيّة) و (حاشية القوانين) وهما عند حفيده الميرزا عباس النحوي ، وقد ذكره في مقاله في ترجمة النحويين الهرنديين خاصة .

الشيخ عبد علي الهروي ١٦٥٩

طالم فاضل من أجلاء أهل طهران نزل لاهور من بلاد الهند فكان من القائمين بوظائف الشرع الشريف قرب خمسة عشر عاماً نعت رطابة النواب محمد علي خان ابن النواب فتح علي خان الذي كان يحيطه بالرعاية والعباية ، ويشمله بالاحترام والاحترام ، ولا أعدي متى توفي .

الشيخ عبد علي الهشترودي ١٦٦٠

١٢٤٥ - بعد ١٣٠٩

طالم فاضل من أهالي هشتروود من نواحي آذربايجان له (إيقاظ النفوس وإحياء الموتى) في الأخلاق والمواظظ ، وخاتمة في مصائب أهل البيت عليهم السلام ، ألفه في سنة ١٢٩٧ وأهدى نسخة منه الى السيد المجدد الهيرازي في سنة ١٣٠٩ وذكر فيه أنه ولد في قرية دورة من قرى هفت رود في سنة ١٢٤٥ وقد كتب رسالة الى المجدد استاذن منه فيها للتصرف في بعض الامور الشرعية في سنة ١٣٠٠ وكتابة النسخة التي أهداها للمجدد من كتابه المذكور تدل على حياته الى التاريخ وهو كبير يقرب من عشرين ألف بيت ، رأيت في (مكتبة السيد الهيرازي) في سامراء .

كما ذكرته في (التريفة) ج ٢ ص ٥٠٢ .

١٦٦١ الشيخ عبد العلي الهرندي

٠٠٠ - بعد ١٣٠٦

من الأدباء الأجلاء وأهل الفضل البارعين ، اشتغل في تدريس العلوم العربية فأبدى تفضلاً وبراعة وسعة اطلاع وضرب فيه المثل بذلك حتى قيل فيه : إن فيه راحة سيويه كما ذكره في (المآثر والآثار) ص ٢٢٦ ووصفه بذلك وظاهر كلامه حياته في تاريخ التأليف وهو سنة ١٣٠٦ فوفاته بعده .

١٦٦٢ الشيخ عبد علي الخمايسي

٠٠٠ - حدود ١٣٣٣

هو الشيخ عبد علي بن ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن محمد بن عبد علي الخمايسي النجفي فقيه ورجل .

كان من تلاميذ الميرزا حبيب الله الرشتي ، والشيخ محمد طه نجف ، والميرزا حسين الخليلي ، وتوفي في حدود سنة ١٣٣٣ هـ وهو ظل العلامة المعاصر الشيخ محمد علي بن كاظم الخمايسي .

و (آل الخمايسي) بيت علم قديم في النجف عرف في أوائل القرن الحادي عشر الهجري وظهر فيه فقهاء وعلماء بارزون كما أشرفنا إليه في بعض الأجزاء عند ذكر بعض رجاله ، ويأتي ذكر كل منهم في محله إن شاء الله .

١٦٦٣ الشيخ عبد العلي الكركاني

هو الشيخ الميرزا عبد العلي بن الولي أحمد الكركاني أديب فاضل ورياضي بارع . أصله من كركان من قرى تبريز كان والده من أفاضل المنجمين ، وهو مشارك

في كثير من العلوم ومبرز في عدة فنون ، قرأ علم النجوم والرياضيات على والده وعلى المنجم الماهر الميرزا أسد الله الهزارجيري ، وكان يستخرج التقويم في كل سنة على عهد السلطان ناصر الدين شاه القاجاري . ذكره الفاضل المراهي في (المآثر والآثار) ص ٢٣١ بما يدل على حياته في تاريخ تأليفه وهو سنة ١٣٠٦ هـ .

١٦٦٤ الشيخ عبد العلي المشهدي

٠٠٠ - بعد ١٣٠٦

هو الشيخ الميرزا عبد العلي بن الميرزا محمد تقى بن الميرزا عبد الله الخراساني المشهدي فاضل جليل .

كان من الرياضيين الماهرين ، جمع أكثر الفنون والكمالات وتقدم فيها ، وكانت له براعة فائقة في النجوم وأعمال المواليد وغيرها ، وبلغ الرتبة العالية في خدمة الأستانة الرضوية ولقب من قبل ادارتها بـ (منجم باشي) وكان يستخرج لها التقاويم السنوية الى أوان تأليف (المآثر والآثار) الذي ألف في سنة ١٣٠٦ هـ فقد ترجمه المراهي فيه في ص ٢٠٧ فوفاته بعد ذلك .

١٦٦٥ الشيخ عبد العلي العصفوري

٠٠٠ - ١٣٠٣

هو الشيخ عبد علي بن الشيخ خلف بن عبد علي بن الحسين آل عصفور الدرازي الأوالي الموالي البحراني عالم جليل ومؤلف فاضل .

(آل عصفور) بيت علم جليل ظهر فيه منذ الأزمان الطويلة أفاضل الرجال ومجاهد أهل العلم ، وقد ذكرنا كلاً منهم في محله ، والمترجم له أحد أجلاء هذا البيت ، وكبار أهل الفضل فيه ، وهو فقيه بارع ، وتقي ورع ، كان مرجع الأمور في بندر بوشهر وإمام الجمعة توفى في سنة ١٣٠٣ ودفن في داره ذكوره السيد الصدر في

(التكملة) وذكر له من الآثار (ثلثي الأفكار لا ثلثي البحار) في أصولي
الفقه والكلام .

أقول : وله أيضاً (نحنة الأريب في إبطال العول والتمصيب) رأيت في
(مكتبة المولى محمد علي الطوائفاري) في النجف الأشرف ، ومعه من آثاره (أجوبة
المسائل الأولية) الذي ألفه في سنة ١٢٧٥ و طبع في ١٢٨٥ وله (رسالة في جواب
مسائل الشيخ صالح آل طعان السري البحراني) من مسائل الاجتهاد والتقليد .
ويروي عنه السيد هاشم بن أحمد الاحساني الآتي ذكره ، ويأتي أيضاً ذكر الشيخ محمد
ابن الشيخ ابراهيم العصفوري ابن اخت المترجم له والقائم مقامه الى أن توفي في
سنة ١٣٢٥ هـ .

١٦٦٦ الشيخ عبد العلي الكرمانشاهي

مرکز تحقیقات و پژوهش‌های اسلامی

هو الشيخ عبد العلي بن الشيخ عبد الرحيم الكرمانشاهي عالم جليل .
كان والده من الأجلة توفي في سنة ١٣٠٥ وولده المترجم له من الأفاضل
الأعلام البارزين أيضاً ، كان من تلاميذ الميرزا حبيب الله الرشتي وغيره من مدرسي
النجف الأشرف بوقته ، وتوفي بمسجد والده بأيام وقلباً معاً الى النجف فدفنوا
في وادي السلام .

١٦٦٧ الشيخ عبد العلي الزنجاني

١٢٦٨ - ١٣٤٩

هو الشيخ عبد العلي بن المولى عبد الصمد بن المولى علي أكبر بن محمد سعيد
الزنجاني عالم جليل وفقه ورجح .
ولد في (١٣) رجب سنة ١٢٦٨ وقرأ المقدمات والسطوح في بلاده وحضر

فيها على الميرزا قربان علي الزنجاني ، ثم هاجر الى النجف الأشرف فحضر على الشيخ محمد حسن المامقاني ، والمولى محمد الشرايبي ، وغيرهما من أعلام وقته ، وبقي أكثر من عشر سنين ملازماً لدروس الفقهاء وأبحاثهم ثم استجازهم فأجازوه وطاد الى بلاده مشغولاً بالتدريس والترويج ، وكان من أهل الصلاح والتقوى والورع ثقة عند الناس وإماماً في الجماعة لكثير من المؤمنين ، وكانت استخارته مجربة عند أهل بلاده .

توفي يوم الأربعاء (١٣) جمادى الثانية سنة ١٣٤٩ هـ وله آثار منها (شرح دعاء الصباح) و (حاشية الرسائل) . ذكره في (معاهير علماء زنجان) ص ٧٣ .

١٦٦٨ الشيخ عبد العلي الزنجاني

١٣٥٧ - حدود

هو الشيخ عبد العلي بن علي بن مصطفي السعد آبادي الزنجاني النجفي عالم فاضل وكامل جليل .

كان في النجف الأشرف من تلاميذ شيخ الشريعة الاصفهاني ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، والشيخ محمد كاظم الخراساني ، وقد كتب تقريراتهم ، وهو من سمدآباد السفلى من الحال الخمس في زنجان ، رأيت بخطه مجموعة دون فيها مواضيع في القرآن ، منها رسائل محمد بن محمود الدهدار كتبها في سنة ١٣٥٠ وفيها بعض رسائل الجامي ، والشيخ محمد رضا القومشهي ، وتلميذه الأمير شهاب الدين التبريزي ، وقد فرغ من أواخر المجموعة في سنة ١٣٥٢ . وتوفي في النجف في حدود سنة ١٣٥٧ هـ . وقد كان من أصدقائي القدماء وأصدقاء الشيخ علي بن المولى علي رضا اليزدي نزيل قزوین وأبي زوجتي الأولى ، وكان استنسخ هذه المجموعة عن نسخة قديمة كانت عند السيد حسن اليزدي الشهير بكيمياوي ، ونسخة خط المترجم له من مخطوطات مكتبتنا العامة في النجف الأشرف .

١٦٦٩ الشيخ عبد الغفار الأوردي باي

٠٠٠ - حدود ١٣٥٠

كان عالماً جليلاً وفاضلاً بارعاً وورعاً تقياً ، تعلم في النجف على شيخ الشريعة الاصفهاني وغيره من علماء عصره ، وبعد أن حاز حظاً وافراً من العلم عاد الى بلاد القفقاز فرأس وكان مرجعاً يقوم بالوظائف الشرعية الى أن حدثت فتنه الروس فكان من المجاهدين في سبيل الدين والمجاهرين للكفرة والمخارجين على الاسلام والمسلمين فقتل في تلك الحوادث رمياً بالرصاص في حدود سنة ١٣٥٠ هـ .

١٦٧٠ السيد عبد الغفار اللاريجاني

٠٠٠ - ١٣٢٧

عالم فقيه ، من أجلاء عصره ، وأكابر وقته ، كان من رجال الدين الأفاضل ، والمجاهدين الأعلام ، والفقهاء الكاملين ، وذوي التقوى والصلاح ، كان أولاً من خواص أصحاب العلامة المولى علي الكلي ، ثم اختص بعده بالعلامة الميرزا محمد حسن الاشتياني ، وقد بلغ في العلم والعمل درجة عالية ، وكان في طهران مرجعاً في الجماعة وبعض الأمور الشرعية ، وكان خطيباً مفوهاً ولسناً بارعاً ذا قدرة فائقة على المنبر والخطابة ، حسن المباشرة حاضر الجواب ، متوقد الذكاء ، غزير الاطلاع .
تشرّف في أواخر عمره الى النجف زائراً وبداله أن يترك رياسته زهداً بها ، فكث عدة سنين اختص خلالها بالميرزا حسين الخليلي ، والشيخ محمد كاظم الخراساني ، وكان يحضر بحضرتها تبركاً ، وعاد الى ايران بعد ذلك وعند مروره بكرمانشاه توقف باستدعاء بعض أهلها وتوفي بعد قليل في سنة ١٣٢٧ هـ .

السيد عبد الغفار المازندراني ١٦٧١

١٣٦٥ - ٠٠٠

كان عالماً كبيراً وفقهياً جليلاً ، وأخلاقياً فاضلاً ، من رجال التقوى والصلاح ، وأقطاب الورع الأبدال ، هاجر في شبابه إلى النجف الأشرف فأدرك الأخلاقي المعروف المولى حسين قلي الهمداني ، والفقيه العلامة الميرزا حبيب الله الرشتي ، ومن بعدها من الأساتذة ، وحضر على الميرزا حسين الخليلي ، والشيخ محمد كاظم الخراساني والشيخ عبد الله المازندراني ، وغيرهم ، حتى بلغ المراتب العالية في العلم والعمل ، والسير والسلوك ، وعرف في الأوساط بطله الجهم وورعه الشديد ، وأصبح موضع ثقة الخواص والعوام ، ومحل اعتماد ، وغلب عليه النسك والمعبادة والانزواء ، ولمزيد ثقة الأخيار من أهل العلم وغيرهم به كانوا يقدمونه للصلاة بدلا من العلامة الشيخ علي القمي في مسجد الهندي عند غياب الشيخ المذكور ولما ابتلي القمي بمرض أقمده في منزله وقطع صلته بالناس كان المترجم له إمام الجامع المقدم لا يتوقف الثقات عن الإيثار به والثناء عليه إلى أن مرض وتوفي يوم الأربعاء سلخ جمادى الثانية أوغرة ربيع الأول سنة ١٣٦٥ هـ ودفن في الصحن الشريف بتشيع مهيب قرب مقبرة الحاج معين البوشهري رحمه الله ، وأرخ وفاته السيد محمد حسن آل الطالقاني بقوله :

عيني في الدمع الهمول زيدا فقد فقدنا المقتدى الوحيددا
 قضى أبوذر الأمان نجه فأحزن الأيمان والتوحيددا
 وقد بكى المهراب نأي من به قد كان دوماً يعبد المعبوددا
 كما بكت معاهد العلم له إذ كان فيها المرشد العميددا
 وطاد دين الله عنه سائلا مذقاب في بطن الثرى ملحوددا
 فان يقل هل أرخوه (قل بلى إلى الجنان قد مضى حيددا)

١٦٧٢ السيد عبد الغفار النوربخشي

٠٠٠ - حدود ١٣٥٥

هو السيد عبد الغفار بن السيد علي نقي دفين بروجرد ابن محمد حسن ابن السيد مؤمن الموسوي البروجردي النوربخشي خطيب بارع وفاضل جليل .
من أحفاد السيد محمد نوربخشي ، جده السيد مؤمن ووالده السيد علي نقي مدفونان في بروجرد ، وكان يسكن في محلة حسن آباد في طهران في عصر الشيخ فضل الله التوري المستشهد في سنة ١٣٢٧ هـ ، وكان أحد خطباء طهران المعروفين ووظاها البارزين ، ومن أهل الفضل والكمال والمعرفة ، توفي في حدود سنة ١٣٥٥ هـ .
وولده السيد حسين نوربخشي من الإداريين في طهران .

١٦٧٣ الشيخ عبد الغفار النكراني

٠٠٠ - ١٣٧٦

هو الشيخ عبد الغفار بن المولى ابراهيم النكراني النجفي عالم تقي وفاضل جليل .
كان والده فقيهاً جليلاً وطالماً كبيراً من أئمة الجماعة في الصحن الشريف ، وكان يؤمل أن ينال المرجية بعد وفاة الفاضل الشرايبي لولا أن عاجله الأجل في حدود سنة ١٣١٥ كما ذكرناه في ترجمته في ص ٥ من هذا الكتاب .
والترجم له أوسط أولاده فأكرم الشيخ علي أكبر ، وأصغرم الشيخ غلام علي . كان رحمه الله من العلماء الأجلاء والأفاضل الأعلام ، حضر على فقهاء عصره وكبار مدرسيه ، وقال حظاً وافراً من العلم ، وكان قليل النظير في سيرته وهديته وتواضعه الجهم وأخلاقه الفاضلة وطيبه ذاته وحسن نيته ، وحبه الخير للناس ، وكان كثير الاحترام والاكبار للملويين بجلهم وبيالهم في التواضع لهم وبحب خدمتهم بما يقدر عليه .

وهو في تقواه وصلاحه مضرب المثل فكان على ما يتمتع به من حسن الخلق والتواضع ولين الجانب محباً للعزلة والانزواء لا يختلط بالناس كثيراً ، بل يحب الانقطاع الى الله والتفرغ للعبادة ، وكان يبغض الرياء والتظاهر بالصلاح بغضاً شديداً ويمتني بنظافة برته معها كانت بسيطة وهو كثير الاحتياط أيضاً ، وكان يطيل مقدمات الصلاة وتعقيباتها ، وحدثني بعض خواص أصدقائه ممن جاوزه مدة أنه كان يجي الليل بالعبادة والبكاء على مر الأيام ، ولا ينام من الليل إلا قليلاً ، ولهذا كانت له بين مختلف طبقات أهل العلم وغيرهم مكانة مرموقة ومحل رقيم ، وكان لهم به أتم وثوق . مرض بعض أولاده في سنة ١٣٦٤ على ما أتذكر فنقل الى بغداد وطالت معالجته وانتقل كافة أهله الى الكاظمية ، وهناك رغب اليه بعض أهل العلم وغيرهم من المؤمنين أن يقيم الجماعة في بعض المساجد ليحفظوا بالإيمان به ، فامتنع أولاً ثم نزل عند رغبتهم فكان يؤم الناس في (مسجد السادة) في الكاظمية ويأتهم به مختلف الطبقات هناك ، وكان يرشد الكثير من الشباب ويحثهم على إقامة الصلاة ويحذرهم من تركها ، وكان لنصائحهم ومظهره أثر في نفوس سامعيه مما يدل على إخلاصه وصدق نيته ، فكان في مسجده عدد من الشباب في أوقات الصلوات ، ثم تورع عندما كثرت الاقبال عليه وخشي أن يصيبه شيء من الاعجاب بالنفس فيبطل عبادته ، فانقطع رغم الإلحاح عليه ووزم بيته الى أن توفي في يوم الخميس ونقل الى النجف الأشرف فدفن مع أبيه في بعض الحجرات القبليّة في الصحن المطهر يوم الجمعة سابع ربيع الأول سنة ١٣٧٦ هـ وأقيمت له الفاعحة في (مسجد الشيخ الأنصاري) فكانت فاعحة بالعلماء والصلحاء طيلة انعقادها ، وأرخ وفاته السيد محمد حسن آل الطالقاني بقوله :

بقية الأبرار يلمن فيه قد ربيع الهدى وايتم القرآن
 لله أنت هل ملاكاً كنت أم إنساً كما شاء لك الرحمان ؟
 شهدت منك يا أبا المهدي ما يسجز عن وصف له سبحان
 كم ليلة سهرتها نحبي الدجى عبادة ودمك الطوفان

تتلو الكتاب خاضعاً مفكراً فيما حوى ، وتهمل الأجنان
 أدبت حق العلم والتقى معاً فابشر بما أعسده الديان
 ونم هنيئاً لك في جوار من يفخر في جواره رضوان
 حفرة ضمتك صارت روضة تزهو فأرخ (وبها الغفران)
 ترك أربعة أولاد : هم عبد الرحيم ويوسف ومهدي وجواد . وقد نشأوا عليه
 نشأة طيبة فهم يختلفون عن أبناء العصر ، وقد توفي لهم أخ كان أكبرهم واسمه محمد
 ابراهيم كان من خبرة الشباب ، ولم يرمن أيهم غير الصبر ولم يسمع منه غير الفكر
 وقد شوهده منه في تلك الفاجعة من التسليم لأمر الله وقضائه وقدره ما دل على ثبات
 إيمانه ولفت أنظار اخوانه ، وله مع العلامة الجليل الشيخ حسين الهمداني مصاهرة فقد
 تزوج بعض أبناء كل منها بعض بنات الآخر .

١٦٧٤ السيد عبد الغفار التوي سركاني

مركز تقيتكم كالتوي سركاني ١٣١٩ هـ

هو السيد عبد الغفار بن السيد محمد حسين الحسيني التوي سركاني عالم جليل
 وفاضل متبحر .

كان من تلاميذ الفقيه الشيخ حسن علي التوي سركاني ، وشارك السيد محمد باقر
 الخوانساري صاحب (الروضات) في تأليف كتابه كما صرح به في آخره ، وله
 كهكول كبير في عشرين ألف بيت سماه بـ (الجواب) نسخة منه كانت في مكتبة
 العلامة الشيخ عبد الحسين البروجردي في معهد الرضا بـ ١٩٤٤ بخراسان ، ويظهر منه
 أن له آثاراً أخرى .

وذكر الجزري في (تذكرة القبور) انه كان مجازاً من استاذة المذكور ، ومن
 صاحب (الروضات) وأنه كان يقيم الجماعة في مسجد محلة (الآباده) في اصفهان
 الى أن توفي في سنة ١٣١٩ هـ . وله كتاب (جواهر المعارف) ذكر العلامة الشيخ

عبد الحسين الأميني أنه رآه بخطه ، واجازة صاحب (الروضات) له مستقلة تاريخها سنة ١٢٧٩ .

١٦٢٥ الميرزا عبد الغفار الاصفهاني

١٣٢٦ - ٠٠٠

هو الميرزا عبد الغفار نجم الدولة ابن علي محمد بن محمد حسين الاصفهاني أديب فاضل ورياضي بارع .

كان من أدباء وقته وأهل الفضل والمعرفة في طهران ، اهتم في الرياضيات وتضلّع فيها ولاسيما النجوم وعرف بذلك في الاوساط ، ولقب بنجم الدولة ، أصدر تقويمًا سنويًا استمر على الصدور زمنًا ، وله آثار غيرة ، وهي (بداية الجبر) و (بداية الحساب) و (بداية النجوم) و (بداية الهندسة) وغيرها طبعت كلها في حياته . . . وتوفي في سنة ١٣٢٦ هـ .

١٦٢٦ السيد عبد الغفور الجزائري

١٣٢٢ - ٠٠٠

هو السيد عبد الغفور بن السيد محمد رضا بن عبد الغفور بن السيد أحمد بن محمد ابن السيد نور الدين الموسوي التنري الجزائري عالم كامل وفاضل جليل . من طبقة تلاميذ الشيخ جعفر التنري الذي توفي في سنة ١٣٠٣ ، وتلمذ على العلماء الاخرين ، كان يهتم الجماعة أحياناً ، توفي في سنة ١٣٢٢ رأيت له ضد حفيده السيد محمد علي بن السيد محمد تقي بن السيد أبي الحسن ابن المترجم له كتابات كثيرة بخطه وهي غير مرتبة في التاريخ والمجالس التي كان يلقيها من على منبره ، وتاريخ بعضها سنة ١٣١٦ ومقداراً من أبواب الفقه من الطهارة الى جهاد النفس والبحث والنفور ، وقد استلسخ بعض كتاباته حفيده السيد محمد تقي المتوفى سنة ١٣٦٢ والد السيد

محمد علي المذكور .

١٦٢٧ الشيخ عبد الغفور اليزدي

هو الشيخ عبد الغفور بن المولى محمد طاهر بن المولى محمد صادق بن المولى محمد مهدي بن المولى محمد صادق الأردستاني الباشنه طلائي اليزدي فاضل بارع جليل . من أحفاد العالم الحكيم العارف الأردستاني الشهير المتوفى في سنة ١١٣٤ الذي ظهر في أولاده وأحفاده عدد من الفقهاء والأدباء . وللمترجم له أخ اسمه الميرزا محمد صادق كان يتخلص في شعره بـ (روشن) له ديوان ذكرناه في (الذريعة) ج ٩ ص ٣٩٠ مع بعض أحواله وآثاره لكن قاتلنا ترجمته في هذا الكتاب . وقد توفي في سنة ١٣٠٥ هـ .

وقد كان المترجم له أحد أهل الفضل والباحثين المطلعين على أحوال الكتب ومؤلفيها ، رأيت خطوطه على بعض المخطوطات من الكتب التي ملكها أو وقف عليها وفيها تحقيقات وتعاريف تدل على أنه من أهل المعرفة والظيرة . وقد أدرك هذا القرن لكنني لم أضبط سنة وفاته . وقد مر ذكر الشيخ عبد الصالح بن محمد مهدي الباشنه طلائي في ص ١١٣٠ .

١٦٢٨ الشيخ عبد الغني البادكوبي

١٣٥٠ - ٠٠٠

كان من الفقهاء الأعلام ورجال العلم البارعين ، والمجاهدين في سبيل الله ونصرة الدين ، حضر في النجف الأشرف على المولى محمد الفاضل الأيرواني ، والميرزا حبيب الله الرشتي ، وغيرهما من مدرسي النجف في وقته ، وبعد ان كمل وبرع طاد الى بادكوبه للقيام بوظائف الشرع الشريف ، فرأس والتف حوله المؤمنون يستضيئون بنور علمه ويسترشدون بهداه ، وكانت الحكومة الروسية يومئذ تحاول بسط سيطرتها على

جيرانها وادخلهم تحت سلطتها ، وكان الصراع قائماً بين المسلمين ورجال الدين من جهة والروس من جهة أخرى ، وكانت الفلاقل سائدة والفن والاضطرابات تعم تلك الجهات . وكان المترجم له أحد علماء المسلمين الفياري الذين كان لهم في الجهاد يومئذ مواقف مشرفة وخدمات مذكورة ، فقد قاوم المبادئ البلشفية وحال دون تسربها الى قومه ، ولما هجموا على البلاد القوقازية ألقوا القبض عليه وزج في السجن ففضى فيه مع غيره من العلماء أربعة أشهر ثم قتل في سنة ١٣٥٠ وذهب شهيداً .

وقد كان بالإضافة الى مكانته العلمية أديباً بارعاً وشاعراً مجيداً ينظم في اللغتين الفارسية والتركية وله فيها شعر رائع ، ذكره العلامة المرحوم الشيخ محمد علي الاورد وبادي في مجموعته الموسومة بـ (قطف الزهر) ونقلت عنه ترجمته بانص في (شهداء الفضيلة) ص ٢٧٧ - ٣٨١ .

١٦٧٩ الشيخ عبد الغني القزاجي داغي

مرکز تحقیقات و نشر آثار علامه مجلسی
بمعد ١٣٠٦ هـ

فقيه بارع ، وعالم كبير ، وأديب جليل ، وشاعر مجيد ، وأديب فاضل ، أصله من قرية (أهر) وكان في تبريز من العلماء الأعلام ومراجع الأمور الشرعية المقدمين ، ذكره الفاضل المراغي في (المآثر والآثار) ص ١٧٦ وقال : إنه اليوم في تبريز وبوجوده تمتاز هذه البلدة وأنه جامع الفقه والاصول والتفسير والعلوم الادبية وماهر في جميعها .

أقول وله آثار منها (درر اللثالي) في الفقه منظومة أكل فيها (الدرّة) للسيد بحر العلوم ، طبعت في طهران وهي في غاية الجودة والسلامة والاتقان كما يعترف به أهل الخبرة ، ويرى البعض من الأجلاء أنه لم يكن لأحد بعد السيد بحر العلوم من القدرة على مثل ما كان للمترجم له .

توفي بعد سنة ١٣٠٦ في أمر عن ولدين فاضلين جليلين أحدهما الميرزا محمد

ولا أعرف اسم الآخر ، وله أخ فاضل اسمه الميرزا حاج آغا كان عالماً لاسيما في الرياضيات وقد توفي قبله وذكرته في (الكرام البررة في القرن الثالث بعد المشرقة) .

١٦٨٠ الشيخ عبد الغني المشهدي

٠٠٠ - بعد ١٣٠٢

عالم فاضل وفقه ورع كان من معاهير معهد الرضا عليه السلام بخراسان ، إماماً للجماعة في الأيوان الذهبي في الصحن الشريف ، ومدرساً جليلاً يحضر عليه كثير من طلاب العلم ، قرأ عليه الشيخ محمد بن علي أشرف الطالقاني في سنة ١٢٩٦ مقداراً من الفقه والأصول خلال ستة أشهر كما ذكره في كتابه (بشارة الأرحام) الذي ألفه قبل التشرف إلى بيت الله الحرام في سنة ١٣٠٢ ثم حج بعده في سنة ١٣٠٣ وذكر فيه أيضاً أنه كان في التاريخ حياً يقيم الجماعة ويدرس . فوفاته بعد ذلك .

١٦٨١ الشيخ عبد الغني الحر

٠٠٠ - ١٣٥٨

هو الشيخ عبد الغني بن الشيخ أحمد بن الشيخ علي بن أحمد بن محمد بن محمود بن محمد الحر العاملي عالم فاضل وشاعر أديب . كان في النجف الأشرف من أهل العلم والفضلاء الأجلاء ، وكان على طريقة الاخبارية ، وهو شاعر مكثر لاسيما في مدح أهل البيت ورتائهم عليهم السلام ، وهو سريع البديهة جداً وشعره متوسط ، طبع له (منتظم الدرر في مدح الامام المنتظر) نشره السيد محمد الكشميري في شبابه في سنة ١٣٣٩ هـ وتوفي في يوم الثلاثاء منتصف محرم سنة ١٣٥٨ هـ . ودفن في الأيوان الذهبي في الصحن الشريف . وله شعر كثير لم يطبع بعد يوجد عند ولده الخطيب الشيخ محمد الذي يقيم في النجف ويختلف إلى البصرة وجبج من جبل عامل ، والذي هو صهر السيد محمد حسن بن السيد زين العابدين

ابن السيد محمد علي الشاه عبد العظيمة ، وعديله هو المرحوم الشيخ قاسم عبي الدين المتوفى في سنة ١٣٧٦ هـ كما يأتي .

١٦٨٢ السيد عبد الغني الأبرقوئي

١٣٢١ - ٠٠٠

هو السيد الميرزا عبد الغني بن السيد محمد علي الأبرقوئي فقيه ورع . كان والده من العلماء الأجلة ، وولده المترجم له من العلماء الأعلام أيضاً ، تلمذ على والده وعلى علماء النجف الأشرف ، وقام مقام والده بعد وفاته وصار مرجعاً جليلافى أبرقوه وكان موضع الثقة والاحترام والحب والتقدير من قبل مختلف طبقات أهل بلده الى أن توفي بالوباء في سنة ١٣٢١ هـ .

١٦٨٣ السيد عبد القاهر البحراني

هو السيد عبد القاهر بن السيد كاظم التوبلي البحراني عالم فاضل وخبير متبحر . من أجلة وقته ذكره الشيخ علي في (أنوار البدرين) فوصفه بما سر ثم قال : من المعاصرين خرج من البحرين فسكن مدة بالقطيف ثم رحل الى مسقط ثم سكن بندر لنجة ، وفيها صنف (رسالة شرح الأسماء الحسنی) وبها توفي .

أقول : يحتمل أن يكون حفيد السيد حسين بن عبد القاهر التوبلي البحراني المذكور في (السكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة) وقد كان السيد عبد القاهر والد السيد حسين المذكور من تلاميذ الشيخ حسين المصفوري المتوفى في سنة ١٢١٦ هـ .

١٦٨٤ الشيخ عبد القيوم السبزواري

... - ...

هو الشيخ آقا عبد القيوم بن المولى هادي السبزواري عالم أديب .
 كان والده فيلسوفاً فاضلاً وحكيماً معروفاً وهو صاحب (المنظومة) المتداولة
 توفي في سنة ١٢٨٩ هـ وولده المترجم له من أهل العلم الأفاضل . والأدباء الأجله
 والشعراء البارزين ، وهو وأخوه محمد اسماعيل من زوجته الكرمانية . وابنه الأديب
 الفاجر ضياء الحق رئيس المعارف وفي ديوانه أنواع الشعر ، وتخلصه فيه (ضيائي)
 وأكبر ولد الحكيم السبزواري هو المولى محمد الذي هو الجد الأمي للمولى محمد
 ابراهيم بن عبد الوهاب الأسمري السبزواري المولود في سنة ١٢٩١ والذي مرت
 ترجمته في ص ١٧ وقلنا انه أخذ المعقول عن جده الأمي فحده من هذا القرن
 والمترجم له هو الأصغر منه لامحالة وهو أيضاً من هذا القرن إلا أني لم اظفر بتاريخ وفاته .

١٦٨٥ السيد عبد الكريم

كان من العلماء الفضلاء ، تتلمذ على الميرزا حبيب الله الرشتي ، وله الرواية
 عن الشيخ هادي الطهراني ، ويروي عنه النسابة السيد جعفر الأعرجي المتوفى
 في سنة ١٣٣٢ هـ كما ذكره في مبيخته .

١٦٨٦ السيد عبد الكريم اللاهيجي

... - حدود ١٣٢٣

كان من أعظم العلماء وأكابر الفقهاء ، ومن الحجج الأثبات ، والمدرسين
 المحققين ، والعرفاء الأخيار ، وأصحاب الرأي والتدقيق ، بل هو قدوة أرباب
 التدقيق ، وقطب فلك التحقيق ، فقد جمع بين المعقول والمنقول ، وتضلع في الفروع

والأصول ، تتلذذ على علماء النجف الأشرف فقد أدرك بحث الشيخ المرتضى الأنصاري ، وحضر على السيد حسين الكوه كرتي ، وغيرها وبعد أن حاز درجة طالية في العلوم الاسلامية عاد الى طهران ، ولما اجتمع به العلامة الزعيم المولى علي الكني واطلع على مكانته العلمية والعملية اختاره لمصاهرته فزوجه ابنته وأسند اليه منصب التدريس في (مدرسة المروي) وكانت يومذاك قبة الطلاب وملتقى أهل الفضل يتلقون فيها ما يهبطهم للهجرة الى النجف الأشرف لحضور الدروس العالية ، واستمر على ذلك بضعاً وعشرين سنة تخرج عليه خلالها جموع وجموع .

وقد تشرفت بخدمته واستفدت من علمه وحضرت حلقات تدرسه في جملة من مباحث (القوانين) و (الفصول) و (الرياض) وغيرها قبل تشرفي الى النجف في ما بين سنة ١٣١٠ - ١٣١٣ مع عدد من الأفاضل أذكر منهم الشيخ علي أصغر الهزارجربي ، والسيد محمد تقي الطهراني ، والشيخ آغا بزرگ الشهير بـ (هفت تني) والشيخ محمد حسين القزويني الطهراني ، والسيد صادق التنكابني ، وولده الأرشد السيد مهدي الذي كان من الفضلاء الأجلاء توفي قبل وفاة والده ، المترجم له وصبر والده على مصيبته وله تلامذة آخرون اجلاء في سطوح الفقه والأصول منهم الشيخ ابراهيم الرشتي ، والشيخ عباس اللاهيجي ، وقد تشرقا الى النجف وحضرا بحث شيخنا المولى محمد كاظم الخراساني - ولاسيما الأول - ثم رجعا الى بلادهما .

تشرّف المترجم له لزيارة العتبات المقدسة في العراق في حدود سنة ١٣٢٢ هـ ولما رجع الى طهران توفي بعدها بقليل في حدود سنة ١٣٢٣ هـ . وله آثار كثيرة مهمة منها حواشي كثيرة على الكتب الدراسية الفقهية والأصولية مثل (الروضة البهية) و (الرياض) و (القوانين) و (الفصول) وغيرها ، وقد دونت جملة من حواشيه على الفصول من أوله الى مبحث الدلالات فبلغت ألف بيت ، ولو دونت كلها لزادت على عشرين ألف بيت ، ومثل ذلك حواشيه الواسعة على الكتب الأخرى .

١٦٨٧ الشيخ عبد الكريم النوري

كان من العلماء الفضلاء الأجلاء ، أصله من قرية (دونا) هاجر الى العتبات فقرأ على علماء النجف وفي سامراء ايضاً ولذلك ترجمته في (هدية الرازي) وقد طاد الى ايران فهبط طهران وكان من رجال الفضل الفاعلين بامامة الجماعة وغيرها من الوظائف الشرعية الى أن توفي . وهو أبو زوجة التاجر الحاج حسن آقا النوري اليوشي باليه والشين من قرى نور .

١٦٨٨ الشيخ عبد الكريم الخويني

١٣٢١ - ...

هو الشيخ عبد الكريم بن المولى ابراهيم الخويني الزنجاني عالم بارع وفقه ورع . كان والده من العلماء ، وقد قرأ هو السطوح في بلاده ثم هاجر الى النجف الأشرف فكان فيها من تلاميذ شيخنا شيخ الشريعة الاصفهاني ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، والشيخ محمد كاظم الخراساني ، وقد لازمهم وحضر اجاباتهم مدة طويلة يواصل الاشتغال حتى بلغ درجة الكمال ، وأصله من خوئين من محال زنجان وكان له في النجف أخ عالم فاضل ^{الشيخ ابي الحسن الذي كان في النجف} من المشتغلين توفي في النجف ، فتزوج المترجم له زوجته . وكان يلقب بالقزويني لأن أمه قزويلية .

وفي حدود سنة ١٣٢٦ هـ رجع الى زنجان فكان في خوين سروجاً للدين ومرجعاً للمؤمنين وقام بالوظائف الشرعية الى سنة ١٣٦٥ حيث هبط فيها قم والتف حوله طلاب العلم من زنجان وأطرافها واشتغل بالتدريس لهم ولغيرهم وكان يعد من مدرسي قم الأفاضل ورجاها الأعلام الى أن توفي في (٢٨) صفر سنة ١٣٧١ هـ ودفن في (قبرستان بو) وله آثار منها شرح الكفاية فارسي سماه (خودآموز كفاية) في مجلدين طبع ثلاث مرات ، و (حاشية العروة الوثقى) ناقص ، و (الفوائد) في المطالب

المتفرقة ، و (رسالة عملية) وغير ذلك .

وخلف تسعة أولاد هم الشيخ أحمد ، والشيخ محمد ، ورحيم وهادي وهم من طلاب العلم ، وبعضهم في النجف الأشرف يواصل التحصيل كالشيخ محمد الهجاز منا في الرواية وللمترجم له اخوة غير الشيخ إسحاق المذكور وهم ، الميرزا مصطفي وهو أكبر منه كان معه في النجف كما يأتي

١٢١٩ الشيخ عبد الكريم الأرومي

١٣٥٨ - ٠٠٠

هو الشيخ الميرزا عبد الكريم بن المولى أبي طالب الأرومي المعروف بالمقدس عالم فاضل وبارع جليل .

ذكره الشيخ محمد علي الأوردبادي في مجموعته (العديقة المبهجة) فقال : يروي عن العلامة الميرزا محمد علي الرشتي ، والميرزا فرج الله التبريزي . ونقل عن كتابه (طاقة ربمان في أحوال أبي الفضل العباس) .

أقول : توفي في سنة ١٣٥٨ وقد رأيت كتابه ترجمة نواب الأهمال وترجمة عقاب الأهمال المسمى بـ (گلزار قدسي) بخطه عند الميرزا حسين بن علي أكبر صدر الفضلاء الأرومي الرضائي في النجف الأشرف وفي أوله صورة اجازة الشيخ فرج الله له وقد وصفه فيها بقوله : همدة العلماء وزبدة الفقهاء الورع التقى العالم الصفي الحاج عبد الكريم الأرومي الشهير بالمقدس ، وكنا اجازة السيد أبي الحسن الاصفهاني للمترجم له أيضا . وله آثار أخرى منها (او اعج الآثار) و (شرح دواء الصباح) وغير ذلك .

(١) د ملا يوسف مؤلف مكتب تشيع في المرائي المطبوع .

وسائر ولد المترجم له : محمود وعلي واسماعيل وعلي اصغر وبنت كانت زوجة الشيخ حسين قلاتي وعدة بنات أخرى منه

١٦٩٠ السيد عبد الكريم الرضوي

٠٠٠ - بعد ١٣٠٠

هو السيد عبد الكريم بن السيد أحمد بن السيد حسن بن السيد جعفر الرضوي
العامل القزويني عالم تقي وخطيب ماهر .

كان جد أبيه السيد جعفر من سادات جبل عامل وأشرفها الأجلة ، هاجر إلى
إيران وسكن قزوين في عصر السلطان نادر شاه فاحترمه وبجمله وأحله مكانة سامية ،
وأنعم عليه بلقب صدر الصدور .

والمترجم له أحد أساطين الفضل ورجال العلم الأجلة ، كان فقيها بارعا ومتكلم
خبيراً وحكماً كاملاً ، ومن المنبرين الكبار والرواظ المشاهير . توفي في نيف وثلثمائة
وألف للهجرة ، وله تصانيف لا تحصى في أسماؤها . وهو والد العلامة السيد جمال الدين
القزويني المار ذكره في ص ٣١٤ - ٣١٥ .

١٦٩١ السيد عبد الكريم العلوي

٠٠٠ - ١٣١٢

هو السيد الميرزا عبد الكريم بن السيد اسماعيل بن السيد عبد الغفور العلوي
السبزواري فقيه فاضل وعالم بارع .

مر ذكر شقيقه الأصغر السيد ابراهيم شريعتمدار في ص ٩ ويتهم في سبزوار
قديم شريف ولهم في نفوس أهلها كل حب وتقدير ، كان المترجم له من العلماء الأعلام
القائمين بوظائف النزع الشريف ، وكان على جانب عظيم من التقوى والصلاح وحسن
السيرة والأخلاق إلى أن توفي في سنة ١٣١٢ هـ . وقام مقامه ولده العالم الجليل السيد
اسماعيل ، وابنه الآخر السيد ميرزا رضا من الفضلاء أيضاً .

الشيخ عبد الكريم الحائري ١٦٩٢

١٢٧٦ - ١٣٥٥

هو الشيخ عبد الكريم بن المولى محمد جعفر المهرجردي اليزدي الحائري القمي فقيه جليل وطالم كبير وزعيم ديني شريف .

ولد في مهرجرد من قرى يزد في سنة ١٢٧٦ هـ . وكان أبوه من الصالحين ورجال القرية المعروفين فوجه ولده الى التعليم وما أن تعلم القراءة و الكتابة وأتقن مبادئ العلوم حتى بعثه إلى يزد ، وكان فيها عدد من العلماء المدرسين ، فقرأ العلوم العربية و سطوح الفقه والأصول على السيد يحيى الكبير وغيره ، ثم هاجر للتكميل إلى العتبات المقدسة في العراق وجاور سامراء ، فأكمل السطوح على الشيخ فضل الله النوري والميرزا ابراهيم الهلالي الشيرازي وحضر على السيد المجدد الشيرازي ، والسيد محمد الفشاركي الاصفهاني ، والميرزا محمد تقي الشيرازي ، وغيرهم ، فقد لازم حلقات دروسهم سنين طوالا ، وبعد وفاة المجدد هاجر السيد الفشاركي إلى النجف الأشرف فصحب المترجم له وظل ملازماً لدروسه إلى أن توفي في سنة ١٣١٦ هـ فلزم درس الشيخ محمد كاظم الخراساني وكان من أجلاء تلاميذه وبارزي حوزة درسه ، وهبط كربلاء قبل وفاة الخراساني فالتف حوله عدد من الطلاب فاشتغل بالتدريس والافادة ، وكان الميرزا محمد تقي الشيرازي يبجله ويعير اليه ويعترف بفضله ومكانته حتى أنه أرجع احتياطاته اليه ، فافت ذلك اليه الأ نظار وأحله مكانة سامية في النفوس . وفي اوائل سنة ١٣٣٣ سافر إلى ايران لزيارة مشهد الامام الرضا عليه السلام في خراسان وتلقى دعوة من بعض وجوه أراك للاقامة عندهم فهبط سلطان آباد مركز عراق العجم ، وكان هناك بعض أهل العلم فمضى بتدريسهم وتنمية مواهبهم وكان أن ازداد عددهم وبلغ نحو ثلاثمائة طالب علم وأقبل الطلاب عليه وأصبحت المدينة مركز ثقافة وعلم على بساطتها . ولما انتقل الى رحمة الله سراج العيمة في التقليد في تلك الآونة كالسيد محمد كاظم اليزدي

في سنة ١٣٣٧ والشيخ الميرزا محمد تقي الشيرازي في سنة ١٣٣٨ وشيخ الشريفة
الاصفهاني في ١٣٣٩ أجه اليه عدد من المقلدين وحاز ثقة العامة فضلا عن الخاصة ، لما
أسلفناه من تأييد الميرزا الشيرازي له .

وفي رجب سنة ١٣٤٠ هبط مدينة قم المشرفة (دار الايمان) ومثوى فاطمة
بنت الامام موسى الكاظم واخت الامام الرضا عليها السلام ، بدعوة من بعض رجال
العلم فيها رغبة في إحياء أمرها الغابر واعادة مجدها الدائر (٩) فنظم من كان فيها
من طلاب العلم تنظيمًا عاليًا ، وأعلن عن عزمه على جعلها مركزاً علمياً يكون له شأنه
في خدمة الاسلام واشادة دعاة ، وأخذت الحقوق الشرعية والهبات تنوالى عليه من
من البلدان الايرانية فوسع العطاء على الطلاب والعلماء ، وبذل عليهم بسخاء ، وسن
نظاماً للدراسة وقرر ترتيباً مقبولاً للإشراف على تعليم الطلاب واجراء الامتحان
السنوي ، وأكثر من الترغيبات بغية جلب الناس وادخال من يرغب في هذه الحضيرة
الروحية ، والناس يومئذ ذوو عقيدة راسخة وإيمان ثابت ، واهتمام بشأن الدين ورجاله
واحترام لمحلته وطلابه فتقاطروا اليه من كل حذب وصوب ، وغصت المدارس بأهلها
وزاد عدد الطلاب والعلماء في أوائل هجرته اليها على الألف وقام بأعباء اعاشتهم وتنظيم
أمورهم بهدوء وحكمة ، وقد أبدى كياسة وكفاءة ، ودال على عقلية جبارة ، ونفس
كبيرة وصدر رحب ، ولم يكن ليكنز الأموال الطائلة من الحقوق الشرعية عنده أو

(١) لمدينة قم أهمية تاريخية فهي من بلاد التشيع القديمة المهمة ، ولآل محمد عليهم
السلام فيها أنصار ومحبون ، وفقهاء أثبات ورواة ثقات ، ففي (البحار) : روي عن عده
من أهل الري أنهم دخلوا على أبي عبدالله الصادق عليه السلام وقالوا نحن من أهل الري فقال :
مرحباً بأخواننا من أهل قم . فقالوا نحن من أهل الري فأعاد الكلام . قالوا ذلك مراراً وأجابهم
بمثل ما أجاب أولاً ثم قال : إن الله حرماً وهو مكة وإن للرسول حرماً وهو المدينة وإن لأمير
المؤمنين حرماً وهو الكوفة ، وإن لنا حرماً وهو بلدة قم ، وستدفن فيها امرأة تسمى فاطمة
فنزارها وجبت له الجنة . وأمثال ذلك في أخبار أهل البيت عليهم السلام كثير .

نحت يده ، بل ائتمن بعض أصحاب المتاجر من الصلحاء فكانت تحول اليه وتجتمع عنده ويصدر المترجم له أمره بتوزيعها من قبله على مستحقيها وسائر المعارف المختصة لها وقد آزرته الحكومة يومئذ فقصده السلطان أحمد شاه آخر ملوك القاجاريين الى قم مع حاشيته لتعرف عليه وتنهشته في نجاحه في معاه حول تاسيس الحوزة العلمية . سميت مكانة الحارثي في نفوس الشعب الايراني المسلم وغيره ، وغطت شهرته علماء ايران على الاطلاق ، وصارت له حوزة علمية يمتد بها ، وكان تمقد عليه الآمال وصار كعبة الوفاة ، وصارت قم شرعة الوارد ونجمة الرائد ، وثبتت له وسادة الزمامة والقيت اليه مقاليد الأمور ، وأناط به أهل الحل والعقد فقتهم وأجمعوا على تقديمه وتمظيمه .

وقد اتفقت بعض الوقائع والحوادث في أوائل هجرته الى قم ساعدت على دعم شخصيته وبناء كيانه وإبرازه الى الوجود كزعيم روحي له وزنه ومقامه ، منها ورود زعماء الدين ومراجع التقليد في النجف الأشرف يوم ذاك عليه وبقاؤهم عنده في قم ، وذلك أن الحجة المرحوم الشيخ مهدي الخالعي عندما نفته الحكومة العراقية في (١٢) ذي القعدة سنة ١٣٤١ توجه الى ايران بدعوة منها ، كما توجه اليها الحجج السيد أبو الحسن الاصفهاني ، والميرزا محمد حسين النائيني ، والسيد علي الشهرستاني ، والسيد عبد الحسين الحجة وغيرهم من العلماء الذين وقفوا موقفه واحتجوا على تبميده فنفى البعض منهم أيضا ، واحتج الآخرون على نفيه فخرجوا مفضين . وقد زار الخالعي قم وتوجه الى خراسان فسكنها الى وفاته كما يأتي ، وتفرق الآخرون في البلاد أما الاصفهاني والنائيني والشهرستاني فقد هبطوا قم وحلوا ضيوفا على الحارثي وكان الأولان يومئذ أكبر علماء النجف وأشهر مراجعها ، وقد رحب بها الحارثي كل الترحيب ، وأنزلها منزل العزة والكرامة ، كما هي بها الشعب الايراني وعلى رأسه حكومته ، وعلى رأسها ملكها السلطان أحمد شاه القاجاري ، فاستقبلا من الحدود من قبل مختلف طبقات الشعب ، وفي طليعتها العلماء والمسؤولون ، وأمر الحارثي رجال

العلم باستقبالهم على مسافة من قم ، وجاء أحمد شاه الى قم لزيارتها وتقجيل يديها ، وكذلك رجال دولته ، وهنا صارت دار الحارثي مهبط الأسماء وعلية القوم والأشراف والأعيان .

وفي الحقيقة كانت لهذه الزيارة فائدتها الكبيرة للحارثي ، فهو وإن كان عالماً شهيراً إلا أن نزول هذين الزعيمين عنده ولما يعض على هبوطه قم أكثر من عام أثر في نشر اسمه في مختلف البلاد الإيرانية والأوساط العالية الرسمية والشعبية ، وبهذا دخل بيته من لم يكن ينفق له دخوله من قبل ، وتعرف على اناس من ذوي النفوذ كان تعرفه عليهم ووصولهم اليه يتطلب الوقت والجهد اللذين هو في حاجة الى بذلها على مشروعه الجبار والجامعة التي بدأ يشيد أساسها ، وهذا ماركز مقامه ودعم زعامته ، أضف الى ذلك أن الضيفين الكبيرين - وهما أفضل مدرسي النجف - قد توليا التدريس بدعوة منه خلال مكثها في قم وذلك ثمانية اشهر ففسحا له المجال للعمل والانشاء ، وكفيا مؤنة مهجة كانت تستأثر بالكثير من وقته وتفكيره .

وقد برهن الحارثي على بطولة ورجولة ، وشجاعة وصبر وجلد وثبات وعزيمة جبارة ، فقد لاقى في طريق العمل من الصعاب والمتاعب ما يكفي لتراجع أكبر الرجال قلباً وأقوام شكيمة وأوسمهم صدرأ ، حيث كان لانهاء حكم الفاجاريين وتولي البهلوي تأثير بارز في تقليص جهوده والحد من نشاطه إذ رافقت ذلك أحداث ووقائع جسام وكانت سيرة البهلوي واضحة في عزمه الأكيد وتصميمه على القضاء على الدين ومحو كل أثر لرجاله وشماثره ورسومه ، فقد سجن العلماء الكبار ، ونفى عدداً منهم ودرس السم لآخرين ، وفعل الأفاعيل من هذا القبيل ، وفي هذه الظروف كان الحارثي يعمل على توسيع دائرة الحوزة العلمية في قم ونشر الدعوة ، ودعم هيكل الدين ، واشادة مجد الاسلام باعمال أحكامه وتطبيق نظامه .

في ذلك الوقت ، وفي تلك الظروف السود قاوم هذا العالم المخلص ديكتاتورية الملك وإبا حيته ، ووقف في وجهه مجنداً كل إمكانياته وقابلياته وموطناً نفسه للمعظّم

ومضحياً في سبيل دعوته بكل ما يملك ، ولم تفت في عضده أو توهن من عزيمته أو
تسرب اليأس والقنوط الى نفسه كل تلك المحاولات اللثيمة ، والمساعي الخبيثة التي
بذلها سحابة السوء وزبانية الشر ، وأعداء الدين والخير والفضيلة ، وهكذا بقي يقاوم
كل ما يعترض طريقه من عقبات وعراقيل ، حتى كمل سعيه بالنجاح وانتصر وباه
خصومه بالصفقة الخاسرة ، وطادوا يجررون أذيال الفشل (ولعذاب الآخرة أخزى وهم
لا ينصرون) .

وقد كان في قم على عهد الحائري من العلماء الكبار عدد غير قليل ، منهم الميرزا
جواد الملكي ، والشيخ نور الله الاصفهاني ، والشيخ أبو القاسم الكبير ، والشيخ
محمد تقي الباقلي ، والميرزا صادق التبريزي والشيخ محمد علي الحائري ، والشيخ مهدي
القمي ، والميرزا محمد الفيض ، والشيخ محمد تقي الاشراقي، والميرزا محمد الكبير ، والسيد
نور الدين القمي ، والشيخ أبو القاسم الصغير ، والسيد حسين الكوجة حرمي ، والسيد
محمد باقر القزويني ، وعشرات غيرهم وهؤلاء وان اختلفت أزمان سكنى بعضهم في قم
الا أنهم ممن أسهم بقسط كبير في التدريس ، وفي مساندة المترجم له ومشايخته في
الرأي ومعظم من ذكرناه منهم قد تعرض لصفوف الارهاب والتعذيب من لدن الملك
وحاشيته وحكومته الجائرة ، كل ذلك من أجل هدم ما بناه المترجم وإضعافه ، وكان
يستعمل منتهى الكياسة والحزم فلا يحرك ساكناً ولا يعلن سخطاً ، لأنه كان وانقياً
بأنه هو المقصود وان تلك التحرشات تستهدف شخصه فقد كانوا يستغزون به بين الآونة
والأخرى رجا أن ينسب بئذ شفة ليمكنهم من نفسه لكنه كان يقظاً لذلك وغير
غافل عنه .

وكانت هناك حوزات علمية صغيرة في خراسان وطهران ، وتبريز واصفهان ،
وغيرها من بلاد ايران ، تمكن الحاكون من تفريق شملها والقضاء عليها ، وبقي همهم
منصرفاً للقضاء على حوزة قم إلا أن حنكة الحائري واخوانه وصبرهم على المسكاره
وتحملهم للصواب قد حال دون ذلك . وهكذا نمت البذرة الصالحة في تلك التربة الطيبة

(وما كان لله ينمو) واتسعت العوزة العلمية اتساعاً غير منتظر ، وما مضت السنوات والأعوام ، إلا وازدهرت الحياة الدينية والثقافية ، وتمددت الهيئات العلمية ، وإذا بالكيان الذي شادته البطولات الخارقة والهمم العالية ضغماً جباراً يضاهي التريارفة وشموخاً وتكاد جامعة قم اليوم تأتي بالدرجة الثانية بعد النجف الأشرف التي هي عاصمة العلم الكبرى عند الشيعة في العالم .

وكان الحارثي من أشد المسلمين غيرة على نواميس الشرع الشريف ، وقد تفانى في خدمة الدين منذ نعومة أظفاره ، وبذل نفسه ونفيسه في سبيل ذلك ، ولاقي من المتاعب والأذى ما ألحنا إلى بعضه ، ولم يكن فيه جبن ولا تخاذل لا سيما وقد كان يرى بأم عينيه ما يجري على مقربة منه ، ويسمع أصوات الاستنكار المرتفعة من كل جانب ، بل كان يعرف حق المعرفة باطن أحوال المجتمع ويرى بنظره الثاقب ما هو مصداق قول سيد الشهداء الحسين بن علي عليها السلام : (الناس عبيد الدنيا والدين لعل على المعتهم يحوطونه ما درت معاليهم فإذا محصوا بالبلاء قل الديانون) . كما كان يعرف حقيقة أمر السلطة التي قفزت من قزوين إلى دست الحكم في طهران بغتة وفي لحظات ، لقد كان يعلم جيداً أن السلطة كانت تستمد قوتها من الأجناب الذين لا هم لهم إلا القضاء على الدين الإسلامي ومحو تعاليمه وقبر دستوره المقدس (القرآن) فهم يطالبون بثاراتهم والخسائر التي منوا بها في العروب الصليبية التي شنوها . وقد ظهر للعالم صدق ذلك بعد عشرين سنة ، عندما نحي البهلوي عن الحكم وأبعد عن بلاده بالمحظة في ٢٠ شهر ربيع سنة ١٣٢١ شمسية - سنة ١٣٦١ هـ كما حكم وملك عيناً .

لقد كان الحارثي يعرف خفايا الأمور وأسرارها الدقيقة وإن المخطط الذي يرسمه أسياد ذلك الطاغية مطبق لا محالة ، وكان يرى نفسه واحداً من المراجع الذين لم يتوقف الأجور عن سجن بعضهم وسم الآخر ، وخنقهم في اللغاف والحبوس ، ولو قام بالثورة في وجهه لما اختلف مصيره عن زملائه ، ولصار إلى ما صاروا إليه ، ولم تجده الاستنكارات وصرخات الشعب كما لم نجد من سبقه ، ولذلك رأى أن صبره

وسكوته أفضل ما داموا قد تركوه إلى حال سبيله ، وأنعم وأبقى للعمل الذي وقف نفسه له ، وللكيان العلمي الذي بدأ يرسخ ويقرب من الكمال ، وكان عمله عين الصواب وقد كان الحائري من الناحية العلمية أحد أفذاذ عصره ، وفتاح العلم ، وأساطين الدين ، ومن كبار الفقهاء وأجلائهم ، له في العلوم الاسلامية قدم راسخة وباع طويل ، وقد شهدته معاهد العلم في النجف وكربلاء ، واعترف بمكانته وتضلعه كبراء المدرسين وخول المجتهدين ، وقد أشرنا الى رأي الميرزا الهيرازي فيه واناطة ثقته به ، وقد سمعت على عهد شيخنا الهيرازي انه طلب الى المترجم له أن يعود الى النجف بعد وفاة السيد اليزدي في ١٣٣٧ لينص عليه ويحمله أعباء الترجمة ، لولا أن حال دون ذلك انتقال الهيرازي الى رحمة الله في سنة ١٣٣٨ . إلا أن الحائري بالرغم من جلاله قدره وتحقيقه ومقامه الرفيع كان بعيداً عن الادعاء وترشيح النفس وظل حتى بعد أن صار من اكبر مراجع التقليد شديد الاحتياط في الفتاوى كثير التحفظ والتروي .

وكان له إلى أواخر أيامه درسان أحدهما في الفقه وكان يلقيه صباحاً في (قبة العلماء) مسجد عند الرأس الشريف حيث قبر ، والآخر في الأصول ويلقيه عصرأ في (المدرسة الفيضية) . وكان كثير البر بالطلاب والعلماء ، شديد العطف عليهم والعناية بهم ، يرعى الصغير والكبير ، وبالرغم من تعيينه لموزعي الرواتب وتوكيله للثقات من تلامذته وأصحابه بالقيام باللوازم والاستفسار عن النواقص ، كان يتولى بعض الأمور بنفسه ويباشرها بنفسه ، وكان أعد لهم كل شيء قد يحتاجون اليه حتى أنه بنى مستشفى خاصاً برجال الدين والطلاب ليحرمم بالكيان المستقل والكرامة الموفرة التي كانوا يتمتعون بها وفي الوقت الذي كانت فيه الشخصيات السياسية والتجارية والأمراء والقواد يتهافتون على بيته لهم أنامله وعرض أنفسهم لخدمته ، كان يدور على غرف طلاب العلم بمفرده للاطلاع على أحوالهم وأساليب معيشتهم ، والوقوف على مدى عنايتهم بالدرس والمطالعة ، وكان يحث الكسالى ويشوقهم ، ويمسح النشاط ويمنح

المتفوقين في الامتحان جوائز قيمة وكان يوصي الكل بالاخلاص في العمل والالتزام بتقوى الله تعالى ، ولم يسمع عنه رغم كثرة من كان يعيل به من الطلاب أنه رد طالباً أو كسر خاطراً أو أخجل انساناً ، ولذلك كان الكل ينظرون اليه نظرتهم إلى الأب الرؤوف .

وهكذا ظل كالطود الأثمن يدير ذلك الكيان ويدراً عنه المخاطر ويرد عنه غائلة العدو ، رغم الكوارث والهناث التي كانت تنزل بالعبء الإيراني المسلم على يد حاكمة الجبار يوماً بعد يوم ، ولا سيما رجال العلم والصلاح ، فكان يرى كبار العلماء من زملائه يعانون آلام النفي والسجن ، ويعاملون بمنتهى القسوة ، ويدس لهم السم في المنافي ويموتون خفقاً في السجون ، ويرى السفور وقد فرض على المحجبات وذوات العفة والنجاسة فرضاً ، وطلاب الدين يساقون إلى الخدمة العسكرية زراقات ووحداً والخمور تباع علناً حتى في المدن المقدسة كخراسان وقم وبالقرب من المراقد الطاهرة ، وعزاء سيد الشهداء وزيارة قبور آل محمد بالعراق وغيره محظورة بماقب عليها ، وهكذا هتكت الأعراف وديست الحرمات ، وأخيراً واقعة خراسان التي قتل فيها الآلاف من العلماء والسادة والأشراف والزوار الغرباء في (مسجد گوهرشاد) الملاصق لحرم الرضا عليه السلام حين دعوا للاجتماع بخديعة ووجهت المدافع عليهم فدفنتهم تحت الأتقاض ظلماً وعدواناً . . . لقد كان يرى ذلك كله بعينه وقلبه يقطر دماً لأنه لا يستطيع دفع الضر ، وكان الوحيد بين العلماء حيث لم يمرضوا له شخصياً وكانوا يبدون له الاحترام ظاهراً ويحاملونه ، وكان يحافظ على هذه الفكيكيات ليدفع بها الشر عن الباقيين في بعض الحالات ، وصار يرغب للعزلة ويروي عن الناس لأنه يرى ما يحل بهم ولا يقدر على مساعدتهم ، وهكذا إلى أن مرض وتغلبت عليه العوارض وتوفي في ليلة السبت (١٧) ذي القعدة سنة ١٣٥٥ هـ فثلم الاسلام بموته ، وخسر المسلمون به زعيماً كبيراً ، وركناً ركيناً ، وداخل النفوس من الخوف والهلع ما لا مزيد عليه إذ كانوا يستصمون به ويستظلون بظله ، وقد جرى له تضييع عظيم قبل

نظيره ودفن في رواق حرم فاطمة عليها السلام بقم ، حيث مقبرته المعروفة اليوم ، وورثته
الصحراء وأبنة العلماء ، وأرخ وفاته الحجة السيد صدر الدين الصدر بقوله :

عبد الكريم آية الله قضي وأنحل من سلك العلوم عقده
أجذب ربيع العلم بعد خصبه وهد أركان المعالي فقده
كان لأهل العلم خير والد وبعده أمست يتامى ولده
كوكب سمد سمد العلم به دهرأ وفاب اليوم عند سنده
في شهر ذي القعدة ظاله الردي بسهمه ياليت شلت بسده
في حرم الأنعة الأطهار في شهر الحرام كيف حل صيده
دماه مولاه فقل مؤرخاً (لدى الكريم حل ضيفاً عبده)

وقد اتجهت نية الحاكين إلى محاربة الهيئة العلمية منذ اللحظات الأولى لموته
فقد جرى له تشييع عظيم عمدوا إلى تفرقة بالسرعة ومنعوا من إقامة الفواتح علناً إلا
أنها استمرت في البيوت والزوايا مشهوراً ، وخلف الحائري على حفظة الحوزة الحجة
السيد محمد الحجة ، والسيد صدر الدين الصدر ، والسيد محمد تقي الخوانساري ، واخوان لهم
في الجهاد عشر سنين كاملات حتى هبط قم الزعيم العظيم السيد حسين البروجردي في
سنة ١٣٦٥ وقام بقسطة من الخدمة على النحو الذي مر في ترجمته رحمهم الله جميعاً ،
وشكر سعيهم ، وأجزل أجرهم ، وخلد ذكرهم في الغابرين .

ترك الحائري من الآثار (كتاب الصلاة) في الفقه ، و(التفريعات) في أصول
الفقه من بحث استاذه الفشاركي ، وقد ذكرناه في (الذريعة) ج ٤ ص ٣٧٨ وقد
استخرج منه كتابه الآخر (درر الأصول) وهو حاول لمباحث الأصول برمتها ما
عدا الاجتهاد والتقليد ، ويقال له (درر الفوائد) أيضاً ، وقد طبع مجلده الأول في
سنة ١٣٣٧ والثاني في سنة ١٣٣٨ بنفقة السيد اسماعيل بن السيد محسن العراقي كما
ذكرته في (الذريعة) ج ٨ ص ١١٨ وغير ذلك ، وله من الأولاد الشيخ مرتضى
وهو أحد علماء قم المعروفين اليوم ، والشيخ مهدي وقد أرسله المرحوم البروجردي

وكيلا عنه إلى واشنطن بالولايات المتحدة الأمريكية ومرشداً للمسلمين هناك . وقد ذكر المترجم له وكتب في ترجمة أحواله ورحلاته ورياسته للحوزة العلمية مفصلاً صاحب (آيينة دانشوران) المطبوع جزؤه الأول في سنة ١٣٥٣ وألف الفاضل الشيخ محمد الرازي كتابه (آثار الحجة بتاريخ ودائرة المعارف حوزة علمية قم) في جزئين طبعا في سنة ١٣٧٣ و ١٣٧٤ خص الجزء الأول به وبسيرته وبزملائه الى وفاته والثاني بالسيد البروجردي وأعماله وتلامذته .

١٦٩٣ السيد عبد الكريم الأعرجي

١٣٠٨ - ٠٠٠

هو السيد عبد الكريم بن السيد حسن بن السيد محمد بن السيد جعفر بن السيد راضي - شقيق المقدس السيد محسن - الأعرجي الكاظمي فقيه فاضل . كان من علماء عصره الأجله ومن الفقهاء المتبحرين والمدرسين الأفاضل رأيت من آثاره (البنود المنظمة في حل رموز القوانين الصكّة) حاشية على القوانين إلى آخر مقدمة الواجب . فرغ منه في سنة ١٣٠٣ هـ رأيت نسخة منه بخط تلميذه الشيخ صادق ابن الحاج مسعود البهبهاني النجفي فرغ من كتابتها في سنة ١٣٠٤ (١) . ذكره عمه السيد جعفر بن محمد بن جعفر بن راضي الأعرجي في كتابه (نحة بغداد في نسب الأعرجية الأجداد) فقال انه تعلم على السيد المجدد الشيرازي قبل هجرته إلى سامراء ، وعلى الميرزا حبيب الله الرشتي ، والشيخ محمد حسين الكاظمي ونقل صورة اجازة الاجتهاد الصادرة له من استاذه الرشتي وأثبت بعض شعره ، ومنه ما كتبه (١) فاما ذكر هذه الحاشية باسمها في حرف الباء من (الذريعة) وقصد ذكرناها في ترجمة تلميذه الشيخ صادق مسعود في ص ٨٧٧ من هذا الكتاب لسكونها بخطه ، لكن سقط لفظ استاذه من الكلام فجاء هكذا (حاشية على القوانين) والصحيح (حاشية استاذه على القوانين) فهي الاستاذ لا لتلميذ فلا يشبهه

الى السيد حسين بن السيد مهدي القزويني في سنة ١٣٠٨ كما أثبت مرآة الشعراء له وهم:
 الشيخ حسين بن الشيخ طالب البلاغي والشيخ جواد بن الشيخ حسن بن الشيخ طالب البلاغي
 والسيد مهدي المعروف بكافي ابن السيد ابراهيم بن السيد راضي ، وعبدالمحسن بن الحاج
 محمد بن الحاج علي البوست فروش الهمداني الكاظمي ، والسيد عيسى بن جعفر بن محمد
 ابن الحسن ابن المقدس الأعرجي والحسين بن الحسن بن علي البغدادي المعروف بابن
 الطحان . قال وتوفي في سنة ١٣٠٨ هـ ومادة تاريخ وفاته (قضي اميد الكريم) .
 أقول : مادة التاريخ تنطبق على سنة ١٣١٧ الى ١٣٠٨ ومرة أنه بمث شعراً إلى
 السيد حسين القزويني في سنة ١٣٠٨ فإذا كانت سنة وفاته حقيقة فيظهر أنه كان
 ينظم إلى حين وفاته .

١٦٩٤ السيد عبد الكريم الحيدري

هو السيد عبد الكريم بن السيد حسين بن السيد أحمد بن السيد حيدر الكاظمي
 عالم فاضل وكامل جليل .

كان من رجال الفضل الأجله ومن علماء بغداد المعروفين ، قام بالوظائف
 الشرعية من الامامة ونشر الأحكام وغيرها ، وهو ممن اشتغل في الثورة العراقية فهو
 أحد الخمسة عشر الذين انتخبهم البغداديون في الاجتماع العام الذي عقد في (جامع
 الحيدر خانة) في شهر رمضان سنة ١٣٣٨ ليمثلهم أمام السلطات البريطانية المحتلة
 ويعرضوا مطالبهم ، والباقيون ٣ : ٩ - الحاج محمد جعفر أبو التمن ٢ - السيد أبو
 القاسم الكاشاني ٣ - السيد محمد الصدر ٤ - الشيخ أحمد الظاهر ٥ - يوسف السويدي
 ٦ - فؤاد الدفتري ٧ - عبد الوهاب النائب ٨ - سعيد النقشبندي ٩ - السيد محمد
 مصطفى الخليل ١٠ - رفعت الجادرجي ١١ - علي البرزكان ١٢ - أحمد الشيخ داود
 ١٣ - عبد الرحمن الحيدري ١٤ - ياسين الخضيري . وكانت له مواقف مشكورة
 وخدمات مذكورة في قضاء حوائج المؤمنين وروايتهم . ولا أذكر متى توفي .

١٦٩٥ السيد عبد الكريم الجزائري

١٣٩٠ - ...

هو السيد عبد الكريم المعروف باغاكب - أي الكبير - ابن السيد حسين بن السيد عبد الكريم بن السيد محمد بن السيد عبد الله بن نور الدين بن نعمة الله التستري الجزائري عالم بارع .
 كان من تلاميذ السيد المجدد الشيرازي وغيره من العلماء كما ذكرته في (هدية الرازي) وقد ذكره السيد نور الدين الامام في (الشجرة الطيبة) . له آثار منها (حقائق الأصول) رأيت مجلده الأول بخطه وقد انتقل إلى ولده السيد حسين بن عبد الكريم في سنة ١٣٩٠ فيظهر أنه توفي قبل التاريخ وانتقل بمده إلى ولده . وقد فرغ من تأليفه في السبت (٢٨) جمادى الأولى سنة ١٢٩٧ هـ ورأيت بخطه أيضا قطعة من (كتاب الزكاة) للعلامة الأنصاري شرح في كتابها يوم الجمعة (١٥) جمادى الأولى سنة ١٢٩٦ وكان يسكن يومئذ في الدار المقابلة لباب القبلة من صحن العسكريين عليها السلام في سامراء .

١٦٩٦ الشيخ عبد الكريم الزين

١٢٨٤ - ١٣٦٠

هو الشيخ عبد الكريم بن الشيخ حسين الصهير بأبي خليل ابن سليمان بن علي الأنصاري الخزرجي الزين العاملي فقيه فاضل وعالم أديب .
 مرت الاشارة إلى أسرة الزين ومكاتها في جبل عامل عند ترجمتنا للشيخ أحمد عارف الزين صاحب (العرفان) رحمه الله (١) في ص ١٢٧ من هذا الجزء . والمترجم (١) كان الشيخ أحمد عارف حياً يوم ترجمنا له . وقد توفي في خراسان زاراً في (٢٢) ربيع الثاني سنة ١٣٨٠ ودفن هناك بتشييع جليل من قبل الطبقات -

له أحد أعلام هذا البيت الرفيع وأحد كبار رجاله ، وقد مر ذكر والده في ص ٥٨٧ .
 ولد في جبج في سنة ١٢٨٤ هـ - وكانت من مدن العلم يومذاك - فلحق على
 والده فتعلم الأوليات وقرأ بعض المقدمات ، ثم انتقل الى بفت جبيل فأكمل المقدمات
 على بعض فضلاء مدرسة الشيخ موسى شرارة ، ثم هاجر الى النجف الأشرف في
 سنة ١٣٠٥ فلزم أبحاث مدرسي عصره الأجله الشيخ محمد كاظم الخراساني ، والشيخ
 محمد طه نجف ، والشيخ افا رضا الهدائي ، والشيخ عبد الله المازندراني ، وشيخ
 الشريعة الاصفهاني ، وغيرهم ، وقد واظب على الحضور على هؤلاء المشايخ الكبار سنين
 طوالا حتى فاز بدرجة طلبة في العلم واعترف له الفحول بالفضل والبراعة .

وقد عرف في الأوساط العلمية ولا سيما بين العاملين من اخوانه بالنبوغ
 والمبقرية ، وحسن الاختيار ، وسلامة الذوق ، وجودة التعبير ، وشدة الذكاء ،
 وغزارة الفضل والمعرفة ، فأقبلوا عليه وتصدر لتدريس السطوح فتلتذذ عليه عدد من
 الطلاب البارعين الذين ذاع صيتهم وأشير اليهم . كما مارس نظم الشعر فأجاده ورأيت
 نماذج من شعره القديم الذي نظم في النجف في عهد التلمذة منه قصيدة في رثاء
 السيد محمد حسن المجدد الشيرازي المتوفى في سنة ١٣١٢ وقد أنبتها الشيخ محمد علي
 الأوردوبادي في كتابه (سبك التبر فيما قبل في الامام الشيرازي من الشعر) .

وكان جيد الخطرأيت عنده في النجف بعض الكتب التي نسخها لقلتها وكان
 من أهل الورع والصلاح والعفاف ، حسن الاخلاق والسجايا ، جم التواضع والمروءة
 عاد إلى بلاده في سنة ١٣٢٣ هـ بعد أن أجز من قبل عدد من علماء النجف فأقام
 في جبشيت فأقبلت عليه النفوس وقام بالوظائف الشرعية من الامامة والارشاد وهداية
 الناس ، وقد اشتهر في بلاده وحظي باحترام مختلف الطبقات وتقديرهم ، وأصبح في
 سوهي رأسهارجال العلم والأدب . وقد اقيمت له في قصر الأونسكو في بيروت يوم
 الأحد ٢٢ جمادى الثانية من السنة المذكورة حفلة ضخمة وتبارى الشعراء والكتاب
 في تعداد فضائله ومآثره رحمه الله .

عداد علماء جبل عامل الأعلام ورجالہ المشاهير ، وقد كان جديراً بذلك إذ كانت له سيرة مستقيمة حسنة ، وكان بالرغم من العجالة والاكبار اللذين يتمتع بها من قبل الذوات والاشراف محباً للأزواء مبغضاً للتظاهر والتعاطف كثير العبادة وعمل الخير ، يتصدى لخدمة الفقراء وأهل العلم ، تفرغ للتأليف والنظم فأنتج مجموعة من الآثار العلمية والأدبية وظل مواظباً على خدمة الدين الى أن توفي في سنة ١٣٦٠ هـ .
وقام مقامه ولده الشيخ محمد حسين المار ذكره في ص ٥٩٩ .

ترك عدة مؤلفات منها كما كتبه لي بخطه (الرحمة في الطب والحكمة) و (رسالة في السفور والحجاب) و (رسالة في الأصول) و (رسالة في الفقه) و (رسالة في المفوضة والجبرية) و (الرد على الوهابية) و (مباحث المجتهدين في الرد على بعض المسيحيين) و (ادعية النبي والأئمة ع) و (مواعظ اهل البيت ع وحكمهم) و (شرح لامية العرب) و (رسالة في التوحيد) و (ديوان شعر كبير) وغيرها .

مركز تحقيق تكملة ترمذ في علوم حسدي
الشيخ عبد الكريم الكلبيكاني ١٦٩٧

١٣٣٠ - حدود

هو الشيخ عبد الكريم بن الحاج رضا الكلبيكاني عالم ورع وفقه بارع .
أصله من أسفرنجان على فرسخ من خراسان ، كان صهر العلامة الميرزا رضا الكلبيكاني على ابنته ، قرأ على مشايخ عصره وكبار مدرسيه حتى صار من الفقهاء الأفاضل والعلماء الأعلام ، وكان على غاية الورع والصلاح ، تقياً ديناً عابداً زاهداً ، اشتغل في ترويض الدين فكان من الموفقين وله خدمات مشكورة ، وكان شديداً في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مسموع الكلمة مطاعاً من قبل الجميع ، يقيم الصلاة ويأخذ الزكاة فيوزعها على الفقراء والمستحقين ، هكذا قضى عمره الشريف في تأدية الوظائف الشرعية واقامة العمار والاحكام الاسلامية الى ان توفي في حدود سنة ١٣٣٠ هـ .

واقم في مقامه ابن اخيه الميرزا محمد مهدي بن الميرزا محمد رضا ، وابن المترجم له الشيخ محمد من الفضلاء الاجلاء .

١٦٩٨ الشيخ عبد الكريم التفريشي

٠٠٠ - بعد ١٣٤٦

هو الشيخ عبد الكريم بن عباس علي بن عبد الكريم التفريشي عالم أديب . كان من رجال طهران المعروفين ، ومن أهل العلم والادب الافاضل ، شاعر بارع وخطيب شهير ، كان يعرف بميرزا حاج افا احتراماً لاسم جده ، له آثار منها (ترجمة نفحة اليمن) طبع في طهران على عهده في سنة ١٣٤٦ هـ مما يدل على حياته الى التاريخ ووفاته بعده ، وقد ترجم ما في النفحة من الشعر الى الفارسية ولده الاديب الفاضل الميرزا محمد الوجداني .

١٦٩٩ الشيخ عبد الكريم التبريزي

٠٠٠ - ١٣٣٦

هو الشيخ الميرزا عبد الكريم بن الميرزا عبد الرحيم بن الميرزا محمد باقر بن الميرزا احمد بن لطف علي خان بن محمد صادق التبريزي عالم بارع ورئيس صالح .

تقدم الكلام عن اسرته في ص ٣٨٧ في ترجمة عمه الميرزا حسن ، وقد ذكرنا منهم الميرزا جواد في ص ٣١٩ والميرزا خليل في ص ٧٠٥ كما ذكرنا جد الاسرة الميرزا احمد امام الجمعة الملقب بالجهتد في ج ٢ ص ١٠٢ - ١٠٣

والمترجم له احد علماء هذا البيت ورجال الفقه والفضل الاجلاء في عصره ، كان على جانب عظيم من الورع والتقوى ، وحسن الاخلاق وطيب السيرة ، ورث امسامة الجمعة والجماعة عن ابيه ورأس في تبريز فكان من وجوه علمائها واكبر مراجعها ، وكانت له هيبة وحكمة يبجله مختلف الطبقات ويخضعون له ، وكان كثير التصدي والاهتمام لقضاء حوائج الفقراء ، ومد يد المونة للضعفاء ، وهكذا قضى حياته

الشريفة في خدمة الدين والمؤمنين الى أن استشهد بالرصاص على يد بعض دعاة البدع المحدثه في تلك الاطراف وذلك لعدة غيرته على الدين وجهاده الدائب ضد اعداء الاسلام والمسلمين ، وكان ذلك يوم النوروز الخميس ثامن جمادى الثانية سنة ١٣٣٦ هو وولده الفاضل بوبورك اغا ، وكان قد قتل قبله في سنة ١٣٢٩ اخوه المجاهد المبرزا محمد لمواقفه في خدمة الشرع والحفاظ على نوااميسه .

وقد كان لحادثة قتله موجة استياء صمت الارجاه وطبقت الناس ولا سيما العلماء والصلحاء ورثاه الحجة الشيخ مبرزا صادق التبريزي بقصيدة عصاه اثبتها في (شهداء الفضيلة) ص ٣٩٣ عند ذكر المترجم له .

١٧٠٠ الشيخ عبد الكريم الجزائري

١٢٨٩ - ١٣٨٢

هو الشيخ عبد الكريم بن الشيخ علي بن الشيخ كاظم بن الشيخ جعفر بن الشيخ حسين بن الشيخ محمد بن الشيخ احمد - صاحب (آيات الاحكام) - ابن اسماعيل الجزائري النجفي عالم كبير وزعيم ديني معروف .

(آل الجزائري) احد بيوت النجف الجليلة ، واسر العلم المعروفة ، ظهر فيهم عدد كبير من الفقهاء الاعلام والادباء والشعراء ، من لدن عصر جدم الشيخ احمد المتوفى في سنة ١١٥١ هـ ويقول بعض اعلام الاسرة المعاصرين : انهم من أحفاد الشيخ عبد النبي بن سعد الجزائري صاحب (حاوي الاقوال في معرفة الرجال) المتوفى بين عميراز واصفهان في سنة ١٠٢١ هـ . ولا تبعد صحته لانه لم يمض على وفاة الشيخ عبد النبي في سنة وفاة الشيخ احمد التي هي سنة ١١٥١ غير مائة وثلاثين سنة ، واذا قسمت بين أحمد ووالده اسماعيل كان معدل كل منها (٩٥) سنة . لكن الشيخ أحمد نفسه لم يذكر نسبه في جميع تصانيفه وكتاباتاته ، كما لم يذكر مترجمو الشيخ عبد النبي ولداً له بلسم اسماعيل والله العالم .

ولد المترجم له في النجف الاشرف في (١٢) جمادى الثانية سنة ١٢٨٩ هـ كما حدثني به نقلاً عن خط والده ، وقرأ مقدمات العلوم على بعض الافاضل والاجلة ثم حضر في الاصول على الشيخ محمد كاظم الخراساني ، والشيخ حسن ابن صاحب (الجواهر) وفي الفقه على الشيخ محمد طه نجف ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، وشيخ الشريعة الاصفهاني ، وغيرهم فقد لازم حلقات دروس هؤلاء الفطاحل سنيناً عديدة ، حتى بلغ الدرجات العالية وأجازه بعض مهايخه في الاجتهاد .

وقد مارس الادب فكان من رجاله وقرض الشعر فكان من أعلامه ، واستمر يواصل حضور مجالسه ويطارح الشعراء ويساجلهم ، وكانت النجف على عهد صباه وشبابه سوق عكاظ فيها العشرات من شيوخ الشعر وأمرء البيان وصيارفة الكلام وأعلام الادب ، وكان كل فرد منهم معجباً لغويًا وموسوعة أدبية ، ومدرسة قائمة بذاتها تحوي فنون العلم وصنوف الادب ، فقد وعت صدورهم اشعار العرب واخبارهم وأنسابهم ونواديرهم وأشعارهم في الجاهلية والاسلام ، فكانوا يتحفون الجالس اليهم والمتحدث معهم بأنواع الفوائد والطرائف ، وبالختار والمنتخب من الشعر والنثر والحكم وغيرها .

في تلك المعاهد العلمية الدينية العالية التي كان يديرها السكاظان الخراساني واليزدي واضرابها من الفحول والاساطين والمحققين درس المترجم له وتلقى ، وفي تلك النوادي الادبية وحلقات السباق التي كانت يتبارى فيها أمثال السيد ابراهيم الطباطبائي ، والسيد جعفر الحلي ، والسيد محمد سعيد الجبوبي وخطرائهم من النوايح نشأ وتأدب ، وفي ذلك العصر الذي ازدهرت فيه الحياة العلمية في النجف الاشرف وغصت بطلاب العلم وشيدت فيه المدارس الدينية وراجت أسواق العلم والادب ، ظهر المترجم له مشاراً اليه بالبنان صموغاً بين اخذانه من الفضلاء والادباء ووجوه أهل العلم .

وقد أطلق اسم (العشرة المبشرة) على عشرة أشخاص معظمهم من أعلام

الادب كانوا صفوة ممتازة في عصرهم ، والمترجم له واحد منهم ، وهو آخرهم وفاة ، وقد أدركت معظمهم وعاشرتهم وكانت لي مع البعض منهم مودة أكيدة وأخوة صادقة وم : ١ - السيد جعفر الحلبي ٢ - الشيخ جواد الشيبلي ٣ - الشيخ افارضا الاصفهاني ٤ - السيد علي الملاق ٥ - السيد باقر الهندي ٦ - الشيخ محمد حسين الحلبي ٧ - الشيخ عبد الحسين الحياوي ٨ - السيد محسن الحكيم والد السيد سعيد طالم البصرة ٩ - المترجم له ١٠ - السيد حسين زازان ، والأخير من العوام . وكان هؤلاء يعقدون المجالس الأدبية وناديتهم طامر على الدوام ، ولم يكن لهم محل خاص ، بل كانت الندوات تعقد في بيوتهم بالتوالي ، وكانت تجري بينهم المباريات والمساجلات الأدبية والنكات والطرائف العلمية ، وقد خلفوا ثروة ثمينة وحفلات دواوينهم المطبوعة والمخطوطة وسار مجاميع الأسر النجفية كل (ممتطرف) من أخبارهم وآثارهم رحمهم الله .

والمترجم له من رجالات العراق البارزين والشخصيات الاسلامية المعروفة ، وحياته حافلة بالمفاخر والمآثر والكفاح والجهاد في سبيل ربه وأمته ووطنه ، وفي الحقيقة إنها سجل يوضح جانباً من تاريخ العراق في الحسين السنة الأخيرة لأنه شارك في معظم الأحداث مشاركة فعالة ، وعمل على معالجة كثير من المشاكل والوقائع بحكمة وإخلاص ، وقد مر عليه نصف قرن وهو أحد أقطاب النجف ورجال الرأي وقادة الفكر وأبطال الجهاد وأعيان العلماء .

لمع اسم المترجم له أول ملغم في معركة المشروطة والاستبداد ، فقد كان بمن انحاز الى جانب الحجة الخراساني الذي تزعم الفريق الأول ، كان من مؤيديه وأعوانه ويعرف معاصروه دوره في تلك المعركة جيداً ، وعندما أعلنت الحرب العالمية الأولى ودخل الأتراك العرب الى جانب الألمان بادرت القوات البريطانية المرابطة في عبادان لاحتلال جنوب العراق ، وعندها أفتى علماء النجف الأشرف بوجوب الدفاع عن بيضة الاسلام والوقوف في وجه الكفار ، وبالرغم من الظلم والاستبداد الذي طناه

المراقبيون زمناً طويلاً من الأتراك فقد وقفوا معهم جنباً لجنب وانتظموا في جبهات حربية قادها المجتهدون بأنفسهم ونزلوا معها ساحات القتال ، كجبهة الشعبية التي قادها السيد محمد سعيد الحبوبي وأعوانه ، وجبهة القرنة التي قادها السيد علي الداماد والمترجم له باشراف شيخ الشريعة الاصفهاني ، وغيرها من الجبهات ذات النطاق الواسع ، وقد كان المترجم له في طليعة العلماء الذين اشتركوا في الصف الأول من المجاهدين كما عمل على اثارة المتفذين ودعاهم للوقوف في وجه الانكليز المحتلين بالنظر لما كان يتمتع به من كلمة نافذة في الأوساط الدينية والوطنية والمشاربية .

ومن مواقفه المشرفة ما حدث بينه وبين الشيخ خزعل خان أمير عربستان ، الذي كانت له به أوثق الصلات والملاقات ، وكان يكن للمترجم له حباً واحتراماً لاحد له ، فقد دعاه للوقوف بوجه الانكليز ومحاربتهم فأبى إلا أن يعالئهم فقطم صلته به وأبرق له بقوله : (فرق بيني وبينك الاسلام) وله مثل ذلك كثير مع الذين تساهلوا في أمر الدين والوطن .

وظل كذلك يخوض غمار الأحداث في تلك الظروف الراهنة حتى قامت الثورة العراقية فكان من رجالها البارزين ومن مستشاري الحجة الشيخ محمد تقي العيرازي ، ومن الوسطاء بينه وبين رجال العشائر والوجوه والأعيان ، لأنه كان مسموع الكلمة كما قلنا مطاعاً لدى الكل بالنظر لما عرفه الجميع من اخلاصه وتجرده للمصلحة العامة ، وهو أحد الأربعة الذين انتخبهم النجفيون للمطالبة بمحقوقهم وانتدبهم لتحميلهم وعرض مطالبهم على حكومة الاحتلال البريطاني . وهكذا عمل دائماً بمختلف الاشكال والصور لتحقيق رغبات الشعب واستقلاله ، ومن يقرأ الكتب التي ألفت عن الثورة يجد المترجم له شخصية بارزة وعلماً خفياً وعضواً تاملاً في شتى مراحلها وأطوارها ، وانتهت الثورة بالشكل المعروف وشكلت حكومة عربية سميت في يومها بالوطنية ووصفت بالاستقلال لكن المترجم له ظل واثقاً بأنها امتداد لحكومة الاحتلال ولكن بلبوس آخر ، ولذلك رفض بكل إباء الاشتراك كأول وزير للعمارف في أول حكومة

للعراق تألفت بعد الاستقلال المزعوم ، وظل مملأً سخطة على سياستها وأهدافها فعارض المجلس التأسيسي الذي تألف في وزارة عبد المحسن السعدون في سنة ١٩٢٣ كما استنكر المهادنة العراقية البريطانية التي عقدت في سنة ١٩٣٠ عند ما قابلته موفد الأحراب الوطنية في النجف الأشرف ، وكان بعد ذلك من مؤيدي حركة بكر صدق في محاولته للإطاحة بتلك السلطة ، فقد باركها ودعمها ولما فشلت قررت الحكومة تقيبه إلى خارج العراق لولا أن وقف الحجة الزعيم السيد أبو الحسن الإصفهاني رحمه الله موقفاً صارماً إزاء ذلك وحال دون تحقيقه ، ولما قامت حركة رشيد عالي الكيلاني في سنة ١٩٤١ أيدها أيضاً وكان له موقفه المشرف ومكانته عند الكيلاني نفسه ورجال الجيش العراقي ، وكتب لها الفشل أيضاً لكن الحكومة لم تتعرض له لخوفها من نتائج ذلك ، وهكذا ظل يؤازر كل عمل يمتد أنه يعود على الشعب بالخير ، ويستنكر كل أساليب القمع والارهاب التي كانت تمارسها الحكومة لخنق صوت الشعب وكبت حريته . وكان حراً في آرائه جريئاً في مواقفه شأن كل من يكون على حق . ولما قامت ثورة ١٤ تموز سنة ١٩٥٨ أبرق إلى معجراها مباركاً ومؤيداً مع عدد من زعماء الدين وعلماؤ النجف الأشرف ، وكان الجواب الذي أرسل إليه يختلف عن أجوبة الباقين حيث كتب له قائد الثورة : تسلمت برفيقتكم الأبوية . . . الخ مما دل على معرفتهم الكاملة لشخصه وإكبارهم له ، وكيف لا ومواقفه المشرفة خلال عشرات السنين ومناوئته للسلطة رغم كل ما كانت تبديه له من ولاء واحترام معروف للشعب وأبطاله والجيش ورجاله .

لقد عرف المترجم له في النجف والعراق طويلاً كزعيم ديني ، وقائد محنك واحتل في التاريخ صفحات ناصعة البياض ، فبالرغم من أن داره كانت خلال السنين الطوال مهبط الملوك والامراء والزعماء والقادة ومختلف الرجالات والكبراء لم يسمع عنه أنه جر لنفسه مغمماً أو هادن ظالماً ، أو تواضع لحاكم أو أساء تصرفاً أو رضي لنفسه السكوت مما كان يراه ويسمع به ، وكان يحضر مجلسه عند زيارة المسؤولين له أهل

العلم واعيان البلد فكان لا يفتقر عن تقديم وتحميلهم مسؤولية تصرفاتهم وإسداء النصيح والتوجيه لهم ، وحثهم على خدمة البلاد ورعاية الدين وأهله والشعب ومشاكله .
 وكان مرجعاً لمختلف طبقات الناس وللمراجع وزعماء الدين أيضاً فما حدثت حادثة إلا وتهافتوا الى داره وبحثوا المشاكل معه واسترشدوا برأيه في معالجة الامور ، وكان شديد الرأي أصيل التفكير ، طويل الأناة بعيد النظر ، يقظاً محنكاً ، وكان الحجة السيد أبو الحسن الاصفهاني في أوج عظيمته وزعامته يكبره ويستشيره في أموره ويستأنس برأيه في كثير من الأمور العامة ، وظل مرهف الحس سالم التفكير الى أيامه الأخيرة .

وكان باب داره خلال صمره الطويل يفتح من أول الصبح ولا يغلاق إلا بعد مضي ساعات من الليل ، يرتاده طلابه في مجلس درسه الصباحي في الفقه فينهلون من معينه العذب ، ويستزيدون من طلعه البهية وخلقه الرضي ، ويختلف طبقات الناس من ذوي الحاجات فيستقبلهم بنفسه ضاحكاً مرحباً ويبادر الى قضاء حوائجهم مما استعصت وفي أي جهة كانت ، فيخرجون بقلوب فرحة ووجوه ضاحكة وقد قام للكثير من النجفيين وذوي البيوت والشرف وأهل العلم منهم خاصة بخدمات كثيرة لا يأتي عليها عد فقد أعانهم بجاهه على الدهر وخلصهم من الظلمة الى غير ذلك من الخدمات .

وكان يقيم الجماعة في مسجد الميرزا حسين الخليلي ، وقد كان هذا المسجد قديم البناء متروكاً فسمى المترجم له وبناه في سنة ١٣٦٦ بناية ضخمة وكان يؤم الناس فيه وكان لتواضعه وأدبه النفسي وأخلاقه الفاضلة أثر فعال في نفس جليسه ومصاحبه ، وكانت لي معه ومع أخيه المرحوم العلامة الجواد مودة أكيدة دامت عشرات السنين ، وقد زرته في مرضه الطويل آخر مرة قبل وفاته بشهور فرأيت بالبسملة لاتفارق شفقيه ولسانه لا يفتي لهجاً بذكر الله ، وقد نسي لي نفسه وشكى لي بعد ولده الوحيد وأسف أن لا يحضر موته ، فدعوت له بالمغفرة وحسن العاقبة ، وأخبرته

باتني لاحق به على الأر وقلت له : ان اصمارنا متقاربة وأجسامنا واهية ، وقد سبقنا الى لقاء الله زملاؤنا ومن في طبقتنا ونحن بهم لاحقون ، وقد اصبحنا في عصر لا نرغب في أهله ولا يرغبون فينا ، ونحن في واد ، وهم في واد (وما عند الله خير وأبقى) وكل الذي نرجوه أن يشملنا الله بغضوه ورحمته ويحمل أفعالنا خالصة لوجهه . وذكرته بأئمتنا من أهل البيت عليهم السلام ، وكيف قضى معظمهم ونظفوا أنفاسهم الأخيرة دون أن تقع أيهم على أولادهم وأصحابهم ، ولنا برسول الله وأهل بيته أسوة حسنة ، وحاولت أن أهون عليه الخطب فقلت له : إنني مثلك أيضاً فبعد أن بلغت هذه المرحلة من العمر مات من أولادي حتف أنه من مات ، وقتل منهم في سبيل وطنه من قتل ، والباقيون يعيشون في طهران بعيدين عني ، وسألفظ النفس الأخير في مكتبي بين الأوراق والكتب المنشورة حولي وأرقت السماء بطرفي راضياً بما أمر به ربي مسلماً اليه أمرى منقطعاً اليه دون سواه لا أمل لي بولد ولا أخ ولا صديق ، فذلك أركى لنا وأضع لأخرانا فانقطاعنا اليه يعني عن غيره . وقد كان تذكيري له في محله إذ سري عنه بعض الشيء . وابتعث ونحدث إلي طويلاً ، ثم فارقت وكان اللقاء الأخير ، والثاني في عرصات القيامة ، ونرجو أن نكون مشمولين بغضو الله وإلا فن المنجي من عقابه .

انتقل الى رحمة الله في يوم الاحد خامس صفر سنة ١٣٨٢ فكانت المفاجئة به عظيمة والحسارة كبيرة وشيع باجلال واحترام من قبل مختلف الطبقات وأغلقت الأسواق وهم العزن ودفن في مقبرة اسرته في محلة الهارة وهي في الشارع الذي في آخره مسجد الخليلي المذكور ، واقبمت له فوائح عديدة في النجف وغيرها ، كما اقيمت له حفلة تأبينية في أربعينه في المسجد المذكور كانت على جانب من الروعة والأهمية قصدتها الوفود العديدة من مختلف المدن العراقية ، وأبنته الشيخ محمد رضا الشبيبي ، والشيخ محمد مهدي كبة ، والشيخ محمد علي اليمقوبي ، والدكتور عبدالرزاق محي الدين ، والشيخ عبد الغني الخضري ، وغيرهم بكلمات وقصائد أشادوا فيها بمعلمته وجلالة قدره وجليل مساعيه وغير ذلك ، وظلت الصحف العراقية مدة تشيد بمكانته

وقلشر ما قيل فيه ، وأرخ وفاته السيد محمد حسن آل الطالقاني بقوله :

يا ضيعة الاسلام في فقد من كان لأهل العلم نعم الزعيم
صرح من المجد هوى للثرى ودوحة الفضل غدت كالريم
مضى الذي كان لأهل التهي وقادة الرأي الملاذ العظيم
خالف أهل الدين أيدي سبا من بعده والعزن فيهم مقيم
بدرسه المسلم والمجد قد أرخته (فاب بعبد الكريم)

له من آثار العلمية (حاشية المكاسب) للانصاري ، و (شرح الرسائل)
للشيخ أيضاً على مبحث الظن والقطع فقط ، و (حاشية الرياض) للسيد علي الطباطبائي
العماري ، و (شرح العروة الوثقى) لأستاذه البزدي وهو الذي كان يلقبه على طلابه
في مجلس درسه وشعره الذي نظم في صباه وكهولته من قصائد ومقاطع ونوارخ
في مختلف أبواب الشعر يؤلف مجموعاً لودون لكنه كان لا يسأبه ، وبعضه منشور في
الكتب . وقد خلف ولداً واحداً هو الشيخ أحمد كان من الشعراء ولد في سنة ١٣٤٢ هـ
وتوفي بعد والده بفاصلة قليلة في القاهرة في يوم الأحد ١٩ رجب سنة ١٣٨٢ هـ
ودفن هناك بتسبيح رسمي بعد أن صلى عليه شيخ الأزهر .

١٢٠١ الشيخ عبد الكريم مغنية العاملي

١٣١١ - ١٣٥٤

هو الشيخ عبد الكريم بن الشيخ محمود بن الشيخ محمد بن الشيخ مهدي العاملي
عالم بارع وفاضل جليل .

(آل مغنية) من بيوت العلم والفضل والأدب في لبنان ، نبغ فيه أعلام
وأجلاء ، وقد عرف رجاله بالشرف والصلاح ، وفيهم بعض الأساطين مر ذكر بعضهم
ويأتي ذكر الباقيين كل في محله . كان جده والد المترجم له الشيخ مهدي من علماء وقته
ومن المعاصرين للشيخ عبد النبي الكاظمي نزيل جبل عامل ، والسيد علي بن محمد الأمين

وقد حكموا جميعاً بسيادة بعض أهل عيثيث كما ذكره السيد حسن الصدر في (التكملة) ونقلناه عنه في (الذريعة) ج ٥ ص ٢٦٨ وولده الشيخ محمد من الأفاضل الأعلام أيضاً له (جواهر الحكم) كما ذكرناه في (الذريعة) ج ٥ ص ٢٦٨ أو (درر الحكم) كما ذكرناه في ج ٨ ص ١٢٣ وولده الشيخ محمود كان من العلماء أيضاً وقد توفي في سنة ١٣٣٥ هـ .

ولد المترجم له في النجف الأشرف يوم كاز، والده فيها يطلب العلم في سنة ١٣١١ هـ وطاد به أبوه إلى جبل عامل فنشأ فيها عليه وقرأ مقدمات العلوم وسطوح الفقه والأصول ثم تشرف إلى النجف الأشرف فحضر على الميرزا محمد حسين الثاني ، والسيد أبي الحسن الاصفهاني ، والشيخ ضياء الدين العراقي وغيرهم كما ذكره لنا بعض فضلاء العاملين ، وفي سنة ١٣٤٨ هـ عاد إلى جبل عامل مجازاً من بعض أساتذته ونزل قرية معركة مشغولاً بالتأليف والإرشاد وأداء الوظائف إلا أنه لم يطل وتوفي في سنة ١٣٥٤ هـ وكانت الخسارة به كبيرة وقد فجع به أهل الفضل ورثاه عدد من أهل العلم والأدب ، كالأخوين الملامتين الشيخ حسن والشيخ محمد تقى صادق ، والشيخ خليل ياسين ، والشيخ عبد الله نعمة ، وعدد آخر وترك آثاراً جليسة منها (رسالة في العدالة) و (رسالة في الارث) شرح فيها منظومة الشيخ محمد علي الأعم النجفي المعروفة ، و (رسالة في الطهارة) و (كتاب القضاء) و (كتاب في أصول الفقه) في مجلدين أحدهما في مباحث الألفاظ والثاني في الأدلة العملية .
وللمترجم له شقيقان أكبرهما الشيخ محمد جواد مغنية من علماء جبل عامل الأعلام ومن المجاهدين والمدافعين عن المذهب الجعفري له مؤلفات قيمة ومواقف مشرفة ، حفظه الله وزاد توفيقه ، والثاني الشيخ أحمد مغنية من الأدباء والمصنفين أيضاً .

١٧٠٢ الشيخ عبد الكريم شراره العاملي

١٢٩٧ - ١٣٣٢

هو الشيخ عبد الكريم بن الشيخ موسى بن الشيخ محمد أمين آل شراره العاملي
طالم تقي وفاضل جليل .

كان والده من مشاهير علماء عصره توفي في سنة ١٣٠٤ هـ كما يأتي ، وقد
ولد هو في النجف الأشرف في سنة ١٢٩٧ وغادر أبوه النجف بنفس العام وتركه
وفي سنة ١٣٠٩ عاد الى بلاده وهو ابن اثنتي عشرة سنة فتعلم المبادئ وقرأ مقدمات
العلوم وفي سنة ١٣١٩ عاد الى النجف حضر على الشيخ محمد كاظم الخراساني ، والسيد
محمد كاظم اليزدي ، وشيخ الشريعة الاصفهاني ، وغيرهم ، وفي سنة ١٣٢٩ عاد الى بلاده
مجازاً من مشايخه فنزل بنت جبيل مشغولاً بتأدية الوظائف الدينية وخدمة الشرع
والارشاد والهداية ولم يطل حيث توفي في جمادى الثانية سنة ١٣٣٢ هـ وأسف عليه
أهل بلاده وعارفو فضله نظراً لفضله وصلاحه وخدماته واصلاحه . حدثني بترجمته
الشيخ جواد آل محفوظ وكذلك بتراجم بعض المعاصرين من فضلاء جبل عامل الذين لم
تلاقهم في النجف الأشرف ، وذكر لي أن آثاره تلفت مع آثار والده في بعض حوادث
الحريق في بنت جبيل ، وأنه رأى منها شرح منظومة والده في الأصول ، وتعليقة
على (شرح الشرايع) لوالده أيضاً ، وله نظم في المناسبات والأخلاق والحكم .

وقد خلفه ولده العلامة الأديب الشيخ محسن شراره إلا أنه لم يطل أيضاً حيث
توفي في سنة ١٣٦٥ هـ كما يأتي ، وأسرهم مؤلاً الثلاثة من الجد والولد والحفيد غريب
فقد كانت أمهم قصيرة . حيث توفي الجد الشيخ موسى عن ٣٧ سنة ، وولده
الترجم له عن ٣٥ وولده الشيخ محسن المذكور عن ٤٦ إلا أنهم خلفوا آثاراً جليلة
وذكرت طيباً في بلادهم وغيرها ، وكانهم مصداق قول السيد حيدر الحلبي رحمه الله :
عهدي بهم قصر الأعمار شأنهم لا يهرمون وللهبابة الهرم

ولله في خلقه شؤون ، (وكل شيء عنده بمقدار) .

الشيخ عبد الكريم الجزري ١٧٠٣

١٣٣٩ - ٠٠٠

هو الشيخ عبد الكريم بن المولى مهدي بن محمد باقر بن المولى علي الجزري (الكزبي) البرخواري الاصفهاني فقيه فاضل وطالم كبير .

ولد في قرية جز من شمال اصفهان ونها فيها ثم هبط اصفهان فقرأ فيها مقدمات العلوم ثم حضر على السيد محمد صادق الشهير بكتاب فروش ، والميرزا محمد حسن النجفي ثم هاجر الى العراق لتكميل فحضر على الميرزا حبيب الله الرشتي وغيره من علماء عصره مدة طويلة ، ولما بلغ درجة سامية في العلم والفضل مع تقى وورع عاد الى اصفهان مزوداً بالاجازات من مشايخه الأجلاء ، واشتغل بالتدريس في (مدرسة نياورد) فالتف حوله أفاضل الطلاب والمحصلون من أهل المسلم ينهلون من معينه العذب في الفقه والأصول وغيرها من العلوم ، وقد تخرج عليه عدد كبير إذ لم ينقطع عن التدريس الى آخر عمره حتى بعد أن رأس وأصبح من المراجع وكانت أوقاته مستغرقة في حل المحصومات وقضاء حوائج الناس وغيرها .

وقد كان المترجم له من العلماء الأجلاء والفقهاء المتبحرين ، والعرفاء الصالحاء ورجال الدين والتقوى والورع والزهد في حطام الدنيا ، كما كان من أهل الأخلاق الفاضلة والمباشرة الحسنة ، والتواضع للناس والاهتمام بشؤونهم ، والتصدي لخدمتهم ، لذلك حظى باقبال الخواص والموام وأحبته القلوب ، وأصاب رياسة كبيرة وشهرة واسعة وسار مرجحاً مبيجلاً محترماً لدى كافة الطبقات يرجعون اليه في المحصومات والمرافعات ، فكان مجلسه محكمة شرعية وقوله الفصل وحكمه العدل لأنه عرف بالورع والمدالة والانصاف والتروي في كل الأمور ، وكان على جلالاته ومكاته بسيطاً في مظهره وملبسه ومجلسه ، يجالس الفقراء ويلاطفهم ويحبب دعواتهم له في القرى والارياف

ويأكل مهم ، وكان أريحي الطبع لا يتوقف عن المزاح المحتشم ولا تفوته الفكسة المؤدبة ، ومن أجل ذلك كان الكل يرغبون في مجالسته ويكثر من الاختلاف اليه . توفي في ليلة الخميس (١٣) ذي الحجة سنة ١٣٣٩ هـ في اصفهان ، وشيع في غاية الاجلال والاحترام فدفن في تكية الكازروني في مقبرة تخت فولاذ واستمرت مجالس قائمته عدة أيام ، كما رثاه وأرخ وقائه عدد من الأديباء والشعراء .

له عدة آثار منها (رسالة في الأصول) و (رسالة في صيغ العقود) و (تذكرة القبور) في تعيين قبور العلماء والشعراء والمرقاء المدفونين في مقبرة اصفهان الكبيرة (تخت فولاذ) وتراجمهم وقد ألقه وطبع في سنة ١٣٢٤ هـ . وهو أثر جليل على صغره ونحن نشقل عنه كثيراً في تراجم اولئك العلماء . وقد أعاد طبعه مع إضافات وزيادات تزيد على أصله في سنة ١٣٦٩ السيد مصلح الدين المهدي مستعيناً بالشيخ محمد علي الحبيب آبادي ، والسيد عبد الحجة البلاغي ، والسيد شهاب الدين التبريزي ، فقد نشرت تعليقات كل منهم باسمه ، فأصبح كتاباً قيماً . وقد ترجم لمؤلفه الفاضل المتبع الحبيب آبادي المذكور ، وللمترجم له شعر قليل نشر بمضه في آخر التذكرة ، وله عدة أولاد أبرزهم الشيخ محمد جعفر الذي كان يخلف والده في اقامة الجماعة في حياته ثم أقامها بعده في عدة من مساجد اصفهان لاسيما في قرية دستگرد ، وهو من الخطباء وأهل النبر ، ويقطن اليوم في اصفهان .

١٧٠٤ الشيخ عبد الله التوني

عالم فاضل كان من المدرسين في مشهد الرضا عليه السلام بخراسان قرأ عليه جماعة منهم الشيخ علي بن علي نقي البحراني السرجاني الكرمانلي المولود في سنة ١٢٩٧ هـ كما ذكره في آخر كتابه (چراغ ايمان) المطبوع في سنة ١٣٢١ هـ .

١٢٠٥ الشيخ عبد الله الرشتي

عالم جليل وحكيم فاضل وفيلسوف بارع ، يلقب بالرياضي ، كان من أفاضل تلاميذ الحكيم المتأله الشيخ محمد رضا القمهي المتوفي سنة ١٣٠٦ هـ فقد تعلم عليه في طهران سنين طوالاً حتى عد من رجال العلم وأعلام الفضل ، وتصدر للتدريس فحضر عليه كثيرون واستفادوا من معرفته الغزيرة وفضله الكثار ، ولم أقف على تاريخ وفاته .

١٢٠٦ الشيخ عبد الله الشيرازي الآتشي

١٣٠٠ بعد

كان من العلماء الأتقياء ، وأهل الورع والصلاح ، سكن آتش فكان يقيم الجماعة في مسجدنا ويدرس ، وعرف بالآتشي نسبة إليها (١) رأيت بحكم المترجم له بوقية قرية سهل آباد في سنة ١٢٩٠ هـ وقد جاؤا بتلك الورقة الى سامراء للسيد المجدد الفيرازي فأمضاها .

ظل مرجعاً لأهل آتش وقائماً بالوظائف الشرعية فيها على الوجه الأكمل ، وكان محبوباً محترماً لسلامة ذاته وإخلاصه وتقواه الى أن توفي في نيف وثلاثمائة وألف . وله ولد عالم فاضل نسبت اسمه .

(١) قال الميرزا محمد نصير فرست الفيرازي في كتابه (آتار المعجم) الفارسي ص ٤٣٤ ضد ذكر مساجد شيراز ماترجته بالعربية : ومسجد آلاتشية إيمان أحدهما في محلة « بازار سرخ » والثاني في محلة « اب آب » . الخ ويظهر منه أن (آتش) اسم قديم لبعض محلات شيراز المنسي ذكرها في عصر المؤلف فقد قال في ص ٤٣٣ عند ذكر محلات شيراز ماترجته : إن المحلات القديمة قد نسبت أسماءها وقسمت المحلات في عصرنا هذا الى عشرة ، ثم ذكرها ولم يكن فيها اسم آتش .

الشيخ عبد الله الشيرازي

١٧٠٧

٠٠٠ - بعد ١٣٠٦

خطيب معروف وأديب بارع ، كان من رجال الوعظ والمنبر المبرزين في شيراز ومن ذوي الورع والصلاح والفضل والكمال ، ذكره الفاضل المراغي في (المآثر والآثار) ص ٢١٦ ويظهر من كلامه حياته في تاريخ التأليف وهو سنة ١٣٠٦ وعليه فوقاته بعده .

الشيخ عبد الله القمي

١٧٠٨

من العلماء الأجله ، والفقهاء المحققين ، والزهاد المرغبيين ، وأهل الكمال والمعرفة والأخلاق الأفاضل ، تشرف للمعتمدين المقدسة في العراق مع الحجة الورع الشيخ الميرزا محمد الأرباب القمي ، فحضر تحت السيد المهدي الشيرازي في سامراء مدة قصيرة ، ثم هبط النجف الأشرف فسكن إحدى حجرات الصحن الشريف مشغولاً بالحضور على كبار المدرسين ، وبالرياضة الشرعية والعبادة كما ذكرناه في (هدية الرازي) ، وفي حدود سنة ١٣١٠ عاد إلى قم فأقبلت عليه الطبقات وأحبته القلوب لتفواه وزهده ، وكان يقيم الجماعة فتأتم به الخواص والعوام لمزيد تقمهم به إلى أن توفي .

الشيخ عبد الله الكاشاني

١٧٠٩

٠٠٠ - ١٣٠٣

فقيه ورع وطالم كامل ، كان من علماء المشهد الرضوي الشريف في خراسان ، ومن مراجع الأمور الأجله المحترمين ، وكان على جانب كبير من الصلاح والتقوى والورع والزهد والعبادة فلما في النجف الأشرف على الشيخ المرتضى الأنصاري

وفيه ، ثم ذهب الى خراسان فرأس بها الى أن توفي في عاشر صفر سنة ١٣٠٢ كما ذكره في (منتخب التواريخ) ودفن في (توحيد خانة) وهو والد العالم الفاضل الشيخ حسن الكاشاني الذي كان من علماء خراسان أيضاً وتوفي ، وسميت أن ولده الآخر الشيخ حسين قد انحرف في سلك المولفين ، وصهر المترجم له الشيخ حسن بن المولى كاظم الهمداني من المهاجرين للمعهد الرضوي أيضاً .

١٧١٠ الشيخ عبد الله الكرمانى

كان من الفقهاء الأجله والعلماء الأكاره ، والأتقياء الأبدال ، والكاملين المحققين ، تشرف الى العتبات المقدسه في العراق ، ولازم بحث السيد المجدد العيرازي في سامراء سنيناً عديدة ، كما ذكره في (هدية الرازي الى المجدد العيرازي) ثم رجع الى كرمان وصار هناك مرجعاً للامور الشرعية وأقبلت عليه الخواص والعوام ، وكان موضع ثقة الناس واحترامهم الى أن توفي .

١٧١١ الشيخ عبد الله الكلبيكاني

١٢٨٥ - ١٣٢٧

عالم جليل وفقه متبحر ومحقق فاضل ، ولد في سنة ١٢٨٥ وتعلم المبادئ في بلاده ثم هبط إصفهان فقرأ فيها مقدمات العلوم حتى أكملها باتقان ، فهاجر الى النجف الأشرف واختص بالشيخ محمد كاظم الخراساني ولازمه ملازمة الظل حتى صار من أكابر تلامذته وأخصمهم به وأقربهم اليه ، وكان يقرر بحث استاذه لبعض تلاميذه ، كما كان له بحث مخصوص يحضره عدد من الفضلاء .

كتب من تقريرات استاذه في الفقه وأصوله كثيراً ، وله آثار قيمة منها (التبر المسكوك في حكم اللباس المسكوك) و (فصل الفضا لا تصار الرضا) في إنكار المعاني المجازية .

أصيب بمرض السل فذهب الى ايران للعلاج ولم يطل حتى رجع واشتد به المرض وتوفي بلا عقب في سنة ١٣٢٧ هـ فحزن عليه استاذة الخراساني كثيراً وقام بتجهيزه أحسن قيام ودفنه في وادي السلام وأقام له مجلس الفاتحة .

١٧١٢ الشيخ عبد الله اللاهيجي

٠٠٠ - بعد ١٣٢٠

عالم بارع وكامل جليل ، كان في النجف الأشرف من تلاميذ الميرزا حبيب الله الرشتي وغيره من مدرسي عصره ، عاد الى لاهيجان فكان مرجعاً مبعجلاً ومن معارف علماء بلاده الى أن توفي في نيف وعشرين وثلاثمائة وألف .

١٧١٣ الشيخ عبد الله الليناني

٠٠٠ - بعد ١٣٢٣

من علماء البحرين وفضلائها الأجله ، كان أستاذ الشيخ أبي الحسن علي الخنيزي وقد ذهب معه الى القطيف في سنة ١٣٢٣ هـ وكان يروجه كما ذكر في (ذكرى الخنيزي) المطبوع في النجف ، ومعلوم أن وفاته بعد التاريخ المذكور .

١٧١٤ الشيخ عبد الله الشيرازي

٠٠٠ - بعد ١٣٠٠

هو الشيخ محمد الدين عبد الله بن الشيخ أبي تراب بن الشيخ مفيد الشيرازي عالم فاضل .

كان من أجلاء شيراز والعلماء الكاملين فيها ، وهو أخو الشيخ عبد النبي ، والشيخ يحيى إمام الجمعة ، رأيت صكاً بوقفية سهل آباد را مجرد على (المدرسة المنصورية) في شيراز في سنة ١٢٩٢ هـ . وتوفي بعد سنة ١٣٠٠ هـ كما حدثني

به بعض المطلعين .

الشيخ عبد الله الخوئي

١٧١٥

١٣٤٧ - ٠٠٠

هو الشيخ عبد الله بن المولى أبي طالب الخوئي العائري عالم بارع وفاضل تقي .
كان والده من تلاميذ الشيخ المرتضى الأنصاري ، والسيد حسين الكوه كمرني
والمرجع له من العلماء الفضلاء وأهل الكمال والصلاح ، توفي في سنة ١٣٤٧ ودفن
في وادي السلام بالقرب من والده ، وولده الشيخ أبو القاسم من الفضلاء الأعلام .

السيد عبد الله البلادي

١٧١٦

١٢٩١ - حدود ١٣٧٢

هو السيد عبد الله بن السيد أبي القاسم بن علم الهدى عبد الله بن علي بن محمد بن
عبد الله بن علوي الغريفي البحراني الملقب بمتيق الحسين ابن الحسين بن الحسن بن
عبد الله بن عيسى بن خميس بن أحمد بن ناصر بن سليمان بن جعفر بن موسى بن محمد
ابن علي بن علي بن حسن بن محمد بن ابراهيم الهجاب ابن محمد العابد بن الامام الهمام موسى
الكاظم عليه السلام (١) عالم جليل وفقه ورع .

من بيت علم وفضل وشرف وصلاح وجلالة ومجد ، لمعظم أجداده من رجال
العلم الأكابر ، وأساطين الدين الأعلام ، كتب لي بخطه أنه ولد في ظهر يوم الخميس
ثاني جمادى الثانية سنة ١٢٩١ هـ مطابق كلمة (أصفر) بحساب أبجد ، تلعد في النجف
الأشرف على الشيخ محمد كاظم الخراساني ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، والسيد محمد
بهر العلوم ، والشيخ عبد الهادي شليقة ، وغيرهم ، وبعد أن حاز درجة سامية في العلم

(١) نقلت هذا النسب من كتاب (الغيث الزايد في ضبط ذرية محمد العابد)

للمترجم له وقد طبع في حياته .

والفضل ، والبراعة والكمال طاد الى أبوشهر في حدود سنة ١٣٢٦ فقام هناك بالوظائف الشرعية من الامامة والارشاد ونشر الأحكام ، والتأليف والتدريس وغيرها ، وكان له مكانة محترمة ومنزلة سامية في قلوب الناس ، كما كان موضع تفتهم ومرجمهم في معا كل الدنيا والدين الى أن توفي في حدود سنة ١٣٧٢ هـ ، وله الرواية عن استاذة الشيخ عبد الهادي المذكور ، والميرزا علي أكبر صدر الاسلام الهمداني .

له آثار منها (زلال المعين في الاربعين) و (سدول الجلباب في الحجاب) و (الهددية) و (معجر النسب) و (الخلوانية) في النوافل و (البيئة الجديدة) و (ضياء المستضيئين في صلوات الحاجات) و (الفيث الزايد في ضبط ذرية محمد العابد) و (تذكرة الألباب في علم الانساب) و (النجبية المثناة) و (الكهف الحمين) و (الشمس الطالعة) و (السحاب اللثالي) و (المقالات العشر) و (طرق الواعظ) و (راحة الجنان) و (روح النور) و (المسائل الأربع الكلامية) و (ردود ابن تيمية) و (توضيح المآرب) و (محفظة الأنوار) و (السوانح) و (وسراج الصراط) و (آيات تكويني) و (فوائد الموالد) و (كهف الأسرار) و (الفصول الحمة الأخلاقية) و (لائحة الجهادية) في الترفيب في الجهاد في اول الحرب العالمية الأولى و (كتاب الأبرار) و (رحلة الحرمين) و (مقاطع حديد) و (وجوب يارهات) و (البصر الحديد في البيئة الجديد) ولعله المذكور بعنوان كتاب البيئة سابقاً و (مظهر الأنوار) و (المآثور من الدين) و (مختصر مفيد) و (بنجاه سؤال) و (خطب أربعة) و (رومان) و (دعوات فوربة) وغيرها مما ذكره في (الفيث الزايد) وغيره .

وفي هذه المؤلفات الكثيرة المتنوعة دليل قاطع على علمه الجهم واطلاعه الواسع

ومقامه الرفيع ، وبراعته في البحث والأدب والتحقيق ، رحمه الله .

الشيخ عبد الله الزنجاني

١٧١٧

١٣٢٧ - ٠٠٠

هو الشيخ الميرزا عبد الله بن المولى أحمد الزنجاني عالم كبير وفقه جليل .
كان والده من أبناء الخوانين ورجال الحكم والسياسة في إيران ، ولكن الله
يخرج الحي من الميت ، فقد أجه لعلوم الدين وتلمذ على العلامة المولى علي القارپوز
آبادي معاصر العلامة الأنصاري ، وتقدم حتى صار من العلماء المبرزين .

وتشرف ولده المترجم له الى المتبات المقدسة في العراق في ريعان شبابه
فضاقت أمور معاشه وهو في كربلاء فصمم على التكسب ببعض المهن الدارجة ، فاهتمل
مع البنائين ، واتفق أن أشرك في تعميرات كانت تتعلق بالحجة الكبير الشيخ عبد
الحسين شيخ العراقيين الطهراني ، وصادف أن رآه الشيخ فتفرس فيه وتوسم به الخير
فأسطفاه وقطعه عن العمل ووجهه لطلب العلم بعد القيام بلوازمه وتفقاته وعنى بتربيته
فقرأ وبذل طاقته وشامت ارادة الله أن نمده بالتوفيق والضيافة فجاز درجة من الفضل
أهله لحضور بحث الشيخ الطهراني نفسه فاستفاد من مجلس درسه مدة طويلة ، وكان
مدة بقائه في كربلاء ملازماً له ، وحضر بعده على الشيخ زين العابدين المازندراني ،
كما حضر في الكاظمية بحث الشيخ محمد حسن آل ياسين ، وحدثني الحجة الميرزا محمد
الطهراني عن المترجم له انه قال : كنت في سنة ١٢٨٦ أقرأ البيضة والنجوم مع الشيخ
عبد الحسين المذكور أيام رئاسته في الكاظمية على الفلكي الماهر الآفا محمد هاشم
الغيرازي الذي كان من التجار المعتبرين وصار وكيلاً للمجدد السيد محمد حسن
الغيرازي أيام زمامته في سامراء ، وكان من الأخيار الأوتاد والأمناء الأبرار .

وتشرف المترجم له الى النجف فحضر فيها بحث السيد حسين الكوه كرمي
مدة ثم عاد الى الكاظمية ولازم فيها الشيخ آل ياسين حتى زوجه بالعلوية خالة زوجة
مولانا الشيخ أسد الله الزنجاني . وفي نيف وتسعين ومائتين سافر الى الهند فبقي

مقداراً ثم رجع الى زنجمان ولحق به أهل بيته فتوقف هناك سنيناً وصار مرجعاً في التدريس والامامة والوعظ وغيرها ، وأصاب سمعة ورياسة واحتراما ، وقبل سنة ١٣٠٠ هـ ترك مرجعيته وطاد الى الكاظمية وفي حدود الثلاثمائة هبط سامراء فلزم فيها درس السيد المجدد وكتب جملة من تقريراته ولاسيما في الفقه ، وألف حاشية كبيرة مبسطة على (القوانين) حدثني الميرزا محمد الطهراني العسكري المذكور أنه رآها عنده بخطه أيام كان يقرأ عليه (القوانين) ولما توفي المجدد في سنة ١٣١٢ هـ شرف الى النجف فأختص بالميرزا حسين الخليلي وكانت بينهما مودة قديمة فرحب به وقام بأمر مطاشه وكافة لوازمه ، الى أن توفي ولده العالم الفاضل المدرس الميرزا محمد من أفاضل تلاميذ شيخنا الخراساني ، فجزع عليه كثيراً ولم يطق صبراً ، كما لم يتمكن من البقاء فسافر الى ايران وزار معهد الرضا عليه السلام وتوقف في طهران برهة حل خلالها في دار العلامة السيد ربحان الله البروجردي ، ثم رجع الى الكاظمية وبقي فيها الى أن توفي في سنة ١٣٢٧ هـ . وله غير ما ذكر (تسهيل الوصول الى علم الأصول) حاشية على (الرسائل) و (رسالة في القبة المحصورة) و (رسالة في الأخلاق) مختصرة ، و (شرح نجاة المباد) خرج مقدار منه ، وغير ذلك .

السيد عبد الله القمي

١٢١٨

١٣٣٣ - ٠٠٠

هو السيد عبد الله بن السيد اسحاق بن حسين بن هاشم بن اسماعيل بن محمد بن أحمد بن رشيد الاسلام (١) الرضوي القمي فقيه متبحر وعالم جامع .
كان في النجف الأشرف من تلاميذ الشيخ راضي النجفي ، والسيد حسين الكوه كرمي ، والميرزا حبيب الله الرشتي ، وكان من العلماء المحققين والفقهاء البارعين الأثبات

(١) يفتي نسه الى أحمد بن موسى البرقع وقد ذكر بتامه في آخر (مثالي نامه) لولده السيد علي المطبوع في ١٣٠٠ هـ .

عاد الى قم بعد أن حاز مكانة طالية فكان من أجلاء علمائها مرجعاً في الأمور الشرعية وغيرها ، وكان يقيم الجماعة في مسجد الامام الحسن المسكري عليه السلام ، الى أن توفي في ليلة جمعة من ربيع الأول سنة ١٣٣٣ هـ ودفن بالقرب من أبي جرير زكريا ابن ادريس الأشعري .

له آثار منها (منجزات المريض) وغيره ، وولده السيد محمد من الأجلاء ، وكذلك ولده الآخر السيد علي فهو من الأفاضل المصنفين البارعين وهو في طهران .

السيد عبد الله البهبهاني

١٧١٩

١٢٥٦ - ١٣٢٨

هو السيد عبد الله بن السيد اسماعيل بن السيد نصر الله بن السيد محمد شفيع بن السيد يوسف بن السيد حسين بن السيد عبد الله البلادي البحراني البهبهاني عالم كبير وفقه بارع وزعيم معروف . *مرکز تحقیقات کتب و اسناد اسلامی*
(آل البلادي والغريفي) أسرة واحدة من أسر العلم والدين والرياضة والشرف في البحرين وما والاها ، عرف رجالها بكل مجد وفضيلة ، وحاز غير واحد منهم رئاسة الدين والدنيا قديماً وحديثاً ، وهذا الفرع من تلك الشجرة الطيبة ، فقد هاجر جده الأعلى السيد عبد الله البلادي من الغريفة (١) وانتشر أولاده وأحفاده في النجف الأشرف والبصرة ، والمحصرة وميناء بوشهر ، وشيراز وطهران ، وبهبهان وغيرها من مدن العراق وايران .

كان والد المترجم له من حجج العلم الأئمة ورؤساء الدين الأجلاء ، ذكرناه في ج ٢ ص ١٤٦ - ١٤٧ وذكرنا أن السلطان ناصر الدين شاه القاجاري اصطحبه معه من النجف الى طهران ليكون مرشداً دليلاً وزعيماً هادياً ، وولده المترجم له من

(١) غريفة بضم أوله وفتح ثانيه تصغير غرفة ، اسم قريتين في البحرين

احدهما بقرب الشاخورة واليها ينسب هذا البيت ، والثانية من قرى الماحوز .

الأجله أيضاً ، ولد في النجف الأشرف في سنة ١٢٥٦ هـ كما ذكره صاحب (الغيث الزايد في ضبط خرابي محمد العابد) ونعأبها على أبيه فقرأ مقدسات العلوم ثم حضر على السيد حسين الكوه كرتي ، والمجده العيرازي ، والشيخ راضي النجفي ، وغيرهم حتى حاز رتبة طالبة من العلوم الشرعية ، ولما توفي والده في طهران في سنة ١٢٩٥ حل في مكانه وقام مقامه ، وخلفه على منصبه الروحي وزعامته الدينية ، وكان له شأن واهتبار وكلمة مسموعة وثقوذ واسع في الأوساط الحكومية والأهلية على اختلافها .

ولما جرت حوادث الانقلاب الدستوري في ايران وصار زعماء الدين فريقين كباقي الناس فريق يطالب بالمشروطة وآخر يجنح للاستبداد ، كان المترجم له مع الفريق الأول وكان يأتي في الرحيل الأول منهم أيضاً ، وقد تحمل المصائب وكابد العناء ، واضطرته الأوضاع الى الهجرة الى العراق بعض الوقت فهبط النجف الأشرف وقضى فيها مدة ، ثم عاد الى ايران بعد أن استنظت الأمور واستوسقت فتقبل بحفاوة بالغة وتقدير وإجلال ، ثم خاض معركة أخرى حيث دط مع اخوان له في الجهاد الى تطبيق القوانين الدستورية مع الأحكام الشرعية والتواميس الاسلامية ، وجرت أمور ووقعت حوادث وهنات وظهرت بدع وضلالات وتجلت نوايا وصرائر ، وحدث ما حدث مما ليس هذا محل ذكره ، وقتل المترجم له غيلة باطلاقات نارية في داره ليلا في شعبان سنة ١٣٢٨ هـ وفي سنة ١٣٣٢ نقل ولده الآتي ذكره جنائمه الى النجف الأشرف فدفنه مع أبيه في حجرة خلصة بهم في الصحن الشريف ، وهي المجاورة لباب الشرقي (باب العباجية) وكان صهر العلامة السيد محمد صالح الداماد الحائري المعروف بعرب له ترجمة في (الغيث الزايد) و (المآثر والآثار) و (فهرست المكتبة الرضوية) وغيرها . وله آثار منها (مجموعة الرسائل الفقهية) وهي خمس وعشرون رسالة خص كل مسألة من مسائل الفقه المويضة برسالة ، وهي تدل على تضلعه وبراعته ، ألفها في سنة ١٢٩٢ هـ وتوجد نسخة منها في (المكتبة الرضوية) في خراسان . وقد خلفه على رئاسته ومقامه ولده السيد محمد البهبهاني الذي هو اليوم أشهر الروحانيين وأكبر

زعماء الدين في طهران .

١٧٢٠ الشيخ عبد الله الكرمانشاهي

١٣٠٨ - ٠٠٠

هو الشيخ عبد الله بن الشيخ محمد تقي بن الشيخ محمد مهدي الكرمانشاهي عالم
بارع وفاضل جليل .

كان من تلاميذ جده المهدي المتوفى في سنة ١٢٨٠ هـ كما ذكره لي أخوه الشيخ
محمد مهدي بن محمد تقي ، وحضر على غيره من المدرسين والعلماء حتى بلغ درجة الكمال
والفضل ، وقام بوظائف الشرع الى أن توفي في سنة ١٣٠٨ هـ .
له آثار منها (مخزن البركات في فضيلة الصلوات) و (البضاعة المزجاة) في التوبة ،
و (حاشية البهجة المرضية) للسيوطي ، وحاشية كتاب الارث من (شرح اللمعة)
وغيرها .

١٧٢١ السيد عبد الله الشيرازي

هو السيد عبد الله بن جعفر بن اسماعيل الموسوي الخفري الفيرازي النجفي عالم
فاضل وكامل ورع .

أدرك أبحاث الميرزا حبيب الله الرهني ، والميرزا حسين الخليلي ، والشيخ عبد الله
المازندراني ، وكان من أصدقاء الشيخ عبد الله الاصفهانى مقرر بحث الرشتي الآتي
ذكره في ص ١٢٠٤ وكانت مجالس الاطعام الضخمة التي تقام في النجف الاشراف في
أيام الغزاء والاعتكاف بنفقة الحاج عبد الهادي الرنگوني باشرافه ومن أحفاده السيد
محمد علي بن باقر بن عبد الله مؤلف (ضياء المنصفين) المطبوع .

السيد عبد الله البرهان

١٧٢٢

حدود ١٣٠٠ - ١٣٨٤

هو السيد عبد الله بن السيد حسن بن السيد عبد الرحيم بن الميرزا علي أصغر الموسوي السبزواري المعروف بالبرهان عالم فاضل وواعظ متبحر بارع . من سلالة علوية شريفة معروفة بالتقى والمجد ، وفي أجداده علماء أعلام . ولد في سبزواري في حدود سنة ١٣٠٠ وتلقى مقدمات العلوم عن ليف من فضلاء سبزواري وحضر على العلامة السيد ميرزا حسين بن محسن العلوي وغيره ، وبرع في الفقه وأصوله والتفسير والكلام وغيرها . وأصبح من رجال الفضل المعاهير وأعلام الخطابة والوعظ والارشاد .

له آثار منها (رسالة في البداء) من تقريرات استاذه العلوي ، و (الكوكب الأسمد في مولد سيدنا محمد ص) و (التقريرات) من بحث استاذه المذكور ، و (غاية الاقادة في أسرار الشهادة) يعني تفسير آية (شهد الله انه لا اله الا هو . الخ) و (حقيقة الابداع في تفسير كلمة الامتراج) و (الجوهر الفريد في أسرار سورة التوحيد) و (تفسير آية الخلافة) و (اللطعة على منكري العصمة) وغيرها . وقد كان حياً الى هذه الايام واخره وانقطع عن خبره بعد سنة ١٣٨٠ هـ توفي في ٢٠ شعبان سنة ١٣٨٤

الشيخ عبد الله المامقاني

١٧٢٣

١٢٩٠ - ١٣٥١

هو الشيخ عبد الله بن الشيخ محمد حسن بن الشيخ عبد الله بن محمد باقر بن علي أكبر بن رضا المامقاني النجفي عالم كبير وفقه بارع . ولد في النجف الأشرف في سنة ١٢٩٠ هـ فنشأ على والده الجليل فتعلم الأوليات وقرأ مقدمات العلوم وسطوح الفقه والأصول عليه وعلى الشيخ هاشم الأورنقي

الملكى ، والشيخ غلام حسين الدربندي ، والشيخ حسن مرزا ، وغيرهم ، ولازم درس والده في الفقه والأصول الى أن برح وصدرت له الاجازة منه بتصديق اجتهاده على ماحكي ، وله الرواية عن والده ، ويروي عنه الشيخ محمد حرز .

كان المترجم له أحد العلماء الأجلاء والفقهاء الأفاضل ، ورجال الصلاح والتقوى جمع الى فزارة الفضل والمعرفة ورعاً وموصوفاً وزهداً معروفاً ، والى سمو المكانة تواضعاً جماً وحسن أخلاق ، فقد كان مترسلاً في سيرته وسائر مرافق حياته ، كما كان حسن المعاشرة سليم الذات ، حاز شهرة واسعة ومقاماً رفيعاً ، وتصدى للتدريس فكان يحضر بحته طلاب العلم ولاسيما من فضلاء الأتراك ، ورجع اليه في التقليد بعض أهالي آذربايجان والمراق وغيرهما ، فعلق على بعض الرسائل الفتوائية مثل (ذخيرة الصالحين) و (منتخب المسائل) و (مجمع المسائل) . وقد ولع بالتأليف منذ شبابه وسبح قلعه في معظم الفنون وأنواع العلوم ، وأصدر مجموعة من الكتب في مختلف المواضيع تدل على جامعيته وبراعته ومشاركته وتبحره وسعة اطلاعه ، وقد كانت بيننا مودة قديمة من عهد التلذذة وعلى عهد والده رحمه الله ، واستمرت كذلك حتى بعد أن ذهبنا الى سامراء فكان يلم بناهناك في زيارته ويحل بدارنا أودار الحجة الميرزا محمد الطهراني ، فنأنس بلفقائه وصحبته طيبة مكثه . وقد صاهر الطبيب الميرزا صادق الخليلي على ابنته .

توفي رحمه الله قرب فجر الأحد (١٦) شوال سنة ١٣٥١ هـ وشيع باجلال واحترام وعطلت له الأسواق ، ودفن مع والده في مقبرتهم الخاصة في دارم المعروفة في محلة العمارة ، ورثاه بعض الشعراء ، وأرخ وفاته الخطيب الشيخ حسن سبتي بقوله :

قد غاب عبد الله من أجا المعلوم بوقته

فاع نماء فقد نمي حسناً أباه بصوته

ففضى لنا أرخ أب مات المكتاب بموته

وله آثار كثيرة كما ذكرنا ، طبع معظمها ، وقد رأيت أكثرها عنده قبل

طبعه ، فن المطبوع (الاثنا عشرية) وهو ١٢ رسالة في مواضيع مختلفة لكل منها اسم خاص ، و (مناهج المتقين) في تمام الفقه في ثلاث مجلدات ، و (مرآة الرشاد في الوصية الى الأحبة والأولاد) و (نهاية المقال في تكملة غاية الآمال) حاشية على خيارات الشيخ الأنصاري في مجلدين ، و (هداية الأنام في حكم مال الامام - ع -) و (تحفة الصفوة في أحكام الحبوقة) و (إزاحة الوسوسة عن تقبيل الأعتاب المقدسة) و (الفلاهد الثمينة) حاشية على الرسائل الست الملحقة بمكاسب الشيخ الأنصاري ، وقد طبع مع نهاية المقال المذکور ، و (مرآة الكمال في الآداب والسنن) و (مقياس الهداية في علم الدراية) و (مخزن المهاني في ترجمة المامقاني) في حياة والده ، و (تحفة الخبرة في أحكام الحج والعمرة) فارسي ، و (مطارح الأفهام في مباني الأحكام) وهو مختصر (بشرى الوصول في الأصول) لو الده ، و (السيف البتار في دفع شبه الكفار) و (المسائل البصرية) و (وسيلة التقى في حاشية العروة الوثقى) و (الدر المنضود في مبني الإيقاعات والمعقود) و (أرجوزة في المعقود) و (سراج الشيعة في آداب الشريعة) ترجمة فارسية لكتابه مرآة الكمال المذكور ، و (المسائل البغدادية) و (سؤال وجواب) فارسي ، و (مناسك الحج) عدة رسائل بهذا الاسم فارسي وعربي وصغير ومتوسط وكبير .

وأهم مؤلفاته وأشهرها وأجلها (تنقيح المقال في علم الرجال) وهو كبير في ثلاث مجلدات ضخام ولم تزد مدة تأليفه وتهذيبه وطبعه على ثلاث سنين ، وقد طبع مجلدان منه في حياته وكذلك الثالث إلا أنه توفي قبل انمامه فأتمه صهره الفاضل الشيخ موسى آل أسد الله التستري الكاظمي ، وقد ذكرناه مفصلاً في (الذريعة) ج ٤ ص ٤٦٦ - ٤٦٧ وأشارنا الى انتقاداته والمؤاخذات عليه (١) كما ذكرنا في ترجمة الشيخ

(١) ذكرنا في (الذريعة) ج ٤ ص ٤٦٦ : أن العلامة الشيخ محمد تقى التستري قد ألف نقداً مفصلاً لتنقيح المقال سماه (تعليقات تنقيح المقال) . وقد غير هذا الاسم عند ما طبع الكتاب فصار سماه (قاموس الرجال) وطبع الجزء الأول منه -

عبد الحسين الحلبي في ص ١٠٦٩ من هذا الكتاب أنه ممن ساعد مؤلفه .
ومن آثاره المخطوطة (منتهى مقاصد الأنام في نكت شرايع الاسلام) و
(رسالة في الجمع بين فاطميتين) و (رسالة في حكم العزل عن الحرمة) و (رسالة في أكل
الأب من مال الابن) و (كتاب في أصل البراءة) و (حاشية الرسائل) و (حاشية
الجامع العباسي) وغيرها . وكلها عند ولده العالم الفاضل الشيخ محي الدين المامقاني
زاد الله توفيقه .

السيد عبد الله البكاء

١٧٢٤

٠٠٠ - حدود ١٣٠٤

هو السيد عبد الله بن السيد حسين البكراني الاصفهاني النجفي الشهير بالبكاء عالم
تقي وفاضل ورج .

أصله من البحرين وقد هاجر بعض أسلافه الى اصفهان فسكنها وتعاقد فيها
أولاده ، كان المترجم لـمن العلماء الأجلاء وأهل الفضل والصلاح في النجف الأشرف
قرأ على علمائها مدة طويلة وتوفي في حدود سنة ١٣٠٤ هـ كما ذكره لي ابن اخته
الميرزا حسين الفارسي ابن الشيخ محمد علي بن محمد أمين النجف آبادي الذي كان والده
من تلاميذ الشيخ المرتضى الأنصاري وتوفي في النجف أيضاً في حدود سنة ١٢٩٨ هـ
وذكر لي أنه كان له يوم وفاة أبيه سبعة أشهر ، ويوم وفاة خاله المترجم له سبع سنين .
ويأتي ذكر السيد مهدي بن السيد محمد رضا ابن المترجم له نزيل جسر الكوفة الذي
كان وكيلا فيها من قبل الميرزا حسين الخليلي الى أن توفي بها في سنة ١٣٢٧ هـ وحمل
الى النجف على الأكتاف في تعييع عظيم وهو والد السيد احمد البكاء المحاصر نزيل
الكوفة اليوم والامام بمسجد أبيه . وقد توفي رحمه الله يوم الثلاثاء سلخ ربيع
الأول سنة ١٣٨٣ هـ وحمل بتعظيم مهيب الى النجف أيضاً فدفن فيها .

- في سنة ١٣٧٩ هـ وظهر منه لحد الآن أربعة أجزاء وهو معقول بنشر الباقي .

الشيخ عبد الله شومان

١٧٢٥

٠٠٠ - بعد ١٣٢٧

هو الشيخ عبد الله بن الحسين بن موسى شومان العاملي عالم جليل وفقه فاضل .
كان في النجف الأشرف سنيناً لازم خلالها أبحاث مدرسي عصره ، واختص
بالشيخ محمد طه نجف فكان من أجلاء تلامذته وأكابرهم ، وبعد أن طلبه أهل بلاده
وأجازه معاينه عاد الى جبل عامل فسكن قرية (جوية) فكان من المراجع الثقات ،
وقام بالوظائف الشرعية ، وكان من أهل الورع والصلاح . رأيت إجازة بخطه لبعض
تلامذته تاريخها سنة ١٣٢٧ مما يدل على حياته في التاريخ ووفاته بعده ، وامضاؤه
فيها (عبد الله بن محمد) فلعله نسبة الى بعض أجداده ، ويروي عنه السيد مهدي بن
علي البحراني اللسابة .

وله أخوة أفاضل أجلاء أكبرهم الشيخ موسى كما يأتي ، وبعده الشيخ مرتضى ،
والشيخ علي ، وقد توفي الأخير في النجف في سنة ١٣٢٧ هـ . ورأيت تملكات
لبعض الكتب للشيخ علي بن محمد شومان نوارينها بعد سنة ١٢٦٦ هـ . والظاهر أنه
من أفاضل هذا البيت أيضاً .

السيد عبد الله الكازروني

١٧٢٦

٠٠٠ - حدود ١٣١٠

هو السيد عبد الله بن السيد صادق الكازروني عالم فاضل وتقى بارع .
كان من أهل العلم الكاملين ، وذوي الفضل الأجلاء والمصلحاء وأهل الورع ،
وكان من حفاظ القرآن كما ذكره لي بعض من رآه من الثقات ، وقد توفي في حدود
سنة ١٣١٠ هـ وهو أخو السيد علي المدرس كما يأتي .

١٢٢٧ الشيخ عبد الله البروجردي

١٣٢٩ - ١٢٥٦

هو الشيخ عبد الله بن المولى عبد الباقي بن محمد بن درويش البروجردى عالم جليل وفقه كبير .

ولد في سنة ١٢٥٦ هـ كما أرخه الشيخ محمد حسين المحجوبي ، وكان من تلاميذ المولى أسد الله البروجردى ، والشيخ محمد باقر الاصفهاني ابن صاحب الحاشية وغيرها ، وقد بلغ درجة عالية في الفقه والحديث والكلام وغيرها من العلوم الاسلامية ورأس في بروجرد وصار من المراجع ، كما تصدر للتدريس فقرأ عليه السطوح عدد من طلاب العلم وقد بلغ بعضهم المراتب العالية كالزمم الحجة السيد آقا حسين البروجردى فقد قرأ عليه في بعض السطوح .

توفي في (٢٨) صفر سنة ١٣٢٩ هـ من ثلاث وسبعين سنة كما حدثني به ولده الشيخ محمد . وله مؤلفات منها (كتاب الصلاة) ناقص ، و (رسالة الاجام) و (رسالة في مقدمة الواجب) و (رسالة في اجتماع الأمر والنهي) ، و (رسالة في القطع) وغيرها .

وله خدمات وآثار منها بناء (مسجد زنگنه) فقد أسسه وتوفي قبل إكماله فتممه الحاج جعفر الروفقي أبوزوجة الحجة السيد البروجردى تلميذ المترجم له ، وكان يصلي في هذا المسجد وقد شيدت له مقبرة بجنبه دفن فيها .

وأولاده الشيخ محمد المذكور جاور النجف الأشرف مدة وماد الى بروجرد فتوفي بعد وصوله بستة أشهر في صفر سنة ١٣٦٤ هـ وخلف ولده الجليل الفاضل المعاصر نزيل طهران والمرجع في قرية (دولت آباد) . وثاني أولاده الشيخ محمد حسن من العلماء المراجع في معهد الرضا عليه السلام بخراسان . وثالثهم الشيخ محمد وقد كان في بطن أمه يوم توفي أبوه ، وتلميذ على الشيخ عبد الكريم اليزدي الحائري في قم

وهي فيه أيضاً ، وعاد الى بروجرد فصار من المدرسين في الفقه والتفسير ونهج
البلاغة وغيرها ، وكان حياً في سنة ١٣٧٣ هـ .

الشيخ عبد الله الحر

١٧٢٨

١٣٦٨ - ٠٠٠

هو الشيخ عبد الله بن الشيخ عبد السلام بن الشيخ سعيد بن الشيخ محمد بن الشيخ
أحمد بن الشيخ محمد الحر المهنري العاملي عالم جليل وفاضل بارع .

من بيت علم قديم ، وأرومة فضل طيبة ، وأسرة شرف ومجد معروفة ، فآل
الحر كما سبقت الإشارة اليه في تراجم بعض أعلامه طائفة طاملية كبيرة ظهر فيها منذ
عهد جددها صاحب (الوسائل) وغيره رجال فكر وفقه ورأى ، وأعلام فضل ودمر
وأدب ، وقد ذكرنا كلا في محله من أجزاء هذا الكتاب .

والمترجم له أحد رجال هذا البيت المعاصرين وأعلامه المتأخرين ، ولد في
بلاده وتعلم أوليات العلوم وقرأ السطوح على أبيه وغيره من الأفاضل ، وفي سنة
١٣١٥ هاجر الى النجف الأشرف فحضر على الشيخ محمد طه نجف ، والشيخ محمد كاظم
الخراساني ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، وغيرهم زمناً حتى اعترفوا بفضله وبلوغه درجة
الكمال والمعرفة وأجازوه فعاد الى بلاده وسكن جبع قائماً بالوظائف ومرجعاً لأهلها
الى أن توفي في سادس ربيع الأول سنة ١٣٦٨ ودفن في المصلى بجنب والده
المذكور في ص ١١٢٧

ولم أقف له على أثر علمي وإنما كانت عنده مكتبة فيها بعض نائس المخطوطات
منها (أمل الآمل) بخط مؤلفه جده الشيخ الحر ، وأربع مجلدات من (من لا يحضره
الفقيه) للشيخ الصدوق كلها بخط الشيخ الحر كتبها في سنة ١٠٥٢ هـ وقابلها في
سنة ١٠٥٣ ومنها (الدر المنظوم) و (تلخيص الأقوال) التي عليها تعليقات للشيخ
محمد بن الحسن ابن الشهيد الثاني ، وفي آخرها فوائد بخط الشيخ الحر ، ونسخة

التلخيص بعد تملك الشيخ حسين بن جمال الدين الخوانساري لها صارت وفقاً على العلامة الشيخ أحمد بن الشيخ محمد بن الشيخ أحمد بن الشيخ محمد المر وأولاده وأولاد أخيه ، والشيخ أحمد هذا هو أخو الشيخ سعيد جد المترجم له .

السيد عبد الله الكوشني ١٢٢٩

١٣٤٧ - ٠٠٠

هو السيد عبد الله بن السيد عبد الكريم بن السيد شامير بن محمد مهدي بن محمد شفيع الكوشني الموسوي الدزفولي عالم فاضل وورع كامل .
من سادات كوشه الأشراف في دزفول ، كان والده ابن عم السيد صدرالدين ابن محمد باقر الرضا المروف بالكاشف والمتوفى في سنة ١٢٥٨ هـ سكن المترجم له طهران فصار إمام الجماعة في (مسجد صابون بدخانه) وكان قائماً ببعض الوظائف الدينية إلى أن توفي في سنة ١٣٤٧ وحمل جثته إلى النجف فدفن فيها .
وله أربعة أولاد علماء أكرم السيد محمد علي الذي كان في كربلاء من تلاميذ السيد محمد باقر الحجة وفيها توفي وخلف ولده السيد أسد الله القمبي المتوفى في النجف في سنة ١٣٦٠ . والثاني السيد عبد الكريم ، والثالث السيد مهدي ، والرابع السيد محمد تقى المولود في سنة ١٣١٠ امام الجماعة اليوم في نجريش والمرشد لأهلها ، وهو من أصدقاء الشيخ عباس الشيخ مشكور إمام قلبك ومرجع أهلها أيضاً . وقد تشرف إلى الحج في سنة ١٣٨١ وإلى زيارة العتبات المقدسة في العراق ، وزارنا في النجف وذكر لنا تاريخ ولادته وحدثنا عن بعض أحوال أبيه وأخوته وأمامه .

الشيخ عبد الله الاصفهاني ١٢٣٠

١٣١٧ - ٠٠٠

هو الشيخ عبد الله بن المولى علي بن محمد بن قدبر الكفراني الرويدشني

الاصفهانى عالم محقق وفقه كبير .

كان في النجف الأشرف من حضار الأبحاث العالية وتلامذة الفقهاء المقدمين ، وقد اختص بالميرزا حبيب الله الرشتي زمناً طويلاً حتى صار من أجلاء تلاميذه وأكابر طلابه ، وكان من مقرري بحث استاذة بعد الدرس ، وبعد أن توفي استاذة في سنة ١٣١٢ هـ استقل بالتدريس فكان له مجلس حافل يحضره الأفاضل في مسجد الهندي ولما وردت النجف الأشرف في هجرتي العلمية إليها في سنة ١٣١٣ هـ كان من وجوه علمائها ومشاهير المدرسين ، وقد حضرت عليه أشهراً في حجية القطع .

توفي في سنة ١٣١٧ هـ فاشترى الميرزا أبو القاسم إمام الجمعة في طهران كل ما كتبه من تقارير استاذة الرشتي ، وقد كانت عنده إلى أن رجع إلى طهران ، وكانت زوجته ابنة السيد أبي القاسم الكاشاني النجفي المذكور في ص ٦٠ وقد رزق منها بنتاً واحدة وثلاث بنين كلهم كانوا صغاراً وتزوج بابنته الوحيدة الحاج باقر الطباخ الطهراني ابن المرحوم مهدي علي جان الخادم الأول للمدرسة الكبيرة للحاج الخليلي الطهراني .

وقد ذكر لي نسب المترجم له العالم الفاضل الشيخ علي القديري نزيل قم ابن نصر الله بن قاسم بن المولى علي والد المترجم له ، والقديري نسبة إلى جده الأعلى المعروف بملاقدير .

الشيخ عبد الله نعمة العاملی

١٢٣١

١٢٢٣ - ١٣٠٣

هو الشيخ عبد الله بن علي بن الحسين بن الشيخ عبد الله بن علي بن نعمة المعطوب الوشاحي الجبمي العاملی من أكابر علماء عصره .

(آل نعمة) من بيوت الشيعة المعروفة في جبل عامل ، ظهر فيه رجال علم وأدب في عصرنا وما قبله ، وأشهرهم المترجم له ، ولد في سنة ١٢٢٣ ونشأ في بلاده

وقرأ مقدمات العلوم ثم حضر على الشيخ حسن القبيسي في الكوربية ، وعلى غيره وتشرف بعد ذلك الى النجف فحضر على الشيخ علي بن الشيخ جعفر كاشف الغطاء ، والشيخ محمد حسن صاحب (الجواهر) وغيرها من مشاهير العلماء يومئذ ، فقد لازم أبحاثهم سنين طويلا حتى تقدم في العلم والفضل ، وعرف في الأوساط بالتحقيق وغزارة المادة وسعة الاطلاع والمعرفة ، وكان صديقه في النجف الأشرف وزميله ومصاحبه في طلب العلم الحجة الشيخ محمد حسن آل ياسين .

قال السيد الصدر في (التكملة) ضد ذكره : « حدثني السيد العالم الثقة العدل الضابط السيد محمد الهندي ، قال كنت جالسا تحت منبر شيخنا صاحب (الجواهر) مرة فقال قبل الشروع في الدرس مانعه : كتب إلي بعض إخواني من طهران يقول ان السلطان محمد شاه القاجاري قال بأن عند الشيخ محمد حسن مصبغة اجتهاد يصبغ فيها الطلبة ويرسلهم الى ايران مع أنه يعلم بأنني لم أشهد باجتهاد هؤلاء الذين كتبت لهم بالرجوع اليهم في المسائل والقضاء ، فان سئني في المسألة معروف فاني أجوز القضاء بالتقليد ، نعم ما شهدت في كل عمري باجتهاد أحد إلا أربعة الشيخ عبد الله نعمة العاملي ، والشيخ عبد الحسين الطهراني والشيخ عبد الرحيم البروجردي ، والمولى علي الكني . والغرض أن الشيخ عبد الله نعمة من المسلم لهم عند الأساطين ، وقد سمعت من حجة الاسلام الشيخ محمد حسن آل ياسين الكاظمي طاب ثراه ثناء عظيماً بالنسبة له ، وهو صاحب وشريكه في الدرس ، وكان له معه أخوة خاصة . . » وقد أضاف المترجم له الى تفضله واجتهاده في الفقه ، خبرة واسعة في باقي العلوم الاسلامية وبراعة فائقة في الأدب والفن ، فقد كان له باع طويل واجادة تامة في النظم والنثر ، واطلاع على أخبار العرب وآدابهم ونواديرهم وأنسابهم وغير ذلك ، وكان حسن الأخلاق طيب النفس شديد التواضع جم الأدب ، عذب المنطق والحديث حظي بحب واحترام اخوانه وزملائه ومشايخه وسائر من عرفه ، واتفق أن طلب أهل رشت طالما من النجف الأشرف يرشدهم ويوجههم فرشحه استاذه الشيخ علي بن

جعفر كاشف الغطاء وأرسله اليهم فقام عندهم بالوظائف الشرعية على أحسن وجه ، وظل هناك أكثر من عشر سنين ، وكان خلال ذلك يتفوق الى النجف وقبر الامام عليه السلام ومعاهد العلم وإخوان الصفاء ، فقد رأيت بعض شعره الذي نظمه في جيلان ونواحيها من رشت ومازندران وفيه يكثر الحنين الى تلك المرباع والمعاهد والنوادي .

وطاد الى جبل عامل فسكن جبع وأقبلت عليه النفوس وحاز ثقة العامة والخاصة ورأس رئاسة مطلقة ، وحاز مرجعية كبيرة وزعامة امتدت الى كل بلاد الشيعة في جبل عامل بشكل قد لم يتوصل اليه زملاؤه في عصره وماقبله ومابعده ، وكانت له عند أمراء البلاد من آل الأسعد مكانة عظيمة واحترام فائق ، واجتمع عليه طلاب العلم من تلك الأطراف فبنى مدرسة دينية كبيرة بنفقة الحاج سليمان الزين من الوجهاء هناك فقصدتها كثيرون من أنحاء البلاد ونولى التدريس فيها وتخرج عليه جم غفير ، وكان يتجول في البلاد العاملة والمناطق الشيعية فيحتفيد الكل من بركاته وعلمه . وظل كذلك مرجعاً كبيراً وملاذئاً وحيداً وحصناً منيعاً الى أن توفي يوم الثلاثاء (٢٦) ربيع الثاني سنة ١٣٠٣ عن ثمانين سنة ودفن في مقبرة خاصة أهدتها لنفسه في بستان له في جبع ، وخلف ولده العلامة الشيخ حسن المذكور في ص ٤١٢ وله آثار علمية منها (رسالة في الطهارة) و (حاشية الفوائد) للعلامة الحلبي ، ومجموعة ما نظمه من الشعر ، وغير ذلك ، وتلامذته كثيرون أشرنا اليهم خلال تراجم من ذكرناه منهم في مجلدات هذا الكتاب ، ورأيت خطه على نسخة من (تعليق العراقي) عند السيد عبد الغفار المازندراني في النجف ملكه في سنة ١٢٥٧ وكذا على نسخة من (المنقذ من التقليد) عند السيد محمد رضا التبريزي ملكه بنفس العام .

السيد عبد الله خليفة

١٢٣٢

١٣٧٤ - ١٣٠٠

هو السيد عبد الله بن السيد محمد علي بن السيد محمد بن السيد خليفة (١) الموسوي الأحسائي البحراني عالم جليل وفاضل ورع .
 (آل خليفة (٢)) من الأسر العلوية الشريفة ، والبيوت العلمية المعروفة ، أصلهم من الأحساء بالبحرين ، هاجر بعض أجدادهم الى النجف الأشرف وبلغ بعضهم الدرجات العالية من العلم والفضل والتقوى ، وسكن بعضهم البصرة مراجع للناس ومرشدين هداة ، ولأفرادها في النجف والبصرة مكانة مرموقة ومحل رفيع ، وقد انقضى العلم منهم بل مرة ، بل كادت فروعهم تنقرض في النجف فليس منهم فيها اليوم أحد ، وآخرهم في العلم والوجاهة المترجم له رحمه الله .
 ولد في النجف الأشرف في سنة ١٣٠٠ كما حدثني به ، ونشأ نشأة عالية فتعلم الأوليات وقرأ مقدمات العلوم على لفيف من أهل الفضل ، ثم حضر على بعض مدرسي عصره الأجلاء كالشيخ محمد كاظم الخراساني ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، والشيخ علي الجواهري وغيرهم ، حتى حاز درجة من العلم وأصبح في عداد أهل الفضل المعروفين ، وكانت له مكانة اجتماعية مرموقة واحترام بين الأشراف والوجوه لما امتاز به من شرف النفس وحسن الأخلاق ، وحب الخير ، والتواضع وغيرها من الصفات الفاضلة والسجايا الكريمة .

- (١) أثبتنا بقية النسب الى الامام عليه السلام نقلا من خط السيد خليفة جدا الأسرة عند ترجمتنا له في الجزء الثاني ص ٥٠٣
- (٢) في النجف أسرة أخرى تعرف بهذا اللقب ، وليسوا من العلويين كما ليس فيهم أحد من أهل العلم وهم ممن له شرف الانتساب الى خدمة الحرم الشريف ووظبتهم حفظ احذية الزائرين

وقد كانت في شبابه وكهولته يعيل إلى الأدب وأهله ، ويختلف إلى مجالسه
 وفدواته ، ويلتزم بعض أعلامه ويواظب على حضور محافلهم ، وكان صديقاً حميماً
 للعلامة الشيخ عبد الكريم الجزائري بحكم الجوار فداره ملاصقة لداره ، وكذلك مع
 العلامة الشيخ افارضا الاصفهاني وهو عديله أيضاً فكلاهما صهر السيد محمد الامام
 الاصفهاني ، وهو من أصدقائي القدامى أيضاً فقد أحببته لمزاياه ونبله وفضله وشرف بيته
 وقد ورث مجد بيته وانحصر فيه فكانت داره مجمع الفضلاء ووجوه أهل العلم ،
 وملقى الأدباء والناهبين ، والأشراف ، كما ورث مكتبة جده النفيسة الحافلة بجلائل
 الآثار ، وقد اطلعت على معظم مخطوطاتها عنده وذاكرتها في أماكنها من (الذريعة) .
 هبط البصرة أخيراً للقيام مقام أبيه وجده اللذين كانا من مراجعها ، فكان
 إماماً للجماعة ، وقائماً بالوظائف الشرعية ، وبمن يرجع إليه في أمور الدنيا والدين ،
 وكانت له منزلة رفيعة بين الناس ومكانة بين علماء البصرة ورجال الفضل فيها ، وفي
 سنة ١٣٧١ وعندما ضعف بصره ورأى أن أولاده غير قابلين للانتفاع من مكتبتهم
 القيمة صمم على بيعها ، وأخبرني يوم ذاك العلامة الرحوم الشيخ محمد جواد الجزائري
 عن عزمه وذكر لي أنها في بيته وبيت أخيه الشيخ عبد الكريم ولا مانع لديه من إيقافي
 عليها عسى أن يكون فيها ما لم أقف عليه . فذهبت إلى دارها هناك وخصتها بدقة
 عدة ليال وأيام ووقفت فيها على ما لم أقف عليه من قبل ، فسجلت كل فائدة وجدتها
 والحمد لله ، ثم اصطفى الجزائري لنفسه بعض النفائس الموقوفة وعرضت بقية المكتبة
 في هرج الكتب وبيعت (بشمن خمس دراهم مسدودة) لا يساوي عشري قيمتها ،
 وتوزعت تلك المخطوطات القديمة والنفائس ، ووقعت بيد أهل وغير أهل ، وأسف
 عليها الكثير من أهل الفضل .

وتوفي في البصرة يوم السبت خامس محرم سنة ١٣٧٤ هـ وحمل إلى النجف
 فدفن بالاحترام والحفاوة مع أبيه المتوفى في سنة ١٣٠٥ هـ وجده في مقبرتهم عند
 الرأس الشريف تحت ساباط الصحن العلوي ، وهي اليوم في المسجد الكبير ، فقد

دخلت فيه عند تجديد بنائه قبل سنين لكنها متميزة كالأيوان بها شبك على الساباط ، وقد دفن بالقرب منه أخو زوجته السيد مهدي الامام وعديل المترجم له الثاني هو الشيخ حسين بن المولى محمد الفاضل الشرايىاني وقد رزق منها ولده الفاضل الميرزا يوسف الشرايىاني الذي صاهر المترجم له على احدى كريماته التي هي ابنة خالته .

الشيخ عبد الله الكرمانى

١٢٣٣

١٢٥٤ - ١٣٢٧

هو الشيخ عبد الله بن الشيخ محمد علي بن عبد الغفار الرايىي للكرمانى النجفى

عالم كبير وفقه وورع .

كان من تلاميذ الشيخ المرتضى الأنصارى في النجف الأشرف ، فقد أدرك بحته خمس سنين ، وحضر بمده على السيد محمد حسن المجدد الشيرازى مدة مديدة في النجف قبل هجرة السيد الى سامراء ، وقد صار من الأعاظم الأجلة والفقهاء المتبحرين المحققين ، كما كان من الأوتاد العباد وأهل الورع والنسك والزهد ، وكان من أعلام الأدب والبارعين في الشعر والنثر ، تصدر للتدريس فكان له بحث مختصر بمحضه نخبه من الفضلاء والأعلام ، الى أن توفي في النجف في (١٦) شهر رمضان سنة ١٣٢٧ هـ عن ثلاث وسبعين سنة ، فتكون ولادته في سنة ١٢٥٤ كما وجدت بخطه أيضاً ، ودفن في الصحن الشريف ممايلي باب الطوسي قرب مرقد الشيخين النراقين .

وله مؤلفات قيمة منها (تنقيح المقاصد) حاشية على (الرسائل) للشيخ الأنصارى ، و (خلاصة الأصول) و (خلاصة الفقه) و (التلبيحات في الأصول والفقه) نظير (الموائد) للنراقى ، و (قاطع النزاع في الاجماع) مبسوط ، و (حاشية المكاسب) للانصارى ، و (كتاب في الأصول) مبسوط ، و (مدائح الأولياء) و (مصائب الأولياء) كلاهما ديوان شعر بالفارسية . وأخوه العالم الجليل الشيخ علي أكبر الكرمانى كان من تلاميذ المجدد أيضاً كما يأتي ، والشيخ محمد رضا ابن المترجم له كان من

الفضل في النجف ورجع الى ايران ، وانقطع عن خبره ، والمترجم له غير الشيخ عبد الله الكرماني المار ذكره لأنه توفي في كرمان .

١٧٣٤ الشيخ عبد الله الأردبيلي

١٣٣٥ - ٠٠٠

هو الشيخ الميرزا عبد الله بن الميرزا محسن بن عبد الله الأردبيلي عالم تقي وفاضل جليل .

كان والده من الفقهاء الأجلاء والعلماء الوفاة الأتقياء . والمترجم له كان في النجف الأشرف من تلاميذ شيخ الشريعة الاصفهاني وغيره ، ثم اختص بالشيخ محمد كاظم الخراساني مدة حتى صار من الأجلاء المتضلعين البارعين ، وشهد استاذة بفضلته ومكاته فعاد الى أردبيل في حدود سنة ١٢٢٠ هـ فصار مرجعاً هناك وكان قائماً بالوظائف الى أن توفي في سنة ١٣٣٥ هـ ودفن في أردبيل .

١٧٣٥ السيد عبد الله ثقة الاسلام

١٢٨٥ - ١٣٨١

هو السيد عبد الله الشهير بثقة الاسلام ابن السيد محسن بن محمد باقر - أخي السيد حسن المدرس - الحسيني الاعرجي الاصفهاني (١) عالم جليل وفقه فاضل وثقة ورجح .

ولد في (١٢) ربيع الأول سنة ١٢٨٥ هـ ونشأ في اصفهان فتعلم الأوليات وقرأ مقدمات العلوم على تقيف من أهل الفضل ، ثم هاجر الى النجف في سنة ١٣٠٤ هـ حضر على الشيخ محمد كاظم الخراساني ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، وشيخ الشريعة

(١) ذكرنا النسب بتامه الى الامام عند ترجمة السيد حسن المدرس المذكور

الاصفهاني ، وغيرهم وأجيز منهم جميعاً ومن السيد مرتضى السكشميري واستفاد من معارفه أيضاً ، وبقي في النجف مدة طويلة ، وفي سامراء سنيناً ملازماً لأبحاث العلماء ومواظباً على العبادة والمذاكرة والدرس حتى بلغ مكانة سامية مع صلاح وتقى وورع وسداد ، عاد الى اصفهان في سنة ١٣٣٠ هـ مشغولاً بالتدريس والتأليف والافادة والارشاد وصار من كبار علمائها وأجله رجالها ، له بين سائر الطبقات منزلة مرموقة ومقام رفيع ولا سيما بين رجال الفضل والعلم والدين ، بالنظر لمكانته الفاضلة وسجاياه الطيبة وشدة ورعه وتقاه .

وتخرج عليه عدد كثير من الأفاضل والأعلام الى أن توفي في اصفهان في سنة ١٣٨١ هـ عن ست وتسعين سنة ، وخسرت المدينة ولا سيما فضلائها ، واقامت له القوامع فيها وفي غيرها ، وأقام له تلميذه السيد علي القاني قنحة في مقبرة السيد الاصطهباناتي في النجف وقد حضرتها .

له آثار منها (ارشاد المسلمين الى أولاد أمير المؤمنين) في سلسلة نسبه وآبائه وأجداده المنتهين الى عبید الله الأخرج ابن الحسين الأصغر ابن زين العابدين عليه السلام فرغ منه في (١٤) ربيع الثاني سنة ١٣٤٥ ينقل عنه تلميذه الشيخ محمد علي الحبيب آبادي في كتابه (كشف الخبية) وله (الحدود والديات) فارسي و (درة السندف في تاريخ النجف) و (مقتصر المقال في الرجال) و (قاعدة الميسور) و (لباس المعكوك) و (قاعدة من ملك) و (المدالة) و (تقليد الأعمام) و (التوحيد) و (نور الايمان) في رد (بحر المرجان) لبصم البايبة وغير ذلك مما ذكره في اجازته الكبيرة للسيد شهاب الدين التبريزي ، وقد كتب في سنة ١٣٤٧ اجازة متوسطة للشيخ محمد صادق ابن علي أكبر النوراني السدهي المتوفى في سنة ١٣٧٣ هـ كما ذكره لنا الفاضل السيد أحمد الروضاني الاصفهاني في سفرته الثانية لزيارة المتببات .

الشيخ عبد الله الهدائي

١٣٣٦

١٣١٣ - ٠٠٠

هو الشيخ عبد الله بن المولى محمد البروجردي الهدائي فقيه ورع .

كان والده من العلماء الأعلام والمفسرين الأفاضل ، له تفسير جليل حدثني بعض المطلعين الثقات أنه رآه . وولده المترجم له كان من أجلاء العلماء الأتقياء الزهاد العباد الأهداء في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، كان من الأفاضل في همدان علماً ومهلاً وقد تخرج عليه فيها عدد من العلماء الأجلاء الذين صاروا من المراجع والقائمين بالوظائف الشرعية بعده في همدان ، منهم الشيخ محمد هادي الهدائي ، والشيخ ربيع الهدائي ، والمولى محمد تقي الهدائي ، والشيخ علي رضا الهدائي ، والسيد ميرزا فتاح الهدائي ، وغيرهم .

كان شديد المعارضة للغيبية في همدان لم يدخر وسعاً في محاربتهم ومكافحتهم ، وقد حكم بكفرهم غير مرة فتمحزب له قوم وعليه آخرون ، وكان العلامة السيد عبد الحميد الكروي المعاصر له في الأواخر مخالفاً له في المذاق والأسلوب ، وكان يرى أن ارشادهم وهدايتهم ، ودعوتهم إلى الطريق المستقيم ، وإن اجتمع الكلمة وتأليف القلوب أحسن وأجدى من الحكم عليهم بالكفر والاحقاد المثير للفتنة والفساد ، وقد تدخلت السلطات في أمر المترجم له وجلبته إلى طهران مراراً عديدة ، وقد توسعت شهرته هناك وزادت علاقة الناس به وعرف مقامه وورعه وصلاحه ، وبانت عدالته ونفته فالتف الناس حوله ونجمهروا عليه وكان يجتمع للصلاة خلفه خلق كثير من الخواص والعوام لشدة وثوق الناس به .

توفي في همدان في سنة ١٣١٣ وخلفه ولده الميرزا اسماعيل فكان من أعمق الجماعة الموثقين بعده ، وكان ولده الشيخ محمد جنيناً يوم وفاته وولد بعده وهو اليوم العالم

الجليل والمرجع للامور في همدان . والمترجم له مقدم على صميه الشيخ عبد الله بن عبد الباقي الهمداني المتوفى سنة ١٣٢٩ وهو بروجردي الأصل كما أشرنا اليه .

١٢٣٧ الشيخ عبد الله الاندريزي

١٣٤٨ - ٠٠٠

هو الشيخ عبد الله بن الميرزا محمد الاندريزي الطهراني الحائري فقيه ورع وطالم بارع .

كان والده من الأماظم الأجلاء توفى في سنة ١٢٨٢ كما ذكرناه في (الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة) وكان المترجم له صغيراً يومذاك فكفله العلامة المولى هادي الطهراني المدرس وصي والده فرباه في حجره وعنى بتربيته وتعليمه واقراء مقدمات العلوم حتى أتقنها وخرجه عليه ، وبعد سنة ١٣١٠ هاجر الى المعتبات المقدسة في العراق بعد أن تزوج ابنة استاذ المولى هادي المذكور ، وسكن في كربلاء وكان يتردد الى النجف ملازماً لأبحاث العلماء وأجلاء المدرسين فيها مواظباً على العبادة منزوياً عن الناس إلا ما تدعو اليه الحاجة ، وقد كان متضلماً في الفقه بارعاً في الاصول محققاً في الحديث والتفسير وغيرها من العلوم الاسلامية ، وقد صاهره على إحدى بناته الشيخ مهدي بن الميرزا حسين الخليلي في حياة والده في النجف ، وقد سافر الى ايران عدة مرات ، وتوفى في كربلاء في يوم الجمعة (٢١) جمادى الأولى سنة ١٣٤٨ هـ رحمه الله تعالى .

١٢٣٨ السيد عبد الله البحراني الرشتي

هو السيد عبد الله بن السيد محمد بن السيد عبد الله بن السيد هاشم الحسيني البحراني الرشتي طالم ورع وفاضل بارع .

أصله من البحرين هاجر جده السيد هاشم منها الى ايران وكان من أهل المعلم

فقطن رشت وتماقب فيها أولاده وأحفاده ، وكان جده السيد عبد الله من الفقهاء الأفاضل ، كما كان والده من الأعلام ، وقد هاجر المترجم له مع أخيه الأكبر السيد محمود إلى النجف الأشرف فحضر على أفاضل المدرسين ومجاهدين ولا سيما الميرزا حبيب الله الرشتي ، فقد حضر عليه زمناً طويلاً ، وعادا إلى بلادها فكان المترجم له قائماً بالوظائف والخدمات الدينية من الإمامة وحل الخصومات والهداية ونشر الأحكام إلى أن توفي في . . . وله آثار منها تقريرات بحث استاذة الرشتي .

السيد عبد الله الجزائري

١٢٣٩

١٣٣٦ - . . .

هو السيد عبد الله الامام ابن السيد محمد الامام ابن السيد حسين بن السيد عبد الكريم بن السيد محمد جواد بن السيد عبد الله الموسوي التستري الجزائري عالم كامل وفاضل جليل .

كان جده السيد عبد الكريم من الأجلة مجازاً من السيد مهدي بحر العلوم ، وبيتهم بيت علم وفقه ورياسة وتقى بوصفون بالامام من عصر جدهم السيد محمد امام الجمعة قرأ المترجم له على علماء عصره حتى حاز درجة سامية وورث امامة الجمعة والجماعة عن والده في تستر فكان مرجعاً للأموال إلى أن استشهد في محرم سنة ١٣٣٦ هـ ذكري شهادته ابن أخيه السيد أحمد بن الحسين بن محمد الامام الشهير بالسيد آغا التستري دام بقاءه ولم يذكر له كيفية شهادته لبعض الأسباب .

الشيخ عبد الله النجم آبادي

١٢٤٠

هو الشيخ آغا عبد الله بن الشيخ آغا محمد النجم آبادي الطهراني فقيه جليل وعلامة بارع .

من بيت علم وشرف ورياسة في طهران ، ظهر فيهم أعلام في الفقه والتقى كانوا

موضع حب الناس واحترامهم وثقتهم ، وقد توارثوا الفضل والعرف والتبيل والعبادة
كان المترجم له من تلاميذ السيد المجدد الجزائري في النجف قبل هجرته الى سامراء في
سنة ١٢٩١ هـ فقد لازم درسه سنتين عديدة حتى اعترف مطابحة بفضله وتقواه فعاد
الى طهران ، وقام مقام والده العلامة في تأدية الوظائف الدينية وصار من المراجع الى
أن توفي ، وقام مقامه ولده العلامة الشيخ افاحسين النجم آبادي المتوفى في سنة ١٣٤٧
كاسر في ترجمته ص ٦٤٢ .

١٧٤١ الشيخ عبد الله مظفر النجفي

١٣٥٦ - ٠٠٠

هو الشيخ عبد الله بن الشيخ محمد بن محمد آل مظفر النجفي فقيه ورع وعالم صالح
كان من تلاميذ الشيخ علي بن الشيخ باقر الجواهري والسيد محمد كاظم اليزدي
وغيرها ، وقد لازم أخيراً البرزا محمد حسين الثاني فكان يحترمه ويثنى عليه ، لأنه
حاز درجة سامية في العلم والفضل وتبحراً في الفقه وأصوله ، وكان الى جانب ذلك أحد
الأخيار الأتقياء المعروفين بالنسك والورع ، وكان له بين رجال العلم والفضل احترام
وافر ومكانة مرموقة ، كما كانت له عند أهل البصرة منزلة سامية وكان يسافر اليهم
فيحظونهم ويبالغون في تكريمه ، وكان أهلاً ، وله هناك خدمات فقد حث بعض
الأخيار على بناء بعض المساجد وغيرها . توفي في سنة ١٣٥٦ هـ وخلف ولده القاض
الشيخ عبد الحسين من المشتغلين بطلب العلم في النجف وفقه الله وقد طبع أصول الكافي
مع تعليقات له عليه صرح بأنها من افادات استاذ العلامة السيد ميرزا حسن البجنوردي

١٧٤٢ السيد عبد الله الجزائري

١٣١٠ - ٠٠٠

هو السيد عبد الله بن السيد محمد بن السيد أحمد الملقب بالمعلم ابن السيد محمد بن

عبد الكريم الموسوي التستري الجزائري عالم فاضل .

من فضلاء أسرته وأحد رجالها الأجلاء ، قرأ على عدد من مدرسي وقته وحاز قسطاً من الفضل والعلم ، رأيت بخطه (شرح ملحقات الصحيفة) لجده السيد نسمة الله في سنة ١٣١٠هـ (شرح الصحيفة) لجده الذي كتبه والده في سنة ١٣٠٩هـ فيظهر أنه كان والده حياً في التاريخ وأنه توفي بعد ذلك . ولجده السيد أحمد صاحب (حاشية المنقوشة) ترجمة في (تحفة العالم) ص ١٠٩ و (نجوم السماء) ص ٣٣٣ .

السيد عبد الله الجزائري ١٢٤٣

١٣٥٧ - ٠٠٠

هو السيد عبد الله بن السيد محمد بن السيد محمد شفيع بن السيد محمد بن السيد عبد الكريم بن جواد بن عبد الله الجزائري التستري فاضل بارع . كان في اصفهان من أهل الفضل والورع والكمال . والمعرفة ، توفي في صبح الجمعة رابع ربيع الثاني سنة ١٣٥٧هـ كما أرخه وترجمه الشيخ محمد علي الحبيب آبادي في كتابه (مكارم الآثار في تراجم العلماء والفضلاء الناشئين في عصر ملوك الفاجار) قال إن المترجم له ذكر له من تصانيف جده شفيع (كهف الرياض) و (حاشية نقد الرجال) الموجودان عنده . وذكرنا لجده نسخة (الدررة) لبحر العلوم التي فرغ من كتابتها سنة ١٢٦٠هـ في (مصنف المقال) في قائمة ١٩٤هـ ووقع هناك غلط في التاريخ فخرج ١٣٦٠

الشيخ عبد الله القطيفي ١٢٤٤

١٢٧٤ - ١٣٦٢

هو الشيخ عبد الله بن معتوق بن درويش بن معتوق بن عبد الحسين بن الحاج مرهون البلادي القطيفي التاروتي عالم بارع وأديب فاضل . ولد في سنة ١٢٧٤هـ ونشأ في بلاده وشرع في التعلم في سنة ١٢٩١هـ فحضر على

الشيخ علي البحراني صاحب (أنوار البدرين) والشيخ أحمد بن صالح آل طعان وغيرها ، وفي سنة ١٢٩٥ هاجر إلى النجف الأشرف فلزم أبحاث العلماء والمدرسين عشرات السنين ، حتى حاز فضيلة ومعرفة وعرف بالكمال والبراعة ، ودرس علوم الأدب فقرأها عليه بعض الطلاب فقد حدثني العلامة الشيخ محمد السماوي رحمه الله أنه قرأ عليه المنطق .

وفي سنة ١٣٣٧ هـ عاد إلى القطيف فلع فيها اسمه وذاع صيته وصار من المراجع إلى أن توفي في يوم الخميس غرة جمادى الأولى سنة ١٣٦٢ هـ عن ثمان وثمانين سنة . وله آثار منها أرجوزة في الإمامة ، و (منية المهتاق) و (الرضاعية) و (سفينة المساكين) و (ديوان شعر) وغيرها . وقد طبعت ديوانه في النجف سنة ١٣٧٥ مع مقدمة في ترجمته للشيخ علي بن الشيخ منصور المرهون القطيفي . وترجمه الشيخ فرج آل عمران القطيفي في كتابه (الأزهار الأرجية) وذكر أن له الإجازة من الشيخ علي أصغر الغروي الختاني ، والسيد أبي تراب الخوانساري ، والشيخ محمد تقي آل أسد الله التستري وتاريخ الجميع سنة ١٣٢٤ وعن السيد محمد الكاشي الحائري وناريخها سنة ١٣٢٦ وقد كتب إجازة مبسوطة للشيخ موسى بن الميرزا باقر بن محمد سليم الأسكوثي التبريزي في سنة ١٣٣٣ روى فيها عن استاذه الشيخ محمد بن عبد الله آل عيثان الأحاساني وعن والد الميرزا محمد باقر بن محمد سليم الحائري المدفن الراوي عن الميرزا شفيح التبريزي ، والميرزا حسن گوهر ، وكلاهما يرويان عن السيد كاظم الرشتي .

الشيخ عبد الله الخطي

١٧٤٥

٠٠٠ - بعد ١٣١٥

هو الشيخ عبد الله بن الشيخ ناصر بن أحمد بن نصر الله آل أبي السمود الخطي عالم فاضل .

ذكره في (أنوار البدرين) عند ترجمة والده المتوفى في سنة ١٢٩٩ ووصفه

بالعلم والفضل والأدب ، وقال : له قصيدتان في رثاء شيخه العلامة الشيخ أحمد بن صالح آل طعان الذي توفي في سنة ١٣١٥ وقصائد في رثاء الحسين عليه السلام ، و (منظومة في أصول الدين) و (منظومة في أحوال صاحب الزمان ع) . . . الخ وظاهر أن وفاته بعد ١٣١٥ التي رثى بها أستاذه .

الشيخ عبد الله القطيفي

١٧٤٦

هو الشيخ عبد الله بن ناصر بن نصر الله بن سيف القطيفي عالم جليل . كان من الفقهاء الأفاضل ومراجع الأمور في (القلعة) من القطيف ، وقد قرأ عليه السيد عدنان بن السيد شبر المولود في سنة ١٢٨٣ كما ذكر في (العجوة الطيبة) قال : وعم والده هو الشيخ علي بن سيف الذي رد على الرابعة المعروفة بقوله : لكن شيطانين قد حذاً به . . . الخ وحفيد الشيخ علي المذكور هو الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن علي بن سيف من الأفاضل .

الشيخ عبد الله القندهاري

١٧٤٧

١٢٠٤ - ١٣١١

هو الشيخ عبد الله بن المولى نجم الدين الصير بالفاضل القندهاري عالم كبير ووجه بارع .

كان والده من العلماء وقد حضر عليه ولده المترجم له كما حضر على السيد محمد باقر الاصفهاني الغفقي المعروف بحجة الاسلام ، وهبط النجف الأشرف فحضر على الشيخ المرتضى الأنصاري ومن في طبقتة ، وبرع في العلوم الاسلامية وغيرها براعة فائقة وبلغ منها مقاماً علياً ، وقد كان جامعاً متفنناً له في كل علم يد طول وفي كل قدر معرفة كما يقولون .

سكن معهد الرضا عليه السلام بخراسان بعد عودته الى ايران فكان من اكبر

علمائه وأشهر مدرسيه وأجل زعمائه ، وأبرز المراجع العامة فيه ، وتصدر للتدريس فكان له مهندسامر ودورات ضخمة وتلامذة كثيرون وكان يحاضر في الفقه والأصول والحديث والتفسير والكلام والمقائد والحكمة والتاريخ والأدب وغيرها وحكى بعض تلاميذه أنه كان يقول : إن مفاتيح العلوم في جيبتي وإن في خزاتي أربعمائة مجلد من تصانيف العامة ، وكتبت شرحاً على (مشكاة الأنوار) الذي عليه عشرة شروح . أصيب بمرض في رجله فكان مقعداً في العشر سنوات الأخيرة من عمره وقد عمر في طاعة الله وخدمة الدين ونشر العلم والفضيلة طويلاً ، وتوفي في سنة ١٣١١ عن مائة وسبع سنين فتكون ولادته في سنة ١٢٠٤ هـ ودفن بدار الضيافة في المعهد الشريف وقد ادركت أواخر أيامه في السفر الأولى لزيارة المعهد المقدس في سنة ١٣١٠ ولكن لم يتيسر له لقاءه لمرضه وفاتني هذا التوفيق وحدثني ببعض مكارمه تلميذه الشيخ علي أكبر البجنوردي المتوفى ضرباً في الأواخر في الكاظمية سنة ١٣٧٧ . وله تصانيف كثيرة متنوعة ذكرت في (مطلع الشمس) وغيره ، منها (حل المقال) و (البرهان) و (كحل الطرف) و (الفرائد البهية) و (ترجمة تفسير العسكري) و (خوان ألوان) و (الهداية في تفسير آية الولاية) و (الرد على النصارى) و (شرح مشكاة الأنوار) الذي ذكره تلميذه المذكور ، ولا أدري أهو الذي للغزالي أم غيره ، وغير ذلك .

١٢٤٨ الشيخ عبد الله المازندراني

١٢٥٦ - ١٣٣٠

هو الشيخ عبد الله بن الشيخ محمد نصير الجيلاني المازندراني النجفي من أعاظم العلماء وأكابر المدرسين .

ولد في بارفروش في سنة ١٢٥٦ مطابق كلمة (روغن) بحساب الجمل ، وقرأ

مقدمات العلوم في بلاده وغيرها من مدن إيران ، ثم هاجر الى المتببات المقدسة في العراق فحضر في كربلاء على الشيخ زين العابدين المازندراني ثم هبط للنجف الأشرف فمكث على أبحاث الحجج والأكابر ومشاهير المدرسين في عصره ، كالشيخ مهدي كاشف الغطاء ، والمولى محمد الأبرواني ، والشيخ حبيب الله الرشتي ، وغيرهم ، واختص بالرشتي ، وظهر اسمه على عهده وعرف بالفضل وغزارة العلم واشتهر اليه في التضلع والتحقيق ، والبراعة والتدقيق ، وصار من أعاظم تلامذته وأجلاتهم ومن مقرري درسه ، وتصدر للتدريس في حياة استاذه فكان يحضر عليه كثير من طلبة العلوم .

وفي سنة ١٣١٢ انتقل الرشتي الى رحمة الله بعد أن عهد بوصيته والصلاة عليه الى تلميذه المترجم له ، فبزع نجه اكثر من ذي قبل ورهخته الأوساط للزمامة الديلية والمرجعية ورجع اليه جملة من تلامذته استاذه لاسيما أهل رشت ومازندران ورجع اليه في التقليد طامة أهالي تلك البلاد وطبعت حواشيه على الرسائل العملية مثل (نجاة العباد) و (النخبة) و (الجامع العباسي) وتوسعت دائرته بالتدريج حتى صار من أكبر زعماء الدين وأجل مراجع التقليد ، وأشهر المدرسين ، ووازي الميرزا حسين الخليلي ، والشيخ محمد كاظم الخراساني ، ونظرائهما في المكانة والخصبة إلا أنه كان زاهداً في ذلك لا يفرح به ولا يتطلبه كما كان يتهرب من التصدي لقضاء ما وصمه الامكان ، وطبعت له رسالة عملية في سنة ١٣٢٧ سماها (أهبة العباد) . وتوفي في يوم الأحد رابع ذي الحجة سنة ١٣٣٠ هـ ودفن في مقبرة الشيخ جعفر التستري في مدخل ساباط الصحن الشريف من الجهة الغربية ، وأخوه نظام العلماء أو نعمس العلماء كان في كلكتة من بلاد الهند ، وأخوه الآخر الشيخ علي والد الشيخ محمد حسن الذي صاهره المترجم له على ابنته . وله آثار أخرى منها حاشية (المكاسب) و (رسالة في الوقف) ورسائل ومؤلفات أخرى في الفقه والأصول وغيرها .

١٧٤٩ الميرزا عبد اللطيف الطسوجي

٠٠٠ - بعد ١٣٠١

أديب بارع وفاضل كامل من أهل المعرفة ، ترجم كتاب (كلبسة ودمنة)
 للسلطان ناصر الدين شاه الفاجاري المقتول سنة ١٣١٣ الى الفارسية كما ذكره العاضل
 المراهي في (المآثر والآثار) ص ٢٠٢ وأثنى على فضله وأدبه بما يدل على قرب حياته
 من تاريخ التأليف وهو سنة ١٣٠٦ هـ فوفاته قبل ذلك بقليل وذكر ان ابنه الحاج ميرزا
 محمد محسن خان من الفضلاء أيضاً ، ولقب من ناصر الدين شاه بمظفر الملك .

١٧٥٠ السيد عبد اللطيف التستري

هو السيد عبد اللطيف بن السيد أحمد بن محمد بن طيب - أخي السيد عبد الصمد -

الجزائري الموسوي التستري فاضل جليل *ميرزا طسوجي*

رأيت عند السيد محمد بن نعمة الله الجزائري في النجف الأشرف (الرضاوية)
 و (صبيح العقود) للعلامة الأنصاري كتبها المترجم له في سنة ١٢٧١ هـ وقد ترجمها
 المولى يوسف الاسترابادي الى الفارسية . والظاهر من ضبطه وما كتبه على الهوامش
 أنه كان من أهل الفضل كاخيه العلامة ولعله كان من تلاميذ العلامة الانصاري كما أن الظاهر
 بقاؤه الى هذا القرن فان أخاه العلامة السيد عبد الصمد توفي في ١٣٣٧ هـ .

١٧٥١ الميرزا عبد المجيد المجدي

كان من الأديباء الأفاضل والشعراء المجيدين أصله من كردستان ويلقب بملك
 الكلام ، كتب بخطه في سنة ١٣٤٢ رباعية على ظهر (ديوان الشيخ فريد الدين
 المطار) في مدحه وتقريظه ، وقد توفي في سنة ١٣٤٥ هـ ذكره الأديب المعاصر
 الميرزا سعيد خان النفيسي في مقدمة طبعه لديوان الشيخ المطار في سنة ١٣٦٠

وللتبرجم منظومة (مجدبة) المطبوعة في طهران سنة ١٣٣٣ في ١٥ ص وذكراها
في ص ٩٦٣ من الجزء التاسع من (التريمة) .

السيد عبد المجيد الكروسي ١٢٥٢

١٣١٩ ...

كان من أظام علماء همدان ، قرأ في التجف الأشراف سنيناً على السيد حسين
الكوه كرتي ، والميرزا حبيب الله الرشتي ، ثم هاجر الى سامراء في حدود سنة ١٣٠٠
فحضر فيها بحث السيد المجدد الفيرازي عدة أعوام ثم رجع الى همدان فصار مرجعاً
للأمور الشرعية قائماً بوظائف التدريس والجماعة والوعظ ، وكان مقدماً على معاصريه
جامعاً للمعقول والمنقول وسائر الفنون الأدبية والرياضية وغيرها ، واعظاً بارعاً وملكاً
بليغاً ، وشاعراً أديباً ، ضابطاً متضللاً مادلاً ثقة ورعاً تقياً زكياً طارفاً مهذباً وكان
خطه في غاية الجودة أيضاً ، وبالجملة فقد كان جامعاً لكالات الصورية والمنوية برمتها
أشخص الى طهران في أواخر عصر السلطان ناصر الدين شاه الفاجري كما
أشخص زميله الشيخ عبد الله الهدائي المذكور في ص ١٢١٢ على أثر معارضته ومقاومته
للغيبة كما أشرنا اليه ، وقد أقبل عليه سائر الطبقات فكان يقيم الجماعة في (المسجد
الجامع) القديم ثم يرقى المنبر فيمظ والمسجد فاص بالخواص والعوام وكان منبره ممتازاً
مفضلاً على منابر الوعاظ القدماء ومهايخ الخطباء الذين قضوا أعمارهم في ذلك ، مع
أنه لم تكن له سابقة بارقاء المنبر قبل مجيئه الى إيران أبداً ، وقد كنت ممن يشرف
بالحضور تحت منبره والاستفادة منه وأنا شاب مقبل .

توفي رحمه الله في همدان في آخر شوال سنة ١٣١٩ هـ وله من الآثار حواشي
كثيرة على كتب المعقول وجهة من الأشعار والمنهات .

الشيخ عبد المجيد الزدي ١٢٥٣

هو الشيخ عبد المجيد بن محمد جواد الزدي عالم فاضل وورع تقي .
كان من تلاميذ السيد المجدد الفيرازي في سامراء عدة سنين ، وقد رأيت
بخطه (رجال البرقي) فرغ من كتابته في سامراء في سنة ١٣٠٨ هـ وبعد التاريخ
أمره استاذة بمصاحبة العلامة الشيخ علي الزدي الى معهد الرضا عليه السلام في خراسان
فامتثل أمره وذهب ، والتصل هناك بالعالم الجليل السيد ميرزا حبيب الله المهدي
وارسله السيد المذكور الى قصر الروس رسولا من قبله للاصلاح في حادثة قتل
وقعت في المعهد المقدس ، ولم أقف على تاريخ وفاته .

الشيخ عبد المجيد الزنجاني ١٢٥٤

١٣٧٠ هـ - ...

هو الشيخ ميرزا عبد المجيد بن عبد العلي الزنجاني عالم كبير وفيلسوف فاضل .
كان من أجلاء عصره وكبار أعلام الفضل ، قرأ المقدمات على بعض فضلاء
زنجان ، وأكلها وبرع في الأدب ، وحضر على بعض الأعلام ، ثم هاجر الى
طهران فحضر في الفقه والأصول على الشيخ ميرزا حسن الاشتباني ، وفي الحكمة
على الميرزا أبي الحسن الاصفهاني الفهسي بمجلة ، والآفاق على المدرس ، وبقي في
طهران عشرات السنين مواظباً على حضور دروس علماء المعقول والمنقول ، حتى
أصبح من كبار العلماء ومهاجرين المدرسين ، وتصدى للتدريس فحضر عليه كثيرون
ماد الى زنجان فكان من أجل أعلامها وأشهر مدرسيها ، وتصدى للتدريس في فنون
الحكمة وغيرها فتخرج عليه عدد كبير منهم الشيخ فضل الله شيخ الاسلام الزنجاني
 وغيره وكان مزروباً عن الناس شديد الالتزام بالآداب الشرعية ، كثير الورع والزهد
 الى ان توفي في نيف وعشرين وثلثمائة وألف ، وله حواشي كثيرة على معظم كتب

الشيخ عبد المجيد الهمداني

١٢٥٥

١٢٧٦ - ١٣٤٦

هو الشيخ عبد المجيد بن عبد الوهاب الهمداني عالم ورحم وفيه كامل .
ولد في سنة ١٢٧٦ وقرأ مقدمات العلوم هناك على لعيف من أهل الفضل وفي
حدود سنة ١٢٩٨ تشرف الى العتبات المقدسة في العراق فتوقف في كربلاء سنيناً
حضر خلالها على الفاضل المولى حسين الأردكاني، والشيخ زين العابدين المازندراني
وبعد وفاتها تشرف الى النجف فحضر على الميرزا حسين الخليلي وغيره ، وفي
سنة ١٣١٦ رجع الى همدان بأمر استاذة المذكور فكان فيها قائماً بالوظائف الشرعية
وفي سنة ١٣٢٦ التي توفي فيها أستاذة تشرف الى الزيارة أيضاً وعاد الى بلاده مهغولاً
بالخدمات الدينية ، وتشرف أيضاً الى زيارة العتبات في سنة ١٣٣٨ هـ ثم رجع .
كان المترجم له من للعباد الأوتاد على جانب عظيم من التقى واللمك والصلاح
وقد استفاد من صحبة استاذة الخليلي وملازمته بعض مراتب العمل بالإضافة الى مراتب
العلم ، وكانت تلمب له بعض الكرامات والقضايا ولقاء الحجة عليه السلام ولما كانت له به
صلوات ود وثيقة وعلائق إغناء متينة طلبت ليه مرة أن يذكر لي شيئاً من ذلك إن كان قد
حصل له ، فحدثني أنه خرج في سنة ١٢٩٩ من الكاظمية ماشياً على الأقدام مسج
قافلة الى زيارة العسكريين عليها السلام وبعد أن تجاوزت خان المعاهدة - الموجود اليوم
أيضاً وهو منطقة يقف فيها الفطار - بنصف فرسخ أضرب به المشي والمطش فتخلف
عن القافلة وضل الطريق فاستولى عليه الخوف والرعب وتوسل بالأئمة عليهم السلام طالباً
النجاة ، قال فاذا برجلين ومعها ماء فقياي ومعيا معي قليلاً واذا بقرية ولما دخلناها
سألت عنها فقيل انها الدجيل ، والتفت الى الرجلين فلم أجد لها أراً ، وسألت عن
القافلة فعلمت أنها لم تصل بمد ، فانتظرت مفكراً ووصلت القافلة بعد خمس ساعات .

وحدثني أيضاً أنه عندما تشرف الى النجف في سنة ١٣٢٦ اشتغل أربعين يوماً بقراءة (دواء سيني) بإجازة شيخه الخليلي - الذي كان له مع هذا الدواء قصص وحوادث - وفي اليوم الأربعين تشرف الى (مسجد المهدي) قال : وبعد الغروب كأنني بالسيد محمد كاظم اليزدي يصلي بالناس فاقتديت به معهم ، وبعد الصلاة صحبتته الى (مسجد الكوفة) مضيئاً على الأقدام ، وكنت أنحدث معه في الطريق وأسأله عن بعض الأمور والمهام ثم افترقنا وبت في الكوفة ولما رجعت إلى النجف صباحاً سألت عن السيد اليزدي أهل رجع في الليل أم بات هناك . فقيل لي : أنه طريح الفراش منذ أيام ولم يغادر منزله فعملت أن العلوي الذي رأيت وصليت معه وحدثته غسبر اليزدي ، ولعله الحجة عليه السلام

سبط مشهد الرضا عليه السلام في خراسان تجاوزه سنوات حتى توفي في سنة ١٣٤٦ وكان رحمه الله يطيل البقاء في العتبات في كل مرة ، كما كان مطلعاً على أحوال العلماء وبعض الوقائع التاريخية ، وقد حدثني عن أمور عدة وذكر لي تراجم كثير من العلماء الذين أدركهم ، ومنهم الشيخ البرزا علي أكبر الملقب بدير ، فقد كان من أصدقائه وذكر لي تواريخه وتصانيفه الكثيرة ، ومنها (آب حياة) المذكور في (الفريضة) ج ١ ص ٢ و (دعوة الحسين) و (تكاليف الأنام) و (إخوان الصفا) وغيرها مما ذكرته في محله والكل من نقل المترجم له وإلا فلم تحصل لي ملاقة دبير . وله آثار منها (مختصر الأحكام في تكاليف الأنام) طبع ، و (مجالس المواظ) وهو أربعون مجلداً رأيت بعضها . وله غير ذلك وقد رزق من زوجته الأولى للشيخ علي الصراف المقتول ، ومن الثانية حسين ، وأصغر أولاده حسن عفاق الذي يفتي في الحج والزيارت ١٣٨٦

السيد عبد المجيد المشهدي

١٢٥٦

... - ١٣٣٩

هو السيد البرزا عبد المجيد خادم باشي ابن البرزا علي أكبر ابن البرزا اسماعيل

الرضوي المهدي فقيه صالح وعالم بارع .

كان في النجف الأشرف من تلاميذ الميرزا حبيب الله الرشتي ، فقد لازمه سنيناً طويلة واستفاد منه كثيراً ، ثم عاد إلى معهد الرضا عليه السلام في خراسان فصار من العلماء المعظمين وأئمة الجماعة الموثقين ، ورئيس خدام الاستانة الرضوية الموثقين ، وهو من الصلحاء الورعين وتشرف لزيارة العتبات في سنة ١٣٣٩ هـ فجددنا المعهد به ورجع إلى المعهد فتوفي بها بعد قليل .

الحاج عبد المجيد العطار

١٢٥٧

١٢٨٢ - ١٣٤٢

هو الحاج عبد المجيد بن محمد بن أمين البغدادي الحلبي أديب متضلع وشاعر بارع ولد في بغداد في شهر ذي القعدة سنة ١٢٨٢ هـ . وهاجر به وبأبيه جده أمين من بغداد إلى الحلة ، وبعد وفاتها فتح حانوتاً في سوق العطارين وامتنع يمع المقابر اليونانية ، وقد كان يتصل بأهل الفضل والأدب ويكثر من المطالعة لغواوين الشعر ، وغيرها من الكتب ، والحلة يومئذ مجمع العمراء والعلماء والأدباء ، وكل سوق من أسواقها سوق عكاظ ، يختلف عليها التابون والعارفون ، وكانت بعض الدكاكين منتديات أدبية ومدارس شعرية ، وقد ظهر عدد من الشعراء المجيدين من أصحاب المهن كالأخوين الشيخ صالح والشيخ حمادي الكوازين ، الحاج حمن القيم ، وغيرهم كل ذلك بفضل العلماء والأدباء الذين كانوا يختلفون على دكاكينهم ويأوون إليها .

وكان المترجم له من أولئك الأدباء الذين تخرجوا على السماع والمطالعة ، وكان طالع الذكاء سريع الخاطر متوقد القهقري حاضر البديهة ، أجاد في النظم ، وبرع في الترجمة إذ اتقن الفارسية والتركية وترجم منها كثيراً ، وبرع في نظم التواريخ الشعرية وتفوق في هذا الفن على معاصريه كافة ، وكان له فيه تضلع وخبرة فله بيتان أرخ فيها مقام الامام علي عليه السلام في الحلة ، ضمنها (٢٨) تاريخاً ومثلها في بناء مقام المهدي

ومثلها في زواج بعض آل الفزوي ، وغير ذلك من غرائب هذا الفن ، وقد تغن فيه ونظم ألواناً منه ، كما كان ينظمه ارنجبالا دون إعمال روية مما كان يثير استغراب أهل الفن .

هاجر الى الكوفة في سنة ١٣٣٤ هـ عندما تار الحليون على السلطة التركية وأقام فيها الى أن توفي يوم الجمعة (١٦) ذي القعدة سنة ١٣٤٢ ونقل إلى النجف فدفن فيها وأرخ وفاته الشيخ علي البازي بقوله :

أبو علي قد قضى وأسنى وهو لأرباب النهى حميدها
ونامي المجد أسمى لفقده أرخ ينح فادرها مجيدها

وله نظم كثير منه قصائد في رثاء الحسين عليه السلام محفوظة من قبل الخطباء والذاكرين كتي في المجالس ، وله مطارحات وتواريخ متنوعة أثبت منها كثيراً لليعقوبي في (البابليات) ج ٣ القسم الثاني من ٦٩ - ٨٢ وكذلك الخاقاني في (شعراء العلة) ج ٤ من ٢٨٣ - ٢٩٩

مركز تحقيق تكملة ترميز علوم حسدي

السيد عبد المجيد الطالقاني ١٢٥٨

١٢٨٥ - ١٣٥٨

هو السيد عبد المجيد بن السيد محمود بن السيد عبد الله بن السيد أحمد بن السيد حسين بن السيد حسن مير حكيم الحسيني الطالقاني النجفي عالم جليل وفاضل بارع . ولد في النجف الأشرف في سنة ١٢٨٥ هـ ونشأ على أبيه الجليل وقرأ مقدمات العلوم على بعض الأفاضل وحضر على الشيخ محمد كاظم الخراساني ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، والشيخ الشريعة الاصفهانى ، والشيخ علي الجواهري ، والميرزا حسين الخليلي ، والسيد ميرزا الطالقاني ، وغيرهم . وقد صار من رجال الفضل الممدودين والعلماء الأجله ، وكان غزير الفضل دائم المذاكرة في المسائل العلمية ، انتهت اليه رئاسة بيته بعد وفاة أخيه الحجة السيد معكور في سنة ١٣٥٤ فكان البارز من أعلامه

والمقدم من رجاله ، وكانت داره مأمرة بالعلماء والأجلاء ، ومن مجالس النجف الممدودة بوقتها زارتها مختلف طبقات التجنيين على الدوام حتى توفي في يوم السبت المصادف عيد الغدير سنة ١٣٥٨ هـ وشيع باجلال ودفن مع أخيه وأبيه في مقبرتهم في الصحن الشريف ، وأرخ وفاته المرحوم الشيخ محمد السماوي بقوله :

عبد المجيد ومن به طرف العلوم قد اكتحل
ومن الفخار بظله يمتلئ في أبي الحلل
فجئت به الفضلاء مذ قد فله صرف الأجل
ذهب التقي قد أرخوا وبه الى الخلد ارتحل

١٧٥٩ الشاهزاده عبد المجيد ميرزا القاجاري



هو شاهزاده عبد المجيد ميرزا ابن علي تقي ميرزا ابن رشيد ميرزا ابن عبد الله ميرزا ابن السلطان فتح علي شاه القاجاري عالم بارع .
من سلالة سلاطين القاجاريين ، فعلاً - على عكس عادة أبناء الملوك والكبراء - محباً للعلم وأهله فقرأ مقدمات العلوم على نقيب من المدرسين والفضلاء ، ثم حضر على السيد حسن الشهر بابن القناد ، والشيخ عبد الكريم الخوئيني ، وغيرها حتى أصبح من الفضلاء الأجلاء وتصدى لتدريس الرياضيات والعقليات ، وكان جيد التقرير حسن البيان تخرج عليه عدد من فضلاء الطلاب ، وكان يمتاز بحسن الأخلاق وإبائه النفس وتوفي في (١٣) شهر رمضان سنة ١٣٥١ هـ . له آثار منها (الفوائد) في العلوم المتنوعة ، و (حاشية الأسفار) وغيرها ، وله شعر رائع . ذكره في (معاهير زنجان) ص ٧٧ .

السيد عبد المحسن الحلو

١٢٦٠

١٢٨٠ - ١٣٤٧

هو السيد عبد المحسن بن السيد علي بن السيد حسن الحلو الموسوي النجفي عالم تقي وفاضل جليل .
هو أصغر من أخيه السيد عبد الرزاق المار ذكره في ص ١١١١ ، حدثني أنه ولد في سنة ١٢٨٠ وتلمذ على الشيخ محمد حسين الكاظمي ، والشيخ محمد طه نجف ، وذكر لي أن عمدة تلميذه على العالم الجليل الميرزا محمد التستري الذي كان من تلامذة العلامة الأنصاري ، وله كتاب في الصلاة شرحاً على (الشرايع) خرج منه إلى صلاة المسافر ، وقد رأيت مجلده الأول وهو إلى منبطلات الصلاة وكان حدثني بما ذكرته أوان تشرفه إلى سامراء في شعبان سنة ١٣٤٤ هـ .
وكان من الصلحاء الأخيار وأهل الأخلاق الفاضلة والتجربة والمخائل العلوية توفي في سنة ١٣٤٧ هـ ودفن مع أبيه وأخيه في حجرة من حجر الصحن الشريف .

الشيخ عبد المحسن الكاظمي

١٢٦١

١٢٨٧ - ١٣٥٤

هو الشيخ عبد المحسن بن الحاج علي بن محسن بن محمد بن صالح بن علي بن هادي التبريزي (١) المعروف بـ (پوست فروش) الكاظمي أديب كبير من أشهر شعراء عصره
(١) ذكره الشيخ علي كاشف الغطاء في (الحصون المنيعية) ج ٩ ص ٢٢٣ فقال انه همداني الأصل ، ووصفه بالهمداني كذلك النسابة السيد جعفر الأعرجي الكاظمي في كتابه (نفحة بندگان في نسب المادة الأهرجية الأجداد) في ترجمة السيد عبد الكريم بن حسن الأعرجي عندما ذكر مرتبة الكاظمي له كما مر في ص ١١٦٨ إلا أن المعروف عند أسرته وعند أهل الكاظمية انهم تبريزيون من آذربايجان ومها-

هاجر جد والده الحاج محسن من تبريز - من بلاد إيران - في أواخر القرن الثاني عشر إلى العراق فسكن الكاظمية ، وكان من التجار المعروفين فيها وفي بغداد وخلفه ولده الحاج علي الملقب بـ (پوست فروش) - أي يبيع الجلود - وكان يتجر بها فلحقه هذا اللقب ، ولما وقع الطاعون الجارف في العراق في سنة ١٢٤٢ هـ أصابت الكاظمية منه حصّة الأسد ، وابتلت أسرة الحاج علي بنقص في الأموال والعمرات ، وكان للحاج علي المذكور سبعة أولاد ا كبرهم الحاج محمد والد المترجم له ، وكان ثرياً إلا أن الفرق الذي حدث في سنة ١٢٧٨ هـ قد ذهب بما له وراثته ومع ذلك فقد كان له سمعة وجاه وكان له ثلاثة أولاد ا كبرهم الشيخ محمد حسين المتوفى في حدود سنة ١٣٥١ هـ وأوسطهم الشيخ عبد المحسن ، وأصغرهم الشيخ أحمد وأصغرهم المترجم له ولد من ابنة السيد مهدي الزركش - المطرز للذهبي - الملقب بالبير نسبة إلى السادة (آل البير) في بغداد وذلك في محلة التل بالكاظمية (١) ليلة الاثنين (١٥) شعبان سنة ١٢٨٧ هـ نفاً على أخيه الأكبر الشيخ محمد حسين - وكان لدياً شاعراً - فرماه وعنى به وكان خارق الذكاء قوي الحافظة للغاية ، حفظ عشرات الدولوين واستظهر حجة من كتب اللغة والأدب والمفامات وهو في السادسة عشرة من عمره ،

- اختلف في نسبتهم إلى المدينة فلا اختلف في أنهم من إيران وان جدم هاجر منها إلى الكاظمية وتماقب فيها أولاده وأحفاده .

(١) غير المترجم له عند هجرته إلى مصر كل حقيقة عن نسبه ومولده ونفاته أسوة باستاذة السيد جمال الدين الهدائي القهبر بالأفغانى عندما كان في مصر لمقتضيات معرفة كانت تحتم عليه ذلك . فقد قال لكل من طلب منه ترجمته : أنه ولد في حي الدهانة ببغداد ، وأنه عربي من ذرية الأشر . ولم يهل أنه ولد في الكاظمية وأن جده هاجر إليها من تبريز . ومع ذلك فإنه لم يسلم ولم يهادن بل لقي من محاربة شوفى وإخوانه ما لقي مع اعتقادهم بأنه عربي سنى فكيف لو علموا بأنه فارسي هيمي ونظائر المرحوم الكاظمي كثيرون لا يأتي عليهم عد

وتخرج في العمر على الشيخ جابر الكاظمي ، وبدأ يفترك في حلبات السباق ويطارح أدباء عصره وأصبح في مصافهم وعد في النابيين وعمره دون العشرين .

وفي سنة ١٣٠٤ هـ هبط للكاظمية السيد ابراهيم الطباطبائي مستغنياً على أثر مرض لازمه ، وسكننا سنتين كاملتين ، واغتم المترجم له وأخوه الشيخ محمد حسين فرصة وجوده فأنصلا به وكان للمترجم له أوثق الكل صلة به وأهدم تأثراً بأسلوبه ، فقد خصه الطباطبائي بالرعاية لما وجده من استمداده .

وقد شب يظناً متوقد الذهن نير البصيرة ، فرأى سوء حالة البلاد الاسلامية وساء تدهور المسلمين وتفرقهم ، فدعاهم إلى استرجاع مجدم الغابر ، وحثهم على جمع الكلمة وألف كتابيه (البيان الصادق في كشف الحقائق) و (تنبيه الغافلين) وصادف أن هبط بغداد السيد جمال الدين الأفغاني وحل في الكاظمية في دار الملا أحمد بن الميرزا محمد اليزدي المتصل ببيت الكاظمي ، واتصل به جماعة منهم الحاج علي اوف التبريزي والحاج علي مطلب ، والحاج علي أكبر الأهرابي ، والمترجم له وغيرهم هوأنهأوا مجتماً سرياً للعمل على نشر الوصي الاسلامي ، وتنبهت السلطات إلى تلك التجمعات وكان البوليس يراقب ذلك النفر ويحصى أنفاسهم ونفي الأفغاني وبقية الأنظار تلاحق المترجم له وصحبه فلم يجد بداً من ترك مدينته فهجرها وبصحبته الشيخ مهدي المرآبائي والسيد محمد رضا الحيدري الساطبي ، وفي نيتهم مغادرة العراق جميعاً وكان مع المترجم له صندوق فيه ديوان شعره ومذكراته وبعض آثاره وأوراقه ، ولما استقروا في الباخرة دخلها البوليس للتفتيش نفاق المرآبائي من وقوفهم عليه فألقاه في دجلة فذهب ما فيه ضياعاً . وقد وصلوا المهارة فحلوا عند بني لام مدة ثم هبطوا البصرة لينهبوا منها إلى ايران من طريق الخليج فمدل زميلاه وطاد إلى الكاظمية وواصل سفره إلى أبو شهر ومكث فيها ستة أشهر ثم طاد إلى الكاظمية لاحتفاله قبل الحال فوجدتها كما كانت عليه ، فهاجر مجدداً في سنة ١٣١٥ هـ إلى ايران ومنها إلى الهند وهبط بعد ذلك مصر وألقى فيها عصا الترحال .

انتشق المترجم له في مصر عبير الحرية بعد أن كان محرماً عليه في بلده ، وكان للأدب العربي فيها سوق رائجة على العكس من العراق الذي كان خاضعاً للسيطرة العثمانية وجهد تلك الحكومة مقصور على العناية بآدابها التركية فهي لغة القضاء والتعليم والصحافة والمصالح الرسمية دون العربية التي كانت هي الأم في مصر ، ووجد لنشاطه السياسي مجالاً رحباً ، والتقى بعدد من المصلحين الذين كانوا يتبنون أفكاره الإصلاحية ودعوته وعلى رأسهم العلامة الأ كبر الشيخ محمد عبده فقد توثقت الصلة بينهما كما انمقدت الصداقة بينه وبين محمود سامي البارودي ، واسماعيل صبري ، وحافظ ابراهيم ، و خليل مطران ، وغيرهم ، وأقبل عليه غفلة الشعر وأعلام البيان وأحسنوا له الإقامة بينهم ، ولا سيما البارودي فقد لازمه ملازمة التلميذ للاستاذ ، وروى بعض أدباء مصر أنه كان يمتنع من تلاوة شعره في محضره في الغالب إكباراً له وتواضعاً أمامه ، وقد ساهم في مختلف القضايا الفكرية والوطنية في ميادين الإصلاح وأسهم في دعوة حزب الاتحاد السوري ، وجمعية الرابطة الشرقية ، وغيرهما ، واشتغل في القضية العربية وعمل باخلاص لئلم شمت العرب وتوحيد كلمتهم وكان المهتمون فيها يومئذ يحترمونه ويمتدحون بأرائه في توجيه السياسة العربية ، وكانت قصائده في تلك الفترة أناشيد حماسية يرددها العرب في كل مكان لأنها صدى لعمورم واقعالاتهم فقد وهب إحساسه وروحه لتمجيد الأمة العربية وتسجيل حركاتها في عهد الاتحاديين وما تلاه ولذلك لقب بـ (شاعر العرب) .

وقد أوتى مقدرة غريبة في الارتجال وسرعة البديهة فكان ينظم القصيدة ذات المئة بيت وأ كثر بدون تكلف وكأنه يملئ من محفوظاته ، والذي يلفت النظر ويشير الاستغراب أن نظمته في تلك الحالات محافظ على متانة الاسلوب والرصانة والروعة ، فهو ينهي القصيدة بالبراعة والروعة التي يبدوها بها ، وقد ساور بعض مؤرخي الادب شك في بعض الشعر الجاهلي الذي روى أصحاب الأخبار أنه من وحي الساعة ، معتقدين بأن القدرة على الارتجال إذا امتدت فانها لا تتجاوز البيتين أو الثلاثة ،

وان تبلغ القصيدة الكاملة بحال من الاحوال ولكن الترجمة له قد نقض ذلك الفلك باليقين وصحح روايات الاقدمين .

وقد اثار بعض شعراء وأدباء مصر وغيرها الفسوك حول هذه الموهبة فأدعى :
بأنه كان ينظم الشعر ويخترنه ويذيعه عند ما تدهوه الحاجة . وكان البعض يمتحنه
لتجربته فيفتوح عليه النظم في غرض خاص فإذا شرع يعلی اقترح عليه تغيير القافية
وتحويل البحر ، فكان لا يتوقف إلا ريثما ينظم المطلع فيمضي لا يمنعه شيء وقد
وجدوا منه مراراً فوق ما يحسبون . ولقد رآه غير واحد وسموه في مصر وغيرها
من بلاد العرب ، وهو يدعى الى الاشتراك والقول في الجمل الحافل فتخصص له الانظار
وتلوح الألف فلا تمضي هنيهة حتى يستجمع تفكيره وينظم المطلع على بحر وقافية
أحد الشعراء المبتكرين بنفس الحفل ، ثم يفيض فلا يقف عند حد وربما تجاوز المئة
والأكثر . وقد ارتجول بعض قصائده الطوال في حفلات أقيمت لشكره وتكريم
اخوانه أو المناسبات الوطنية على نفس الوزن والقافية التي يمدح بها ، وبعض قصائده
الطوال أيضاً مما ارتجوله في حفلات ليس له في برنامجها شيء ولكنه نظمها نزولاً عند
رغبة المهتمين وبناءً على إلهامهم . وحدث بعض مشاهديه : أنه كان يفيض ويفيض
حين يجرح . فقد كان شعوره بكرامته يلته موهبته ويشيرقواه الكامنة فيندفع في
القول ويأتي بالمعجب المعجب ، وشهود ذلك المآت والمئات وفي كل المناسبات
والحفلات وربما لم يبق في الادباء والمتأدبين العرب من لم يعرف ذلك ولكن خصومه
لا يفترون يهككون الناس في ذلك ولا غرابة فالحمد والحمد يا كلان القلوب
ويبدلان الحسنات بالذنوب .

وقد فطر المترجم له على الالباء فعاش كريماً صائماً لنفسه من الابتذال ، ولم يهن
شعره في الوقت الذي كان فيه أكثر أهل الصناعة لا يتعففون عن المدح والاطراء
رغبة في نوال الناس إلا أنه رحمه الله لم تكن له القدرة على التزلف والمصانعة أو قبول
المعونة بأي وجه ، وكان الشيخ محمد عبده يقدّر فيه تلك السجايا الكريمة ويكبرها

وقد عين له مرتباً شهرياً كان يوصله اليه بعرف ونبيل وكتبان دون أن يهمر به أقرب الناس اليه وكان المترجم له يتقبله برحابة صدر لمعرفته بنفسية الرجل الفهم وشرفه واختلافه عن الآخرين . ولم يكن أحد يعرف ذلك غير الله لو لم يسمح به المترجم له لبعض اخوانه بعد وفاة الشيخ الجليل . وقد سمى الشيخ علي يوسف صاحب (المؤيد) لدى الخديوي عباس حلمي فعين له مرتباً من الاوقاف فمز ذلك على الشاعر أحمد شوقي لدى علمه بالخبر فقال للخديوي : إن الكاظمي شاعر المفتى - يهصد للعلامة عبده - وأنه ضدك ولم يزل به حتى نقض قراره ورجع عن رأيه . وقد استاء أدبه مصر الاشراف لهذا التصرف لكونه كفراً باخوة الادب . وقد تألم المترجم له وبمث لشوقي قصيدة أنه فيها على محله ودماه الى طلب المغفرة من الله تعالى .

ولم يكن شوقي الوحيد في محاربتة لكاظمي فقد أسهم حافظ ابراهيم وبعض اخوانه الآخرين في مجاراته وانتقامه فقد كانوا يحسدونه على مواهبه وقابلياته وشاعريته الفياضة وسممته ومكاته في البلاد العربية على الصميدين الوطني والادبي ، لأنه كان أقوى منهم شاعرية وأشرف نفساً وأطهر وأحسن سيرة :

حسدوا الفتى إذ لم يغالوا فضله
فالقوم أمعاء له وخصوم

لقد كانوا يخفون منافسته وهو أسمى من أن يفكر بذلك ، لكنهم لم يفتروا عن الصراع فيما بينهم فكيف يكفون عن هذا العراقي الذي غزام في قعر دارهم ١٩ فقد كانت اقليميتهم تأبي الرضوخ لغير المصري والاعتراف بتفوقه وإن كان شريفاً ومسالماً ١١١ وقد صرخ بذلك حافظ الأديب المعروف مصطفي صادق الرافعي على أثر مقال انهم الرافعي بكتابته فيه تعريف وتصنيف لعمراء مصر . وتفضيل للمترجم له قال له بالنص : « إن الذي يفيضني أن يأتي كاتب المقال بهامر من غير مصر فيضه على رؤوسنا نحن المصريين » . وقد شرح ذلك الرافعي في مقال له عن الكاظمي تحت عنوان : (إساءة واعتراف) . كما قال له عنه : « لقد عققناه يا مصطفي » . إلا أن المترجم لم يأبه بكل ذلك وتلقاه بسعة صدر ورباط جاش .

هأن كبار الرجال .

توالت الأحداث والنكبات على المترجم له في أواخر عمره فقد فجم بفقد ولده الوحيد ، وأصيب بضعف البصر ، ولازمه المرض والألم ، وأضرت به الفاقة والبؤس فكان عيجه نكدأ في غربته ، لكنه ظل على إباءه وشهامته ، وصبر على كل ما أصابه صبر الكرام فلم تضعف نفسه ، ولم تخزع عزيمته . بل كان لا يرضى أن يكون موضع صطف أحد ، وقد روى أدباء مصر في مقالاتهم عنه عدداً من القضايا تدل على شمه وإباه حتى في مرضه الذي توفي فيه وهو في أشد الحاجة وأمسها يعاني آلام الوحدة والغربة والفقر والمرض ، هكذا كان حاله في الوقت الذي كان فيه اسمه يرن في أجواء العالم العربي وقصائده المصباوات التي تصور نبوغه وعبقريته تتلقفها الأيدي ونهفو إليها القلوب وتعيها الصدور ، وهو يحن إلى وطنه وإخوانه حنين الثالكات ففسد اصطبله شعره باللوعة والفوق وفاض بالأمسى والتذكر والحنين . وهكذا إلى أن توفي يوم الأربعاء (٢٧) محرم سنة ١٣٥٤ هـ نفيح باحترام وتجليل ودفن بجوار مقبرة العاقمي في القاهرة وشيد قبره وبنيت عليه قبة . وأقيمت له حفلات تأبين ضخمة في مختلف البلاد العربية ورتناه أكابر العمراء وأبنة مشاهير الكتاب ، وأرخ وقائه الشيخ علي البازي بقوله :

أوحى إلي الفكر لما أتى من مهر نمي الناظر الناظم
فقد قوافي المهر ميارها تاريخ فقدي محسن الكاظمي

ولم يخلف غير ابنته الدكتورة رباب الكاظمي وقد نشر زوجها حكمت الجادر جي الجزء الاول والثاني من ديوانه فقد طبع أولها في سنة ١٩٣٩ وافتتح بكلمة لابنته ومقدمتين بقلم كل من الاستاذين مصطفى عبد الرازق وعباس محمود العقاد ، وطبع ثانيها في سنة ١٩٤٨ وصدر بكلمة لابنته وكلمتين بقلم الاستاذين رفايل بطي والشيخ عبد القادر المغربي ، وكان الباحث المعروف خير الدين الزركلي قد نشر مجموعة من شعره في سنة ١٣٢٤ باسم (مطلقات الكاظمي) وكان حزب الاتحاد السوري قد نشر

بعض شعره في كراسة عام ١٩١٩ باسم (قصائد الكاظمي) كما نشر بعض شعره في غيرها من الكراسات والرسائل التي كانت تصدرها لجنة الحزب المركزية . وقد جمع الدكتور حسين علي محفوظ عدة من قصائده التي نظمها في العراق والتي خلا منها ديوانه المطبوع ونشرها في عام ١٩٦٠ باسم (عراقيات الكاظمي) وترجمه بصورة مفصلة متحريراً دقائق أحواله وقد رجعنا إليها في كتابة هذه الترجمة وهي أوثق مصدر لمن يريد أن يكتب عن المترجم له لأن كاتبها من أبناء الكاظمية والباحثين الذين يعتمد عليهم ، كما ألف السيد مهدي البير رسالة في ترجمته باسم (الكاظمي) طبعت في بغداد في سنة ١٩٦١ كما ألف غيره أيضاً .

وقد ذكرنا ديوانه في (الذريعة) ج ٩ ص ٦٩٩ فقلنا إنه توفي في حدود ١٣٥٠ والصحيح ما ذكرناه هنا ، كما تكرر ذكر ديوانه في الصفحة نفسها سهواً باسم الشيخ عبد المحسن الهمداني وكلاهما واحد .

الشيخ عبد المحمد زائر دهام

١٧٦٢

١٢٩١ - ١٣٥٧

هو الشيخ عبد المحمد بن الشيخ حسن بن الشيخ محمد صالح بن الشيخ علي ابن الشيخ زائر دهام الخالدي الخزومي النجفي فقيه فاضل وطالم وروح . (آل زايردهام) من بيوت النجف المعروفة ظهر فيه عدد من أهل الفقه والملاء الاعلام ، ورجال التقى والارشاد ، وهم فرع من القبيلة العربية الكبيرة بني خالد المنتشرة في الحجاز والعراق والحويزة وغيرها ، وهي من مخزوم كما ادعى بعض أفرادها ، وذكر بعض المؤلفين إنها من ذرية خالد بن الوليد الخزومي بينما أجمع علماء السب والاثبات من المؤرخين أن عقب خالد قد انقرض وعلى كل فهم من مخزوم وقد هاجر جدهم زايردهام الى النجف وسكن محلة العمارة مجاوراً لقبور الامام ومستمداً من قدسيته ، وكان من صلحاء وقته وقد تعاقب أولاده من بعده فكانت فيهم الفقهاء

الافاضل ودعاة الدين والمرشدون ، وكانت له في لواء المهارة خدمات في هداية الناس وتوجيههم ونشر الأحكام ، منهم المترجم له .

ولد في النجف في سنة ١٢٩١ وقرأ المقدمات على الشيخ الميرزا محمد تقي العيرازي ، والشيخ علي الجواهري ، والسيد صالح كمال الدين ، وهم الشيخ محمد زايردهام وغيرهم . وحضر في خارج الفقه والاصول على الشيخ محمد كاظم الخراساني والسيد محمد كاظم اليزدي ، وغيرها . وكتب تقاريرات دروسها ، ونبه ذكره في وسطه وعرف بالعلم والفضل ، وزانه الشرف والورع ، واشتهر بين العلماء وأهل الكمال بمكارم الاخلاق والنواضع وسلامة القلب والتقى والزهد .

وكان من وجهاء أهل العلم في وقته وكان له في المهارة وما والاها ولدى المعاش في تلك الجهات كرامة موفورة وجاه واحترام ، كما كان لوالده وجده من قبل ، وكان مجلسه عامراً بأهل الفضل الى أن انتقل الى رحمة ربه في (٢٣) صفر سنة ١٣٥٧ هـ ودفن بداره في محلة المهارة ورثته بعض الشراء وأقيمت له الفوائج في النجف وغيرها وأرخ وفاته المرحوم الشيخ جعفر النقدي بقوله وقد كتبت تحت صورته المعلقة بمقبرته :

بنو العلم ذا رسم مولى له	علوم الشريعة بالفضل تههد
له في الفضائل كم من يد	بأفق الحقيقة بيضاء نحمد
بأرض الغريين أرخ زها	رياض الجنان لعبد محمد

وله آثار منها : تقاريرات الأصول من درس استاذه الخراساني ، سماها (التحقيقات) و (حاشية الرسائل) و (حاشية نجاة العباد) وكتابات متفرقة في الفقه والأصول . كلها عند ولده الأكبر القاضل الشيخ عبد المجيد وولده الآخر الشيخ تقي .

الشيخ عبد المحمد الكرمانى ١٢٦٣

١٢٣٥ - بعد ١٣٢٠

هو الشيخ عبد المحمد بن المولى عبد الكريم بن محمد رحيم الكرمانى النجفى عالم فاضل .

ولد فى النجف يوم الخميس تانى جمادى الثانية سنة ١٢٣٥ هـ كما رأيت بخط والده فى مجموعة يياضية ، وقرأ على علماء وقته حتى بلغ فسطاً من الفضل ، وقد صاهره على ابنته الشيخ مهدي بن الشيخ عبد الحسين شيخ المراقين الطهرانى . وقد رأيت بخطه فى المجموعة المذكورة تاريخ ولادة بعض أسباطه من أولاد الشيخ مهدي المذكور منهم محمد باقر المولود فى سنة ١٣١٠ هـ ومحمد هادي المولود فى سنة ١٣٢٠ هـ وغيرهما وفيها تواريخ ولادات بعض أولاده . وآخر تاريخ فيها هو سنة ١٣٢٠ هـ مما يدل على حياته فيه ووفاته بعده وقد أشير الى أولاد الشيخ مهدي فى ص ٧٥٠ .

الشيخ عبد المحمد البهبهاني ١٢٦٤

١٣٠٣ - ...

هو الشيخ آفا عبد المحمد بن الآفا عبد الله بن الآفا محمد جعفر بن الآفا محمد على ابن الاستاذ الوحيد الآفا محمد باقر البهبهاني فقيه ورجح . كان فى كرمالغاه عالماً جليلاً ومرشداً هادياً ، له مقام عند الناس واحترام ، ولا سيما عند الوجوه وأهل الصلاح ، وكان إماماً للجماعة بأتم به الاخيار والأتقياء ويشقون به فى غاية الاطمئنان ، وقد قضى صمره فى الوعظ والارشاد ونشر الاحكام وخدمة الشرع المقدس بكل الوسائل حتى انتقل الى رحمة الله فى سنة ١٣٠٣ هـ وقام

مقامه أخوه الشيخ افا أصد الله المار ذكره في ص ١٣٩ .

١٢٦٥ الشيخ عبد مناف المرندي

بعد ١٢٨٠ - بعد ١٣١٧

هو الشيخ عبد مناف بن الشيخ يحيى المرندي عالم جليل .
ولد في بلاده في نيف وثمانين ومئتين وألف وتعلم المبادئ هناك وهاجر الى
العتبات الشريفة في العراق في سنة ١٣٠٠ هـ فقرأ مقدمات العلوم على نيف من أهل
الفضل ثم حضر على الميرزا حبيب الله الرشتي ، والمولى محمد الايرواني ، والشيخ هادي
الطهراني ، وكتب تقريرات دروسهم في الفقه والأصول ، وأصبح من أهل العلم
الأفاضل ومن التاجين البارعين ، وعاد الى بلاده في سنة ١٣١٧ هـ واحتفل هناك باقامة
العمائر وتأدية الوظائف القرية من الارشاد ونشر الأحكام والوعظ والامامة ، وقد
انتمت المؤمنون والصلحاء من بركاته . ولم أقف على تاريخ وفاته . وولده الشيخ
محمد حسين من الفضلاء المتهللين في النجف سنياً .

١٢٦٦ الشيخ عبد المؤمن المياحي

هو الشيخ عبد المؤمن بن المولى زين العابدين المياحي عالم متبحر وفاضل جليل
كان في - النجف الأشرف مدة - حضر خلالها على فقهاء عصره وأجلته واختص
من بينهم بالسيد حسين السكوه كرتي وتلمذ عليه طويلاً حتى صار من العلماء المتبحرين
ورجال الفضل المعروفين ، وعاد الى مياحي مرجعاً في القضاء والافتاء والامامة والارشاد
الى أن توفي .

الشيخ عبد المهدي المظفر

١٣٦٧

١٢٩٦ - ١٣٦٣

هو الشيخ عبد المهدي بن الشيخ ابراهيم بن الشيخ نعمة بن جعفر بن عبد الله ابن عبد الحسين بن مظفر طالم جليل وأديب فاضل .

من رجال هذا البيت وأجلاله ومن أعلام الفضل والأدب ، وأهل العلم المبرزين قرأ القدمات على لقيف من المدرسين وحضر في خارج الفقه واصوله على آية الله السيد محمد كاظم اليزدي ، وشيخ الشريعة الاصفهاني ، والشيخ علي الجواهري ، وغيرهم وصحة تعلمه على الأخير فقد لازمه وحضر بحته سنين طوالا حتى برع وحظى بمكانة عند أساتذته وعلماء وقته وفضلائه لنزارة فضله وسعة اطلاعه .

وكان بالإضافة الى براعته وفضله في الفقه واصوله ملماً بالسير والتاريخ راوية لطريف الحوادث والأخبار ، حافظاً لقرر الشعر من القديم والحديث ، مستحضراً للنكات المستملحة ، والنوادر المحتممة ، وكان بهوش الوجه ، حسن الأخلاق ، كثير التواضع ، طيب القلب ، لين العريكة ، ورعاً تقياً ، محبوباً عند طارفيه ، وقد كانت بيننا وبينه صلة وثيقة وعلاقة متينة ، وكان يأنس بنا ونأنس به حتى خرج من التجف للقيام مقام أبيه رحمه الله (١) .

(١) سقطت ترجمة والده من القلم عند الطبع ، وكنا أشيرنا اليها في ص ٢٢ من هذا الكتاب في ترجمة عمه الشيخ ابراهيم بن قاسم المظفر لرفع الالتباس ولذلك نستذكرها هنا .

كان فقيهاً بارعاً وعالمياً جليلاً ، من أهل الفضل والتق والورع والأخلاق ، حضر على الشيخ محمد حسين الكاظمي وغيره من مشاهير عصره ومدرسيه حتى حاز درجة سامية ومكانة مرموقة وهاجر بعد سنة ١٣٠٠ هـ الى البصرة بأمر استاذه ---

هبط البصرة فكان مرجع أهلها في القضاء والامامة وأخذ الأحكام ، وأحله ورعه وخلقه محلاً مرموقاً بين الناس ، وطار صيته في تلك الأطراف ، فاجتمعت القلوب على حبه والناس على تكريمه وتعظيمه وامتدت زعامته ووجاهته فكان ملجأ المفاة ، وسند المحتاجين ، وكفناً وملاذاً للثومنين ، وصارت داره كعبة الوافدين ، ومأوى الضيوف ، يستقبل الكل بشرف باسم ، ويطوّق رقابهم بمروفة والى الكرام ، لا يبخل على أحد بمال أو جاه ، وكانت له كلمة مسموعة ونفوذ واسع ، وقد وفقه الله لخدمة الناس وقضاء الحوائج ، فهو صاحب فضل على الكثيرين .

توفي في المشار في (٢١) ذي القعدة سنة ١٣٦٣ هـ فجرى له تهيم قليل النظر فقد نقل في قطار خاص الى كربلاء وكلماء بمدينة أو توقف فيها خرج أهلها لاستقباله بمظاهر الحزن وعطلت له أسواق كربلاء ، واستقبلت النجف جثمانه في اليوم الثاني من وفاته بتبجيل لم يتفق لكبير من المراجع ودفن مع والده في مقبرته بمحلة المعراق وأقيمت له فوائح عديدة في النجف وأكثر المدن العراقية . ورثاه غير واحد من العمراء ، وأرخ وفاته جماعة منهم الشيخ علي البازي قال :

لقد نكب الاسلام أية نكبة بفقد زعيم منزه عز نظيره

يوم به مهدى النذب قد قضي وأرخته المهدي غيب نوره

له من الآثار العلمية (إرشاد الأمة لاتمسك بالأئمة) طبع في النجف سنة

١٣٤٨ هـ وقد ذكرناه في (الدريمة) ج ١ ص ٥١٢ .

خلف عدة أولاد أكرمهم الشيخ محمد حسن ، وقد قام مقام أبيه وخلفه في

— الكافلي للهداية والارشاد فقام بوظائف الحرم خير قيام وحصل له اقبال تام وشأن عال ، وبجمله وعظمه مختلف الطبقات ، وعرض نفسه لقضاء حوائج المؤمنين وخدمة الفقراء والضعفاء الى أن توفي في أوائل ربيع الأول سنة ١٣٣٣ هـ ونقل جثمانه الى النجف الأشرف فدفن في مقبرة أعداها نفسه بجوار مسجد في محلة المعراق . وخلف عدة أولاد أشهرهم الشيخ عبد للمهدي والشيخ محسن رحمهم الله جميعاً .

سيرته الحميدة ونعمه للناس وهو موضع احترام أهل العلم وبأقي الطبقات حفظه الله .
وقد توفى في يوم عاشوراء في مستشفى الميناء بالعشائر الكلدانية ونقل إلى الخيف ودفن بها رحمه الله

الشيخ عبد النبي النوري ١٢٦٨

١٣٤٤ - ...

كان عالماً كبيراً نبع في الفقه والأصول وبرع في المعقول والمنقول ، وحاز من كل علم قسطاً وافراً ، وصار من المتبحرين الجامعين للفنون المهاركين في العلوم .
أكل المقدمات والسطوح معقولا ومنقولا في إيران ، وهاجر إلى العتبات المقدسة في العراق ، فتلمذ على علماءها في معاهد العلم ، وهبط سامراء بعد سنة ١٣٠٠ هـ فلزم درس السيد المجدد الهيرازي خمس سنين ، ورجع إلى طهران في حياته ونزل طهران في محلة (عود لاجان) أولاً ، واشتغل بمراسم الارشاد والتدريس وإقامة الصلاة وغيرها في مسجد (بيرو زن) مع تأييد من استاذة المجدد ، ثم انتقل إلى محلة (سر چغمه) وبنوا له مسجداً باسمه فكان مدرسه ومصلاه ومجلس وعظه إلى سنين ، وبالجملة فقد كان في طهران مرجعاً مبجل في القضاء والفتيا والامامة والارشاد ، والتدريس والافادة بمحضر دروسه ويستفيد من بركاته وعلمه عدد من المهتمين والمحصلين ، ومن وعظه وارشاده جمع من المؤمنين وأهل الصلاح واليقين ، وظل قائماً بوظائف الشرع الشريف إلى أن توفي في العشرين من المحرم سنة ١٣٤٤ هـ وقام مقامه ولده الشيخ الفاضل الجليل الشهير الشيخ بهاء الدين صهر الزعيم السيد محمد البهبهاني على كرمته .

الشيخ عبد النبي الشيرازي ١٢٦٩

— عاش ربيع الاول ١٣٥٤ ٢٤ بعض المجاميع المتأخرة

هو الشيخ عبد النبي بن الشيخ أبي تراب بن الشيخ مفيد الهيرازي عالم كامل

وفاضل جليل .

من بيت علم وجلالة وشرف وتقى ، كان من المدرسين الأفاضل في شيراز يحضر
بمحة جماعة من طلاب العلم والمفتغلين فيستفيدون منه . وهو من أئمة الجماعة الثقات
يأتم به الصلحاء والأخيار ذكره لي ابن اخته الفاضل الشيخ محمد حسين ابن الميرزا
خليل الله . ولم يذكر لي تاريخ وفاته مر ذكر أخيه الشيخ عبد الله في ص ١١٨٨
ويأتي ذكر أخيه الثاني الشيخ يحيى امام الجمعة .

١٢٧٠ الشيخ عبد النبي الاسترآبادي

١٣٤٠ - ...

هو الشيخ عبد النبي بن الشيخ علي بن المولى جعفر شريتمدار الاسترآبادي
فقيه بارع وطالم ورع .
هاجر من مسقط رأسه طهران الى العتبات المقدسة لتحصيل فهبط سامراء
في أوائل سنة ١٣٠٠ هـ فحضر على العلامة الورع المولى اسماعيل القره باغي وغيره من
أجله المدرسين ومجاهير الأعلام ، وألف حاشية على (رياض المسائل) من تقرير
درس استاذة المذكور سماها (رموز الرياض) وقد ذكرناها في (التريفة) ج ١١
ص ٢٥٢ ربي في سامراء سنيماً قلائل مواظباً على الحضور على العلماء وتشرف خلال
ذلك للحج ساراً ، ورجع الى طهران في حياة والده الذي توفي سنة ١٣١٥ هـ وكان
هناك الى أن تشرف الى التعجب قرب سنة ١٣٢٤ هـ مع أهله فجاورها عدة سنوات
وبنى بيتاً في الكوفة مقابل المسجد الأعظم وظل يواصل حضور أبحاث الاجلاء الى
سنة ١٣٣٢ هـ حيث باع داره ورجع بأهله الى طهران فسكنها وصار من المراجع فيها
عدة سنين أيضاً ثم هاجر الى معهد الرضا عليه السلام بخراسان فجاور القبر الشريف
الى أن توفي في أواخر سنة ١٣٤٠ هـ وقد ذكرته في (هدية الرازي الى المجدد
الهيرازي) . وكان وصي خالي السيد خليل الله الطهراني المار ذكره في ص ٧٠٨
والمباشر لتجهيزه ودفنه في جزيرة قريبة من قدس الخليل رحما الله تعالى .

الشيخ عبد النبي المظفر

١٣٧١

١٢٩١ - ١٣٣٧

هو الشيخ عبد النبي بن الشيخ محمد بن الشيخ عبد الله بن محمد بن أحمد المظفر النجفي عالم فاضل وروح .

ولد في سنة ١٢٩١ هـ . من زوجة أبيه الاولى ، ونشأ عليه فأحسن توجيهه قراء المقدمات على تليف من أهل الفضل ، ثم حضر على والده ، والشيخ محمد طه نجف وغيرها . نال قسطاً من الفضل والمعرفة مع تقي وحسن سيرة وأخلاق . ولما توفي والده في سنة ١٣٣٢ هـ قام مقامه في إمامة الجماعة في مسجده الى أن توفي في سنة ١٣٣٧ هـ .

واليه يرجع الفضل في تربية إخوته الثلاثة الأعلام الشيخ محمد حسن ، والشيخ محمد حسين ، والشيخ محمد رضا ، فقد سمعت الأولين يشبان عليه ثناء بالفاء ، ولا سيما الحسين رحمه الله فقد قال لي : انه رطابي رطابة قلما يقدم الأب مثلاً وقد ترجمنا للأخوة المذكورين وهم على قيد الحياة ثم انتقلوا الى رحمة الله بالتوالي ، ونفبر هنا الى تواريخ وفياتهم إكمالاً لتراجمهم .

١ - ترجمنا للحسن في ص ٤٣١ وذكرنا بعد ذلك تاريخ وفاته في هامش ترجمة أخيه الحسين في ص ٦٤٦ ونضيف هنا : رثاه السيد محمد حسن آل الطالقاني الهجاز منه بقصيدة كما أرخ وفاته بقوله :

يا ضيعة الدين لما	قد فاب عنه المثل
وخيبه العلم لما	نظامه اليوم عطل
عم المعاهد بأس	وخاب ظن المؤمل
بالهجنى قد رزمتنا	والمجد للهول أذهل
ينعاه تاريخه بل	بفقدته الشرع أنكل

٢ - ترجمنا للحسين في ص ٦٤٦ وقد انتقل الى رحمة الله في منتصف ليلة

الخميس (٢٢) محرم سنة ١٣٨١ هـ وشيع باجلال ودفن مع أخيه الحسن في مقبرته وأقيم له احتفال أربعيني ورتاه عدد من الشعراء والأعلام وأرخ وفاته الطالقاني بقوله :

مدارس الفضل بكت	حيث شجاها الوجد
والعلم ركنه هوى	وعنه وليّ السعد
وروضة الصرعت	فبأبها ملحد
قضى الحسين نحب	فراح ينمي المجد
وقبره أرخ لقد	فيه توارى الرهد

٣ - ترجنا للرضا في ص ٢٧٢ وقد انتقل الى رحمة الله يوم الجمعة النصف من رمضان سنة ١٣٨٣ وشيع باحترام ودفن مع أخويه وأقيم له حفل تأييدي في (مدرسة جامعة النجف) في حي الصمد يوم الجمعة (١٣) ذي القعدة حضرته وفود من مختلف مدن العراق ورتاه كثيرون وأرخ وفاته الطالقاني أيضاً بقوله :

كلية الفقه زينت	لما دهاها المقدر
بفقد من شاد مجداً	ها وضحي وطور
ومن له حسنات	وخيرة ليس تكرر
سعى حثيثاً فأضحى	فإن لمصاه يذكر
قضى الرضا اليوم نجباً	فلينمه من تدبر
خسارة قد منينا	بها ومجد تبمثر
نعت مدارس أرخ	بها العميد مظفر

١٣٧٢ السيد عبد الوهاب الاصفهاني

... - ١٣٧٤

هو السيد عبد الوهاب بن السيد أحمد الاصفهاني عالم بارع وفاضل تقي . كان والده من أهل العلم والصلاح ، وكان أخوه السيد صادق مرجعاً في دولة

آباد على ثلاثة فراسخ من اصفهان ، قرأ المترجم له على تليف من أهل العلم حتى صار من الفضلاء ، وكان من المروجين للدين وإقامة الشعائر ، ولما توفي أخوه المذكور في سنة ١٣٤٥ هـ هبط دولة آباد بطلب من أهلها للقيام مقام أخيه فكان موجهاً عندهم موثقاً بين المؤمنين الأخيار ، وقام بالوظائف الدينية على الوجه المطلوب من امامة وارشاد الى أن توفي في سنة ١٣٧٤ هـ ودفن حسب وصيته في مزار (الامام زاده نومي) . ذكر لي أحواله السيد محمد حسين الحسيني المتمدني نزيل اصفهان ، قال : وله تصانيف توجد عند سبط أخيه السيد عباس الكاشاني الحائري .

١٢٧٣ الشيخ عبد الوهاب الطهراني

٠٠٠ - حدود ١٣١٢

هو الشيخ الميرزا عبد الوهاب بن الحاج محمد أمين بن الحاج محسن الطهراني - ابن عم والد المؤلف - فقيه ورع وعالم بارع . كان والده من أعيان تجار طهران بعد موت والده الحاج محسن ، وقد أمر ولده المترجم له بالهجرة الى النجف الأشرف لطلب العلم فامتثل أمره وتشرف الى العتبات بعد تعلم الأوليات فأكمل مقدمات العلوم عند بعض الفضلاء ثم حضر على الشيخ المرتضى الأنصاري ، والسيد محمد حسن المجدد الشيرازي ، وغيرهما من أجلاء عصره مدة طويلة حتى حاز درجة سامية من العلم والفضل ، وكان ورعاً تقياً على جانب كبير من الصلاح والعبادة والفسك والقناعة والزهد ، كان والده يبعث اليه بنفقة وافرة ليشجبه على الاستمرار في طلب العلم فكان يوزعها في ضمايف الحلال من زملائه ويبقى لنفسه ما يصيب الآخرين منها .

ولما هاجر السيد المجدد الى سامراء في سنة ١٢٩١ هـ قفل الى طهران فكث فيها مدة ، وكان مبتلى بزوجة سيئة المشر قليلة الأدب وربما شتمته واعتدت عليه وتعننت في الاساءة اليه وهو لا يقابلها لمثل تورعاً وخوفاً من الله عزوجل . وحدثني أبي

رحمة الله عليه انها اطلعت على الاجازات التي صدرت لزوجها من أسانذته من علماء النجف فزقتها بقصد إبدائه وإيلامه . وقد حدثت بينه وبين أخيه الحاج محمد تقي بعض الاختلافات في وصية والدهما بثلكه فهاجر الى معهد الرضا عليه السلام بخراسان فتزوج هناك بعلوية جليلة من بنات بعض خدام الحضرة الشريفة وكان متزويماً معقولاً باصلاح نفسه .

وقد تشرفت بمخدمته في المعهد المقدس في سنة ١٣١٠ هـ عندما ذهبت اليها مع أبوي رحمهما الله للزيارة ورأيت فوق ما وصفته ، فقد كان تاملاً بعلمه صادقاً في تقواه مخلصاً في عبادته ، أبي النفس قانماً بالقليل من الرزق ، فقد ألح عليه والدي في أن يزور العلامة الشهيد الشيخ فضل الله التوري - وكان زار المعهد في تلك الايام ونحن هناك - وهو واسع الحال له الأمر والنهي ، وكان للمترجم له فضل عليه فقد ساعده وأطانه على النهر عند ما كانا في النجف في عهد الدراسة ، وكان أبي يأمل أن يتذكر التوري خدمة المترجم له فيكافئه ويرد جميله ، وقد أبي كل الاباء ومنع أبي من القيام بذلك أو ذكر حاله للتوري أو غيره وفي خراسان أو طهران ، وكان له في كل جمعة مجلس تعزية مختصر في بيته يرقى المنبر فيه ويقرأ المصيبة في الكتاب ويبكي بكاءً شديداً . وتوفي في حدود سنة ١٣١٢ هـ ودفن في دار السعادة في المكان المدعى لمغيرة زوجته من خدام الحضرة .

١٢٧٤ الشيخ عبد الوهاب القزويني

١٣٠٦ - ...

هو الشيخ المولى عبد الوهاب المعروف بملا آغا القزويني بن عبد العلي الكدخدا الكلزوري القزويني عالم متبحر .

كان من أهل الفضل والادب ، والعلم والمعرفة ، واسع الاطلاع طويل الباع كثير الخبرة ، غزير المادة في كثير من العلوم والفنون وأصاب من كل واحد منها

حظاً وافرأ . وهو أحد الاعلام الذين أنفوا (نامه دالخوران) . ذكره محمدحسن خان في (المآثر والآثار) ص ١٦١ . وقال توفي في المحرم سنة ١٣٠٦ هـ أقول وهو والد العلامة الشهير محمد خان القزويني الاستاذ الفاضل المتتبع الماهر وقد كتب رسالة مبسوطة في ترجمة امام المفسرين الشيخ أبي الفتوح الرازي وجعلها خاتمة طبع تفسيره المطبوعة مجلداته الاخيرة في سنة ١٣٥٤ هـ وطبع له (بيت مقاله) ومقالات منتشرة في المجلات وغيرها مما سنذكره عند ترجمته .

١٢٧٥ السيد عبد الوهاب الزحبي

١٢٩١ - ١٣٢٢

هو السيد عبد الوهاب بن السيد علي بن السيد سليمان الوهاب الزحبي الحائري عالم أديب وفاضل جليل .

كان والده من الاجلاء الرؤساء في كربلاء - وابيئتهم وجاهة - توفي في سنة ١٣١٠ هـ ودفن في باب الحضرة الداخلية من جهة حبيب بن مظاهر (رض) وكان ولده المترجم له من أهل الفضل برع في الفقه والاصول والنحو واللغة والادب والفهر ، وكانت له يد علياً في العلوم العقلية والنقلية خصوصاً الرياضيات كالجنفر والرمل والاوقاق ، حضر على الشيخ جعفر الهر ، ثم على السيد محمد باقر الطباطبائي الشهير بالحجة فصرح الأخير باجتهاده وجعل يحيل عليه في الحكومات .

توفي عند ملكه حول كربلاء في سنة ١٣٢٢ ، عن عمر قدره إحدى وثلاثون سنة فقد أرخ والده ولادته في سنة ١٢٩١ هـ ، ونقل الى كربلاء فدفن بجانب السيد علي صاحب (الرياض) ولم يكن قد تزوج ، ورثاه جملة من شعراء كربلاء كالشيخ كاظم الهر ، وأخيه الشيخ جعفر الهر ، والشيخ محمد حسن الجناحي ، وغيرهم . وله شعر حسن في رثاء الحسين عليه السلام يتلى في كربلاء (١) .

(١) لم يكن للمترجم له ذكر في كتابنا إذ لم نقف له على ذكر أو أثر ، -

١٣٢٦ الشيخ عبد الوهاب الرجالي

٠٠٠ - قبل ١٣٢٠

هو الشيخ المولى عبد الوهاب بن الشيخ محمد البيد آبادي الاصفهاني الشهير بالرجالي عالم فاضل وأديب بارع .

من بيت علم وفضل يعرفون بالمعايخ منهم الميرزا أبو القاسم القاضي باصفهان المتوفى سنة ١٣١٧ كما صرف في ص ٥٦ ، ووالده كان من العلماء الأعلام ، وهو رجل فضل وكمال ، وأدب وعلم ، كان يلقب بالرجالي ، توفي في العشر الثاني بعد الثلاثمائة والألف كما ذكره لي تلميذه السيد أبو القاسم الاصفهاني صهر المولى حسين قلي الهمداني وقال : خلف ولدين فاضلين هما الميرزا باقر والميرزا طاهر .

له آثار نظماً وثرأ ، منها ألفية في النحو أولها :

قال ابن ذي الرأي السديد والنظر محمد عبد الوهاب المنعمر (كذا)

في قلعة المعيان والوبال وفي بوادي النفي والضلال .. الخ

١٣٣٧ الشيخ عبد الهادي المازندراني

٠٠٠ - ١٣٥٣

هو الشيخ عبد الهادي بن المولى أبي الحسن المازندراني الحائري عالم جليل ، وورع معروف .

— إلا أن العلامة البحانة المرحوم الشيخ محمد السماوي المتوفى سنة ١٣٧٠ هـ كان يراجع بعض الأجزاء المخطوطة من هذا الكتاب في مكتبتنا قبل سنين طويلاً ولم يجد له ذكراً في محله فذكره لي وكتب ترجمته في سطور بخطه لألحاقها بمكانها إحياءاً منه لذكر من هو أهل وعنها ترجمناه هنا . رحم الله السماوي وجزاه خيراً وجعل له لسان ذكر في الغابرين إن شاء الله .

كان والده من الفقهاء الأفاضل ومن أصدقائه العلامة الشيخ المرتضى الأنصاري وأخصاه تلاميذه وأصحابه عرفه أيام كان يفتنل بالتحصيل في (مدرسة مدرشاه) في طهران وورد الأنصاري عليه في سفره الى ايران ، وتشرافاً لزيارة السيد عبد العظيم الحسيني عليه السلام بالري مشياً على الأقدام ، وفي تلك الزيارة اشترى الميرزا ابوالحسن كمية من الحلوى نعيثة وامتنع الأنصاري عن الأكل منها في قضية مشهورة متواترة بين العلماء .

وكان المترجم له في كربلاء من تلاميذ الفاضل الأردكاني المولى حسين ، ولما سافر السيد المجدد الشيرازي الى سامراء في سنة ١٢٩١ هـ كان ممن تبعه وظل هناك ملازماً لدرسه سنين طويلاً . ثم عاد الى كربلاء فصار له فيها شأن واعتبار وأصبح من أجلاء العلماء وقام بوظائف الشرح المقدس من تدريس وإمامة وارشاد وغيرها الى أن توفي في سنة ١٣٥٣ هـ وهو أبو خطيب كربلاء المشهور التقى الشيخ مهدي المازندراني صاحب الآثار النافعة لأهل الخطابة والمنبر طبع بعضها في مجلدات منها (معالي السبطين) ومنها (السكوك الدرري) ومنها (هداية الأبرار) كلها مطبوعات في النجف الأشرف .

وللمترجم له شقيق فاضل أكبر منه اسمه الشيخ عبد الجواد المازندراني كان من العلماء الفضلاء أيضاً ، وكان يقيم الجماعة في جانب الرأس الشريف من الحرم الحسيني وقد كف بصره أخيراً كما فصلنا ترجمته في ص ١٠٢٣ .

السيد عبد الهادي الشيرازي ١٧٧٨

١٣٠٥ - ١٣٨٢

هو السيد ميرزا عبد الهادي بن السيد ميرزا اسماعيل بن السيد رضي الدين ابن السيد ميرزا اسماعيل الحسيني الشيرازي فقيه ثبت وتقي معروف من مراجع التقليد المعاصرين .

كان والده السيد اسماعيل ابن عم زعيم الشيعة المجدد السيد محمد حسن الفيرازي المتوفى في سامراء سنة ١٣١٢ هـ وخال أولاده ، وكان عالماً كبيراً رشحته بعض الهيئات العلمية لمنصب الزمامة والمرجسية العامة بعد وفاة المجدد لولا أنه سبقه الى جوار ربه في سنة ١٣٠٥ هـ كما ذكرناه في ترجمته في ص ١٥٦ - ١٥٧ .

ولد المترجم له في سامراء في سنة وفاة والده - ١٣٠٥ - ونشأ في ظل السيد المجدد ونمت كنفه محاطاً برعايته وعطفه ، ولما ارتحل الى الخلد كان للمترجم له من العمر سبع سنوات فتولى تربيته ابن عمته الحجة الورع السيد ميرزا علي آغا ابن المجدد ، وكان شديد الحب له كثير العطف عليه ، وقد رأته يبالغ في البر به والحنو عليه أكثر من أولاده ، وناهيك بمن يتقلب في تلك الحجور الطاهرة ويهب تحت رعاية ذينك الزميين .

تعلم القراءة والكتابة وأخذ أوليات العلوم عن بعض فضلاء الحوزة ، وقرأ سطوح الفقه والأصول على ابن عمته الميرزا علي آغا ، والميرزا محمد تقي الفيرازي ، وأتمها على يديهما ، وفي سنة ١٣٢٦ هـ هاجر الى النجف فحضر في الفقه والأصول على الشيخ محمد كاظم الخراساني ، وشيخ الشريعة الاصفهاني ، وفي الحكمة على الميرزا محمد باقر الاصطهباناتي ، وفي الاخلاق على الشيخ آقا رضا التبريزي ، واجيز في الرواية من شيخ الشريعة ، والسيد مهدي آل حيدر الكاظمي ، وابن عمته السيد ميرزا علي آغا ، والمولى علي محمد اليزدي النجفي ، وغيرهم . وفي سنة ١٣٣٠ هـ عاد الى سامراء فلزم درس السيد ميرزا علي آغا ، ولما هاجر الميرزا محمد تقي الفيرازي الى كربلاء للاشراف على الثورة ضد الانكليز جاء بصحبته ، وفي سنة ١٣٣٧ هـ هبط النجف من جديد فلزم درس شيخ الشريعة الاصفهاني واختص به حتى توفي في سنة ١٣٣٩ هـ فاستقل بالتدريس .

كان المترجم له أحد أساطين الفقه وجهابذة الرأي ، وحجج العلم الاثبات ، وأشياخ الاجتهاد الأفاضل ، وزعماء الطائفة ومراجعها ، وأحد عباقرة الأمة

ونوابها ، ترّبع على منصة العلم بمجدارة واستحقاق ، واعترف بثروته العلمية وفضله الكثير النابهون والاجلاء ، والمحققون من العلماء ، وعرفه أهل الفضل والخبرة بأبحاثه ودروسه وصار في طليعة علماء العصر ومقدمة أهل التحقيق والنظر .

وقد كان المترجم له بين مراجع التقليد المعاصرين شخصية لها خصائصها ومميزاتها ، وكان قد ساعد على بنائها وإبرازها للمجتمع والوسط العلمي عوامل قوية ، منها الذكاء الفطري ، والاستمداد الذاتي ، ومنها البيئة التي نشأ فيها فقد كانت سامراء يومئذ مركزاً علمياً ربّي العباقرة وزعماء العلم ، وخرّج النوابغ وأساطين الدين ، ومنها طامل الوراثة ، فقد ولد في بيت علم ورياسة مهدت له أسباب الزمامة الدينية ، ورفعت دماغه على أعلام لهم في دنيا الاسلام ذكر محمود ومكانة سامية ، فكان ذلك كله يحفزُه للنهوض ويدعوه الى إرتقاء سلم الفضل ، وقد صاغته كل تلك العوامل مجتمعة على خير مثال ، وجعلته صورة للفضيلة بأكل معانيها وبلت شخصيته على أساس علمي رصين ، حيث كان حجة في اللغة وعلوم العربية وآدابها ، والمنطق والتاريخ ، والحكمة والتفسير ، والرجال والحديث ، والفقه والأصول . وكان في كل ذلك قوي المارضة ، بعيد النظر ، سليم الذوق ، طلق اللسان ، حسن الايضاح والبيان ، وهو من أعلام الأدب ورجال الشعر في اللغتين العربية والفارسية ، وله فيها نظم رائع معظمه في أهل البيت عليهم السلام .

بلغ المترجم له في الفقه والاصول درجة قصوى ، واشتهر بين العلماء والطلاب بالتحقيق والتدقيق ، والخبرة والتبحر ، فأنجبت الأ نظار اليه وكثر الاقبال على مجلس درسه فكان يحضره الاجلاء والفضلاء ، والصفوة المنتجة من أهل العلم لما كانوا يجودونه فيه من الحقائق العلمية الراقية ، والافكار الرشيقة العالية ، والانظار الدقيقة السامية ، وقد تخرّج من معهد درسه جمع من الافاضل الفطاحل ، فنذ أكثر من ثلاثين سنة وهو من مدرسي النجف المصهورين ، وليس في خواص أهل العلم من العرب والمعجم وغيرهم ، وفي العراق وايران وغيرهما ، من لم يسمع به

وبعلمه وورعه .

وهناك ميزة أخرى حبيته الى النفوس وأحلتها مكانة سامية في المجتمع ولا سيما بين المؤمنين الأخيار ، وأهل الدين والتقوى ، تلك هي ورعه وصلاحه ، فقد عرف بذلك في إبان شبابه بل ورثه من آباءه وأجداده ، وكان من الاتقياء الذين يضرب المثل بروحانيتهم ونزاهتهم وتواضعهم ، وابتعادهم عن الرياء والكبرياء ، وإعراضه عن الدنيا ، ومن أو تلك العباد الأوتاد والنسك الزهاد الذين لا يهمهم سوى أمر دينهم وآخرتهم ، فقد طهر نفسه من أضرار هذه الحياة ، وقرن العلم بالعمل ، وحظى بالسعادة الأبدية ، وصار مثلاً أعلى في الأخلاق ونهذيب النفس .

ولظراً لمقامه العلمي الرفيع ، وتدينه وورعه الصحيح ، قدسته الناس وعظمته ، وأخذ اسمه يزداد شهرة وذيو عظم وأقبلت عليه القلوب والنفوس ، وكانت صلاته في مسجد الشيخ الأنصاري مجمع الأخيار والعباد ولا سيما من أهل العلم ، ولما انتقل الى رحمة الله زعم الشيعة الدينية السيد أبو الحسن الأصفهاني في سنة ١٣٦٥ هـ وخلفه الزعيم التقى السيد آقا حسين القمي في سنة ١٣٦٦ هـ أجمت كلمة الخواص على ترشيحه للزمام العامة وتفديعه على غيره ، أما هو فقد كان يمرض عن أمور الرياسة ويفر من الأبتلاء بأمور للناس ، لكن رجح اليه كثير من المؤمنين في التقليد في العراق وايران وغيرها وطلب المقلدون رسالته للعمل بموجبها فطبعت وتداولتها الأيدي في مختلف البلدان ، واعيدت طبعتها غير مرة ، وأخذت مرجعيتها بالتوسع وزعامته بالامتداد ، ولم يكن ليسره الاقبال عليه والالتفاف حوله كما صرح لي به ولكثير من اخوانه يومئذ في بعض الحلوات .

وفي سنة ١٣٦٩ هـ ذهب بصره فعمت النجف بمختلف طبقاتها موجة حزبية واستياء لذلك الحادث المؤلم ولا سيما الهيئة العلمية فقد خشي أفرادها من توقعه عن التدريس وحرمانهم من علمه ونعمه العذب ، وقد جلب له كبار أطباء العيون ثم ذهب به جمع من كبار العلماء مع حاشيته الى ايران فجرت له في مختلف المدن التي مر بها في

العراق وإيران استقبالات رائعة ، وتسابقت على حدود مقلديه وسائر المؤمنين دموح الفرح بلقائه ، والحزن على ما ألم به ، وكانت له في طهران حفاوة بالغة ، وحل في مستشفى الفيروز آبادي مدة وفي بيوت بعض كبار التجار كذلك ، وطالجه معاهير الأطباء ، وكان الأمل قوياً في شفاؤه وعودة النور إلى عينيه ، فزار مشهد الإمام الرضا بخراسان ، ومرقد فاطمة عليها السلام في قم ، ولقي من الهيئات العلمية في المدينتين ولاسيما في قم ، وعلى رأس الجميع فقيه الأمة وزعيم الدين السيد آقا حسين البروجردي ما هو جدير به من الأكبار والتقدير ، وعاد إلى النجف لكنه لم يمتزل الناس ولم يترك التدريس والامامة فكان يخرج بتلك الحالة ويقوم بواجباته ، كما كان يشرف على كل ما يصله من استفتاءات حيث تقرأ له ويعمل أجوبتها بنفسه ، واستمر على ذلك زمناً ، وعاد إلى إيران بأمل نجاح الصلبة التي تقرر إجراؤها له ، إلا أنه لم يحظ ففعل إلى النجف أيضاً من ذلك .

وبقي يواصل خدمة الشريعة على قدر إمكانه وداره مهبط الأعلام ومنتدى الأفاضل ، وكما انتقل إلى رحمة الله واحد من الراجع المعاصرين رجع إليه معظم مقلديه حتى انتقل إلى رحمة الله كبير مراجع تقليد الإمامية السيد البروجردي في سنة ١٣٨٠ هـ عطف عليه معظم مقلديه ونوسمت دائرة مرجعيته بشكل مفاجئ فزادت آلامه النفسية التي لازمتها على أثر ذهاب بصره ، وقد بكى غير مرة خوفاً من الله وخشية من أن تزل قدمه أو ينحرف قلبه أو يحدث باسمه ما لا علم له به ، غير أن مدته لم تطل وتوفي عشية الجمعة طائر صفر سنة ١٣٨٢ هـ نحصر به الدين زعيماً من أشرف زعمائه ، وفقدت به النجف دطامة من أكبر دطامتها ، وعم الحزن مختلف رجال الدين وطلاب العلم وباقي الطبقات ، ونجحت للبعدهاء من الناس مكانته وما كان يتمتع به من حب وثقة واحترام وولاء وإخلاص ، ودفن مع أخيه في مقبرة المجدد الشيرازي ، وأقيمت له الفوائح من قبل العلماء والمراجع ، وسائر الفئات والطبقات وأصحاب المهن ، واستمرت فوائده إلى أربعين سنة وأقيم له احتفال في أربعينته

وذكراه الصنوية ، وبكاه المؤمنون بدموع من دم ، ورتاه الصمراء والأدباء بقصائد
وكلمات محزنة ، ومن أرخ وقائه السيد محمد حسن آل الطالقاني ، قال :

ربيع الحمى وأصيب حيث نأى	عنه زعيم الدين واحتجبا
هادي الأنام ومن به كهفت	سحب الضلال وصرحه اضطربا
فقد الكرام فـداة فاب أباً	قد كان يكهف عنهم الصكربا
بكت المساهد فقده وفدت	تنعى المحارب والهدى انتحبا
وموى النهى مذأرخوه أجل	هاد الى الجنات قد ذهبنا

وله آثار علمية مهمة منها (دار السلام) في فروع الاسلام وأحكامه وقد أنهاها
الى ألف فرع ، و (رسالة في اللباس المشكوك) و (كتاب الصوم) و (كتاب
الزكاة) و (كتاب في النجاسات والمطهرات) و (الاستصحاب) و (اجتماع الأمر
والنهي) و (الحوالة) و (الرضاع) طبع ورسائل عملية فارسية وعربية ومواضيع
وتقريرات متفرقة في الفقه وأصوله غير مرتبة وغير ذلك .

وقد خلف ولدين هما السيد محمد علي والسيد محمد من الفضلاء المهتمين بطلب
العلم جعلها الله خلفاً لملقها الطاهر ، وصهره الاخوان السيد مهدي والسيد كاظم ولهما
العلامة السيد محمد رضا الرفسنجاني الرعشي المذكور في ص ٧٤٢ سبطا السيد أسد الله
الهيرازي شقيق السيد المجدد ، من الفضلاء الأجلاء في النجف وفقهم الله جميعاً .

الشيخ عبد الهادي شليحة

١٢٧٩

١٢٧٠ - ١٣٣٣

هو الشيخ عبد الهادي بن الحاج جواد بن الشيخ كاظم بن الشيخ علي بن
الشيخ كاظم البغدادي الملقب بشليحة عالم جليل وأديب بارع .
من أصل بغدادي ولد في النجف في سنة ١٢٧٠ هـ وأمه من أسرة بغدادية

وقرظت للمنفرد
ادوار وم
يكن في طهران
والسيد محمد الرعشي
١٢٧٩

الأصل أيضاً تعرف بيت شلية وقد لحقه لقبها ، ولم يكن في أسرته أحد من أهل العلم قبله ، إلا أنه شب ميلاً للعلم والأدب وأهلها فأنجبه إلى ذلك وتعلم القراءة والكتابة ثم أخذ الأوليات وقرأ العلوم العربية والمنطق على بعض الأساتذة فأقننها وبرع فيها وكان ذكياً قوياً الفطنة ساعده ذلك على بلوغ درجة الكمال ، ثم حضر في الفقه والأصول على الشيخ محمد حسين الكاظمي ، والميرزا حبيب الله الرشتي ، والشيخ محمد طه نجف ، والشيخ محمد كاظم الخراساني ، والسيد محمد بحر العلوم ، وله الرواية عن الشيخ عبد الهادي المازندراني ، والشيخ عباس بن علي كاشف الغطاء ، والشيخ آقا رضا الهمداني ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، والشيخ الفريفة الاصفهاني ، والشيخ علي بن محمد ابن صاحب (الجواهر) والشيخ أحمد المهدي ، وغيرهم ، ويروي عنه السيد عبد الله البهبهاني نزيل بوشهر كما صرح به في أول أربعينه الموسوم بـ (زلال العين) وكذا السيد مهدي بن علي الصابغة البحراني النجفي .

لازم المترجم له حلقات الدروس وأبحاث العلماء باذلا جهده في الاشتغال والاستفادة حتى بلغ درجة سامية في كثير من العلوم والفنون ، واشتهر بالبراعة والحنق في الأدب والفهم ، وبالتبحر والخبرة في المنطق والحكمة ، وبالتحقيق والتدقيق في الفقه والأصول ، وسعة الاطلاع في غير ذلك ، وقد ظهر فضله واشتهر علمه ، وأصبح في مصاف أجلاء العلماء في النجف ، وقد تصدى لتدريس فاستفاد من بحته كثير من طلاب المعرفة ولاسيما في الفقه والكلام ، كما انجبه إلى التأليف فأنتج مجموعة من الكتب الجليلة في مختلف المواضيع فقد ألف في كل علم كتاباً أو أكثر .

سافر إلى ايران في سنة ١٣٣٣ هـ فأدرسته المنية في بعض المدن الايرانية في أواخر شهر رمضان من نفس العام ، ولم يمكن نقله إلى العراق بواسطة أحداث الحرب العالمية الأولى ولذلك أودع جثمانه هناك سنوات ونقل ، وقد وصل إلى النجف في أواخر ذي الحجة ١٣٣٧ هـ ودفن في دارخاله للحاج محمد سعيد الملقب بشلية بالقرب من باب الطوسي ، وكان ولده الشيخ محمد حسين من الفضلاء توفي في قم في

سنة ١٣٣٨ هـ .

وآثاره جليلة طبع قسم منها ولا يزال الباقي مخطوطاً ، منها (العقد الفريد في مقاصد المفيد والمستفيد) رأيت نسخة منه في (مكتبة السيد ميرزا علي آقا الهيرازي) وأخرى في (كتب السيد عبد الكريم السيد حيدر الكاظمي) كما في (الذريعة) ج ٨ ص ١٠٨ ذكر فيه أنه ألفه سنة ١٢٩٧ هـ وله سبع وعشرون سنة ، وقد اعتمدنا على خطه في تعيين سنة ولادته ، و (لؤلؤة الميزان) في المنطق ارجوزة ، فرغ من نظمها في سنة ١٣١٧ هـ فرضها الشيخ هادي كاشف الغطاء بثمانية أبيات أولها :

منظومة الهادي بمن المنطق عن وصفها قد كل كل منطقي
نحيت فيها العقول العشر فلم يصل كنهه علاها فحسرك

وشرحها بعد ذلك وسمي الفرح به (منتقى الجمان) وطبع في سنة ١٣٢٣ هـ و (ارجوزة في صلاة المسافرين) وكانها نكتة لدرجة بحر العلوم رأيتها وطبعتها تقريظاً للشيخ جواد الهبوبي عند السيد عبد الكريم السيد حيدر الكاظمي كما ذكرته في (الذريعة) ج ١ ص ٤٨١ . و (مجلد في صلاة المسافرين) وفي آخره قطعة من الزكاة بخطه كتب على ظهرها بخطه وأظنه من نظمه :

كتبت خطي بكني ثم قلت له يا خط مما قليل سوف أرتحل

يوجد في (مكتبة الشيخ محمد رضا فرج الله) في النجف ، و (الدررة المنتظمة) في أصول الفقه ، تاريخ فراغه منه كلمة (يعرف) وهو بحساب أبجد ١٢٩٠ و (فرائض الفقه) ارجوزة في الارث فرع منها سنة ١٣١٧ هـ واسمها تاريخها ، و (كتاب في الرجال) لم يتم ، و (منتقى الشيعة في أحكام الشريعة) و (رسالة في الاجتهاد والتقليد) و (غاية التأمول في علمي الفقه والاصول) جزءان ، و (المختصر العافي في العروض والقوافي) و (حاشية الرسائل) و (حاشية القوانين) و (تعلية على حاشية المولى عبد الله) في المنطق ، (منظومة في الكلام) و (تعلية على النصول) و (شرح موصل الطلاب الى أصول البناء والاعراب) مختصر ، و (رسالة في المعتقد) مختصرة

وغير ذلك من نظم وتر .

١٢٨٠ الشيخ عبد الهادي البرقعاوي

١٣٨١ - ...

هو الشيخ عبد الهادي بن جواد بن محمد بن علي آل بنحيت البرقعاوي النجفي
طالم جليل وفاضل ورع .

(البراقع) - ويلفظها أبناء المعائر بالجيم (البراجع) - طائفة عربية كبيرة
مشهورة ، يقم قسم منها قرب عك ، وقسم في الهندية . وم عدة أخاذا :

١ - آل اسماعيل ٢ - آل مشكور ٣ - آل عبد الله . كان منهم

في النجف الطبيب اليوناني المعروف الشيخ كاظم بيدرة المتوفى سنة ١٣٤٧ هـ .

٤ - آل مجلي . منهم في النجف (بيت هارون) وجددم العالم الشيخ عبد الله

هارون من تلاميذ صاحب (الجواهر) وله أولاد وأخاذا .

• - آل فضل الله . وم عدة بطون منها :

أ - آل بنحيت . ومنهم المترجم له . ب - آل حمين . ومنهم في النجف (بيت

نعمة المؤمن) وفيهم أفاضل ذكروا في مواضعهم . ج - العماير . د - العحوولة وغيرها (١) .

كان جواد والده المترجم له زعيم البراجع في وقته في الهندية ، وهو ممن اشترك

في الثورة العراقية ضد الانكليز واستشهد فيها بتفصيل يعرفه أفراد قبيلته وأهل

منطقته ، وكان قد صاهر بعض الكعبيين في النجف ممن له حظ من المعرفة والفضل وهو

الشيخ علي نواية - المعروف باسمه المسجد المشهور في محلة العمارة ويعرف بمسجد الشيخ

باقر قفطان أيضاً - على ابنته ورزق منها ولده المترجم له وقد ولد في النجف ووجهه خاله

الشيخ مهدي بن الشيخ علي المذكور - وكان من أهل الفضل - الى طلب العلم ، وكان له

تسع إخوة ، جلب أحدهم الى النجف أيضاً وهو عبد الكريم وكان فيها من المهتمين .

(١) ذكر لنا هذه الاقسامات المعاصرة الشيخ عبد الصاحب ابن المترجم له

وأفاد : بأن فيما ذكر في (ماضي النجف وحاضرها) ج ٣ ص ٢٨ خلط .

تعلم المترجم له المبادئ على بعضهم وقرأ المقدمات باشراف خاله ورعايته ،
 وأكلها باثقتان ، ثم حضر في الفقه والاصول على الشيخ محمد كاظم الخراساني ،
 والشيخ محمد طه نجف . والميرزا حسين الخليلي ، والسيد محمد كاظم اليزدي ،
 وشيخ الشريعة الاصفهاني ، وغيرهم . وواظب على ملازمة حلقائهم حتى حاز قسطاً
 وافراً من العلم والفضل ، وكان وقوراً صالحاً ، متواضعاً حسن الخلق ، مترسلاً في
 سيرته ، سليم التية ، طيب القلب ، ظل على سجيته الاولى وحافظ على طاداته
 المريسة في ملبسه ومسكنه وسيرته العامة ، وكان محبوباً بين اخوانه وزملائه
 وشيوخه ، محترماً بين تارفيه ، ومن خواص أصدقائه وقدمائهم الشيخ جعفر
 البديري ، والشيخ عبد الكريم الجزائري ، واليد محمد البغدادي ، وغيرهم من
 الأعلام ، وقد تصدى للتدريس فقرأ عليه جماعة منهم السيد علي بن محمد شير نزيل
 الكويت اليوم ، هبط (الجفل) بأمر بعض مهاججه مرشداً هادياً وموجهاً مبشراً
 فالتف أهلها حوله وأحبه نفوسهم وأحلوه منزل الكرامة والتجليل وكان قائماً
 بالوظائف الشرعية من الوعظ والارشاد ونشر الأحكام وحل الخصومات ، وغير
 ذلك ، وكان موضع ثقة المراجع الاجلاء والفقهاء الأكارب منذ أكثر من نصف
 قرن ، فقد رأيت وكالاتهم له وتوصياتهم بحقه ، وفيها الثناء الجليل على علمه وورعه
 وثقته ، وم الميرزا حسين الخليلي . والشيخ محمد كاظم الخراساني ، كتب الخليلي
 الوكالة وذيلها الخراساني بما لا يقل عن المتن وخطها بلاتاريخ ، والشيخ علي رفيع
 وتاريخها ناسع صفر سنة ١٣٣٣ هـ ، واليد محمد كاظم اليزدي وتاريخها (١٢) ذي
 القعدة سنة ١٣٢٦ هـ ، وشيخ الشريعة الاصفهاني وتاريخها (١٢) صفر سنة ١٣٣٨ هـ
 والشيخ عبد الله المامقاني وتاريخها ثاني محرم سنة ١٣٤٥ هـ ، والسيد أبو الحسن
 الاصفهاني عدة وكالات وتوصيات أولاهها في (٢٠) ذي الحجة سنة ١٣٣٩ هـ وآخرها
 في (٢٨) جمادى الثانية سنة ١٣٦٢ هـ ، والميرزا محمد حسين النائيني وتاريخها سابع
 جمادى الثانية سنة ١٣٤٦ هـ ، والشيخ محمد حسين كاشف الغطاء الاولى قديمة بدون

تاريخ ، والثانية في شعبان سنة ١٣٥٥ هـ ، والثالثة في محرم ١٣٦٦ هـ . وكذلك من بعض المراجع المعاصرين غير من ذكرنا .

وقد كان شديد الغيرة على الدين وأهله ، كثير الاهتمام بأقامة الفعائر الاسلامية ونحوها ، بنى في سنة ١٣٥٥ هـ حمينية في الكفل بمساعدة بعض الوجوه ونهج جميع بعض المراجع ، وأرخ تقييدها بعض العمراء منهم : الشيخ علي البازي ، والشيخ حسن سبتي ، والسيد مهدي الاعرجي ، قال السبتي في آخر أبيات :

فقل إن تؤرخ بأبوابها حمينية شيدت لبصكا

وقال الاعرجي :

حمينية شيدت على الحزن والعجب لها حجرة في كل قلب مسمره

بناها الفتي هاد لسكل موحد برزه حسين أرخوا لتذكركه

كما بنى داراً بنفقته وقفها على المرشد الديني من ولده هناك ، فان لم يكن فللمرشد الساكن في الكفل على أن تكون التولية لولده فان انقرضوا فللمرجع الأعلى في النجف . توفي في النجف بعد مرض لازمه مدة صبح الجمعة طائر شهر رمضان سنة ١٣٨١ هـ عن حدود التسعين ودفن في وادي السلام وأرخ وفاته السيد محمد حسن آل الطالقاني بقوله :

لما مضى الهادي حماد الهدى دطأم العلم به قد هوت

وشرعة الهادي نبي الهدى من بعده أرخ لهم قوضت

وخلف من زوجته الأولى عزيز وحيد ، ومن ابنة الشيخ علي مانع ، عباس والشيخ عبد الصاحب الفاضل العامر الذي أطلعنا على ما ذكرناه من خصوصيات أحوال والده وهو يحتفظ بكتابه وآثاره المنفرقة .

السيد عبد الهادي الطالقاني

١٢٨١

١٣٦٤ - ١٢٨٤

هو السيد عبد الهادي بن السيد موسى بن السيد جعفر بن السيد حسين بن السيد
 حسن مير حكيم الحسيني الطالقاني النجفي عالم بارع وأديب كامل .
 ولد في النجف من ابنة السيد عطية الرفيعي في سنة ١٢٨٤ هـ وتوفي أبوه في
 طاعون سنة ١٢٩٨ هـ وله أربع عشرة سنة وقضى فيها معظم أعمامه وأعلام أسرته
 وأدباؤها ، عني به أخوه السيد ياسين فقرأ مقدمات العلوم على تليف من الأفاضل ،
 وأخذ علوم الأدب عن السيد محمود الطالقاني حتى برع فيها ونظم الشعر ، وحضر في
 الفقه والأصول على الشيخ علي الخاقاني ، والشيخ محمد كاظم الخراساني ، وشيخ
 القرية الاصفهاني ، والسيد محمد كاظم البردي ، حتى حاز درجة من العلم والفضل .
 كان حسن الأخلاق ، طيب العاشرة ، غزير الفضل ، واسع الاطلاع والمعرفة
 سكن بكرة فكان له بين أهلها مكان محمود واحترام موفور ، وولي القضاء في
 أيام الاحتلال الانكليزي واستمر سنتين ثم استقال ، وبقي هناك يرجع اليه في أخذ
 الأحكام وحل الخصومات ، إلى أن توفي يوم الجمعة ٢٨ شهر رمضان سنة ١٣٦٤ هـ
 عن ثمانين سنة فنقل الى النجف ودفن قرب والده في وادي السلام .
 له بعض الآثار منها تقارير متفرقة في الفقه والأصول ، وكراريس في
 تواريخ بعض غزوات النبي ﷺ ومجموعة في المتفرقات كالسكفكول ، وله بعض
 القصائد والمقاطيع والمراسلات الشعرية المتفرقة ، منها قصيدة في مدح السيد محمد حسن
 المجدد الفيرازي ذكرها الشيخ محمد علي الاوردوبادي في كتابه (سبك التبر فيما قيل
 في الامام الفيرازي من الشعر) . وقد توفي من أولاده على عهده السيد علي كما توفي
 السيد حسن في سنة ١٣٦٠ هـ وخلف السيد حميد والسيد كاظم ، ويقوم بعض أولاده
 وأحفاده اليوم في بكرة وبعضهم في النعمانية .

السيد عدنان الغريفي

١٢٨٢

١٢٨٣ - ١٣٤٠

هو السيد عدنان بن السيد شير بن السيد علي مفضل بن السيد محمد الفيث بن علي بن أحمد بن هاشم بن علوي هتيق الحسين الموسوي الغريفي الصري البلادي البحراني عالم كبير وفقه بارع .

كان والده من العلماء الأجلة توفي سنة ١٢٨٨ هـ كما ذكرناه في ترجمته في ج ٢ ص ٦١٤ وقد ولد المترجم له في البصرة في غرة جمادي الثانية سنة ١٢٨٣ هـ كما رأيت بخط تلميذه السيد مهدي بن علي البحراني النجفي في بعض إجازاته ، وتوفي والده في التاريخ المذكور وللولد خمس سنوات فنقلته أمه إلى المحصرة حيث يقيم أخوها ، وبدأ بتعلم القراءة والكتابة وكان من طفولته حاد الذكاء إلى درجة الندرة والهدوء حيث كان يلتمهم المعرفة إلتهاماً ، ويحفظ لأول وهلة كلما يقرأ أو يسمع وإن كان في غير اللغة العربية ، وتكفل بعض التجار بالبذل عليه لانتمام اشتغاله فهاجر إلى النجف في سنة ١٢٩٧ هـ وعمره أربع عشرة سنة ، وكان يحفظ يوم ذاك ثلاثين ألف بيت ، ويقول البعض أنه سئل فقال انه يحفظ من شعر البنات الأ Bakar ثلاثين ألف ارجوزة غير ما للثيبات . وإذا صح هذا أو لم يصح فلا شك في أنه كان على جانب كبير من الفطنة والذكاء وسرعة البديهة والقدرة على الحفظ ، والقول بأنه كان يحفظ القصيدة وإن طالت بمجرد تلاوتها عليه ثابت وقد عرف ذلك عنه أيام دراسته في النجف وشوهد غير مرة ، وكان حديث الأندية ، ولسرعة بديهته وقدرته على الارتهال شواهد أيضاً منها أنه روى الشيخ مهدي بن الشيخ محمد طه نجف في مجلس الفاتحة ارنجالاً بقصيدة سميت يومئذ بالصاعقة .

حضر في النجف لإكمال السطوح على ابن عمه السيد علي الغريفي البحراني وقرأ

عليه الكلام وغيره ، وحضر في الفقه والاصول على الميرزا حبيب الله الرشتي ، والشيخ محمد طه نجف ، وغيرهما ، وهبط سامراء فحضر على السيد المجدد الهيرازي ، وأجيز في الرواية عن معانيخه الثلاثة وعن الشيخ محمد رضا العزفولي الراوي عن عمه الشيخ طاهر ، والشيخ علي بن غلام علي البهبهاني الراوي عن السيد ميرزا محمد حسين الشهرستاني الحائري .

اشتهر المترجم له بين طبقات أهل العلم والفضل والأدب في النجف ، واعترف بمكانته السامية ومقامه الرفيع أسانذته وغيرهم من أكابر العلماء والمدرسين ، وأصبح في عداد الأجلة والبارزين والفقهاء المجتهدين ووجوه رجال الدين ، وهو متوسط السن ، وكانت شخصيته جامعة فقد شارك في مختلف فنون العلم وبرع في الأدب والفن ، والحكمة والتاريخ ، والحديث والتفسير ، والفقه والاصول ، وغيرها وتصدى للتدريس فقرأ عليه كثير من الفضلاء واستفادوا من علمه ومعرفته .

وفي سنة ١٣١١ هـ عاد إلى المحصرة بأمر السيد المجدد الهيرازي وإيماز شيخه الشيخ محمد طه نجف ، فلق من أهلها والأطراف المحيطة بها تكريماً وإجلالاً فقام بالوظائف الشرعية من الإمامة والارشاد والتأليف والتدريس ، وقد قرأ عليه هناك كثيرون أيضاً ، وبقي على ذلك المنوال إلى أن توفي عالم البصرة الجليل السيد ناصر ابن أحمد البحراني في سنة ١٣٣١ هـ فطلب منه أهل البصرة النزول عندهم للقيام مقام زعيمهم الراحل فأجاب ملتصمهم وحل بين أظهرهم وكان له شأن واعتبار وفهوذ ، وقام بخدمة الدين خير قيام حتى مرض فأتى به إلى الكاظمية للتداوي فتوفي في الخامس من شعبان سنة ١٣٤٠ هـ ونقل إلى النجف الأشرف وكان يومه مشهوداً ودفن في الحجرة الواقعة على يسار الداخل إلى المصن الشريف من الباب السلطاني قرب العباك المطل على دهليز الباب ، ورناه الصعراء بمصائد بليغة ، وأرخ وفاته الحاج عبدالمجيد العطار المتوفى سنة ١٣٤٢ هـ بقوله :

كان لعين الزمان إماماً

بوركت من تربة ضمنت فتى

فما تعدى الحجب مؤرخها جنات عدن مشوى لعدنانا

له آثار كثيرة متنوعة منها : (قبسة العجلان في صلاة أهل الايمان) طبع في اصفهان في سنة ١٣١٧ هـ وفي صدره (نظم حديث الكساء) له أيضاً ، وذلك بمباشرة الحاج حميد الذاكر ابن الشيخ عبد النبي بن الحاج علي الدراغ الربيعي النجفي وكان ورد المهرة في أوان حكومة الشيخ خزعل بن الحاج جابر الكمي وسأل السيد عدنان أن يكتب تلك الرسالة لعمل مقلديه فأجابه (١) ولقبه بتاج الذاكرين ، وله رسالة أخرى أكبر منها ، و (مناسك الحج) و (أنساب العرب) و (ميزان المقادير) و (كتاب في علم الجفر) في كراريس ، و (حاشية العروة الوثقى) طبع و (حاشية القوانين) و (منظومة في الحج وأسراره) تقرب من ألف بيت ،

(١) كتب هذا الرجل مقدمة للرسالة ذكر فيها أحواله وأنه خرج من النجف في سنة ١٣٠٠ هـ وهو ابن عشرين سنة وجال في أكثر المدن العراقية ثم الحجاز والقاهرة وتركيا وإيران والهند وغيرها ، ولما هبط المهرة سأل السيد أن يكتبها فأجابه وذكر ان السيد عدنان نزل المهرة بأمر المجدد الهيرازي وإيمار الشيخ محمد طه نجف ، وحمل الرسالة الى اصفهان أيام حكومة ظل السلطان وحل هناك في بيت السيد جعفر بن السيد محمد باقر حجة الاسلام الهفتي الذي توفي سنة ١٣٢٠ هـ وكان بصحبته ابنه السيد محمد حسن وقد أتى عليها كثيراً . وذكر أن المترجم له استخلص هذه الرسالة من كتابه الكبير (الشافية) وهو في تمام أبواب الفقه ولكنه لم يتم ، وذكر الحاج حميد أنه طازم على طبع الشافية مع رحلته التي ذكر فيها جميع البلدان التي رآها ووصف سكانها من العلماء والأعيان ، وجميع ما شاهده من الحيوانات والنباتات والمعادن والمصانع وغير ذلك . والظاهر أنه لم يوفق إلى ذلك وكان امضاؤه أقل الحاج حميد التاج . وقد ذكر الشيخ علي كاشف الغطاء في (الحصون المنيمة) أنه أدرك هذا الرجل في النجف وأن جده الحاج علي أوقف بستاناً لاولاده لا تزال بيد أحفاده .

و (شرح شواهد المنفي) وله (أجوبة المسائل) وهي جوابات مسائل بحثها اليه استاذة الميرزا حبيب الله الرشتي ، وله شرحان على (منظومة الهيئة) لاستاده السيد علي البحراني النجفي ، وغير ذلك من المتفرقات ، أما شعره فلو جم لجاء في مجلدات وكتب لنا الدكتور حسين علي محفوظ أنه جمع ديوان السيد عدنان من محفوظات وأوراق الشيخ محمد رضا أسد الله الكاظمي المتوفى سنة ١٣٦٩ هـ صديق البحراني وتلميذه كما ألف رسالة في أحواله سماها (النابغة البحراني) .

السيد عدنان القاروني

١٧٨٣

... - ١٣٤٧

هو السيد عدنان بن السيد علي بن السيد عبد الجبار الموسوي القاروني البحراني عالم بارع وفاضل جليل . كان من أهل العلم البارعين ، ورجال الفضل الكاملين ، درس على علماء عصره ومشاهيره حتى حاز قسطاً وافراً من المعرفة ، وحظى بسمة في بلاده ، وأحبته الناس فصار موجهاً مبجلاً ، وولي القضاء والأوقاف ونحوها وكان إماماً للجمعة والجماعة ، ومرشداً هادياً لكثير من الناس إلى أن توفي في سنة ١٣٤٧ هـ وولده السيد محمد صالح من الخطباء المعروفين في البحرين .

السيد عزيز الله الاسترآبادي

١٧٨٤

من العلماء الاعلام ورجال الفضل والصلاح ، حضر في النجف على الشيخ محمد كاظم الخراساني ، والسيد محمد كاظم البزدي ، وغيرهما من مشاهير وقته وكان من أهل الاخلاق الفاضلة والعبادة الحسنة والغيرة على الدين وأهله ، ولما وقعت الحرب العالمية الاولى سنة ١٣٣٣ هـ وخرج علماء النجف للجهاد ومحاربة الانكليز كان في الطليعة منهم ،

وقد حضر القرنة والشميبة مع المجاهدين من عشائر العراق والقوات التركية ، وكان شجاعاً قوي القلب ذكياً ماهراً في تصليح البنادق وبعض الآلات الحربية ، وله مواقف مشرفة وخدمات جليلة في تلك المارك شهدها المحاربون وأكبرها المجاهدون ولما دخل الانكليز حاد الى بلاده في ايران وانقطعت عنا أخباره بالمرّة ، ولا نعلم متى وأين توفي ، ولما جرى الى النجف بمجنازة السيد عزيز الله الطهراني الدرکشي من ايران في سنة ١٣٧٠ هـ ظن النجفيون أنه المجاهد المترجم له فصيغوه تهييماً عظيماً بالمواكب والأعلام والاطم جزاءم الله خيراً على تقدير المجاهدين .

السيد عزيز الله الطهراني

١٢٨٥

١٣١٣



هو السيد عزيز الله بن السيد أسد الله الطهراني فقيه كبير وحرير ثبت . كان في النجف الأشرف مصاحباً ووليّاً للعلامة المولى علي الدماوندي ، ولما هاجر السيد المجدد الشيرازي الى سامراء في سنة ١٢٩٠ هـ كان المترجم له من أوائل المهاجرين اليها والمحققين به ، وتبعه الدماوندي أيضاً فماد الى ملازمته واكتساب مراتب التهذيب منه ، وقد تزوج الدماوندي بأخته العلوية . وكان المترجم له يحضر بحث السيد المجدد أيضاً ، كما كان شريك البحث مع الشيخ باقر القمي وقد صاهر الاقرب السيد محمد علي بن السيد ميرزا محمد القاه عبد العظيمي على أختيه ، وكان كثير المودة وشريك البحث مع الشيخ حسن علي الطهراني منذ كانا في النجف يستفيدان من الدماوندي وكان المترجم له دائم المذاكرة لا يعل من البحث أبداً ، حتى انه كان يدخل في مذاكرة وتقاش مع شيخنا الميرزا محمد تقي الشيرازي ويستمر في ذلك ساعات عديدة فلا يمرض له الملل ولا يلتفت الى طول الوقت ، وكان يقدمه على غيره ويقول بأنه : أعلم وأعدل وأقدم من الباقين

بعد وفاة استاذہ المجدد .

بقي المترجم له في سامراء سنين طويلاً مواظباً على الحضور في بحث السيد المجدد الى أن توفي الاستاذ في سنة ١٣١٢ هـ و عاش بمسده قرب سنة فتوفي في ١٣١٣ هـ فأودعت جنازته وحملت الى النجف بعد ستة أشهر فدفن في الحجرة الأخيرة الشمالية الغربية من الصحن المرتضوي ، وخلف من زوجته المذكورة ولدين السيد نقر الدين وكان له إحدى عشرة سنة ، وقد اشتغل بطلب العلم حتى صار من الأفاضل وتوفي في حدود سنة ١٣٤٠ هـ ولم يعقب ، والثاني السيد رضي الدين علي وكان رضيعاً يوم وفاة أبيه وقد اشتغل بطلب العلم فهو من الفضلاء والحفاظ حيث يحفظ أكثر القرآن زاد الله توفيقه وحفظه .

السيد عزيز الله الدرکشي

١٧٨٦

مرکز تحقیق و ترویج علوم و فنون اسلامی
١٣٧٠ هـ

هو السيد عزيز الله بن السيد حسين الحسيني الدرکشي الطهراني فقيه جليل ،
وعالم زعيم ، وتقي ورع .

أصله من دركة بهمران على فرسخين من طهران ، وكان أول اشتغاله بطلب العلم في (مدرسة بامناز) في طهران ، وفي حدود سنة ١٣١٦ هـ هاجر الى النجف الأشرف ، وكان شريك الدرس والبحث معنا عند مهاجرتنا ، فقد حضر على الشيخ محمد كاظم الخراساني ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، وشيخ الشريعة الاصفهاني ، والبرزا محمد تقي الفيوازي وقد حاز درجة سامية في العلم ، ومقاماً كبيراً عند اساتذته وغيرهم من الأعلام ، وكان من رجال الله الأبدال ، والأتقياء الصالحين البررة ، منذ شبابه وأوائل عمره ، ونعت ملكاته النفسية في النجف على يد الأوتاد من محمد الشريعة ، وأركان الدين ، والمخلق والورع .

ولما رآه شيخنا الميرزا محمد تقي الفي رازي قد بلغ الكمال ومراتب الجلال أمره بالعودة الى طهران للقيام بوظائف الشرع هناك فعاد في سنة ١٣٣٦ هـ الى طهران وحصل له فيها إقبال يليق به وانجبت اليه الناس وصار رئيساً مبعجلاً وزعيماً مطاعاً ، لا نفوذه وكلمته السموعة على الأعيان والأمرء والتجار ، لكنه لم يتغير عن وضعه السابق قيد أنملة ، ولم يستعمل نفوذه لغير صالح الدين والمؤمنين ، ولم يعرف عنه أنه جر لنفسه مغنماً أو ادخر لآله شيئاً ، بل كان مثال الشرف والدين والخلق والتواضع والاخلاص والاستقامة ، وكان يقيم الجماعة في (مسجد چهار سوق كبير) الذي كان يصلي فيه العلامة المولى علي الكنى لقربه من داره ، وهو مسجد مهم الموقع يتوسط أسواق طهران الرئيسية التجارية الأربعة ، وقد عرف المسجد باسمه (مسجد الصيد عزيز الله) فكان يأنم به رجال التجارة الأكارب وعمدة السوق وبيالغون في تعظيمه وتقديسه ويعرضون أنفسهم لخدمته وتلقي أوامره في كل وقت ، بل كان معظمهم يود لو يكتب له شرف تلقي أمر منه ، لكنه وهو المؤمن الحق الذي لا يقيم للمادة أي وزن لم يفكر في يوم من الايام أن يستغل هذا النفوذ ويستفيد من تلك المناسبات ولذلك كانت منزلته تزداد إرتفاعاً في نظر الخاصة والعامة يوماً فيوماً .

توفي في يوم وفاة الامام السجاد عليه السلام سنة ١٣٧٠ هـ عن ثمان وسبعين سنة ، فمظم فقده وأصيب به القريب والبعيد ، وفقدته طهران وغيرها زعيماً شريفاً وعبداً لله صالحاً ، وكان يومه مشهوداً ونقل جثمانه طرياً الى النجف الأشرف وجرى له تهييع عظيم بالغلط في الحقيقة لكنه كان في موقعه كما أشرنا اليه في ص ١٢٦٦ ، فدفن في الحجرة الواقعة على بين الخارج من الصحن المطهر من الباب المعروف بـ (باب المباكية) واقبمت له عشرات الفواتح في النجف وطهران وغيرها ، وهو ثاني اثنين كانا بقية علماء السلف في طهران ، وكانا موضع ثقة واحترام من حيث المسكاة العلية والتدين الصحيح ، وأولها هو السيد الحاج آغا بحبي بن السيد محمد باقر صدر العلماء الطهراني المتوفى في ثامن محرم سنة ١٣٧٠ هـ كما سيأتي وقد قام مقام المترجم له ولده الجليل الصيد

حسين سمي جده وشبيهه أبيه في سيرته وصريرته أبقاه الله تعالى لاستفادة المؤمنين من بركاته .

١٧٨٧ السيد عزيز الله دعانويس الطهراني

١٣٢٢ - ...

هو السيد عزيز الله بن السيد نصر الله بن السيد أبي القاسم بن السيد علي نقى الخراساني الطهراني عالم كبير وورع جليل .

كان من تلامذة العلامة المولى هادي الطهراني المدرس ، وتشرف الى العتبات في العراق فقضى فيها عدة سنين ملازماً لأبحاث مشاهير العلماء ، وكان يغلب عليه الصلاح والورع والنسك ، والعبادة والرياضة الشرعية ، وكان مواظباً على الزيارات المخصوصة والصلوات المندوبة ملازماً بما أمر المستحبات ، يطيل الوقت في المراقدة المقدسة إذا تشرف بزيارتها ، وقد عرف بذلك بين زملائه فكان موضع احترامهم .

ومن الحوادث الغريبة التي ائتمت له في أيام دراسته في النجف أنه تشرف مرة لزيارة الحسين عليه السلام في كربلاء ، وقد مسك العباك الشريف ودعا الله بانقطاع أن يكتب له حج البيت الحرام ، وأقسم عليه تعالى بنبيه وآله عليهم السلام ، أن يقضي حاجته ولا يرد طلبته ، وصادف أن اتصل به وهو بعد في الحرم رجل عرض عليه رغبته في الحج معه مغباً على الاقدام فاتفقا وحدد له وقتاً خاصاً ومكاناً معيناً للسفر ، وأمره باحضار زاد قليل ، وحضر في الوقت والمكان المعيينين وخرجا معاً من كربلاء ومغياً قليلاً فاذا بعين ماء صافية نخط له القبلة وأمره بالبقاء هناك الى العصر حتى يعود اليه ، وذهب ثم حضر في الموعد ومشي معه قليلاً أيضاً وإذا بعين ماء أخرى فعين له القبلة وأمره بالمبيت هناك على أن يذهب ويعود اليه صباحاً ، وهكذا فقد قضى ليلته وحضر صاحبه صبوحاً فلبيا حتى وصلا الى عين ماء فعين له القبلة وأمره بالمبيت

على أن يعود اليه صباحاً فامتلئ وجاهه حسب الموعد ، وهكذا الى سبعة أيام لم ير خلالها همراً أبداً ، وفي اليوم السابع لاحت له بعض الدور والبنائيات فأمره الرجل أن يذهب اليها بمفرده وودعه وذهب ، وواصل المشي فاذا هو في مكة المكرمة ولم ير صاحبه بعدها ، وبعد زمن طويل وصل الحاج وفيهم جمع من أهل طهران كانوا يعرفونه منهم ابن عمه الحاج السيد خليل الله المترجم في ص ٧٠٨ فاستغربوا وجوده وشرح لهم قصته فأدى مناسك الحج معهم ررجموا به بحفاوة بالغة .

وقد تشرف الى الحج مرة أخرى ، وطاد الى طهران فكان على عادته ورياضاته معنولاً بنفسه ، عاملاً على تهذيبها ، وكان قليل الأكل والشرب والنوم صاعماً طول أيام السنة ما عدا الايام المهرمة ، يسهر الليالي قائماً بالطاعات والعبادات لاسباب ليالي الجمع فقد كان يجيئها في حرم السيد عبد العظيم الحسيني عليه السلام حتى الصباح ، ويقراً في كل ليلة جمعة ختمة من القرآن كاملة الى طلوع الشمس .

وبالنظر لشدة طهارته ونسكه وانصرافه الى عالم الآخرة كان دقاؤه مجرباً سريع التأثير ولا سيما بالنسبة للأمراض العقلية والمصيبة كالصرع والجنون ، ولذلك لقب بـ (دما نويس) - كاتب الادعية - واشتهر بذلك ، وكان العوام يزعمون أنه يسخر الجن . فقد كان يأمرهم أحياناً بأن يفكوا المريض ويخلوا عنه ، فيفيق المريض ويرأ من وقته ، وقد كان ينكر على من ينسب له ذلك وأمثاله ، وظني أن ذلك لم يكن إلا لقوة نفسه المللكوتية المتصرفه في بعض الموارد .

توفي رحمه الله في سنة ١٣٢٢ هـ . ودفن برواق حرم السيد عبد العظيم الحسيني عليه السلام في الري ، وهو ابن عم والدتي وزوج خالتي ، وقد رزق منها ولداه العالمان الجليلان السيد ميرزا حسن المتوفى في النجف سنة ١٣٢٨ هـ والسيد محمد آق المتوفى في سنة ١٣٤٩ هـ

١٢٨٨ الشيخ عسكري البروجردي

... - بعد ١٣٠٦

هو الشيخ ميرزا عسكري الشريف ابن المولى أسد الله الشهير بحجة الاسلام ابن عبد الله البروجردي عالم فاضل .

كان والده من أساطين الدين العاهير توفي سنة ١٢٨١ هـ ، والترجم له من الفضلاء والأجلاء ، وأهل العلم النابيين ، قام بعد والده بوظائف الشرع وكان من الوجوه ، وأهل المسكنة في بلاده وبين قومه ، وقد ذكره مع أخيه الميرزا مهدي الفاضل محمد حسن خان الراضي في (السائر والآثار) في عداد علماء عصر السلطان ناصر الدين شاه القاجاري ، وظاهر كلامه أنه كان حياً في تاريخ التأليف وهو سنة ١٣٠٦ هـ .

مرکز تحقیقات کتب و تیر طبع و نشر

١٢٨٩ السيد عطاء الله الأرومي

... - ١٣٢٩

عالم بارع ، وفقه فاضل ، وورع تقي من الأجلاء ، رأيت اجازة الميرزا محمد التكايني صاحب (قصص العلماء) له تاريخها سنة ١٢٩٧ هـ . وسجع خاتمه (وآمنوا بما نزل على محمد وهو الحق) يروي فيها عن السيد ابراهيم صاحب (الضوابط) والسيد القزويني ، والسيد محمد باقر بن علي القزويني .

أصله من أرومية في تبريز ، قرأ مقدمات العلوم في بلاده وهاجر الى النجف الأشرف فأدرك بحث السيد حسين الكره كرنبي المتوفى سنة ١٢٩٩ هـ وحضر عليه وعلى الشيخ محمد حسن المامقاني ، وغيرها ، وكان همه في الأواخر منصرفاً الى فعل الخبرات

وإقامة الصلوات ، وإحياء الشعائر والمعاهد ولو باستعانة أهل البرات ، وله خدمات
 وبقايات صالحات ، منها بناء قبة ميثم التمار رضي الله عنه ، وتعمير (سفينة نوح)
 في مسجد الكوفة ، والقبة الذهبية على قبر معلم بن عقيل عليه السلام ، وغيرها .
 وكان يقيم في أيام عيد الفدير من كل عام ضيافة عامة الى أن توفي في العشرة
 الأخيرة من شهر رمضان سنة ١٣٢١ هـ . ودفن في مقبرته المعروفة بوادي السلام .

١٧٩٠ السيد عطاء الله الخوانساري

١٢٦٦ - ١٣٣٥

هو السيد ميرزا عطاء الله بن السيد محمد باقر صاحب (الروضات) الموسوي
 الخوانساري الاصفهاني عالم بارع ، وفاضل جليل .
 ولد في اصفهان يوم الثلاثاء (٢٩) ربيع الأول سنة ١٢٦٦ هـ ونشأ على أبيه
 وهمه الجليلين وسائر أعلام بيته الرفيع ، وتلقى عن المدرسين الأفاضل والفقهاء المشاهير
 أجيز من والده بخطه على ظهر (الفوائد الرجالية) للسيد مهسدي بحر العلوم في سنة
 ١٣٠٢ هـ ومن عمه السيد ميرزا هاشم الجهار سوقي في سنة ١٣١٠ هـ .
 وقد ألف بأمر أبيه فهرساً مفيداً لكتابه (روضات الجنات في أحوال العلماء
 والسادات) وهو أترقيم سماه (مفتاح الروضات) . توفي في يوم الأربعاء سادس
 جمادى الأولى سنة ١٣٣٥ هـ ودفن مع أبيه في مقبرته الخاصة في (نخت فولاذ) .
 ترجمه الفاضل المتبوع السيد محمد علي الروضاني في (زندگانی حضرت آیت الله چهار
 سوقي) ص ١٧٠ - ١٧١ وذكراً أنه ذكر صور إجازات أساتذته له في كتابه الآخر
 (رياض الأبرار) وم والده وهمه المذكوران ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، والشيخ
 محمد تقی آغا محي الاصفهاني .

١٢٩١ السيد عقيل الجفري الحضرمي

١٢٨٨ - ١٣٤٢ هـ

هو السيد عقيل بن السيد زين العابدين بن الحسين بن علوي بن أحمد . العلوي
 عالم بارع وفاضل جليل .

تقدم ذكر أخيه السيد أحمد في ص ١٠١ وم بيت زعامة وشرف ، توارثوا
 الامارة والمجد خلفاً عن سلف ، فقد كان جدم السيد علوي أمير عسكر اليمن ، وقد
 فزا بني سالم من قبائل حرب مع الشريف راجح العميري وبني الفسلاح والحصون
 بطريق المدينة ، واستشهد مع جم من الاشراف في الدفاع عن الشريف سرور بن
 مساعد أمير مكة ، وتولى ولده الحسين جد المترجم له نقابة الطالبين في مكة ، وكان
 ولده السيد زين العابدين والد المترجم له من أهل العلم والفضل ، قرأ على السيد اسحاق
 ابن عقيل بن يحيى العلوي ، وزير العتبات المشرفة في العراق .

وكان المترجم له أكبر أولاد أبيه ولد في سورأبأيا في جاوة في سنة ١٢٨٨ هـ
 فبعثه أبوه الى مكة للتعلم في سنة ١٢٩٥ هـ لحفظ القرآن وله عشر سنين ، وجوذه
 على الشيخ محمد الشريفي ، وشيخ الفراء الشيخ يوسف أبي حجر ، وقرأ النحو على
 السيد صمر شطا ، والشيخ عبد الرحمان بابصيل ، وقرأ تفسير الجلالين ، وجامع مسلم
 وأبي داود ، والنعماني على الشيخ عبد الرحمان الهندي الحيدر آبادي وغيره ، ثم
 صافر الى سنغافورة في سنة ١٣١٧ هـ ، فقرأ تفسير الدر المنثور ، وأمالى الشيخ
 الصدوق ابن بابويه القمي على السيد أبي بكر بن عبد الرحمان بن شهاب الدين الحسيني
 الحضرمي المار ذكره في ص ٢٥ - ٢٦ وقرأ (العروة الوثقى) للسيد محمد كاظم البرزدي
 ورجع اليه في التقليد ، وفي سنة ١٣٢٠ هـ رجع الى مكة واجتمع بالشيخ علي
 العمري المدني وغيره من علماء الجعفرية .

سافر والده الى جامعي في سومطرة ، وكان ملكها السلطان طه سيف الدين

وقد عين السيد عيدروس بن حسن بن علوي الجفري حاكماً على جاجي وما حولها ، وكان من وزرائه ، وقد طلب الوزير من السيد زين العابدين والد المترجم له أن يزوجه من ابنته فبث عليه أبوه واحتفل الوزير به وزوجه وولاه رتبة ديلية تمادل مشيخة الاسلام فقبل نزولاً عند رغبة أبيه وبقي هناك حتى نشبت الحرب بين السلطان طه وهولندا فرحل الى مكة وانتصرت هولندا ونفت أعوان السلطان وتوفي السيد عيدروس وظل المترجم له بمكة زمناً وفي سنة ١٣٣٩ هـ انتقل الى جاوا وعكف فيها على الارشاد والوعظ والتأليف ، ولقى الأذى في سبيل عقيدته ودخل السجن سهاراً وكان يساعد الفقراء ويوزرهم في يومهم ، وآخر عهدنا به سنة ١٣٤٢ هـ التي بشر فيها مع أخيه السيد أحمد طبع (العتب الجميل على أهل الجرح والتعديل) للسيد محمد ابن عقيل بن عبد الله بن يحيى العلوي الحضرمي ، ولا ندري متى توفي .

وتوجد ترجمة للسيد محمد بن عقيل في مجلة (العرفان) في المجلد الثاني والمشرى ص ٥٣٥ وفيها أنه ولد في سنة ١٢٧٩ هـ في مسيلة آل شيخ قرب نريم ، وتوفي في مكلا باليمن في سنة ١٣٥٠ هـ . وقد ذكرنا بعض فضلاء الحضرميين والعلويين في مواضعهم من هذا الكتاب .

الشيخ علامة البرقاني

١٢٩٢

٠٠١ - حدود ١٣٩٠

بن الشيخ حسن

هو الشيخ ميرزا علامة بن المولى صالح البرقاني القزويني الحائري عالم كامل ، وفاضل تقي .

كان من تلاميذ المولى حسين الفاضل الأردكاني في كربلاء ، والميرزا حبيب الله الرشتي وغيره في النجف ، فقد لازم أبحاث المشايخ والأعلام وجاور الحائري الشريف الى أن توفي في حدود سنة ١٣٩٠ هـ . ويأتي ذكر أخيه الميرزا علي تقي المتوفى ١٣٢٥ ودفن في الايران الذهبي من الصحن الحسيني الشريف .

السيد علم الهدى الكابلي ١٧٩٣

حدود ١٢٨٨ - ١٣٦٨

هو السيد علم الهدى بن السيد شمس الدين بن المير أحمد النقوي الكابلي المعروف بالسيد علم ، عالم فاضل وتقي معروف .

ولد في بلاده في حدود سنة ١٢٨٨ هـ . وكف بصره بالجدري وهو صغير فعوضه الله عنه في بصيرته حيث رزق ذكاء عجبياً وحافظة قوية الى حد يهصر عنه الوصف ، وأنى به بعض ارحامه الى العتبات المقدسة في العراق وهو ابن اثنتي عشرة سنة فهبط سامراء في حدود سنة ١٣٠٠ هـ فأدرك المجدد الفيرازي وقرأ على بعض تلاميذه ، وكانوا يعلون عليه دروسهم فيحفظها عن ظهر قلب ، وفي سنة ١٣١٤ هـ طاد مع المهاجرين الى النجف فلزم شيخنا الملامة الميرزا حسين النوري ، وسيد معانيخنا جمال المالكيين السيد المرتضى الكشميري ، وكان تزوج بتوسطها في النجف ابنة أحد التجار الموسرين ، وكانت صالحة عفيفة قنمت بالآزر القليل عنده وصرفت النظر مما كان في بيت أبيها من الملاذ والنفائس والذخائر ، وفي أثناء المدة التي كان خلالها على اتصال دائم بالسيد الكشميري إطلع على كثير من كراماته وحالاته وكان يحدث الناس بها ، ومن الحوادث التي نقلها لي على عهد السيد الكشميري أن السيد أعطاه سرة في أوائل أيام زواجه حفنة من صغار النقود التي كانت دائرة في تلك الأيام بحيث كان مجموعها لا يكفي لتسديد نفقات يومه ، فوضعها في كيسه وخرج الى السوق فاشترى لوازمه البيهتية ، وكان فيها حاجات كبيرة ليست من اللوازم اليومية ، وطاد الى البيت فوضع الباقي تحت مصلاه ، وفي اليوم الثاني تناول منه مقداراً ، ذهب به الى السوق على العادة فابتاع ما يحتاجه وطاد فوضع الباقي تحت المصلى ، وهكذا الى

أربعة وعشرين يوماً أو خمسة وعشرين - والترديد مني - .

وفي اليوم الأخير سألته زوجته عن مورده الذي استمر مدة على خلاف عادته في سائر الأيام ، فأخبرها الخبر ، وحدثها عن السيد الكشميري ، وفي اليوم التالي رفع مصلاه ليتناول ما وضعه بيده في الأس فلم يجد له أثراً . وعندما التقى بالسيد قال له إبتداءً قبل أن يخبره بالموضوع : يا سيد علم يليق بالإنسان أن يكتب بعض العادات الحسنة من الحيوانات فالدجاجة مثلاً تبيض بيضة تمنها زهيد فتقلق بيت صاحبها بالصياح لتعلمه بأنها باضت ، ولا يخفى الخبر حتى على الجيران . بينما تطفو الصدفة فوق ماء البحر في موسم المطر فتتلف قطرات منه فتطبق عليها ثم تمور في قعر البحر وتنفخ في الوحل فلا يستطيع الفواص الحصول عليها وعلى اللؤلؤ الذي في جوفها إلا بفق الأنفس ، ولا يستطيع الحصول على ما فيها إلا بكسرها . ففهم المترجم له مراد السيد الكشميري وأحسن بتقريبه له على كنه هذا السر .

وبعد وفاة السيد الكشميري عمدة طويلة سافر المترجم له الى إيران فهبط سلطان آباد (عراق المعجم) واتصل بالحاج سهر الملك البيات فأكرمه وتكفل بنفقته ثم أرسله الحجة الشيخ عبد الكريم الحائري وكيلاً عنه الى (ملاير) فكان هناك قائماً بالوظائف الدينية ملتزماً بالأداب الشرعية ، معزراً محترماً بين الناس الى أن مرض وهبط طهران وبقي فيها مدة للمعالجة الى أن توفي في أوائل محرم سنة ١٣٦٨ هـ فحمل الى قم ودفن فيها رحمه الله تعالى .

السيد علوي البحراني

١٢٩٤

حدود ١٢٨٠ - بعد ١٣٤٠

هو السيد علوي بن السيد حمين بن السيد سليمان بن السيد حسين بن السيد

عبد القاهر بن السيد حسين التوبلي البحراني طالم بارح ، وفاضل جليل .
 كان جده الأعلى السيد عبد القاهر بن الحسين مجازاً من الشيخ حسين
 المصفوري وقد رأيت الاجازة بخط الهيز .
 ولد المترجم له في حدود سنة ١٢٨٠ هـ وتعلم على الشيخ عيسى آل شير
 نزيل المحمرة ، وتشرف الى النجف فحضر على السيد محمد تقي القزويني الشهير بالسيد
 آقا التوفي سنة ١٣٣٣ هـ حتى أجازته إجازة اجتهاد ، وهبط المحمرة قائماً بوظائف
 الشرع الى أن توفي في نيف وأربعين وثلاثمائة وألف ، له آثار منها (الروضة
 الملوية) قصيدة طويلة في واقعة الطف باللغة العامية الدارجة في العراق ، على منهاج
 (النصرانية) لابن نصار ، وقد طبعت في النجف كما ذكرناه في (الدررمة) ج ١١
 ص ٣٠٠ وله (دليل المتمدد) طبع في النجف سنة ١٣٧٠ هـ نقل في أثناءه عن شيخه
 الشيخ ابراهيم بن علي بن الحسين الجبلي ما نقله من تلفية الشيخ المهيد . وله
 ديوان شعر لم يطبع .

مرکز تحقیقات کتب و تاریخ علوم اسلامی

السيد علوي الحضرمي

١٧٩٥

هو السيد علوي بن الطاهر بن عبد الله هدار الحداد العلوي الحضرمي أديب
 بارح ، وفاضل كامل .
 من السادة الملويين في حضر موت ، ومن العائلة العلمية المعروفة هناك ،
 له آثار منها (القول الفصل فيما لبني هاشم وقريش من الفضل) طبع في قرقرورس من
 جاوة سنة ١٣٤٤ هـ . وليس لدينا عنه معلومات أخرى .
 وليكن هذا آخر ما نختم به هذا المجلد ، وبه يتم القسم الثالث من الجزء الأول
 المسمى بـ (تقباء البشر في القرن الرابع عشر) من موسوعتنا (طبقات أعلام الشيعة)
 ويليه - إن شاء الله تعالى - القسم الرابع من الجزء الأول ، وأوله من اسمه علي .

وبانتهاية وانتهاء القسم الخامس بعده يتم الجزء الاول ونسأل الله التوفيق لا كمال نشر
باقي الأجزاء والعمون على إخراجها إنه ولي التوفيق ونعم المعين .

ونحن نتقدم الى القراء الأفاضل والباحثين والمتتبعين راجين منهم إرشادنا الى
مواضع الصهو والخطأ ، ودلالتنا على الهفوات والزلات ، فنحن ممرضون للاشتباه
والنسيان والخطأ والمعصية لله تعالى وحده .

وكان الفراغ منه في مكتبتنا العامة في النجف الأشرف يوم الاثنين (١٦) شهر
ربيع الثاني سنة أربع وثمانين وثلثمائة وألف، والحمد لله أولاً وأخيراً .

المؤلف

آقا بزرك الطهراني

عفا الله عنه



مرکز تحقیقات تاریخ و سیره اسلامی

الفهرس

الصفحة	أعلام المترجمين	الصفحة	أعلام المترجمين
٩٥٢	صفر علي بن محمد نقي العراقي	٩٣٤	صالح بن محمد جواد الحريري
٩٥٣	ضياء الدين البروجردي	٩٣٤	صالح بن علي الكيشوان
٩٥٣	ضياء الدين بن أبي القاسم الصدوقي	٩٣٥	محمد صالح بن علي محي الدين
٩٥٤	ضياء الدين بن أحمد الخوانساري	٩٣٥	محمد صالح بن علي نقي البهبهاني
٩٥٤	ضياء الدين بن محمد باقر الكرهودي	٩٣٦	محمد صالح بن فضل الله المازندراني
٩٥٤	ضياء الدين بن محمد صادق الخالعي	٩٣٧	صالح بن مهدي القزويني الحلبي
٩٥٦	ضياء الدين بن محمد العراقي	٩٣٩	صالح بن مهدي القزويني البغدادي
٩٥٩	ضياء الدين بن هداية الله الكلبايكاني	٩٤١	صالح بن مهدي كاشف الغطاء
٩٦٠	طالب بن أسد شرع الاسلام	٩٤٢	محمد صالح بن هادي الجزائري
٩٦١	طالب بن محسن أبي صخرة النجفي	٩٤٣	صدر الافاضل الافغاري
٩٦١	محمد طه بن مهدي نجف	٩٤٣	صدر الدين بن اسماعيل الصدر
٩٦٢	طاهر الفروق	٩٤٩	صدر الدين بن محمد أمين فضل الله
٩٦٢	طاهر بن أحمد الدجيلي	٩٤٩	صدر الدين بن حسن القزويني
٩٦٨	طاهر بن أحمد الرضوي	٩٥٠	صدر الدين بن علي الافغار
٩٦٨	محمد طاهر ميرزا بن اسكندر	٩٥٠	صدر الدين بن علي نقي البروجردي
	ميرزا القاجاري	٩٥١	صدر الدين بن محمد الفيضي
٩٦٨	محمد طاهر بن اسماعيل الذرفولي	٩٥١	صدر الدين بن محمد هاشم التنكابي
٩٦٩	محمد طاهر بن محمد باقر الذرفولي	٩٥٢	صفر علي البادكوبي

الصفحة	أعلام المترجمين	الصفحة	أعلام المترجمين
٩٨١	طارف الطالقاني	٩٧٠	طاهر بن حبيب السماوي
٩٨٢	طالم حسين الهندي	٩٧٠	محمد طاهر بن حسن الخاقاني
٩٨٢	عباد الخراساني	٩٧١	طاهر بن عبد علي الحجياي
٩٨٣	عباد الزنجاني	٩٧٢	محمد طاهر بن محمد علي الهيرازي
٩٨٣	عباس الدارابي	٩٧٢	طاهر بن فرج الله الحلبي
٩٨٤	عباس الدامغاني	٩٧٣	طاهر بن فرج الله التنكابي
٩٨٤	عباس القزويني	٩٧٤	محمد طاهر بن محمد كاظم الفاه
٩٨٥	عباس الكازروني		عبد المظفي
٩٨٥	عباس الكلبايكاني	٩٧٤	محمد طاهر بن محسن الدزفولي
٩٨٦	عباس اللاهيجي	٩٧٦	طاهر بن محمود الطباطبائي
٩٨٦	عباس النهاوندي	٩٧٦	طاهر بن مهدي الحائري
٩٨٧	محمد عباس بن أحمد الشيرواني	٩٧٧	طرماح الراغي
٩٨٨	عباس بن أحمد المهدي	٩٧٧	ظفر حسن بن دلفاد الآسروهي
٩٩٠	عباس بن حاجي الطهراني	٩٧٨	ظفر حسن بن وارث حسين الجايسي
٩٩٢	عباس بن حسن كاشف الغطاء	٩٧٨	ظل الحسين الهندي
٩٩٤	عباس بن محمد حسين خميس	٩٧٩	ظهور الحسن بن زنده علي الهندي
٩٩٥	عباس بن محمد حسين الجصاني	٩٨٠	طابد حسين الهندي
٩٩٦	عباس بن حسين الرشتي	٩٨٠	طابد الطارمي
٩٩٦	عباس بن حسين الطالقاني	٩٨٠	طابد حسين بن بنخسيس حسين
٩٩٨	عباس بن محمد رضا القمي		السهار بنوري
١٠٠١	عباس بن رضا الأخفش	٩٨١	محمد طادل بن سخاوت حسين
١٠٠٢	عباس بن صادق الحصاربي		الهندي

الصفحة	أعلام المترجمين	الصفحة	أعلام المترجمين
١٠١٩	عبد الأمير بن عبد الحسين المنصوري	١٠٠٣	عباس بن عبد السادة الأعم
١٠٢٠	عبد الأمير بن محمود التبريزي	١٠٠٤	عباس بن عبود الرميثي
١٠٢٠	عبد الباقي الرشتي	١٠٠٥	عباس بن علي الشاهرودي
١٠٢١	عبد الباقي الصواد كوهي	١٠٠٥	عباس بن علي العذاري
١٠٢١	عبد الباقي بن محمد باقر الفيرازي	١٠٠٦	عباس بن محمد علي العاملي
١٠٢٢	عبد الجبار الفيرازي	١٠٠٧	عباس بن علي الجواهري
١٠٢٢	عبد الجبار بن زين العابدين الشكوتى	١٠٠٧	عباس بن علي كاشف الغطاء
١٠٢٣	عبد الجليل بن علي نقي الاخوي	١٠١٠	محمد عباس بن علي أكبر الكنهوي
١٠٢٣	عبد الجواد القائي	١٠١٢	عباس بن علي محمد الطارقي
١٠٢٣	عبد الجواد بن أبي الحسن المازندراني	١٠١٣	عباس بن عيسى العاملي
١٠٢٤	عبد الجواد بن عباس النيفعابوري	١٠١٣	عباس بن قاسم الزبوري
١٠٢٥	عبد الجواد بن محمد مهدي الكلباسي	١٠١٥	عباس بن محمد الكاظمي
١٠٢٦	عبد الحسن بن راضي النجفي	١٠١٥	عباس حسين بن جعفر علي الجارجوي
١٠٢٧	عبد الحسن بن عبدالله الدزفولي	١٠١٥	عباس علي الزنجاني
١٠٢٧	عبد الحسين الالموتى	١٠١٦	عباس علي كيوان
١٠٢٨	عبد الحسين البسطامي	١٠١٦	عباس علي بن عبد الأئمة الراضي
١٠٢٨	عبد الحسين القستري	١٠١٧	عباس علي بن غلام رضا الاصفهاى
١٠٢٨	عبد الحسين الشهباني	١٠١٧	عباس علي بن مهدي الكوندابي
١٠٢٩	عبد الحسين الكازرونى	١٠١٨	عباس قلي خان بن محمد تقي خان الطهراني
١٠٢٩	عبد الحسين المفكيني	١٠١٨	عبد الأئمة بن زين العابدين المرعشي
		١٠١٩	عبد الاعلى بن محمد القاضي

الصفحة	أعلام المترجمين	الصفحة	أعلام المترجمين
١٠٥٣	عبد الحسين بن علي كونة	١٠٢٩	عبد الحسين الهمداني
١٠٥٦	عبد الحسين بن علي المحلاني	١٠٣٠	عبد الحسين بن ابراهيم صادق العاملي
١٠٥٨	عبد الحسين بن علي آل طعمة	١٠٣٢	عبد الحسين بن أحمد البغدادي
١٠٥٩	عبد الحسين بن علي أصغر الايرواني	١٠٣٢	عبد الحسين بن اسماعيل الشيرازي
١٠٦٠	عبد الحسين بن علي أصغر المرعشي	١٠٣٣	عبد الحسين بن باقر آل ياسين
١٠٦١	عبد الحسين بن علي آقا القزويني	١٠٣٤	عبد الحسين بن محمد تقى الكاظمي
١٠٦٢	عبد الحسين بن علي محمد المحلاني	١٠٣٤	عبد الحسين بن جعفر اليزدي
١٠٦٢	عبد الحسين بن عمران الحويزي	١٠٣٥	عبد الحسين بن جواد القمي
١٠٦٤	عبد الحسين بن عيسى الرشتي	١٠٣٥	عبد الحسين بن محمد جواد البغدادي
١٠٦٨	عبد الحسين بن غلام رضا الفيرازي	١٠٣٨	عبد الحسين بن جواد مبارك
١٠٦٨	عبد الحسين بن فاضل الهاشمي	١٠٤٠	عبد الحسين بن حسن مطهر حقيقتي
١٠٦٩	عبد الحسين بن قاسم الحلبي	١٠٤٣	عبد الحسين بن محمد حسن الزنوزي
١٠٧٣	عبد الحسين بن قاسم الصيرفي	١٠٤٤	عبد الحسين بن داود البغدادي
١٠٧٣	عبد الحسين بن قاعد الحياوي	١٠٤٤	عبد الحسين بن محمد حليم البروجردي
١٠٧٤	عبد الحسين بن محمد الكيهوان	١٠٤٥	عبد الحسين بن محمد رضا التستري
١٠٧٤	عبد الحسين خان بن محمد الآبي	١٠٤٥	عبد الحسين بن زين العابدين المهدي
١٠٧٥	عبد الحسين بن محمد نور الدين العاملي	١٠٤٦	عبد الحسين بن محمد طاهر الدزفولي
١٠٧٦	عبد الحسين بن محمد الحكيمي	١٠٤٦	عبد الحسين بن عباس علي المراغي
١٠٧٧	عبد الحسين بن محمود البروجروي	١٠٤٧	عبد الحسين بن عبد علي الجواهري
١٠٧٨	عبد الحسين بن نور الدين البروجردى	١٠٤٨	عبد الحسين بن عبد الله اللاري
		١٠٥٠	عبد الحسين بن محمد صكري
		١٠٥١	عبد الحسين بن علي الحجة

الصفحة	أعلام المترجمين	الصفحة	أعلام المترجمين
١٠٩٩	عبد الرحيم بلبلة	١٠٧٩	عبد الحسين بن محمد هادي الدزفولي
١٠٩٩	عبد الرحيم الترك	١٠٧٩	عبد الحسين خان بن هداية الله
١٠٩٩	عبد الرحيم القائي		خان الكاشاني
١١٠٠	عبد الرحيم بن ابراهيم اليزدي	١٠٨٠	عبد الحسين بن يوسف شرف الدين
١١٠١	عبد الرحيم بن أبي طالب التبريزي		العامل
١١٠١	عبد الرحيم بن أبي القاسم	١٠٨٨	عبد الحسين بن يوسف الأزري
	سلطان القراء	١٠٩٠	عبد الحكيم السبزواري
١١٠٢	عبد الرحيم بن اسماعيل الكتيميري	١٠٩١	عبد الحميد اللاري
١١٠٢	عبد الرحيم بن ميرزا بابا الدماوندي	١٠٩١	عبد الحميد بن آقا بزرك الجهرى
١١٠٣	عبد الرحيم بن محمد رضا الكلباسي	١٠٩٢	عبد الحميد بن عبد الوهاب القراهاني
١١٠٤	عبد الرحيم بن عبد الحسين الاصفهاني	١٠٩٣	عبد الحميد بن مهدي الحيدري
١١٠٥	عبد الرحيم بن عبد الرحمن الكركوني		الكاظمي
١١٠٦	عبد الرحيم بن محمد علي التختري	١٠٩٣	عبد الحمي بن أبي القاسم اليزدي
١١٠٨	عبد الرحيم بن محمد مهدي الكازروني	١٠٩٤	عبد الحمي بن عبد الحميد البجنوردي
١١٠٨	عبد الرحيم بن نجف النهاوندي	١٠٩٤	عبد الحميد بن مفيد القيرازي
١١١٠	عبد الرحيم بن نصر الله الأنصاري	١٠٩٥	عبد الخالق المهدي
١١١١	عبد الرزاق بن علي الحلواني	١٠٩٥	عبد الرحمن بن أحمد الكواكي
١١١٣	عبد الرزاق بن علي رضا الهمداني	١٠٩٦	عبد الرحمن بن محمد تقى الكرهرودي
١١١٤	عبد الرزاق بن محمد حسن البغايري	١٠٩٧	عبد الرحمن بن نصر الله القيرازي
١١١٥	عبد الرسول الرشتي	١٠٩٨	عبد الرحيم . . .
١١١٥	عبد الرسول الفيروز كوهي	١٠٩٨	عبد الرحيم البادكوبي
١١١٥	عبد الرسول اللاهيجي	١٠٩٨	عبد الرحيم البروجردي

الصفحة	أعلام المترجمين	الصفحة	أعلام المترجمين
١١٣١	عبد الصمد الديزجي	١١١٦	عبد الرسول النبلي العاملي
١١٣٢	عبد الصمد بن أحمد الجزأري	١١١٦	عبد الرسول البزدي
١١٣٣	عبد الصمد بن محمد تقي القزويني	١١١٧	عبد الرسول بن محمد حسين الخراسان
١١٣٤	عبد الصمد بن علي البارفروشي	١١١٨	عبد الرسول بن عبد الله الذرفولي
١١٣٤	عبد الظاهر بن مهر علي الأردبيلي	١١١٩	عبد الرسول بن محمد المدني
١١٣٥	عبد العظيم الأبهري	١١٢٠	عبد الرسول بن نعمة الطريمي
١١٣٦	عبد العظيم الأردبيلي	١١٢١	عبد الرضا بن جعفر البحراني
١١٣٦	عبد العظيم البادكوبي	١١٢١	عبد الرضا بن جواد الصهلاني
١١٣٦	عبد العظيم المسكدري	١١٢٢	عبد الرضا بن محمد حسن الدشتي
١١٣٧	عبد العظيم الكرمرودي	١١٢٢	عبد الرضا بن شويرد الطفيلي
١١٣٧	عبد العلي الاصفهاني	١١٢٣	عبد الرضا بن مهدي آل راضي
١١٣٧	عبد العلي المرجاني	١١٢٥	عبد الرضا بن يوسف الحويرزي
١١٣٨	عبد العلي الهرندي	١١٢٦	عبد الصادق . . .
١١٣٨	عبد علي الهروي	١١٢٦	عبد السلام التفليسي
١١٣٨	عبد علي الهشترودي	١١٢٦	عبد السلام الطفيلي
١١٣٩	عبد العلي الهرندي	١١٢٧	عبد السلام بن سعيد الحر
١١٣٩	عبد علي بن ابراهيم الحمايسي	١١٢٧	عبد السلام بن محمد علي شمس الدين
١١٣٩	عبد العلي بن أحمد الكركاني	١١٢٨	عبد السلام بن علي أكبر الترتبي
١١٤٠	عبد العلي بن محمد تقي المشهدي	١١٢٨	عبد الصاحب بن حسن الجواهري
١١٤٠	عبد العلي بن خلف المصفوري	١١٢٩	عبد الصاحب بن محمد الحلو
١١٤١	عبد العلي بن عبد الرحيم الكرمانشاهي	١١٣٠	عبد الصالح بن محمد مهدي البزدي
١١٤١	عبد العلي بن عبد الصمد الزنجاني	١١٣١	عبد الصمد التبريزي

الصفحة	أعلام المترجمين	الصفحة	أعلام المترجمين
١١٥٦	عبد الكريم بن أبي طالب الأرومي	١١٤٢	عبد المني بن علي نقي الزنجاني
١١٥٧	عبد الكريم بن أحمد الرضوي	١١٤٣	عبد الغفار الأوردوبادي
١١٥٧	عبد الكريم بن اسماعيل العلوي	١١٤٣	عبد الغفار اللارنجاني
١١٥٨	عبد الكريم بن محمد جعفر الحائري	١١٤٤	عبد الغفار المازندراني
١١٦٧	عبد الكريم بن حسن الأعرجي	١١٤٥	عبد الغفار بن علي نقي النوربخشي
١١٦٨	عبد الكريم بن حسين الحيدري	١١٤٥	عبد الغفار بن ابراهيم النكراني
١١٦٩	عبد الكريم بن حميد الجزائري	١١٤٧	عبد الغفار بن محمد حسين
١١٦٩	عبد الكريم بن حسين الزين		التوي سركاني
١١٧١	عبد الكريم بن رضا الكلبي بگاني	١١٤٨	عبد الغفار بن علي محمد الاصفهاني
١١٧٢	عبد الكريم بن عباس علي التفريشي	١١٤٨	عبد الغفور بن محمد رضا الجزائري
١١٧٢	عبد الكريم بن عبد الرحيم التبريزي	١١٤٩	عبد الغفور بن محمد طاهر البردي
١١٧٣	عبد الكريم بن علي الجزائري النجفي	١١٤٩	عبد الفني البادكوبي
١١٨٠	عبد الكريم بن محمود مغنية	١١٥٠	عبد الفني القراجه دافي
١١٨٢	عبد الكريم بن موسى شرارة	١١٥١	عبد الفني الميهدي
١١٨٣	عبد الكريم بن مهدي الجزري	١١٥١	عبد الفني بن أحمد الحر العاملي
١١٨٤	عبد الله التوني	١١٥٢	عبد الفني بن محمد علي الأبرقوني
١١٨٥	عبد الله الرشتي	١١٥٢	عبد الفاهر بن كاظم البحراني
١١٨٥	عبد الله الفيرازي	١١٥٣	عبد القيوم بن هادي الميزوري
١١٨٦	عبد الله الفيرازي	١١٥٣	عبد الكريم . . .
١١٨٦	عبد الله القمي	١١٥٣	عبد الكريم اللاهيجي
١١٨٦	عبد الله الكاشاني	١١٥٥	عبد الكريم النوري
١١٨٧	عبد الله الكرمانى	١١٥٥	عبد الكريم بن ابراهيم الخويبي

الصفحة	أعلام المترجمين	الصفحة	أعلام المترجمين
١٢٠٩	عبد الله بن محمد علي الكرمانى	١١٨٧	عبد الله الكلباى كاني
١٢١٠	عبد الله بن محسن الأردبيلي	١١٨٨	عبد الله اللاهيجي
١٢١٠	عبد الله بن محسن الاصفهاني	١١٨٨	عبد الله اللبناني
١٢١٢	عبد الله بن محمد الهمداني	١١٨٨	عبد الله بن أبي تراب الشيرازي
١٢١٣	عبد الله بن محمد الأندرماني	١١٨٩	عبد الله بن أبي طالب الخوافي
١٢١٣	عبد الله بن محمد البحراني	١١٨٩	عبد الله بن أبي القاسم البلادي
١٢١٤	عبد الله بن محمد بن حسين البحراني	١١٩١	عبد الله بن أحمد الزنجاني
١٢١٤	عبد الله بن محمد النجم آبادي	١١٩٢	عبد الله بن اسحاق القمي
١٢١٥	عبد الله بن محمد مظفر	١١٩٣	عبد الله بن اسماعيل البهبهاني
١٢١٥	عبد الله بن محمد بن أحمد الجزائري	١١٩٥	عبد الله بن محمد نقي الكرمانشاهي
١٢١٦	عبد الله بن محمد بن محمد شفيع الجزائري	١١٩٥	عبد الله بن جعفر الشيرازي
١٢١٦	عبد الله بن معتوق القطيفي	١١٩٦	عبد الله بن حسن البرهان
١٢١٧	عبد الله بن ناصر الخطي	١١٩٦	عبد الله بن محمد حسن المامقاني
١٢١٨	عبد الله بن ناصر القطيفي	١١٩٩	عبد الله بن حسين البكاء
١٢١٨	عبد الله بن نجم الدين القندهاري	١٢٠٠	عبد الله بن الحسين شومان
١٢١٩	عبد الله بن محمد نصير الجيلاني	١٢٠٠	عبد الله بن صادق الكازروني
١٢٢١	عبد اللطيف الطسوجي	١٢٠١	عبد الله بن عبد الباقي البروجردي
١٢٢١	عبد اللطيف بن أحمد القسري	١٢٠٢	عبد الله بن عبد السلام الحر
١٢٢١	عبد الهيد الهدي	١٢٠٣	عبد الله بن عبد الكريم الكوششي
١٢٢٢	عبد الهيد الكروسي	١٢٠٣	عبد الله بن علي الاصفهاني
١٢٢٣	عبد الهيد بن محمد جواد اليزدي	١٣٠٤	عبد الله بن علي نعمة العاملي
		١٢٠٧	عبد الله بن محمد علي خليفة

الصفحة	أعلام المترجمين	الصفحة	أعلام المترجمين
١٢٤٩	عبد الوهاب بن محمد الرجالي	١٢٢٣	عبد المجيد بن عبد العلي الزنجاني
١٢٤٩	عبد الهادي بن أبي الحسن المازندراني	١٢٢٤	عبد المجيد بن عبد الوهاب الهمداني
١٢٥٠	عبد الهادي بن اسماعيل الشيرازي	١٢٢٥	عبد المجيد بن علي أكبر المشهدي
١٢٥٥	عبد الهادي بن جواد شلمبة	١٢٢٦	عبد المجيد بن محمد المطار
١٢٥٨	عبد الهادي بن جواد البرقعاري	١٢٢٧	عبد المجيد بن محمود الطالقاني
١٢٦١	عبد الهادي بن موسى الطالقاني	١٢٢٨	عبد المجيد ميرزا بن علي نقى ميرزا القاجاري
١٢٦٢	عدنان بن شبر الغريفي	١٢٢٩	عبد المحسن بن علي الحلوي
١٢٦٥	عدنان بن علوي البحراني	١٢٢٩	عبد المحسن بن محمد التبريزي الكاظمي
١٢٦٥	عزيز الله الاسترآبادي	١٢٣٦	عبد المحمد بن حسن زابردهام
١٢٦٦	عزيز الله بن أسد الله الطهراني	١٢٣٨	عبد المحمد بن عبد الكريم الكرمانلي
١٢٦٧	عزيز الله بن حسين الدرکشي	١٢٣٨	عبد المحمد بن عبد الله البهبهاني
١٢٦٩	عزيز الله بن نصر الله الطهراني	١٢٣٩	عبد مناف بن يحيى المرندي
١٢٧١	عسكري بن أسد الله البروجردي	١٢٣٩	عبدناورمن بن زين العابدين الميامي
١٢٧١	عطاء الله الأرومي	١٢٤٠	عبد المهدي بن ابراهيم مظفر
١٢٧٣	عطاء الله بن محمد باقر الخوانساري	١٢٤٢	عبد النبي النوري
١٢٧٣	عقيل بن زين العابدين الجفري	١٢٤٢	عبد النبي بن أبي تراب الشيرازي
١٢٧٤	علامة بن صالح البرغانلي	١٢٤٣	عبد النبي بن علي الاسترآبادي
١٢٧٥	علم الدين بن شمس الدين الكابلي	١٢٤٤	عبد النبي بن محمد مظفر
١٢٧٦	علوي بن حسين البحراني	١٢٤٥	عبد الوهاب بن أحمد الاصفهاني
١٢٧٧	علوي بن الطاهر الحضرمي	١٢٤٦	عبد الوهاب بن محمد أمين الطهراني
١٢٧٩	الفهرس	١٢٤٧	عبد الوهاب بن عبد العلي القزويني
		١٢٤٨	عبد الوهاب بن علي الزحبيكي